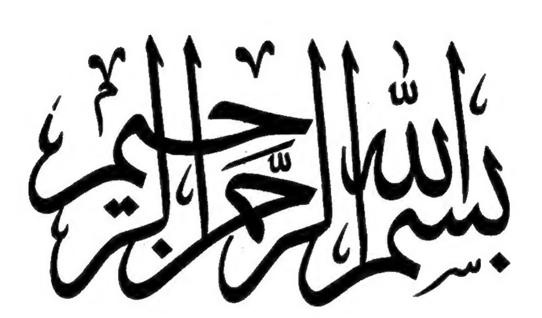
التعليم

١٩٩٩

٩


بسم الله الرحمن الرحيم

التعليم (١٩٩٩)

المجلد التاسع

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



مجلد رقم ٩ التعليم ١٩٩٩ (المجلد التاسع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
توفير اجهزة الكمبيوتر باسعار مخفضة وتدريبهم على الانترنت خلال الاجازة			
محمد حبيب	الاهرام	١	٩٩/٠٥/٠٣
مركز جديد للحضارات فى جامعة عين شمس			
	الاهرام	٣	٩٩/٠٥/٠٣
٥٠٠ الف كتيب توزعها الاوقاف مجانا لتوعية الشباب والدعاة			
سعيد حلوى	الاهرام	٣	٩٩/٠٥/٠٣
مركز لتعليم اللغات الاجنبية بجامعة اسيوط			
	الاهرام	٤	٩٩/٠٥/٠٣
المذكرات مصيدة الفشل			
فاطمة محمود مهدى	الاهرام	٥	٩٩/٠٥/٠٣
رحلة كل يوم			
فؤاد فواز	الوفد	٧	٩٩/٠٥/٠٣
شهاب يطالب الاساتذة بمراعاة الدقة فى تأليف الكتب الجامعية			
هانى المكاوى	الاحرار	٨	٩٩/٠٥/٠٣
دور المشروعات الكبرى فى حل مشاكل الشباب			
وجيه الصقار	الاهرام	٩	٩٩/٠٥/٠٣
مديريات التعليم تحذر من غياب التلاميذ عن الدراسة قبل نهاية العام			
زكى السعدنى	الوفد	١٠	٩٩/٠٥/٠٣
الانشطة الطلابية لطلاب الجامعات فى الاجازة الصيفية			
	الاخبار	١١	٩٩/٠٥/٠٣
الاستمرارا فى دعم مشروع جلوب بتنمية الوعى البيئى بين طلال المدارس			
محمد عبد الرشيد	الاهرام	١٣	٩٩/٠٥/٠٣
المطالبة بالنهوض بالمستوى الاكاديمى لأعضاء هيئة التدريس			
نيفين شحاته	الاهرام	١٣	٩٩/٠٥/٠٣
مسئولية الجامعات .. التوظيف .. ام التثقيف			
	الاهرام	١٤	٩٩/٠٥/٠٣
مؤتمر يبحث عن صيغة لتحويل الطلاب بين الجامعات العربية			
علاء ثابت	الاهرام	١٥	٩٩/٠٥/٠٣

مجلد رقم ٩ التعليم ١٩٩٩ (المجلد التاسع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الدروس الخصوصية وابتزاز الفقراء			
حامد عمار	الاهرام	٢٦	٩٩/٠٥/٠٣
التربية النوعية بجامعة القاهرة			
	الاهرام	١٨	٩٩/٠٥/٠٣
دعم جديد لمكافآت الامتحانات			
احمد الغمري	الاهرام	١٩	٩٩/٠٥/٠٣
المدارس الموازية للتعليم المدرسي!			
	الاهرام	٣٠	٩٩/٠٥/٠٣
.. والرأي الآخر في قضية الخبز الحافي			
	الاهرام	٣١	٩٩/٠٥/٠٣
تطوير التعليم الجامعي !			
علي القويشي	الاهرام المسائي	٣٣	٩٩/٠٥/٠٣
المساهمة في تنفيذ الاستراتيجية المصرية للتعليم والاستعانة بالتكنولوجيا الحديثة			
محمد حبيب	الاهرام	٣٤	٩٩/٠٥/٠٣
خواطر عن الدراسات العليا .. في الجامعة			
محمد عبد العظيم سعود	الجمهورية	٣٥	٩٩/٠٥/٠٣
ليتنا نحيي الفضيلة قبل الرحيل			
علي الصبان	الوفد	٣٦	٩٩/٠٥/٠٣
رحلة كل يوم			
فؤاد فواز	الوفد	٣٧	٩٩/٠٥/٠٣
كلمات جريئة : حكاية عبد البديع !			
لبيب السباعي	الاهرام	٣٨	٩٩/٠٥/٠٣
بهاء الدين يحذر من التلاعب في قوائم المعلمين المرشحين للإعارة			
زكي السعدني	الوفد	٣٠	٩٩/٠٥/٠٤
الي وزير التعليم العالي ومدير مستشفي ابو الريش			
السيد الغزاوي	المساء	٣١	٩٩/٠٥/٠٤
ضرورة انشاء دليل قومي لمراكز التدريب علي مستوي الجمهورية			
	الاهرام المسائي	٣٢	٩٩/٠٥/٠٤
هموم مصرية			
عباس الطرابيلي	الوفد	٣٣	٩٩/٠٥/٠٤

مجلد رقم ٩ التعليم ١٩٩٩ (المجلد التاسع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تأسيل الانتماء عند الشباب من خلال الاسرة والتعليم			
وجيه الصقار	الاهرام	٣٤	٩٩/٠٥/٠٤
انشاء دليل قومى لمراكز التدريب			
سمير هدايت	الاهرام	٣٥	٩٩/٠٥/٠٤
تحية .. اهداء المكتبة الخاصة			
محمد عبده الحباجي	الجمهورية	٣٦	٩٩/٠٥/٠٤
مجلس الشعب يوافق على قانون مدرسى تحفيظ القرآن الكريم			
حامد محمد حامد	الاهرام المسائى	٣٧	٩٩/٠٥/٠٤
الموافقة على تعيين مدرسين لتحفيظ القرآن الكريم			
مجدي عبد الرحمن	المساء	٣٩	٩٩/٠٥/٠٤
كيف تذاكر .. وتنجح ؟			
طلعت بسطا	الاخبار	٤١	٩٩/٠٥/٠٤
ضوابط قانونية واخلاقية لمواجهة الاعتداء على حقوق الملكية الفكرية			
محمد حبيب	الاهرام	٤٢	٩٩/٠٥/٠٥
هموم مصرية			
عباس الطرابيلي	الوفد	٤٣	٩٩/٠٥/٠٥
الشكاوى الكيدية والدروس الخصوصية !			
موسى عطا الله	الاهرام المسائى	٤٤	٩٩/٠٥/٠٥
استمرار ٥٠١ مدرس ومدرسة فى اعمالهم رغم تراجع وزارة التعليم عن تعيينهم باسيوط			
عبده التتاعى	الاهرام	٤٦	٩٩/٠٥/٠٥
امتحانات المجلس العالى للعيون			
	الاهرام	٤٧	٩٩/٠٥/٠٥
مراجعة نهائية للمناهج بالمدارس اخر مايو الحالى			
ايمن المهدى	الاهرام	٤٨	٩٩/٠٥/٠٥
الغاء حافز الدرجات ادى الى ضياع هيبة المعلم			
سمير بحيرى	الوفد	٤٩	٩٩/٠٥/٠٥
مشروعات تعليمية جديدة فى الاحتفال بولاية مبارك الرابعة و٦٩٪ من المدارس بالصعيد			
ايمن المهدى	الاهرام	٥٢	٩٩/٠٥/٠٦
تعاون بين وزارة الكهرباء وجامعة القاهرة			
هيثم سعد الدين	الاهرام	٥٣	٩٩/٠٥/٠٦

مجلد رقم ٩ التعليم ١٩٩٩ (المجلد التاسع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تجديد تعيين أبو عيانة رئيسا لجامعة بيروت العربية	الاهرام	٥٤	٩٩/٠٥/٠٦
وزير التعليم العالى يفتتح منشآت بجامعة المنيا	الاهرام	٥٥	٩٩/٠٥/٠٦
الفلسطينيون كسبوا الجولة بإرجاء اعلان دولتهم / مجدى الحسينى	الاهرم	٥٦	٩٩/٠٥/٠٦
ويبقى الامل : فى بيتنا مدرسة / محمود نافع	الجمهورية	٥٧	٩٩/٠٥/٠٦
سنة سادسة ابتدائى تعود	الجمهورية	٥٨	٩٩/٠٥/٠٦
حوار ساخن جدا فى الحرم الجامعى / عبد الرازق توفيق	الجمهورية	٦١	٩٩/٠٥/٠٦
هواء بالدنيا / محمد عبد القدوس	الوفد	٦٣	٩٩/٠٥/٠٦
تيسير النحو التعليمى وقواعد اللغة للناشئة / عمرو رضا	الجمهورية	٦٤	٩٩/٠٥/٠٦
مشكلة كليات التربية .. ما زالت تبحث عن حل ! / سمية سعد الدين	الاخبار	٦٥	٩٩/٠٥/٠٦
الجامعات الخاصة من يحكمها ؟ / اشرف اكرام	الاخبار	٦٧	٩٩/٠٥/٠٦
الاسطى بلية .. على طريقة الخواجات ! / عبير صلاح الدين	صباح الخير	٦٩	٩٩/٠٥/٠٦
التعليم ومناور اربعة ! / سير وهدان	الاهرام	٧٣	٩٩/٠٥/٠٦
المشروع يثير الفتنة الطائفية ويدعو الى العلمانية / كمال حبيب	الشعب	٧٤	٩٩/٠٥/٠٧
لن اغير المناهج الا للصالح العام وعبر المؤسسات	الشعب	٧٥	٩٩/٠٥/٠٧
تصحيحا لخطأ قديم / مصطفى بلال	الاخبار	٧٦	٩٩/٠٥/٠٧

مجلد رقم ٩ التعليم ١٩٩٩ (المجلد التاسع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مخاطر من تجاهل مبادرات الجماعات لوقف العنف			
محمود سلطان	الشعب	٧٩	٩٩/٠٥/٠٧
رؤية الحزب للتعليم في مصر			
	الشعب	٨٠	٩٩/٠٥/٠٧
ندوة تبحث تدريس العربية في الجامعات المصرية			
	الاهرام	٩٠	٩٩/٠٥/٠٧
بهاء الدين : عودة الصف السادس تحقق مصلحة البناء والأسرة			
	الاهرام	٩١	٩٩/٠٥/٠٧
الاسلام وعصر العولمة في مؤتمر بكلية دار العلوم			
ميرفت عبد التواب	الاهرام	٩٣	٩٩/٠٥/٠٧
سنة سادسة .. من اجل مصر ٢١			
يوسف عز الدين	الجمهورية	٩٣	٩٩/٠٥/٠٧
مناقشة التعاون بين مصر وفرنسا في مجال التعليم			
	الاهرام المسائي	٩٧	٩٩/٠٥/٠٧
قضية ورأي			
رفعت محروس	الاخبار	٩٨	٩٩/٠٥/٠٧
نسد اولا احتياجات الكليات القائمة وبعدها ننشئ كليات جديدة			
	الاهرام	٩٩	٩٩/٠٥/٠٧
المطالبة بسوق معلومات عربية لمواكبة التقدم العالمي			
عبد الحسيب الفناني	الاهرام	١٠٠	٩٩/٠٥/٠٤
مؤتمر دولي للتعليم بين ٢٥ مدينة مصرية وفرنسية			
ايمن المهدي	الاهرام	١٠١	٩٩/٠٥/٠٧
اعفاء طلبة الدراسات العليا من دفع مقابل الخدمات والرسوم الدراسية			
محمد حبيب	الاهرام	١٠٢	٩٩/٠٥/٠٧
السنوات القادمة .. هي اعوام تطوير التعليم والنهوض بالثقافة			
احمد حسني سليمان	الاهرام	١٠٣	٩٩/٠٥/٠٧
زيادة عدد الفصول بالمدارس بنسبة ٢٥٪ لاستيعاب الطلاب			
ايمن المهدي	الاهرام	١٠٤	٩٩/٠٥/٠٧
١٤٪ نسبة النجاح في الامتحانات التحريرية للملحقين الدبلوماسيين			
ايناس نور	الاهرام	١٠٥	٩٩/٠٥/٠٧

مجلد رقم ٩ التعليم ١٩٩٩ (المجلد التاسع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الموديل العاري هل تعود الى كليات الفنون ؟!			
ابراهيم فرغلي	الاهرام العربي	١٠٦	٩٩/٠٥/٠٨
موديلات في تاريخ الفن			
	الاهرام العربي	١١١	٩٩/٠٥/٠٨
الغش بالموبايل .. الدروس الخاصة علنا !			
تهاني عبد الرحيم	الاهرام العربي	١١٣	٩٩/٠٥/٠٨
الغشاشون الجدد !!			
	الاهرام العربي	١١٧	٩٩/٠٥/٠٨
أزمة خطيرة في التعليم بسبب عودة السنة السادسة			
زكي السعدني	الوفد	١١٨	٩٩/٠٥/٠٨
مناقشة اتجاهات تطوير التعليم التجاري في مصر			
احمد عصمت	الاهرام	١٢٠	٩٩/٠٥/٠٨
مخطط ضد اولادنا .. !			
علام منتصر	الاهرام	١٢١	٩٩/٠٥/٠٨
رد من المعهد العالي لتكنولوجيا البصريات على مقالي د. عبد العزيز رمضان			
احمد العملاوي	الاهرام	١٢٢	٩٩/٠٥/٠٨
زيادة الاعتمادات المخصصة للتعليم بعد عودة الصف السادس			
عمرو غنيمة	الاهرام	١٢٣	٩٩/٠٥/٠٨
خطة للانشطة الصيفية يستفيد منها مليون طالب جامعي			
محمد حبيب	الاهرام	١٢٤	٩٩/٠٥/٠٨
الدور العالمي للازهر .. في عهد مبارك			
احمد عمر هاشم	الجمهورية	١٢٥	٩٩/٠٥/٠٩
القيد بالدراسات العليا بجامعة الازهر لا يشترط الحصول على الثانوية الازهرية			
محمود عبد المقصود	الاهرام	١٢٦	٩٩/٠٥/٠٩
المجلس القومي للثقافة : الامية الابجدية خطر يهدد المجتمع			
طه عبد الرحمن	الاحرار	١٢٧	٩٩/٠٥/٠٩
المهرجان السنوي لكلية التربية النوعية			
	الاهرام	١٢٨	٩٩/٠٥/٠٩
رد على الدكتور عبد العظيم رمضان			
احمد العملاوي	اكتوبر	١٢٩	٩٩/٠٥/٠٩

مجلد رقم ٩ التعليم ١٩٩٩ (المجلد التاسع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
دين الناس الغالية في مصر المحروسة			
علي فهمي	العربي	١٣١	٩٩/٠٥/٠٩
تطبيق قواعد الرأفة على جميع المقررات بنسبة ٣٠٪ على الأقل			
محمد حبيب	الأهرام	١٣٦	٩٩/٠٥/٠٩
مجلس مديري التعليم يبحث اجراءات الامتحانات وعودة السنة السادسة اليوم			
أيمن المهدي	الأهرام	١٣٧	٩٩/٠٥/٠٩
موازنة المركز القومي للبحوث تضاعفت ثلاث مرات			
سمير هدايت	الأهرام	١٣٨	٩٩/٠٥/٠٩
٤٣٠ مليون جنيه منح للجامعات المصرية			
	الأهرام	١٣٩	٩٩/٠٥/٠٩
مصريات الاستعمار الحضاري الجديد			
عزت صقر	الوفد	١٤٠	٩٩/٠٥/٠٩
مجرد رأي : دفعة الراسبين المحظوظين			
صلاح منتصر	الأهرام	١٤١	٩٩/٠٥/١٠
بدء مناقشات تطوير التعليم التجاري اليوم			
حنان حلوي	الأهرام	١٤٢	٩٩/٠٥/١٠
٥ وزراء في افتتاح مؤتمر مصر وتحديات القرن بجامعة حلوان			
ابتسام سعد	الأهرام	١٤٣	٩٩/٠٥/١٠
توابع عودة "سنة سادسة" !!			
أيمن المهدي	الأهرام	١٤٤	٩٩/٠٥/١٠
كلمات جريئة			
	الأهرام	١٤٥	٩٩/٠٥/١٠
السنة السادسة .. لن تسبب أعباء اضافية على الطلبة واسرهم			
سيد جاد	الجمهورية	١٤٦	٩٩/٠٥/١٠
مهزلة تكاد تتحول الى مأساة .. غربة اللغة ..			
سامي فريد	الأهرام	١٤٧	٩٩/٠٥/١٠
القضاء على آفة الدروس الخصوصية			
عثمان ظاظا	الوفد	١٤٨	٩٩/٠٥/١٠
تفويض المديرين في معاقبة المرؤوسين مباشرة لتحقيق الانضباط بالمدارس			
زكي السعدني	الوفد	١٤٩	٩٩/٠٥/١٠

مجلد رقم ٩ التعليم ١٩٩٩(المجلد التاسع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلس الشعب يناقش غدا عودة الصف السادس الابتدائي			
محمود غلاب	الوفد	١٥١	٩٩/٠٥/١٠
كلمة حب			
محمد الحيوان	الوفد	١٥٢	٩٩/٠٥/١٠
مدارس المستقبل !			
	الاهرام	١٥٣	٩٩/٠٥/١٠
ازمة جديدة تواجه عودة الصف السادس			
هانى المكاوى	الاحرار	١٥٤	٩٩/٠٥/١٠
اللوائح الجديدة تحدد مستقبل طلاب الدراسات العليا			
وجيه الصقار	الاهرام	١٥٥	٩٩/٠٥/١٠
تكريم اوائل الشهادات الثانوية والفنية بالقليوبية			
	الاهرام	١٥٦	٩٩/٠٥/١٠
الرسائل المجهولة !			
	الاهرام	١٥٧	٩٩/٠٥/١٠
منح مديرى المدارس سلطة عقاب المرءوسين لضمان جدية العمل			
ايمن المهدي	الاهرام	١٥٨	٩٩/٠٥/١٠
اساتذة الجامعات فى مقاعد التلاميذ			
	الاهرام	١٥٩	٩٩/٠٥/١٠
استقالة مدرس ثانوى			
احمد عادل هاشم	الاهرام	١٦٠	٩٩/٠٥/١٠
طلاب المحن الدراسية !			
	الاهرام	١٦١	٩٩/٠٥/١٠
بدء مؤتمر تطوير التعليم بالاسكندرية			
فاروق عبد المنعم	الاخبار	١٦٢	٩٩/٠٥/١١
بدء تنفيذ برنامج المسح الطبى الشامل لطلاب جميع المراحل التعليمية بالدقهلية			
	الاهرام المسائى	١٦٣	٩٩/٠٥/١١
تعليم اللغة العربية فى جميع كليات الجامعات			
كريمة عبد الرازق	الاخبار	١٦٤	٩٩/٠٥/١١
استراتيجية واضحة لتطوير التعليم التجارى			
سهيلة نظمى	الاهرام	١٦٥	٩٩/٠٥/١١

مجلد رقم ٩ التعليم ١٩٩٩(المجلد التاسع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
علماء مصر .. اكدوا جدوى المشروعات القومية			
	الجمهورية	١٦٦	٩٩/٠٥/١١
طلاب المدارس طبقوا اول برنامج للتوعية ضد الايدز			
عبد العزيز حميده	المساء	١٦٨	٩٩/٠٥/١١
افتتاح احدث قاعة للامتحانات بطب بنها			
كمال حبيب	الاهرام	١٧٠	٩٩/٠٥/١١
مجمع البحوث يطالب صاحب المشروع المشبوه بتقديمه الى بلد اخر			
كمال حبيب	الشعب	١٧١	٩٩/٠٥/١١
استمرار عمال اللجان الفنية لبحث عودة السنة السادسة الابتدائية			
ايمن المهدي	الاهرام	١٧٥	٩٩/٠٥/١١
ايفاد ٨٥٠ مبعوثا سنويا لاكتساب المهارات العلمية بالخارج			
محمد حبيب	الاهرام	١٧٦	٩٩/٠٥/١١
الاعضاء الجدد لمجمع الخالدين يتكلمون			
تهاني صلاح	الاهرام	١٧٧	٩٩/٠٥/١١
تأديب الاساتذة .. التنكيل بأصحاب الرأي !			
محمود سلطان	الشعب	١٧٩	٩٩/٠٥/١١
نرحب بانشاء جامعات اهلية عن طريق التبرعات			
زكي السعدني	الوفد	١٨٣	٩٩/٠٥/١٣
جرائم الشكاوي الكيدية			
عزت العفيفي	الاهرام المسائي	١٨٣	٩٩/٠٥/١٣
الشكاوي الكيدية والدروس الخصوصية !			
مرسي عطا الله	الاهرام المسائي	١٨٦	٩٩/٠٥/١٣
لجنة التعليم بمجلس الشعب توافق على عودة السنة السادس الابتدائية			
	الاهرام	١٨٧	٩٩/٠٥/١٣
لجنة التعليم بمجلس الشعب توافق على عودة الصف السادس الابتدائي			
محمود غلاب	الوفد	١٨٨	٩٩/٠٥/١٣
التوسع في اعداد المقبولين بالجامعات لتلبية احتياجات مشروعات التنمية			
عادل شفيق	الاهرام	١٨٩	٩٩/٠٥/١٣
العود احمد للسنة السادس ولكن			
حامد عمار	الاهرام	١٩٠	٩٩/٠٥/١٣

مجلد رقم ٩ التعليم ١٩٩٩ (المجلد التاسع)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مشاركة فعالة للقوات المسلحة في خطة التنمية			
جمال الشولي	الأهرام	١٩١	٩٩/٠٥/١٢
قضية ورأي			
مصطفى بلال	الأخبار	١٩٣	٩٩/٠٥/١٢
التوسع في القبول بالجامعات لتوفير احتياجات المشروعات القومية			
كريمة عبد الرازق	الأخبار	١٩٤	٩٩/٠٥/١٢
لجنة التعليم توافق على عودة الصف السادس			
عمرو الخياط	الأخبار	١٩٥	٩٩/٠٥/١٢
استقلال الجامعات مبدأ لا يقبل النقاش			
سيد ابو اليزيد	الجمهورية	١٩٦	٩٩/٠٥/١٢
لجنة التعليم .. توافق على عودة السنة السادسة			
مجدي عبد الرحمن	المساء	١٩٧	٩٩/٠٥/١٢
من القلب			
محسن محمد	المساء	١٩٩	٩٩/٠٥/١٣
مصر تؤيد قيام الدولة الفلسطينية والقرار ملك للفلسطينيين وحدهم			
	الأهرام المسائي	٢٠٠	٩٩/٠٥/١٣



المصدر : الأهــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩/٥/١٩٩٩

المجلس الأعلى للجامعات يبحث الخميس المقبل

توفير أجهزة «الكمبيوتر» بأسعار مخفضة للطلاب وتدريبهم على الإنترنيت خلال الإجازة

مراجعة نصوص قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية وإحياء تقليد عيد العلم

كتب ـ محمد حبيبة:

يبحث المجلس الأعلى للجامعات في اجتماعه الخميس المقبل بجامعة المنيا برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي الاقتراحات المختلفة المقدمة لتوفير أجهزة الكمبيوتر للطلاب عن طريق الجامعات وبأسعار مخفضة وتدريبهم على استخدام شبكة الإنترنيت خلال العطلة الصيفية وخطة الأنشطة الطلابية على المستوى المركزي بالوزارة وعلى مستوى الجامعات والتي سيتم تنفيذها خلال الصيف.

وصرح الوزير بأن المجلس سيبحث أيضاً تقارير اللجنة المشكلة من رؤساء الجامعات لمراجعة نصوص قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية وآراء الأقسام العلمية والكليات من خلال أعضاء هيئات التدريس في هذا الشأن، حيث سيتم تنفيذ القانون الجديد مع بداية عام ٢٠٠٠، وتقرير ما توصلت إليه لجنة إحياء تقليد عيد العلم وما انتهت إليه حتى الآن اللجنة القومية لتطوير التعليم الجامعي والعالي واللجان الفرعية المنبثقة عنه الذي سيتكلف مشروعها النهائي للتطوير ١٠٠ مليون دولار.

وأضاف أن المجلس سيناقش الاقتراحات المقدمة لإعفاء طلاب البحث من دفع مقابل الخدمات والرسوم الدراسية المقررة على طلاب الدراسات العليا بالجامعات وإعفاء الباحثين بالمركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي من دعم المقابل المادي والمتقدمين اللجان العلمية الدائمة بالمجلس الأعلى للجامعات عند فحص إنتاجهم العلمي. وقال إن المجلس سيتخذ قرارا بشأن تطبيق قواعد وشروط وأداء التربية العسكرية والامتحان التكميلي في مواد اللغة العربية والتربية الدينية والتربية القومية على الطلاب الحاصلين على شهادة الثانوية المعادلة من الدول العربية أو الأجنبية الملتحقين بكليات التربية النوعية المنضمة حديثا للجامعات.

كما سيبحث المجلس أوضاع هذه الكليات بعد الضم مؤكدا أنها تسير في طريقها الصحيح كما حدده المجلس الأعلى وتذليل جميع العقبات التي تقف أمام ذلك باعتبارها كليات مثلها مثل باقي الكليات في الجامعات.

وأوضح الدكتور مفيد أن المجلس سيناقش نظام التعليم المفتوح من حيث دوره وبرامجه وشروط القبول في ضوء تقييم الممارسات في الجامعات الأربع التي تطبقه في القاهرة والإسكندرية وعين شمس وأسيوط والنظر في تقسيم البحوث العلمية الدائمة للفلسفة وعلم النفس إلى لجنتين إحداهما للفلسفة والأخرى لعلم النفس. ويستعرض المجلس دور الجامعات في قناة التعليم العالي ووسائل الدعم المطلوبة في ضوء التوصيات التي أصدرها مؤتمر التعليم عن بعد الذي نظمته وزارة التعليم العالي أخيرا (٢٧ ـ ٢٩ أبريل)، والإطار العام لإقامة أيام ثقافية بين جامعات السعودية والجامعات المصرية تقام في رحاب الجامعات المصرية في بداية العام الجامعي القادم في مختلف مجالات الأنشطة الطلابية.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/ ٦/ ١٩٩٩

مركز جديد للحضارات في جامعة عين شمس

وافق مجلس جامعة عين شمس برئاسة الدكتور حسن غلاب على انشاء مركز الحضارات ليقوم بالتواصل مع الحضارات الأخرى في ظل النظام العالمي الجديد.

وصرحت الدكتورة سوزان القليني المسئولة بالمركز بأنه تقرر تعيين الدكتور محمود عودة نائب رئيس الجامعة رئيسا للمركز والدكتور انور عبدالملك مستشارا له.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ / ٩ / ١٩٩٩

٥٠٠ ألف كتيب توزعها الأوقاف مجانا لتوعية الشباب والدعاة

كتب ـ سعيد حلوى:

انتهت وزارة الأوقاف من طبع عدد من الكتب التى توزع على الشباب مجانا وكذا الائمة الجدد والعاملين فى حقل الدعوة الاسلامية بهدف تعميق الوعى بمجتمع تسود فيه الديمقراطية الصحيحة، وتأكيد روابط الاخوة الصادقة بين افراده بحيث لا يجور القوى على حق الضعيف.

وصرح الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف بأن الهدف من هذه النشرات التى تصدر تحت مسمى «الدين والحياة» هو شرح موقف الإسلام ببساطة ويسر من العلاقات الاجتماعية وتنظيمه لها حيث تتناول هذه النشرات موضوعات: الاسلام والسلام الاجتماعى، الدعوة إلى الشورى واحترام الرأى الآخر، ونبذ الخلاف والدعوة إلى الوحدة والترابط والاسلام دين التكافل والتراحم، وتحريم الظلم، ونصرة الضعيف، والاسلام يقدس الحرية ويحدد دورها فى بناء المجتمع الانسانى السليم.

واضاف انه تم حتى الآن طباعة اكثر من نصف مليون نسخة من هذه النشرات وتوزيعها بالفعل على الشباب فى تجمعاتهم خاصة فى المدارس والجامعات وبين العمال وغيرهم، كما اعدت الوزارة خطة جديدة فى مجال التوعية الدينية عن طريق خطبة الجمعة والدروس الدينية وفى المساجد وسيتم توجيه قوافل التوعية الدينية إلى مختلف انحاء الجمهورية. وقال الوزير إن الوزارة اقترحت التعجيل بانجاز الدراسات الخاصة بوسائل سرعة الفصل فى القضايا، ودعم اجراءات تنفيذ الاحكام وردع الخارجين على القانون وذلك من خلال إعادة النظر فى بعض نصوص قوانين العقوبات والاجراءات الجنائية واللوائح.



المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢ / ٥ / ١٩٩٩

مركز لتعليم اللغات الأجنبية بجامعة أسيوط

أسيوط ـ مكتب الأهرام:

قرر مجلس جامعة أسيوط انشاء مركز لتعليم اللغات الأجنبية لتأهيل طلاب الدراسات العليا المبعوثين للخارج قبل سفرهم ولخدمة طلاب كليات الجامعة

صرح بذلك الدكتور محمد رأفت محمود رئيس الجامعة .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/٥/١٩٩٩

فى موسم الامتحانات بالجامعة

«المذكرات» مصيدة الفشل

ونحن على ابواب موسم الامتحانات في الجامعة اصبحت «المذكرات» التي تلخص وتبتسر المناهج في كبسولة صغيرة تجارة واسعة يقبل عليها الطلاب وبعض المعيدين والأساتذة، وبالطبع اصبحت مكاتب التصوير أمام الجامعات مزدحمة حيث تقوم بالتصوير وبنسخ بعض المذكرات التي توحي لبعض الطلاب ان الامتحانات لن تخرج عما فيها.

واصبح مستقبل البحث العلمي والتعليم الجامعي في خطر من كبسولات المذكرات التي تسهم في تخريج اجيال ضعيفة علميا ومهنيا، لا هم لها سوى تناول تلك الكبسولات لمجرد الحصول على الشهادة.. القضية اخطر مما يحدث في موسم الامتحانات ولكنها تتعلق بمستقبل الخريجين في مصر.

ويرى الطلبة انهم يلجأون لشراء المذكرات وتصويرها بدلا من الكتب الجامعية لان لهذه المذكرات طبيعة خاصة، فالجزء النظرى والجزء العملى لا ينفصلان كما انه ليس هناك كتاب جامعى للمواد الدراسية ولكن هناك مراجع أجنبية بها المادة النظرية ولكن ليس بها التطبيقات العملية المطلوبة لذلك نلجأ الى المذكرات لاحتوائها على هذه التطبيقات، كما ان المذكرات المنتشرة في دروس خصوصية تلخص المناهج الدراسية بشكل محدد يمكن الطالب من استيعاب المادة العلمية بشكل ايسر مما يجعلها شيئا ضروريا لكل الطلبة سواء المتفوق او العادى منهم، كما يقول أحمد محمود بكلية الهندسة

اما ايمان امين - الطالبة باحدى الكليات العملية - فترى ان تصوير ورقة الدروس رغم انه يستهلك ميزانية خاصة إلا انه أقل تكلفة من مصدر المرجع الاجنبي الذى يصل الى مئات الجنيهات، وهو ما يفوق القدرة المالية لمعظم الطلبة، وذلك بجانب ان المراجع تحتوى على المادة العلمية بشكل مفصل لا يستطيع الطالب التحصيل منه بشكل جيد ولان الكليات العملية دراستها واستذكار موادها تستغرق وقتا طويلا بجانب اليوم الدراسى الطويل فالطالب يحتاج الى استذكار كل مواد المنهج في الوقت المتاح وهو وقت قصير، مما يدفعنا لتصوير أوراق الدروس لانها معدة بشكل منهجى وبسيط.

ويضيف محمود حسين - طالب بكلية التجارة - ان تصوير المذكرات هو ضمان النجاح بالنسبة لمعظم الطلبة لان المحاضرة فيها اكثر من ٢ الاف طالب مما لا يمكن من استيعاب المعلومة وسط هذا الجو لان التنفس في حد ذاته مشكلة، والدكتور يشرح في واد والطلبة في واد آخر والكتب الجامعية مكتوبة بشكل ممل كما ان معظم الاساتذة قبل الامتحان يحذفون فصولا وموضوعات كاملة من المنهج إما لعدم وجود وقت لشرحها او التخفيف عن الطلبة، ولذلك نلجأ للمذكرات لانها تحتوى على المواد المقررة فقط وبها امثلة توضيحية كثيرة.

المذكرات وتوقعات الامتحانات

اما مصطفى عبدالله - الطالب بكلية نظرية - فيرى ان هذه المذكرات عبارة عن برشامة يمكن ان يعتمد عليها الطالب ليلة الامتحان فقط، ولكنها لا تغنى عن المذاكرة في الكتاب، لانها تركز على اسئلة معينة تكون من وجهة نظر كاتبها هي الاسئلة المرشحة للامتحان ولذلك فاذا اعتمد عليها الطالب بشكل كلى فانها مخاطرة كبيرة لان هذه التوقعات غير مؤكدة مما يعرض الطلبة للرسوب.

وترى اسماء صلاح - طالبة - ان مسألة تصوير ورق الدروس او الملخصات او اسئلة الامتحانات هي عادة او تقليد، فبمجرد سماع الطلاب ان هناك ورقا مفيدا للامتحان تجد كل الطلبة تتكالب على شرائه بدون وعي حتى ان بعضهم لا يفتحه سوى ليلة الامتحان فقط.

الدروس الخصوصية والمذكرات

ويقول رامى حسين - طالب - يمكن أن نعتمد على المذكرات اذا كانت ورق دروس خصوصية لانها تشرح المنهج كله ومرتبطة بما يقرره الاستاذ في المحاضرة لان معظم هذه الدروس يعدها المعيدون المعينون في الكلية رغم المسئولين عن (السكاشن) اى مرتبطون بالدكتور بشكل مباشر ولكن هذه الدروس بالرغم من انها معروفة للجميع ومحددة اسماء من يقومون بها من هيئة التدريس إلا انها تعتبر شبه سرية لان من يثبت انه يعطى دروسا خصوصية يتم فصله من الكلية وهناك عدد كبير من المعيدين فصلوا واحترفوا الدروس الخصوصية لماتمها للمادى الجزى.

■ المذكرات الجامعية «كبسولة» تدمر مستقبل الخريجين علميا ومهنيا

■ تدعيم المكتبات الجامعية وبنوك الأسئلة وخطوط الانترنت هي الحل

وتقول مهيتاب فاروق - طالبة - المشكلة ليست في تصوير المذكرات أو المذاكرة منها .. المشكلة في الكتاب الجامعي، فالكليات العملية تعاني عدم وجود كتاب لدكتور المادة والمصدر الوحيد المراجع الاجنبية والمحاضرة.. والكليات النظرية الكتاب الجامعي يعرض في المكتبات لواخر العام الدراسي، وكيفية عرضه في أغلب الاحيان غير مناسبة لمستوى الطلاب مما يضطرهم البحث عن وسيلة اخرى وكانت الملخصات وأوراق الدروس واسئلة الامتحانات هي الوسيلة الوحيدة.

ولكن فاطمة محمود - معيدة بإحدى الكليات - ترفض ظاهرة حرص الطلبة على تصوير المذكرات وترجعها لعدم جدية الطلبة في طلب العلم او محاولة استيعابه، فلقد أصبحت هناك اهتمامات اخرى للطلبة بجانب حالة اللامبالاة التي انتابت معظم الطلبة وعدم تحملهم للمسئولية واحساس بعضهم ان الشهادة الجامعية فقدت قيمتها في سوق العمل ولا يرتبط نجاح مستقبلهم بالشهادة لذلك اصبح الطالب يبحث عن وسيلة تحقق له النجاح بغير مجهود وفي وقت قصير دون النظر الى ان هذه الدراسة هي الزمل الحقيقي بالنسبة للطالب.. واعتماد الطالب على المذكرات قد يحقق له النجاح ولكن بدون اساس اى بمجرد



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢/ ٥/ ١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيق

فاطمة محمود مهدى

انتهاء الفترة الدراسية تتبخر كل المعلومات التي اختزنها أو حفظها بدون وعي مما يوجد جيلا من خريجي الجامعة غير المؤهلين علميا والضعاف مهنيا مما يؤثر على تقدم المجتمع ككل.

مسئولية الجامعة!

ويقترح الدكتور عبدالباسط طاهر - أستاذ مساعد بكلية الطب - ضرورة أن تتدخل ادارة الجامعة في الحد من ظاهرة المذكرات الجامعية لأنها وباء على العملية التعليمية لأنها تحول المنهج العلمي الى مجموعة نقاط تحمل رؤوس الموضوعات بدون تفصيل يحفظها الطالب دون فهم بغرض النجاح في الامتحان فقط ولذلك يجب أن يهتم مجلس كل كلية بهذه الظاهرة وأسباب انصراف الطالب الجامعي عن الكتاب الجامعي والبحث في المراجع، فلقد وصل عدد الطلبة الذين يعتمدون على المذكرات الى أكثر من ٩٠٪ من اجمالي الطلبة وذلك أدعى لتقديم الاقتراحات لهيئة التدريس لتلافي أسباب هذه المشكلة التي تحيط بالعملية التعليمية، وذلك يتم بمراجعة المناهج الدراسية والكتب الجامعية وكيفية تدريسها، ونظم الامتحانات، ومعرفة أوجه القصور، واختيار الحلول المثلى لها، ومحاولة القضاء على الدروس الخصوصية التي تعد مصدرا رئيسيا لانتشار المذكرات بين الطلبة. وبجانب ذلك يجب الاهتمام بتدريب الطالب على كيفية البحث عن المعلومة في الكتاب والمرجع.

ويقول الدكتور نصر رضوان - أستاذ علم الحيوان بكلية العلوم جامعة القاهرة - ان الكتاب الجامعي بالنسبة للكليات العملية هي مراجع دراسية لايمكن الاستغناء عنها ولكنها غير متوفرة بالشكل المطلوب لان أغلبها مراجع أجنبية، كما ان أسعارها مرتفعة جدا، وفي المقابل لايوجد الكتاب الجامعي الذي يشمل المناهج المتطورة والمتقدمة وهي مشكلة تواجه الاساتذة والطلبة على حد سواء.

لذلك اضطر الاستاذ الى اللجوء الى المذكرات وهذا أسلوب خاطئ، يؤدي الى تضييق الافق ويفقد الطالب ملكة البحث عن العلم ويوجد جيلا من خريجي الجامعة الضعاف علميا وحتى الباحثون منهم يعانون عدم وجود مرجعية ينعكس على مستوى تدريسهم الطلبة ولذلك فإن المذكرات هي السبيل المتاح في الوقت الراهن.

لذلك يقترح انشاء مكتبة على أسس علمية ومزودة بكل وسائل التكنولوجيا المتقدمة بشكل يمكن طالب العلم من الحصول على المعلومة بطريقة ميسرة ومنظمة

الحل في بنك الاسئلة

ويقول الدكتور عبدالله جمعة - رئيس قسم علم الأدوية بكلية طب جامعة الأزهر - ان قلة الكتب والمراجع الدراسية وتزايد أعداد المقبولين في الجامعة هي الأسباب الرئيسية وراء ظاهرة الدروس الخصوصية المنتشرة في الجامعة، والتغلب على هذه الظاهرة هو عبء تتحمله هيئة التدريس لأنها تحاول أن تجتهد في عمل امتحانات لها نوعية خاصة بحيث تختبر قوة ذكاء الطالب وليس قدرته على الحفظ وهو ما يشجع الطالب على التعليم الذاتي والبحث عن المعلومة بنفسه.

ويرى الدكتور عبدالله جمعة أن اعتماد الطالب على المذكرات يرجع الى ماقبل المرحلة الجامعية فالطالب يدخل الجامعة وهو مريض بداء الدروس الخصوصية، ولذلك حتى لو تم توفير الكتاب الجامعي فإن الطالب لايستخدمه ولذلك يجب الاهتمام بتوعية الطلاب وتدريبهم على كيفية البحث عن المعلومة.

ويقترح عقد اتفاقيات بين وزارة التعليم العالي ودور النشر الأجنبية للحصول على المراجع الحديثة التي تساعد على مواكبة الطالب لاحدث ما وصل اليه العالم في العلم ويتم عرض هذه المراجع بأسعار مناسبة للطلبة وهو ما يرجع بالفائدة على الطرفين .. الطالب من حيث توافر المادة العلمية والجامعة من حيث العائد المادي الناتج عن بيع الكتب.

ويضيف .. لكي يتحقق هذا الاقتراح يمكن الاعتماد على حل سريع وهو أسلوب بنك الاسئلة الذي ينمي قدرات الطالب الذهنية وذلك بوضع أسئلة لها عدة اجابات ويتم تدريب الطلبة على أسلوب هذه الاسئلة من خلال مذكرات تحتوي على عدد من الاسئلة لايقل عن ٥٠٠ سؤال ويتم اعدادها عن طريق أساتذة كل قسم ويتم بيعها بسعر التكلفة.

تجارة المذكرات

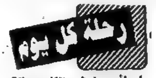
■ غير أن أصحاب محلات التصوير المستفيدين من ظاهرة المذكرات الجامعية يرون كما يقول محمد دسوقي - صاحب محل تصوير أمام الجامعة - لقد أصبح مشروع ماكينات التصوير خاصة أمام الكليات الجامعية من أربح المشروعات التي تدر المال لأصحابها وبالرغم من انتشار أعداد محلات التصوير فإنها لا تكفي لأعداد الطلبة وبالرغم من زيادة سعر تصوير الورق والذي وصل الى ١٥ قرشا للورقة الواحدة إلا أن الطلب على التصوير تزايد لدرجة أن ساعات العمل تصل الى منتصف الليل خاصة في وقت الامتحانات ويصل الأمر الى حجز مواعيد لتسلم الأوراق المصورة.

هذه كل الآراء والكلمة الأخيرة لوزارة التعليم العالي، خاصة وان وزيرها هو نفسه وزير الدولة للبحث العلمي!



المصدر : الـوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : / ٥ / ١٩٩٩

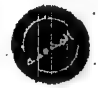


إنما أحسن بأننا نتكلم ونطلق شعارات ونقبرك بيانات.. لأننا منذ فترة طويلة نسمع عن حكاية ربط التعليم باحتياجات المجتمع.. وأننا سوف لا نفتح أبواب التعليم في بعض المجالات والتخصصات على البحري وأن هذه المسائل يجب أن تحسب بدقة.. ودراسة.. ونحن قد سمعنا أكثر من مرة عن ضرورة قبول العدد الكافي من طلبة الطب حتى نستطيع أن نقوم بإعدادهم وتأهيلهم التأهيل الذي يخدم المجتمع.. حتى لا نقوم بتخريج دفعات من الأطباء نص لبة وكل معلوماتهم عن المزيج المكون من الحديد والزرنيخ.. وفي أغلب الأحوال إذا طلب من أحدهم استئصال الزائدة الدودية عمد إلى استئصال اللوز مدعياً أنها غلطة مشرط!!

●●●

وغير ذلك كثير لكن الذي زاد الأمور تعقيداً وغرابة هو ما تفعله الكليات في مختلف محافظات الجمهورية بشكل غير مدروس وقائم على التقليد الأعمى.. حدث في عام ١٩٧١ أن تم إنشاء معهد الإعلام بالقاهرة وكان المعهد يقوم باختيار الطلبة خارج إشراف التنسيق.. ولم تمر أكثر من ١٠ سنوات حتى كانت كل جامعة في مصر تضم قسماً للإعلام والصحافة.. نستطيع القول إن لدينا الآن أكثر من ١٥ إلى ٢٠ قسماً للصحافة والإعلام.. مع أننا يا سادة لم نتوسع في إصدار الصحف وكانت الجرائد في مصر ٤ جرائد يومية حتى عام ١٩٨٧ عندما تحولت جريدة الوفد إلى الإصدار اليومي حتى وصلنا الآن إلى عدد من الجرائد لا يستطيع أن يستوعب بالكثير عشر ما تقذفه كل كليات ومعاهد الإعلام والاتصال والصحافة.. وجرياً على الأسلوب الذي عودتنا عليه حكومات الحزب الوطني المتعاقبة.. فمثلاً هي تتحدث عن حرية الصحفي في الحصول على المعلومات ومع ذلك إذا قلت لأي وزير صباح الخير فلن يرد عليك إلا إذا أحضرت له موافقة معالي رئيس الوزراء كي يرد عليك التحية.. حكومة الحزب الوطني حجبت المعلومات عن محرري الصحف اليومية.. طب يبقى إيه الحال يا سادة بالنسبة لمحرري الصحف الحزبية.. وحكومات الحزب الوطني لا تترك مناسبة إلا وتعمد إلى التأكيد على الصحافة المصرية.. فهي قد حجبت الموافقة على إصدار صحف وجعلت ذلك رهناً بموافقة مجلس الوزراء الذي أغلق الباب بالضبة والمفتاح ولم يسمح إلا لشركتين فقط بإصدار جرائد وتركت بقية الشركات دون موافقة ودفعتهم دفعاً إلى شد الرحال إلى قبرص وإنفاق الكثير من الأموال كانت مطابعنا في أكبر المؤسسات الصحفية في مصر في حاجة إليها وهي عملة تهش الذباب مع أن التي تعوزه مطابع مصر يحرم على مطابع قبرص.. إنما أصل العند يورث الكفر وحكومة الحزب الوطني بتسوق في العناد حتى النهاية.. المثير للدهشة أن العاملين في الصحف القبرصية لا يحق لهم عضوية نقابة الصحفيين والنتيجة أن تظهر بعض الحركات الانفصالية مثل شركة الطاعني ويا عالم إيه اللي جاي.. مع ملاحظة أن الرقيب لا يسمح بانتقاد الحزب الوطني أو الحرامية.. لكنه يغض النظر عن خبر يؤكد أن الجن يغتصب البنات في مصر فقط وسايب البنات الحلوين بتوع أوروبا!!

فـؤاد فـواز



المصدر: الأحرار

التاريخ: ٥ /١٩٩٩

شهاب يطالب الأساتذة بمراعاة الدقة فى تأليف الكتب الجامعية

كتب هاني المكاوي:

طالب الدكتور مفيد شهاب هيئات التدريس بالجامعات بمراعاة الدقة وملاحظة التطورات العلمية عند تأليف الكتب الجامعية.

وقال إن الأساتذة عليهم الاعتماد على الدراسات المستقبلية في جميع المجالات حتى يستطيع الطلاب الحصول على فرص عمل مناسبة بعد التخرج. وشدد الوزير على ضرورة وضع خطة بحثية لكل جامعة يتحدد فيها أولويات القضايا البحثية التي نحتاجها خلال الفترة القادمة حتى يقوم البحث العلمي بدوره في التصدي للقضايا البحثية.

وأكد على ضرورة وجود تقييم مستمر داخل الجامعة مشيرا إلى أن هذه العملية يجب أن تشمل الطلاب والأساتذة ولا تؤخذ بحساسية من جانب هيئات التدريس لأن التقييم يهدف لعلاج الثغرات داخل المؤسسة الجامعية وليس لضرب الأشخاص والكيد لهم. وقال شهاب إن المجلس الأعلى للجامعات سيناقش في اجتماعه القادم بجامعة المنيا تخصيص يوم للاحتفال بعيد العلم على المستوى القومي، وعلى مستوى كل جامعة لتكريم النابهين من الباحثين والأساتذة. وأكد أن ترقيات هيئات التدريس لا تخضع لأي تدخل من الإدارات الجامعية مشيرا إلى أن جميع ترقيات الأساتذة المساعدين والمدرسين تخضع للجان العلمية الدائمة ورأي هذه اللجان هو الرأي الوحيد في الترقية.

وطالب الوزير الكليات بأن تحرص على عقد المؤتمرات العلمية السنوية حتى تستطيع مواكبة الجديد وقال إنه على هيئات التدريس أن تعطي معظم وقتها للجامعة والطلاب لأن إعداد أجيال قادرة على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة أمانة في أعناقهم.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/٥/١٩٩٩



دور المشروعات الكبرى في حل مشاكل الشباب تناقشها ندوة بجامعة حلوان

كتب ـ وجيه الصقار:

تبدأ صباح اليوم بجامعة حلوان ندوة «الانتماء وتواصل الاجيال والمشروعات القومية» والتي يشارك فيها الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال والدكتور محمد زكي ابو عامر وزير التنمية الادارية والمهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والمهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات ومحمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والتعمير واسامة الباز المستشار السياسي لرئيس الجمهورية لمناقشة دور الجامعات في احداث التطوير على مستوى القطاعات بالدولة.

وصرح الدكتور حسن حسني رئيس الجامعة بأن الندوة التي تعقد تحت رعاية الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي ستناقش ايضا دور القطاع الخاص في انجاح المشروعات القومية، ودفع مسيرة التنمية في مصر، وأثر تلك المشروعات في التكوين السياسي للدولة وأهم انجازات مصر في هذا المجال وارتباطه بقضية اقامة البنية الاساسية للمشروعات لتحقيق دفعة لتوجهات البناء الحضاري في مصر على مدى ١٥ عاما مضت. كما تناقش الندوة قضايا انتماء الشباب وعوامل ربطه بقضايا وطنه الحيوية وحل مشاكله وتأكيد دور الدولة في النهوض به. وتوفير كل الفرص لأبناء جيل من الشباب المؤهل لظروف العصر القادم، واتاحة وسائل انشطته الرياضية على كل المستويات ومناقشة دور الاعلام في تنمية هذا الشباب وارتباطه بجذوره وتطلعه لمستقبل بدون مشاكل وتستعرض الندوة تاريخ مصر الحديث كأحد الشواهد على تضحيات وانتماء هذا الشباب.

المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ / ١٩٩٩

مديريات التعليم تحذر من غياب التلاميذ عن الدراسة قبل نهاية العام

متابعة ميدانية بالمدارس لتنفيذ قرار مجلس المحافظين

تشديد الرقابة على دفاتر الحضور والانصراف لمنع الغياب وتزويغ المعلمين

كتب - زكي السعدني:

حذرت مديريات التعليم بالمحافظات من تغيب التلاميذ عن الدراسة قبل نهاية العام بحجة الاستعداد لامتحانات الفصل الدراسي الثاني. كما حذرت المديريات من تحريض الطلاب على عدم الانتظام في الدراسة والجلوس في المنازل لاستذكار الدروس. اصدر مديرو التعليم تعليمات مشددة لمديري ونظار المدارس باجراء متابعة ميدانية بالمدارس للتأكد من تنفيذ قرار مجلس المحافظين في اجتماعه الاخير برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء والذي يقضي باستمرار الدراسة بالمدارس حتى نهاية العام، ووضع الاستعدادات الخاصة بامتحانات نهاية العام. واكدت التعليمات على متابعة دفاتر الحضور والغياب وتشديد الرقابة عليها لمنع التلاعب فيها وعدم تزويغ المعلمين.

واشارت التعليمات الى استمرار الدراسة المنهجية بالمدارس حتى منتصف مايو الحالي وفقا لتعليمات الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم في اجتماع مجلس مديري التعليم بالمحافظات. واكدت التعليمات على تخصيص النصف الثاني من شهر مايو الجاري لاعمال المراجعة في المناهج الدراسية وتدريب الطلاب على حل نماذج اسئلة الامتحانات لازالة الرهبة والخوف من نفوسهم اثناء امتحانات نهاية العام. وشددت التعليمات على حظر سلق المناهج الدراسية والالتزام بخطة توزيع المناهج وعدم الشرح داخل الفصول من الكتب الخارجية. كما شددت التعليمات على عدم الاستعانة بنماذج الاسئلة الخارجية لتدريب الطلاب عليها وترك نماذج امتحانات الوزارة وتضمنت التعليمات توقيع عقوبات مشددة ضد المتغيبين عن الدراسة بدون عذر قهري. كما تضمنت التعليمات فصل المتغيبين عن الدراسة بنسبة ١٥ يوما متصلة و٣٠ يوما منفصلة وتحويلهم الى نظام بالمدارس في النصف الثاني من مايو الحالي لبدء امتحانات الفصل الدراسي الثاني يوم ٢٩ مايو يحصل طلاب الثانوية العامة على اجازة في نهاية مايو الحالي لحين بدء الامتحانات يوم ١٩ يونيو القادم. تبدأ امتحانات النقل بالمدارس يوم ٢٩ مايو الحالي.

يتقدم لاداء الامتحانات هذا العام اكثر من ١٦ مليون طالب وطالبة بمختلف مراحل التعليم.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ / ٥ / ١٩٩٩

المجلس الأعلى للجامعات يناقش الخميس القادم :

الأنشطة الطلابية لطلاب الجامعات فى الاجازة الصيفية اعفاء طلاب البحث العلمى من الرسوم المقررة

يناقش المجلس الأعلى للجامعات الخميس القادم برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى ورئيس المجلس عدة موضوعات جامعية هامة فى مقدمتها: الأنشطة الطلابية لطلاب الجامعات خلال الاجازة الصيفية القادمة وبرنامج الجامعات فى ذلك وصرح الدكتور شهاب ان كل جامعة قد خصصت ميزانية خاصة لهذه الأنشطة الصيفية لكى تستوعب اكبر عدد ممكن من طلاب الجامعات .

كما يناقش المجلس ماتم التوصل اليه بشأن برنامج كمبيوتر لكل طالب جامعى ودور الجامعات فى دعم قناة التعليم العالى على ضوء توجيهات مؤتمر التعليم عن بعد .

وقال الوزير: من الموضوعات التى يستعرضها المجلس الأعلى اقامة منتدى ثقافى بين الجامعات السعودية والجامعات المصرية الذى يقام فى اوائل العام الجامعى القادم. ويناقش ايضا تجربة برامج التعليم المفتوح فى جامعات القاهرة والاسكندرية وعين شمس وأسيوط من حيث دوره وبرامجه وشروط القبول به وموضوع كليات التربية النوعية ورياض الاطفال بعد ضمها الى الجامعات للمشكلات والحلول المقترحة . كما يستعرض المجلس ما تم التوصل اليه



د . مفيد شهاب

بشأن مؤتمر تطوير التعليم العالى والجامعى واعمال اللجنة القومية المختصة بذلك . وموضوع إحياء عيد العلم بعد توقف دام ٣٢ عاما ومراجعة ما تم بشأن قانون الجامعات والمقترحات التى توصلت اليه اللجنة المختصة بجمع المقترحات للتطوير . وقال الوزير كذلك يناقش المجلس موضوع اعفاء الباحثين بالمركز القومى للامتحانات المتقدمين للجان العلمية بالمجلس الأعلى للجامعات للترقية من الرسوم المقررة . وايضا اعفاء طلاب البحث العلمى من خارج الجامعات من دفع مقابل الخدمات والرسوم .. يعقد الاجتماع فى إستضافة جامعة المنيا .



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٥ / ١٩٩٩

الاستمرار فى دعم «مشروع جلوب» لتنمية الوعى البيئى بين طلاب المدارس

احتفلت وزارة التربية والتعليم والقسم الثقافي بالسفارة الأمريكية وجمعية الرعاية المتكاملة بيوم الأرض ٩٩ والذى اتخذ شعارا له هذا العام هو «نحو هواء نقى» حيث أكد المشاركون أهمية الوعي البيئي لدى طلاب المدارس باعتبارهم النواة الرئيسية للمحافظة على البيئة في المستقبل.

أشاد المسئولون بوزارة التربية والتعليم بمشروع جلوب للتوعية البيئية لدى طلبة المدارس والذى يتم تطبيقه حاليا على ١٩ مدرسة تشمل كل محافظات مصر تقريبا، والمشروع الذى وافقت عليه مصر ووقعت اتفاقية خاصة به بحضور الرئيس حسنى مبارك ونائب الرئيس الأمريكي آل جور فى مارس ١٩٩٥


محمود عفيفى

يقول محمود عفيفى مسئول «جلوب» بمدرسة طارق بن زياد التجريبية إن المشروع بدأ فى المدرسة فى ١٩٩٦ وكانت الفكرة جديدة على الطلبة فتسابق إليها الكثيرون، وبدأنا فى تقسيم الطلبة إلى مجموعات حسب المرحلة العمرية، وتختلف المجموعات والتجارب العملية المقدمة لها على قدر أعمارها

وبعد ثلاث سنوات من التطبيق بدأ يؤتى ثماره التى جاءت نتيجة دافع أساسى وهو إيجاد جيل جديد يهتم بالبيئة ويحافظ عليها من خلال أنشطة مبتكرة وجذابة وأكثر فعالية.

حضر الاحتفال السفير الأمريكي بالقاهرة دانيال كيرتز ومحمد ثراى، وكيل أول الوزارة رئيس قطاع التعليم العام.

وحول مشروع جلوب لتنمية الوعى البيئى لدى طلاب المدارس، يذكر أنه يتم اختيار بعض الطلبة كل عام للسفر فى ورش عمل خارجية والمشاركة فى أنشطة جلوب العالمية التى كان آخرها سفر ١٠ طلاب إلى فنلندا للتعرف على أقرانهم ومشاركة العلماء فى دراسة التجارب الجديدة المنظمة للمشروع.

واستعرض الطلبة بعض الأنشطة التى توسع فيها المشروع داخل مصر والتى انفردت بها مصر أيضا، وهو العمل الفنى المرتبط بالبيئة حيث قام الطلبة بتأليف مسرحية تحت عنوان «صرخة الأرض» وأيضا قاموا بتأليف أغنية وقاموا بتلحينها متضمنة نداء للجميع بالمحافظة على البيئة من التلوث، وكذلك تم استعراض عدد من البحوث والأوراق المقدمة للمشاركة فى يوم الأرض.

محمد عبد الرشيد



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ / ٥ / ١٩٩٩

شهاب: المطالبة بالنهوض بالمستوى الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس

كتبت - نيفين شحاتة:



مفيد شهاب

أكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي أن التغييرات الحالية والمستقبلية في المجالات العلمية والمعرفية تتطلب النهوض بالمستوى الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس وتهيئة مناخ أفضل للتواصل العلمي ورعاية وتشجيع البحوث.

وأضاف الوزير - في الكلمة التي وجهها لمؤتمر الإتجاهات الحديثة في إدارة الأعمال والقاها نيابة عنه الدكتور محمد إبراهيم رئيس جامعة المنوفية - أن تطوير الإدارة ورفع مهارة المديرين في مقدمة المهام التي تسعى الدولة إلى تحقيقها مما يستلزم دعم الصلة بين الجامعات والمدارس وما يدرس فيها من مناهج وبين المصانع وقطاعات الإنتاج.

وطالب الدكتور صديق عفيفي مقرر اللجنة العلمية الدائمة لإدارة الأعمال بالمجلس الأعلى للجامعات ورئيس المؤتمر بتطوير النظام التعليمي من الحفظ والتلقين إلى التفكير والإبداع وأن نفرق بين التدريس للطلاب وتنمية مهارات المديرين وأن نوظف التكنولوجيا للتعامل مع الأعداد الكبيرة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ / ٥ / ١٩٩٩

مسئولية الجامعات..

التوظيف.. أم التثقيف؟

بالقطع لاحد يدعو الى تضييق ابواب التعليم الجامعي رغم القلق من تزايد إعداد الخريجين الذى لاتقابله زيادة مماثلة فى الوظائف المتاحة لهم وقد ادى التزام الدولة بتعيين الخريجين في مرحلة سابقة ادى الى بطالة مقنعة وتخاذل وتكاسل فى الاداء .. وفى رؤية الدكتور محمد عز الدين رشاد نائب رئيس جامعة جنوب الوادى يقول ان دور الجامعات خاصة فى المجتمعات النامية لاينحصر فى مجرد تعليم الطلاب تعليما عاليا لرفع مستواهم العلمى والثقافى، وإنما يجب ان يكون ايضا بهدف تأهيلهم للحياة العملية والوظيفية.

وانه اذا لم يكن من واجب الدولة توظيفهم فإن من واجب الجامعات تأهيلهم للتوظيف وليس مجرد تثقيفهم او تعليمهم تعليما عاليا (بغض النظر عن اهميته في سوق التوظيف) وبدات الجامعات تخطو فى هذا الطريق من خلال ثلاثة محاور:-

اولا: تطوير نوعية الدراسة بالكليات الموجودة حاليا:- ليس فقط مواكبة العصر ومستحدثاته، ولكن ايضاً لإعداد الخريج للتواؤم مع متطلبات الحياة العملية وسوق العمل وعدم الاكتفاء بالدور التعليمى من خلال مذكرات عفا عليها الزمن وهناك بالفعل قرارات من المجلس الأعلى للجامعات لتطوير التعليم بالقطاعات الجامعية المختلفة لهذا الغرض - ولابد ان سيادتكم على علم بها - ومن المنتظر ان تتبلور خلال الاشهر القادمة الى برنامج عمل.

ثانيا: إنشاء كليات غير نمطية ومتطورة - تلبى احتياجات المجتمعات المختلفة من تخصصات متغايرة اقرب ماتكون الى نظام كليات الدراسات النوعية لتقديم خريجين مرتبطين باحتياجات سوق العمل فى منطقتها فهم متخصصون فى النسيج فى مناطق صناعة النسيج وهم متخصصون فى البترول فى منطقة وهكذا.

ثالثاً: إعادة تأهيل الخريجين - وكما يقول الدكتور رشاد فإن الكم المعرفى يتضاعف بصورة هائلة، ولابد من إعادة تدريب وتأهيل الخريجين باستمرار لمواكبة التغيرات المستمرة فى سوق العمل ومتطلباته وما التدريب على اجهزة الحاسب او الليزر - إلا مجرد امثلة واضحة - وعلى الجامعات إعداد برامج تكميلية وتأهيلية لإعادة تأهيل خريجيها بل وعليها ايضاً تطوير نظامها بما يسمح للخريج باعادة التأهيل فى مجال اخر مخالف لمجاله والمعروف ان سوق العمل تفرض على الكثيرين فى الخارج تغيير مسارهم الوظيفى مرتين اوثلاث خلال عمرهم الوظيفى وما يستتبعه ذلك من إعادة التأهيل، وضرورة الدراسات والمقررات المستحدثة التى تنشا عن الاحتياجات المتغيرة لسوق العمل.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/٥/١٩٩٩

مؤتمر يبحث عن صيغة لتحويل الطلاب بين الجامعات العربية

رغم ان المنظمة العربية للمسئولين عن القبول بالجامعات والمعاهد في الدول العربية قد تجاوزت عامها العشرين إلا انها فشلت تماما في الوصول إلى صيغة مشتركة وفاعلة لقواعد قبول مشتركة تسمح للطلاب العرب بالانتقال من جامعة إلى أخرى دون قيود او موانع

وفي اجتماع المنظمة الذي عقد في رحاب الجامعة الأمريكية في بيروت طالب ممثلو ٤٠ جامعة من مختلف البلدان العربية بضرورة إيجاد صيغة تسمح لأي طالب بالانتقال من جامعة إلى أخرى، كما تم مناقشة العديد من القضايا المهمة.

رسالة بيروت:
علاء ثابت

ولأن المنظمة تضم جامعات امريكية وخاصة وحكومية فإن الصيغة النهائية لحرية الانتقال بين الجميع ربما تكون صعبة للغاية او مستحيلة وذلك لاتساع الفجوة بين المعايير ونظم الدراسة بكل جامعة.

ومن جانب اخر وجه سليم الحص رئيس وزراء لبنان انتقادات للجامعات الخاصة بسبب ارتفاع المصروفات الدراسية بها وطالب أعضاء المنظمة العربية للقبول والتسجيل في الجلسة الافتتاحية بضرورة العمل على ان تكون الجامعة ممثلة للمجتمع بجميع مستوياته لا أن تكون جامعات النخبة فقط.

الدكتور جون واتربري رئيس الجامعة الأمريكية ببيروت حاول ان يدافع عن الجامعة الأمريكية مؤكدا ان نظم القبول بالجامعات الأمريكية منفتحة على الجميع ولا تميز في قرارات القبول بين الطلاب إلا على أساس الكفاءة الأكاديمية وان ذلك اضطرنا إلى زيادة المصروفات ولأننا لا نريد ان نكون جامعة للأثرياء فقط فقد قمت بزيادة المنح الدراسية بنفس النسبة.

وفي الوقت نفسه طالب الدكتور وضاح نصر ممثل الجامعة الأمريكية ببيروت ورئيس المنظمة العربية للمسئولين عن القبول بضرورة أن تعيد المدارس الثانوية صياغة نفسها من اجل إعداد افضل للطلاب وحتى يتمكنوا من التأهل للالتحاق بالجامعة الأمريكية مشيرا إلى أن شروط القبول بالجامعة الأمريكية اجبر الدارس على تحسين مستواها في البلدان العربية حيث تعمل جاهدة على ان تتواكب مع أسس الجامعات الأمريكية لحجز اماكن لطلابها بها

وانتقد الدكتور مصطفى ثابت الخبير التعليمي وعميد المعهد التكنولوجي العالي بالعاشر من رمضان الجامعات الأمريكية مؤكدا ان هذه الجامعات كانت تتميز فقط بقدرات خريجيها في اللغات ولم تعد هذه الميزة حاليا، خاصة بعد ان اصبح مستوى خريجي الجامعات المصرية افضل بكثير من خريجي الجامعات الأمريكية.

وقال الدكتور مصطفى ثابت ان معظم اساتذة الجامعة الامريكية بالقاهرة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الحكومية، كما ان المناهج الدراسية التي يدرسها الطلاب مفرغة تماما مقارنة بالمناهج الجادة في الجامعات الأخرى.

واكد الدكتور مصطفى ثابت ان مستوى التعليم في المدارس الثانوية لدينا ليس متواضعا، وهناك العديد من المدارس في مصر على مستوى متميز للغاية ويعد الافضل.

وكان رئيس المنظمة قد هدد بتجميد عضوية الجامعات التي لا تلتزم بدفع ما عليها من التزامات مادية ورفض كل المساعي الرامية لعودة عدد من الجامعات السعودية لاجتماعات المنظمة في حالة اسقاط ديونها.

واكد الدكتور عبد الحي عبيد نائب رئيس جامعة حلوان انه سيقدم مذكرة للدكتور حسن حمدي رئيس جامعة حلوان تمهيدا لرفعها للمجلس الأعلى للجامعات تطالب بانسحاب الجامعات الحكومية المصرية من المنظمة، وذلك لعدم جدوى الانضمام للمنظمة حيث إنها تقدم نماذج من قواعد القبول المعتمدة على نظام الساعات المعتمدة بينما نظام القبول بالجامعات المصرية يعتمد على القبول حسب مجموع الدرجات.

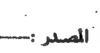
ورد الدكتور امجد علوي الرئيس الجديد ان مؤتمر المنظمة في دبي سيضع النقاط على الحروف وسوف يقدم العديد من الابحاث الجادة التي يمكن ان تستفيد منها الجامعات التي لا تطبق نظام الساعات المعتمدة.

وأكد الدكتور محمد الشماوي عميد كلية الإدارة بأكاديمية السادات ان نظام القبول بأكاديمية السادات متطور جدا بالإضافة إلى تقدم المناهج الدراسية والمقررات التي يدرسها الطالب لذلك فإننا نجحنا في إعداد طالب اليوم بصورة تؤهله للسوق غدا على المستويين المحلي والخارجي حيث تعتمد الدراسة على النظرية والتطبيق في الحياة العملية والمشاركة الفعلية للطلاب.

ومن اهم التوصيات التي اكد عليها المؤتمر هي إعداد دراسة حول استخدام التكنولوجيا الجديدة في مجالي القبول والتسجيل على أن تعرض هذه الدراسة للمناقشة في المؤتمر المقبل وكذلك مطالبة الجامعات الاعضاء بتقديم تجاربهم حول استخدام تقنيات إدارة القبول والتسجيل.

ودعا خبراء التعليم شركات الحاسب الآلي لإعداد نبذة عن البرامج والخدمات التي تقوم بها في مجالات القبول والتسجيل وعرضها على الأعضاء لمعرفة الجديد في هذه البرامج، كما تم التأكيد على التوصية التي سبق اتخاذها في المؤتمر التاسع عشر للمنظمة والمتعلقة بالاستفادة من الدراسات والبرامج والابحاث التي تعرض في مؤتمر المنظمة الأمريكية على ان يدرج احد هذه الموضوعات بجدول أعمال المنظمة في مؤتمرها المقبل.



المصدر :  الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٥/١٩٩٩

الدروس الخصوصية وابتزاز الفقراء

د. حامد عمار

غلبني النعاس بعد العاشرة مساء وأنا اقرأ في كتاب تؤكد آخر مأثورات من عباراته حول الدروس الخصوصية أن المعلمين الشرفاء هم الذين يرعون الله ويستنكفون أن يبتزوا الطالب الفقير، مهما كانوا هم أنفسهم فقراء.

ورأيت فيما يرى النائم أن مجلس الوزراء قد أعد مشروع قانون لتجريم كل من يقوم بممارسة الدروس الخصوصية، وأن مجلس الشعب قد أقر ذلك القانون، وتم نشره في الجريدة الرسمية.

وفي غمرات السبات العميق شعرت كما لو كنت في حالة ابتهاج واحتفاء بنهاية تلك الملحمة التي خاضتها وزارة التربية والتعليم وتداعت بين تياراتها المتلاطمة لمواجهة محنة الدروس الخصوصية. وانسابت موجات ذلك الحلم لتذكرني بما كتبت منذ خمس سنوات من مقالات في الأهرام وفي غيره من الصحف تدين تفشي الدروس الخصوصية بعناوين منها: الاتجار بالتعليم كالاتجار بأقوات الشعب. هذا الداء التعليمي المزمن. هذا الهاجس التعليمي الرهيب. نزيف الدروس الخصوصية.. الخ.. ولما صحوت سعدت بتذكر ذلك الحلم والذي لم يتبخر مع اليقظة حين تذوب الأحلام عادة في ذاكرتي.

ومع قراءة جرائد الصباح ومجلاته يصطدم الحلم بالواقع، فلم أجد ذكرا لأي خبر يشير الى متابعة ما قرأناه في الصحف منذ شهرين عن مشروع لمجلس الوزراء حول تجريم الدروس الخصوصية. وتساءلت حول إمكانية أن المشروع لايزال قيد الدراسة.

بيد أن التداعي القائم بأن تفشي هذه الظاهرة يظل عاملا مفسدا لتطوير التعليم كمشروع مصر القومي. وواقع الأحوال ينطق بتجليات الدروس المشوهة بما لا يخطئه عقل أو منطق أو عيان، وأعباؤها الباهظة على الأسر الموسرة والفقيرة في كل مكان، واستنزافها لأهداف التطوير وموارده لا يحتاج لمزيد من البرهان.

واستمر في متابعة الصحف والأحداث والحوارات الدائرية تبريرا الظاهرة شيوعها وتناميها، وللابداعات «الفهلوية» في أنماطها ومواقعها وأسعارها، وارتباطها بتدني أجور المعلمين. ومع مالقضية الأجور من مصداقية وأهمية كأحد العوامل المنطقية للظاهرة، إلا أن هذا لا يعني إفساد مسيرة التعليم الشرعي حتى تتحسن الأجور، ولعل كثيرين منا يطمحون الى زيادة أجورهم، فهل يترتب على هذا بالضرورة التحايل على الأوضاع القانونية. وفي حالة التعليم تحطيم مبدأ تكافؤ الفرص وتهديد السلم الاجتماعي. ومن عجب أن يقال إن مراكز التقوية الخاصة كانت تؤدي خدمة تعليمية بتكلفة زهيدة للفقراء!!

ويزداد العجب عندما نبحث عن المعايير الفاسدة لمفهومها عن الخدمة التعليمية وعن حمل التكلفة الزهيدة للفقراء ثم لماذا لا تؤدى هذه الخدمة في فصول المدارس ومعاملها ومكتباتها؟

ويتداعى التفكير الى تفشي هذه المحنة في الجامعات وفي بعض الكليات والتخصصات بالذات، وتثور مرة أخرى، وبدرجة أقل حدة قضية الأجور، ومعها ازدحام الفصول، مع العلم بأن معدل الطلاب الى عضو هيئة التدريس في تلك الكليات والتخصصات يقترب من المعدلات العالمية. وإذا كان الصخب يتعالى في محيط التعليم قبل الجامعي، فلست أدري لماذا يتم التجاهل لما يجري في قلب الجامعة ذاتها. لعل ذلك يعود الى ماتحظى به الجامعة من هيبة وقدسية تجعلنا نغض الطرف عما آلت إليه تلك الظاهرة من استفحال في حرم تلك المؤسسة. لكن ذلك كله لا ينبغي أن يحول دون دق ناقوس الخطر، والقضاء على هذه الظاهرة المتسربة.

ومع مرور الأيام واحتدام الكلام نقرأ ونسمع أن فرسان الدروس الخصوصية قد غيروا المواقع الاستراتيجية لفاعلياتهم وانتقلوا من ساحة الأجور وازدحام الفصول وممارسة العمل في المراكز الخاصة، الى الإشاعة بأن المشكلة إنما تكمن في قضية العلاقة بين المعلمين ووزير التربية والتعليم وتبدو المحنة بذلك كأنها قضية شخصية، وأنه يريد أن يثير الرأي العام على طائفة المعلمين.

ومن المعلوم والمسجل في كل ماقرأناه له من تصريحات ومقابلات صحفية وما سمعنا منه في الندوات والحوارات كان يميز دائما وبصورة قاطعة بين الأقلية من فرسان الدروس الخصوصية من ناحية، وبين الغالبية من المعلمين الشرفاء حسب تعبيره ممن يقدر جهدهم ويثني على اعتزازهم بكرامتهم التي ترفض ممارسة تلك التجارة.

ولا يمكننا أن نصف مزاعم أولئك «الفرسان» إلا بأنها آخر خندق يحاولون التحصن فيه بأسلحة فاسدة غير شريفة، وتحت مظلة أباطيل بالية وبالسة.

وبينما أتابع هذه المشاهد الملحمية في مختلف صورها المستقلة بكسر اللام يهدي الي الصديق العزيز دوما والناقد الأدبي الجليل د. شكري عياد كتابه (مدارس بلا تعليم وتعليم بلا مدارس) وقد اختار له هذا العنوان من قبيل الاستثارة. والقسم الأول من الكتاب هو (حديث إلى الآباء والأمهات) يتوجه فيه إلى قضايا متعددة حول مسئولياتهم في تربية أطفالهم حتى يصلوا الى مرحلة الاستقلالية. وتتزامن هذه مع تقدم المرحلة التعليمية. وفي هذا السياق يقول مانصه: «ان التلميذ الذي أصبح كبيرا وعنيدا يقول لنا أنه محتاج إلى دروس خصوصية، وإلا فإنه لن يكون مسئولا اذا حصل على مجموع ضعيف، وهكذا نضطر الى أن نبعثه الى الدروس الخصوصية كل حسب مقدرته.. نحن نرمي المسئولية كلها على وزارة التربية والتعليم وأنا لا أكتب للدفاع عن وزارة



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٥ / ١٩٩٩

التربية والتعليم، والتلميذ الذي يذهب الى تلك الدروس لم تجبره الوزارة ولا المدرسة على الذهاب اليها). وبالمناسبة ليس الدكتور شكرى عياد أية صلة بالوزارة ولا أظن انه دخل مبناها منذ عقود.

ويستمر في حديثه ليتساءل: من قال ان كل المدرسين كانوا اكفاء قبل الدروس الخصوصية ومع ذلك وفي جميع الاحوال قبلها ومعها (منهم الناس الطيبون الذين يرعون الله في عملهم او على الاقل يستنكفون ان يبتزوا الطالب الفقير، مهما كانوا هم فقراء) وعن فرسان الدروس الخصوصية يقول (انهم يحيطون انفسهم بنوع من الدعاية لا تختلف كثيرا عن تلك التي يتداولها الجهلاء عن عراف مشهور يقرأ الغيب) وفارسنا، ايضا (يشيع عن نفسه انه في كل حصة ينبه الطلاب الى مواضع معينة من المقرر تأتي منها اسئلة الامتحان) يوصي بها في ملازمه ومذكراته لاولئك (الضحايا من الطلاب)؛ ويتساءل عما اذا كان يمكن اعتبار هؤلاء المعلمين معلمين حقا (وليسوا محتالين) حسب وصفه.

ويتابع تحذير الآباء والامهات من تلك الدروس وما يقدم فيها من بيع الملازم، مؤكدا انها (تهدم كل ماحاول المربون المخلصون ان يبنوه) وانها تشوه عقل المتعلم حيث (تتحول المادة العلمية امامه الى فتات لا علاقة بين ذراته، لا يلبث ان يفقد القدرة على رؤيتها ككل مكون من وظائفه وبذلك تفقد معناها) وبدلا من ان تمكن الطالب من استيعاب دروسه (يصبح المسكين دائم القلق، تشرد منه هذه الجزئية يمينا فلا يعرف اين ذهبت، وتهرب منه هذه الاخرى شمالا فيبحث عنها عبثا) ويتوجه الى ولي الامر يذكره (انت تقول عن الشخص الذي لا يحسن التعبير عما في نفسه بجملة منتظمة انه لا (يجمع)، فما بالك تترك ابنك او ابنتك حتى يتحول عقلها الى ذلك او فتاتة ومع استمرار هذا الاسلوب في التعلم (يصبح عاجزا عن قراءة كتاب مستقيم التأليف) فيما بعد.

ومع مقولات هذا المفكر الكبير وتشخيصه، تزداد اقتناعا على اقتناع بانه لا مناص من ايقاف نزيف الدروس الخصوصية على عملية التعليم والتعلم التي فتح فرسانها، سوق الاتجار بالمعرفة، وامتهنها الطلاب واولياء الامور، مع الحرمان او المشقة من جانب الفقراء وذوي الدخل المحدود. والتعليم حق للجميع، وعلينا محاربة كل مايؤدي الى (تسليع) التعليم واعتباره سلعة تباع وتشترى يتمكن ذوو القدرات المالية من دخول سوقها. كما ان علينا ان نقاوم كل مايؤدي الى ان يصبح التعليم قطاعا من قطاعات (البيزنس) ومجالا للربح الآمن والمؤكد والسريع.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ / ٥ / ١٩٩٩

التربية النوعية بجامعة القاهرة تقيم معرض الفنون التشكيلية وحـفـلا للخـريجين

يفتتح د. فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة غدا فاعليات المهرجان السنوى لكلية التربية النوعية الجامعة حيث يقام معرض للفنون التشكيلية يقدم فيه طلاب الكلية عروضهم في الرسم والتصوير للمعارى والتجارة والخزف والنسيج والأشغال الفنية إلى جانب يوم الإعلام الذى يعرض فيه طلاب شعبة الإعلام بالكلية إنتاجهم من المواد الإعلامية ويتخلل فاعليات المهرجان تكريم الطلاب المتميزين

كما يفتتح رئيس جامعة القاهرة في نفس الوقت معرضا للمنتجات التربية والتعليمية تقدمه طالبات كلية رياض الأطفال بالجامعة وتشرف عليه د. نادية شريف عميدة الكلية.

من ناحية أخرى تنظم كلية التربية النوعية بالجامعة حفلاً لتكريم خريجيها مساء بعد غد بقاعة الاحتفالات الكبرى بالجامعة تحت رعاية د. فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة ويتم فيه تكريم الحاصلين على الدكتوراه والماجستير وأوائل الخريجين بشعب الكلية الثلاث الفنية والموسيقية والإعلام التربوى يعقبه حفل فنى يقدمه طلاب الكلية ويعرضون فيه الفنون الشعبية والموسيقى والغناء إلى جانب عرض فيلم وثائقى عن مشروع توشكى وشرق العوينات قام بإعداده طلاب الكلية بإشراف د. أحمد سعيد مرسى عميد الكلية.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٥/١٩٩٩

دعم جديد لمكافآت الامتحانات

كتب ـ أحمد الغمرى:

أكدت لجنة التعليم والبحث العلمي في اجتماعها صباح امس برئاسة احمد فؤاد عبدالعزيز رئيس اللجنة، ضرورة زيادة الاعتمادات المالية المخصصة لبناء المدارس إلى ٤٣٩ مليون جنيه.

وطالبت اللجنة بضرورة إعادة النظر في خفض المخصص بالخطة لعدد من المدارس القامة سنويا من ١٥٠٠ مدرسة إلى ١٠٠٠ مدرسة، وأكدت أن ذلك سيكون له الأثر السلبي على العملية التعليمية وعودة نظام الفترات وارتفاع كثافة الفصول.

وطالبت اللجنة بضرورة اعتماد ٣٥٠ مليون جنيه لسداد مستحقات المقاولين العام المالي ٩٨/١٩٩٩ لدى هيئة الأبنية التعليمية، وضرورة تدبير ٧٤٠ مليون جنيه لحل مشكلة المباني التعليمية المؤجرة التي صدر قرار رئيس مجلس الوزراء بإخلائها منذ ٣ سنوات، وشراء أراض وإحلال تجهيزات المدارس القائمة القضاء على ظاهرة جلوس الطلبة على المقاعد المتهالكة أو على الأرض.

وطالبت اللجنة بضرورة دعم بند المكافآت الشاملة بالنسبة لأجور العمالة الموسمية بمبلغ ٩١ ألف جنيه، ودعم المخصص لحوافز اليوم الكامل بمبلغ ١١ مليون جنيه و٣٢٥ ألف جنيه ودعم المخصص لمكافآت الامتحانات بمبلغ ١١٢ ألف جنيه لسد العجز السابق لزيادتها من ٧٪ إلى ٩٪، ودعم المخصص التدريب.

وطالبت اللجنة بضرورة قيام وزارة المالية برصد ٣٢ مليون جنيه لجامعة القاهرة بصورة عاجلة لضم كليات التربية النوعية ورياض الأطفال ودعم المبالغ المخصصة الصيانة بنحو ٣٠ مليون جنيه لمواجهة زيادة أعداد الطلبة المقترين



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧/٥/١٩٩٩

المدارس الموازية للتعليم المدرسى!

منذ مطلع السبعينات وتحديدا بعد انتهاج سياسة الانفتاح الاقتصادى وإعادة الهيكلة للنظام الاقتصادى المصرى، وظاهرة الدروس الخصوصية (المدرسة الموازية - البديلة) والتى افرزها النظام التعليمى خلال العقود الثلاثة الماضية تستفحل بصورة غير مسبوقة ويتجاوز النظم الموازى فى المنازل إلى التعليم الموازى والبديل فى المراكز التعليمية للدروس الخصوصية، واصبحت تلك المراكز احد مظاهر موت المدرسة وفقدانها الحركة والنشاط وتراجع دورها التربوى والثقافى.

بهذا التشخيص يبدء الدكتور شبل بدران استاذ اصول التربية بجامعة الاسكندرية ويقول ان الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية التى شهدها المجتمع المصرى منذ مطلع السبعينات والآن بتداعياتها المعروفة لنا جميعا من ظهور فئات وشرائح اجتماعية جديدة ارتبطت مصالحها بمصالح النهج الاقتصادى الجديد، وهذه الفئات وتلك الشرائح تسعى لإيجاد ادوات للتمايز الاجتماعى والثقافى لنفسها ولابنائها فى مجالات الحياة المختلفة، وعلى راسها مجال التعليم

وبدراسة علمية محددة يقول الدكتور شبل بدران ان ذلك ادى إلى تضاعف عدد المدارس الخاصة من ٦٧٨ مدرسة عام ١٩٧٧، إلى حوالى ١٢٤٧ مدرسة عام ١٩٨٦ خلال عشر سنوات وازداد عدد طلاب التعليم الابتدائى الخاص من ٠٩٩٨١٠ عام ١٩٩٥ إلى حوالى ٢٢٤٠٢٥ والاعدادى من ١١٧٠٩٧ إلى ١٢٨٧٧٨ والثانوى العام من ٨٠١٠٧ إلى ٨٤٦٨٥ لاعوام ٩٥/١٩٩٦. كما ان عدد المدارس الاجنبية ومدارس اللغات ازداد زيادة كبيرة، وجميع انواع التعليم التى ساهم نظام التعليم فى ايجادها بمصروفات باهظة الغاية، استندت إلى القدرة المالية للفئات والشرائح الاجتماعية الجديدة، وبصرف النظر عن القدرة العلمية والمعرفية. ومن هنا انعكست بنية الاوضاع الاجتماعية الجديدة فى بنية نظام التعليم، والذى لم يملك إلا الاستجابة للتغيرات الاجتماعية فى الواقع المعاش.

وظهرت المراكز التعليمية والدروس الخصوصية كآلية لابناء القادرين يحققون من خلالها ما تعجز عنه المدرسة الرسمية، وبذلك فقدت المدرسة الحكومية قيمتها واهميتها التربوية والثقافية. وانتشرت ظاهرة الدروس الخصوصية - المدرسة الموازية - كبديل طبيعى عن المدرسة الرسمية.

ويضيف الدكتور شبل بدران فى دراسته: من هنا فان ظاهرة الدروس الخصوصية وتلك المراكز التعليمية ليست ظاهرة تربوية فقط ولكن لها بعدها الاقتصادى والاجتماعى السائد فى المجتمع.

وابرز الاسباب التربوية لظاهرة الدروس الخصوصية وللمراكز التعليمية ما يلى: اعتبار مجموع الدرجات هو المعيار الوحيد للالتحاق بالتعليم العالى والجامعى مما ترتب عليه وجود كليات للقمة تستاثر بالمجموع الاعلى وكليات القاع تستاثر بالمجموع الادنى، وغالبا ما يحصل ابناء الميسورين والقادرين على تعاطى الدروس الخصوصية بالمجموع الاعلى فيلتحقون بكليات القمة، ويبقى لابناء الفقراء كليات القاع. وبذلك اصبح التعليم اداة التمايز الاجتماعى نتيجة إعتماده مجموع الدرجات معياراً وحيداً لمواصلة التعليم

- ان الامتحانات النهائية - التقويم - تهدف فى التحليل الاخير إلى قياس القدرة الاولية للطلاب وهى: الحفظ والتذكر ولاتعتمد الامتحانات على تنمية بقية القدرات الاخرى كالفهم والتحليل والتركيب والنقد. من هنا لم يعد امام الطلاب سوى تنمية ذاكرة الحفظ (ثقافة الذاكرة) التى تؤهلهم للحصول على الدرجات الأعلى وتحقيق الحلم فى الالتحاق بكليات القمة.

● ان المعارف والعلوم المقدمة للطلاب، احادية التوجه، ولاتسعى إلى الايمان بنسبية المعرفة وتباينها من زمن لآخر، وبذلك اكتسبت المعارف قداسة وهالة جعلت الطلاب يحافظون عليها ويحفظونها عن ظهر قلب بصرف النظر عن صحتها ومصداقيتها.

● لم يعتمد نظام التعليم طريقة الحوار والنقد فى اكتساب الطلاب للمعارف والعلوم، واعتمد طريقة وحيدة بالية، هى طريقة التلقين والحفظ فى مواجهة طريقة اكساب الطلاب منهج التفكير العلمى والنقدى، ومن هنا فان نظام التعليم فشل فى اكساب الطلاب طريقة التفكير والحصول على المعارف واكسبهم فقط طريقة حفظ المعارف - ثقافة الذاكرة فى مواجهة ثقافة الابداع.

● ترتب على كل ذلك تعظيم اهمية المعلم، بحيث اصبح هو المكون الرئيسى والوحيد فى العملية التعليمية. واصبح هذا المعلم هو حامل المعرفة وناقلها إلى اذهان الطلاب، فاكتسب هالة وقدسية تعادل قدسية المعرفة التى يحملها. واصبح هو القادر على تنمية قدرة الحفظ والتذكر لدى الطلاب، ولقد تم ذلك فى ظل مناهج غير مطورة

وبموضوعية يقول الدكتور شبل بدران فى دراسته ان تحريم الدروس الخصوصية لن يكون كفيلا بالقضاء عليها، وربما يلقى الرعب فى قلوب المدرسين الذين يعطون تلك الدروس وكذلك الطلاب. لان هناك العديد من الافعال والسلوكيات المجرمة قانونا فى مجتمعنا ولكنها لم تختف لان هناك اسبابا اخرى خلف الظاهرة ولايمكن ان يكون التشريع بالتجريم وحده حلا للمشكلة، لابد ان يتطرق الحل إلى التعرف على الأسباب الحقيقية للظاهرة والتى اشرنا اليها لذلك نحن نعتقد ان القضاء على تلك الظاهرة عمل وطنى وتربوى مناط بمؤسسات المجتمع جميعها وليس وزارة التربية والتعليم

ويحدد استاذ التربية وسائل علاج تلك الظاهرة فيما يلى: - تحسين اوضاع المعلمين الاقتصادية والمادية . وتطوير اساليب الامتحانات والتقويم . وزيادة عدد مقاعد الدراسة بالتعليم الجامعى والعالى وزيادة معايير الدخول إلى الجامعة عن طريق تيسير الشروط لطلاب التعليم الثانوى الفنى بانواعه وتحديث وتطوير المفاهيم لدى المستويات الادارية العليا فى التربية والتعليم



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٥/١٩٩٩

.. والرأى الآخر فى قضية الخبز الحافى

لأننا نحرص على اتاحة الفرصة كاملة أمام كل الآراء نطرح رؤية الدكتور حلمى محمد القاعود حول قضية كتاب الخبز الحافى الذى تدخل الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى لايقاف تدريسه فى الجامعة الامريكية بالقاهرة..

يقول الدكتور حلمى القاعود فى البداية كلمة حق هى أن الاستاذ الكبير سلامة أحمد سلامه من الكتاب المحترمين. الذين يكن لهم معظم القراء على الأقل - كثيرا من التقدير والمودة ، حتى لو اختلفوا معه فى بعض آرائه، فما يكتبه يمثل اجتهادا مخلصا يبتغى المصلحة العامة ، أصاب الحقيقة أو أخطأها، وهو مأجور فى الحالين بإذن الله. لقد صدمت بمقالته وحسب أن المسألة تتجاوز مجرد تدريس رواية رديئة وبذيئة اسمها « الخبز الحافى» ، فالرواية بمعايير النقد الفنى والأدبى محدودة القيمة، وإذا عرفنا أن صاحبها أملى مضمونها ونشرت بلغة أجنبية، بواسطة « خدوتة» طريفة من حكايات الشرق النفيس يسرى بها الناشر عن قرائه عرفنا سر تواضعها وتهافتها!

ثم إن « الحدوتة» الطريفة، ترجمت بعدئذ إلى « العربية» ، ونشرتها دار نشر عربية « طائفية» فى لندن، ومهمة هذه الدار نشر كل ماهو معاد للأمة وقيمها ، بل ولغتها!

ولاريب أن لكل أمة ، ولكل مجتمع ، بل كل فرد ، خصوصياته التى يحرص عليها، ولايقبل المساس بها، وخصوصيات الأمة العربية الاسلامية تختلف عن خصوصيات الغرب والهندوس والروس واليابانيين والصينيين وغيرهم ، وخصوصيات أمتنا تقوم على أخلاق ثابتة غير متغيرة بتغير الزمان والمكان، وترى أن « الحياء» شعبة من شعب الايمان، بل هى الشعبة التى تجمع الايمان تحت لوائها، ومن ثم فإن القياس على الغرب صاحب الأخلاق المتطرفة قياس خاطئ ، وغير منطقى، وإذا كان الغرب لايرى غضاضة فى إذاعة أفلام البورنو، وتدريس أدبه ، فالمسألة عندنا تختلف حتى لو كانت هناك أطباق تلتقط أفلام البورنو، ويشاهدها بعض الناس فى بلادنا ، حتى لو كانت هناك دور الدعارة يذهب إليها بعض الناس سرا. فليس ذلك ملزما المجتمع العربى المسلم بل وغير المسلمين فيه. لأن قيمهم وأخلاقهم تعلم أن هناك عورة يجب أن تتوارى ، وسوءة يجب أن تستر.

ويضيف الدكتور حلمى القاعود متسائلا:

ألا ترى معى أن بابا الفاتيكان لايستقبل السيدات مهما علت مراكزهن، إلا وغطاء الرأس فوقهن؟ ألا ترى معى أن الهندوس يقدسون البقرة ويعبدونها مع أنهم صنعوا القنبلة النووية؟ ألا ترى معى أن اليابانيين مازالوا يركعون للامبراطور، مع أنهم قهروا الولايات المتحدة اقتصاديا؟ إن رفض تدريس رواية رديئة وبذيئة فى مجتمع مسلم أمر طبيعى للغاية . تصور لو أن القوم فى الجامعة الأمريكية قاموا بتدريس كتاب ينتقد سياسة الولايات المتحدة ، أو ينتقد السياسة المصرية ـ ماذا يكون رد الفعل؟

إن الحرية لايمكن أن تكون مطلقة فى أى بلد من بلدان العالم، وقد أصدر الدكتور « رمسيس عوض» مؤخرا كتابا يتكلم فيه عن تدخل الولايات المتحدة وأوروبا لحظر مئات الكتب والأفلام، وهى أكبر بكثير مما تم حظره عندنا. من أجل مصالحها الوطنية والقومية ولابأس على وزيرنا التعليم العالى إن فعل ذلك فى الجامعة الأمريكية بالقاهرة، لأن المسألة تتجاوز حدود كتاب ردئ بذيء إلى الدفاع عن أمة مستباحة تسعى جهات عديدة إلى تخريبها وتحويلها إلى ذيل لاقيمة له يتبع الغرب فى سلوكه وتفكيره..... وإذا كان التفكير أو السلوك المبدع حقا، ولكنه التفكير أو السلوك السلبى الذى يفسد أكثر مما يصلح، ويهدم أكثر مما يبنى.... ويتساءل كل مخلص ، لماذا الاهتمام فى الجامعة الامريكية بالكتب التى تعنى بحرية الجسد، دون الكتب التى تعنى بحرية الوطن والأمة وما أكثرها؟ لماذا الحرص على إدخال أولادنا إلى دائرة « البورنو» والتجديف فى حق الذات الالهية، والتشكيك فى نبوة محمد صلى الله عليه وسلم؟ أليس ذلك مثيرا الريبة والشك؟

إن البعض تحت بعض الأوهام ـ يكتفى بالسخرية من المعارضين لاستباحة الأمة وتخريبها، ويتهمهم بالديماجوجية والغوغائية وإرسال البلاغات إلى الصحف ويحتج بأن الفضائيات تذيع أفلاما ومشاهد جنسية صارخة.... والمسألة من وجهة نظرى لاتحتاج إلى سخرية أو اتهامات أو احتجاج بالفضائيات بقدر ماتحتاج إلى دراسة أوضاع المؤسسات التعليمية الأجنبية فى بلادنا التى تعد نفسها دولة مستقلة ذات سيادة فوق الدولة المصرية ، ولاترعى مشاعر المواطنين ولاعقائدهم وتنظر باحتقار واستخفاف لكل من يحرص على خصوصياته وهويته ، فى الوقت الذى لاتقدم فيه تكنولوجيا جديدة، ولا علما يفوق ماتقدمه الجامعات المصرية ... وصدقنى فإن هذه الجامعة لو درست كتابا لجارودى حول اليهود لأغلقت بالضبة والمفتاح بأوامر مباشرة وسريعة من واشنطن. ثم إن الخبز الحافى ، التى تشيد بضرب الأبناء لأبيهم وتقدم الأب القاتل لابنه ، وتتحدث عن كل ماهو مقزز وذميم ورخيص فى المجتمع المغربى الشقيق، فضلا عن «الجنس» الشاذ ، لايرضى إنسان سوى فى بلادنا أن يقرأها فى حضور ابنته أو شقيقته... وأتحدى أن يفعل ذلك!



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ / ٥ / ١٩٩٩

تطوير التعليم الجامعي ؟ يبدأ من هنا

د. مفيد شهاب: التطوير ليس قضية الدولة وحدها. بل هو قضية المجتمع ككل. تطوير المناهج. والاهتمام بالأستاذ.. واستقلالية الجامعة من أهم أولوياتي ؟

يتردد هذا السؤال الآن بكثرة فلم يعد سوى شهور قليلة ونبدأ الألفية الثالثة.

والألفية الثالثة لا تعني أرقاما وأصفارا بقدر ما تعني كثيراً من التحديات التي تواجه مستقبل التعليم في مصر، حيث أن التعليم هو القاطرة التي تقود التنمية في المجتمع ككل من ورائها. وإحساسا بخطورة هذه القضية وصعوبة المواجهة. كان هناك سؤال حول كيفية تطوير التعليم الجامعي؟.

وحول هذه القضية يقول د. حسن البيلاوي عميد كلية التربية ببنها ورئيس الرابطة أية هدفنا هو التطوير الكيفي والارتقاء بالعمل الجامعي، وأن هناك مجموعة من الركائز التي تم وضعها من أجل الارتقاء بالعملية التعليمية بالجامعة أعلنها وزير التعليم العالي أشار فيه إلى أن الجامعة يجب أن تكون مركزاً للتطوير الاجتماعي في قلب المجتمع، ذلك لأن الجامعة ركيزة من ركائز البحث العلمي والذي تتضافر جهودها معه من أجل أن تكون في النهاية أداة من أدوات خدمة المجتمع.

وتحدث د. مفيد شهاب وزير البحث العلمي والتعليم العالي تتفق على أن مسيرة أي تنمية حقيقية لا يمكن أن تنجح إلا من خلال التعليم. التعليم والتعليم ليس قضية أو مشكلة أو أزمة في مصر وحدها بل على مستوى العالم كله، وبالتالي تصدر المقالات والكتب والمؤتمرات حول التعليم والنهوض به. ولكن التقدم الحقيقي في مواجهة التحديات مرتبطة بمدى نجاح كل أمة في مواجهة المشكلة ذاتها، ويعترف وزير التعليم قائلاً والتعليم كما هو قائم لا يؤدي دوره على الوجه الأكمل وقضية التطوير هي قضية من المفترض أنها عامة وشاملة فلا حديث عن مخرج التعليم الجامعي بدون الحديث عن مخرج التعليم ماقبل الجامعي، صحيح أن التعليم النهائي يلعب دوراً هاماً في إصلاح السلبيات التي تبحث عن المراحل الأولى، شأنها في هذا شأن مرحلة الطفولة؛

وإذا ما كان تطوير التعليم مسئولية الدولة فإنه أيضا مسئولية المجتمع ككل بداية من البحث والإعلام والدين. والأحزاب لأن القضية لايمكن أن تكون قضية الحكومة أو قضية الأحزاب وحدها. بل هي قضية مجتمع بأكمله، ولابد من تضافر الجهود ككل، وعندما نقول الدولة لا نقصد بهذا الخطاب الحكومة. بل نقصد المجتمع بأسره قطاع عام وقطاع خاص. وأي حديث عن التطوير هو حديث يقوم من فوق أكتاف كل هذه القطاعات.

ويؤكد د. مفيد شهاب قائلاً. العملية التعليمية لها عناصر ثلاثة. طالب وأستاذ. وإمكانيات ووسائل تعليمية. وإذا كان لكل عنصر دوره فالعنصر الأساسي والجذري هو المعلم، ومالا يمكن السماح فيه أن عضو التدريس لا يكون على المستوى المطلوب علما وخلقا. ومن الضروري أن يكون عضوا فاعلا ومؤثرا لا يؤدي وظيفة وفقط بل يكون في إدراكه أنه صاحب رسالة.

وأما عن الإمكانيات فمن الممكن التغلب عليها من الدولة. أو من إسهامات القطاع الخاص. أو من الجهات الأجنبية المانحة القروض... وقد تم عقد المؤتمر العالمي للتدريس بباريس في الفترة من ٥ - ٩ أكتوبر، وأعد بشكل مؤتمر إقليمي كان مقر المجموعة العربية ببيروت.. وانتهى هذا الإعلان العالمي إلى مجموعة من التوصيات التي نرى أنه يتعين على كل مجموعة أن تتمو نموها، لأن أسلوب العملية التعليمية تغير ولم يعد

معتمدا على الطريقة التقليدية. طالب وكتاب. وامتحان. بل هناك أساليب وسبل جديدة يجب الأخذ بها مثل التعليم الجامعي عن بعد .. والتعليم المفتوح. والتعليم مدى الحياة. والتي أصبحت هي وسائل العصر والتي تشخص مجموعة من المشكلات التي تعاني منها. منها قضية التوازن المطلوب بين الكم والكيف. وهل أنت مع الكم أم مع الكيف أم مع الاثنين معا؟

والدولة لم يعد دورها المسئولية الكاملة عن التعليم والبحث العلمي وهما الجناحان اللذان يمثلان قاطرة



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٥ / ١٩٩٩

التعليم وصمام الأمان للدخول للقرن الـ ٢١ لأنه بدون بحث علمي يركز على التميز، لن يكون هناك خريجون متميزون عصريون متفتحين على سياسات العالم وعلومه وتكنولوجياته فضلا عن أن هناك كثير من المفاهيم التي تحتاج لفهم وتوضيح مثل قضية تطوير التعليم الجامعي.

من حيث التمويل، بالطبع التعليم الجامعي يحتاج لتحويلات كبيرة جدا . والحكومة المصرية تنفق على التعليم، والميزانية المقررة للتعليم زادت بصورة لم تتم من قبل، حيث أن ميزانية التعليم الحالية ١٦ مليارا وتطالب بأربعة مليارات أخرى، وكنا في عام ١٩٧٤ لاتتعدى ميزانيتنا ٢٢٤ مليون جنيه، والزيادة في التمويل مطلوبة بالطبع لعدد الطلاب الكبير في الجامعات والذي وصل إلى حوالي مليون ونصف مليون.. ويصل عدد أعضاء التدريس إلى حوالي ٥٠ ألف عضو فضلا عن المنشآت والتي يتم استحداثها كل عام فهي كثيرة وعديدة.

وقضية تمويل التعليم العالي يجب عرضها للمناقشة حتى يتم بحثها بوعي، لأن القضية ليست فقط البحث عن وعاء تمويل.. بل البحث عن زرع قيم المشاركة بين أفراد الشعب وضرورة مشاركة القطاع الخاص عن طريق صناديق رجال الأعمال وتبرعات الأغنياء، بالإضافة إلى جهود رابطة كل جامعة.. مثل أي جامعة في الخارج.. بل مثل رابطة الجامعة الأمريكية في القاهرة.

والتي تتبرع بالملايين كل عام لصالح الجامعة لأن كلما انفق على التعليم أكثر كلما كانت هناك مبان أفضل وأجمل، وعدد أكبر من المدرجات التي تحوي عدد أقل من الطلاب مما ييسر عملية التواصل بين الطلاب والأساتذة

المناهج

قضية أخرى تفرض نفسها وبإلحاح من عشرين عاما أو يزيد خصوصا في الكليات النظرية وهي قضية المناهج. نستطيع أن نقول أن الكليات العملية حدث بها نوع من التطوير، وهل من المعقول أن نبقى مستمرين على طريقة التدريس التقليدية وهي الأستاذ والكتاب المحفوظ والأسئلة المباشرة التي لا تفرق بين طالب متميز وطالب قدراته الذهنية محدودة وبهذا نعمل على تدمير القدرات الموجودة لدى أولادنا بوضعهم في تقسيم واحد مع من هم أقل منهم في القدرات والذكاء، وبهذه الصورة نكون قد أهدرنا جزء من ثروتنا القومية.

ويتساءل وزير التعليم العالي في حديثه قائلا وبعد استدراك يقول: والتعليم لن يحدث في يوم وليلة.

وأؤكد أيضا على أن التطوير لايكون بقرار ولا تقوم به مجموعة دون أخرى..

إستقلالية الجامعة

وننتقل إلى قضية أخرى في غاية الأهمية وهي مسألة استقلالية الجامعة والتي تعد مسألة غاية الأهمية، مع التركيز على الديمقراطية داخل حرم الجامعة بحيث يسود رأي الأغلبية، سواء كان ذلك في القسم أو في اللجنة العلمية بهذا وذلك أحسب أن جزءا كبيرا جدا من التطوير من الممكن أن يتم داخل كل قسم علمي، لأن التطوير لايتم بقرار، وعلى كل قسم أن يجتمع ويقرر تطوير مناهجه بحذف الزائد وتغيير من الطائفة من تدريسه وتعديل الآخر، والمسئولية في ذلك هي مسئولية القسم أو مجلس الجامعة وأقول أن ٨٠٪ من التغيير يتم من هنا.. والجزء الباقي أن احتاج إلى قانون فيتم ذلك عن طريق القنوات الشرعية، وأؤكد أن التطوير لايكون عاما أو فصلا.. بل يجب أن يكون في مفهوم الجميع أن التطوير مسألة واضحة وعملية مستمرة

وأشير إلى أن مجلس الوزراء أصدر ميثاقا للتعليم في شكل دستور وتوجهات عمل في شكل مبادىء أو إعلان . يعرض توجهات الحكومة خلال عشرين سنة قادمة لتطوير التعليم يوضح فيه ماهي توجهاته ودوره ومبيدون كل هذا ويوجه المسئولين عن التعليم لوضع رؤاهم من أجل وضع أو عمل قانون المدارس، ونفس الشيء بالنسبة للمسئولين عن الجامعة.

ويعلن د. مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي أنه في ٦ يونيو القادم سيتم بحث مقترحات عملية التطوير من أجل إدخالها في قانون الجامعات.

فمثلا لجنة قطاع الطب والتي تضم عمداء الكليات ستقول وجهة نظرها في الامتحانات والمناهج وطرق التدريس. لجنة قطاع طب الأسنان انتهت من مقترحاتها ودراستها أما لجنة قطاع التربوي فمازالت في دراساتها على وشك الانتهاء. وكذلك لجنة القانون وغيرها

وسيتم مناقشة التقارير من المجلس الأعلى مناقشة ميدانية الموافقة أو الرفض ثم ترسل لكل الجامعات لدراستها ومناقشتها. ويتلقى المجلس الملاحظات بعد ذلك، وفي ضوء مشروعات تطوير التعليم العالي وافق البنك الدولي على منحنا مائة مليون دولار، منها ٥٠ مليون في صورة قروض، و ٤٠ مليون كمنح، و ١٠ ملايين اسهامات من الحكومة المصرية. والمشروع جاري دراسته لعمل الاتفاق بين الحكومة والبنك لتخصيص المبلغ .

التعليم العالي

ويشير د. مفيد شهاب إلى أن التعليم العالي لم يلق من الدولة نفس الاهتمام بالتعليم الجامعي وأن الأوان لتنظر لخريجي المعاهد العليا بنفس الاهتمام والقيمة التي تنظر بها الخريج الجامعي.

والدولة محتاجة الفن بصورة كبيرة لاتقل بل تزيد عن احتياجها لخريج الجامعة في كثير من الكليات النظرية

وتحاول الآن بذل الكثير من الجهود للنهوض بالتعليم الفني لدينا.

ويؤكد الوزير قائلا اذا ما اتفقنا حول الأهداف فالمطلوب هو تحديد الوسائل..؟

الاتفاق حول التوجهات العامة . وليس مطلوب منا أن نعمل بل نسرع في العمل في ظل مستقبل وحاضر يطل علينا بقسوة ، فنحن نعيش عولمة اقتصادية ثقافية .. وليس هي شرقي كل جوانبها، والتعامل لن يكون معها إلا بالقيام بتعليم وتربية قادمين على التميز.

ويقول د. حامد عمار عميد خبراء التربية في مصر والوطن العربي أن مسيرة الجامعة تعثرت نتيجة لما ترسخ خلال السنين الماضية والتي غلب عليها الطابع الإداري وأولوياته .. فالتحويل بين الجامعات . والامتحانات والميزانيات، هذه كلها أمور ضرورية .. لكن مشكلة التوازن والتواصل مفقودة حتي جاء الروتين على العملية التعليمية وهي لب كل هذه الأعمال، واستمرار هذا الحال يؤدي إلى الرتابة في الجوانب الفنية وتطوير المناهج وماير تبط بها من صلاحيات الكتب المقررة ومسائل التعليم وآلياتها والمكتبات المتخلفة، وخلود بعض الأساتذة في جهلهم دون أي محاولة لتجديد معلوماتهم بعد الحصول على درجة أستاذ وهناك تخلف عدد كبير من أساتذتنا عن الثورات المعرفية.

ويقول التطوير لابد وأن يأتي من داخل الجامعة ومن داخل كل قسم على حدة. ولكني أشير إلى أن بعض العناصر تمثل حجر عثرة في سبيل التطوير لأن أي تغيير هو نوع من المتعة ومحاولة لبذل مزيد من الجهد.

فضلا عن أن المراجع الموجودة في المكتبات الحديث فيها هو إصدارات عام ١٩٨١ .

ويأتي دور الأستاذ بعد ذلك في وظيفته الخماسية بدءا من التدريس إلى البحث إلى المشاركة في القضايا ودوره في التنوير الثقافي.

ولكن أهم مافي هذا الموضوع هو دور الأستاذ في المجالس العلمية حيث التفكير والتأمل وهل يمكن أن يكون هناك تفكير خلاق للوصول للتميز؟

وأثار د. مراد وهبة المفكر المصري المعروف قضية الاعتماد المتبادل بين الجامعة والمجتمع، وعلاقة رجال الأعمال بالجامعة . حيث أنه في أحدى الندوات صرح رجال الأعمال بأنهم يرفضون تعيين خريجي كليات التجارة المصريين ويستقدمون موظفين من الخارج، لأن معرفة الطلبة المصريين لاتقدر على القيام بما يسند إليهم من مهام لتخلف المناهج التي يتلقونها.

علي النويشي



المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٥ / ١٩٩٩

المساهمة في تنفيذ الاستراتيجية المصرية للتعليم والاستعانة بالتكنولوجيا الحديثة

كتب ـ محمد حبيب :

اشادت «الندوة المصرية ـ الأوروبية حول التعليم عن بعد باستخدام الأقمار الصناعية» بالإستراتيجية المصرية للتعليم عن بعد، وأبدى الخبراء الأوروبيون استعدادهم التام للمساهمة في تنفيذ هذه الاستراتيجية بالتعاون مع الجهات المصرية.

وطالبت الندوة ـ التي عقدت تحت رعاية الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء وبرئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي ـ بضرورة دراسة الاحتياجات ووضع الأولويات في المجالات التي يمكن التعليم عن بعد أن يدعمها، ونشر الوعي بأهمية الاستعانة بالتكنولوجيا الحديثة في الاتصالات و المعلوماتية وكيفية استخدامها في تطوير وتحديث المناهج الدراسية، وإعداد الكوادر الفنية والمتخصصة في تطبيقات التكنولوجيا الحديثة في التعليم خاصة باستخدام الأقمار الصناعية.

وأوصى المشاركون بانشاء جهاز خاص بالتعليم عن بعد يتولى وضع خطط تنفيذ الاستراتيجيات الموضوعية والاشراف عليها بالتنسيق مع الجامعات والمعاهد والوزارات المعنية.

وأبدى الخبراء الأوروبيون وممثلو الهيئات الدولية المشاركة استعدادهم البدء في مجموعة من المشروعات التجريبية الرائدة في اطار الاستراتيجية المصرية التعليم عن بعد، وكذلك الدعوة إلى دراسة أسس لاعتماد وتقويم المناهج والشهادات التي تمنح عن طريق التعليم عن بعد، مع وضع القواعد المنظمة للقبول والامتحانات. وصرح الدكتور حسن حسني رئيس جامعة حلوان ومنسق الندوة بأن التقرير النهائي للندوة أكد أن التعليم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الحديثة ليس بديلا عن نظم التعليم التقليدية ولكنه يعتبر مكملا ومدعما لجودة المنتج التعليمي التقليدي ويبدأ التعليم عن بعد بالبرامج التعليمية المكملة للدراسة الجامعية الحالية إلى التعليم والتعلم المستمر وصولا إلى التعليم التحويلي والثقافة العامة بالاضافة إلى مجالات التعليم الفني والصناعي.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ / ٥ / ١٩٩٩

خواطر عن الدراسات العليا.. فى الجامعة

فى فتوتنا وشبابنا الباكر كنا نحفظ عن ظهر قلب جملا وتعبيرات مثالية مثل: «ان الجامعات ليست ابراجا عاجية، ولكنها طلائع متقدمة تستكشف للشعب طريق الحياة» لكننا لم نفطن - فيما يبدو - بدرجة كافية إلى ان العلاقة بين الجامعة والمجتمع علاقة جدلية، كلاهما يؤثر فى الآخر وفى النهاية فان الجامعة قطاع من قطاعات المجتمع ومن ثم ففيها تتبدى كل محاسنه وتظهر كل او قل اغلب اضداده. ولاننا مجتمع تحكمه الشكليات إلى حد كبير، ويهتم فى كثير من أموره بالقشور من دون اللباب، كما اننا نميل بطبعنا إلى اصدار التعميمات والتصميمات كثيرا ما تكون نقيض التفكير العلمى، فليس من المستغرب جدا ان تظهر هذه الشكليات والتعميمات فى اللوائح الجامعية لكن من العيب حقا ان نستسلم لها كل هذا الاستسلام.

واذا انصرفنا بحديثنا إلى الدراسات العليا فى الجامعة المصرية نجد عجبا! من ذلك مثلا انه يشترط عند كتابة استمارة التسجيل لدرجة الماجستير او الدكتوراه ان يكتب «عنوان الرسالة» وهذا فى حد ذاته عجيب، ففى بعض التخصصات كالرياضيات مثلا كيف يضمن الطالب او استاذه الحصول على نتائج معينة فى موضوع ما تتفق وعنوان الرسالة إلا اذا كان هذا الموضوع مفتوحا بدرجة كافية او بكرا او كانت النتائج المرجوة قريبة، سهلة المنال، محدودة القيمة!! ان كاتب هذه السطور ليذكر جيدا ذلك اليوم من عشرين عاما - او يكاد - حين تقدم برسالته كاملة إلى استاذه الالمانى وهو علم من أعلام هذا الفرع فى العالم كله، فسأله: ماذا تريد ان تسمى الرسالة ياسيد فلان؟ فاجابه بكذا! قال بعد ان تفكر قليلا انه عنوان ملائم!!

لكن عندنا، ولان المفروض فى الاستاذ انه «على كل شىء قدير» فهو ينبغى له ان يحدد عنوان الرسالة عند كتابة استمارة التسجيل!

وماذا يحدث كثيرا ما لايوفق الطالب واستاذه فى الحصول على نتائج معقولة فيما تصوراه ميسورا. وهنا يخشى الاستاذ ان يلمزه احد محكمى الرسالة او يلمزه بقول، فيكتب ورقة يرفقها بمستندات التقدم للدرجة ويقدمها إلى مجلس القسم يقول فيها انه يغير عنوان الرسالة من كذا إلى كذا «وان هذا التغيير ليس جوهريا» وهذه جملة هامة جدا، فبدونها لايجوز تقديم الرسالة قبل ستة اشهر من تغيير العنوان!! ولاتعليق. هذه واحدة، واخرى فبعض الجامعات ترفع من لجنة الاشراف الاستاذ المشرف، وان كان هو المشرف الوحيد على الرسالة ان غاب عن الجامعة سنة كاملة فى اعارة مثلا أو غيرها وقد تضيف إلى لجنة الاشراف مشرفا بديلا.

وهذا عجيب بل فوق العجيب! ذلك ان نفس هذه الجامعات تسمح باشتراك استاذ اجنبى فى الاشراف على الرسالة وقد لايرى هذا الاستاذ الاجنبى الطالب اطلاقا حتى ينتهى من اعداد الرسالة بينما مثل هذا الاستاذ المصرى المعار قد يقضى بمصر ثلاثة اشهر متفرقة من كل عام، يلتقى فيها طالبه وصدق شوقى: «احرام على بلابله الدوح، حلال للطير من كل جنس؟!»

وبالله كيف يتم هذا الاستبدال فى حالات قد لايدرك فيها ابعاد نقطة البحث وتداعياتها مثل هذا الاستاذ الذى يشطب اسمه لمجرد مرور عام على سفره!

وبالطبع وكعادتنا لايتم حذف اسم الاستاذ المسافر من لجنة الاشراف فى كل الحالات بل يحذف اسم من هو ليس مرضيا عنه لدى الادارة، اما ان كان من «حارقى البخور» فغالبا ما ينساه القسم، وتنساه الكلية وربما وصل فيروس النسيان إلى الجامعة!

انتى افهم ان يكون حذف الاسم معقولا، لو ان الرسالة لم ينجز فيها شىء يذكر، او ان غياب الاستاذ سيعوق تقدم الطالب والذى يستطيع ان يحدد ان كان استبدال المشرف بمشرف اخر ضروريا اثنان لاثالث لهما: اولا: الطالب، وثانيا المشرف. وثالثة: فغالبا ما تضع الجامعات حدا أعلى لعدد تسجيلات الماجستير والدكتوراه التى يشرف عليها الاستاذ وغالبا ما تكون اثنى عشر تسجيلا واعجب باستاذ يستطيع الوفاء بهذه الواجبات! واعجب باستاذ او بعميد كان يرغب فى رفع هذا الحد الاعلى إلى ستة عشر؟! وبالطبع وكنتيجة حتمية لهذا العدد الهائل الذى لم نر نظيره مع اكابر الاساتذة العالميين يتحول الاشراف فى كثير من الحالات إلى «شلل» و«تربيطات» الجو الفاسد الذى ملأ كثيرا من جامعاتنا!

بقلم:
أ.د. محمد عبد العظيم [illegible]
علوم عين شمس - تربية الملك فيصل



المصدر: الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ ٥/ [illegible] /١٩٩٩

ليتنا نحيي الفضيلة قبل الرحيل

كانت مصر على مر العصور أم الدنيا لكونها مهبط الحضارة وموقعا جغرافيا متميزا وأرضا أنعم الله عليها بالخير والبركة وشعبا طيب القلب رقيق الإحساس سمته التسامح، لذلك كانت مطمعا للغزاة والمستعمرين ورغم هذا ظل شعبها متمسكا بصفاته الحميدة لم يغيره المستعمر ولم يتخل عن أصالته وانتمائه ووطنيته ولا عن أخلاقه لم يتعلم الضلال والنفاق أو صلة الرحم كانت أقوى ما تكون، أما الخير والشر موجودان بدء الخليقة والطمع والحقد لن ينتهيا إلى يوم الدين ولكن شعب مصر كان يتحلى بالصفات الخيرة والفضيلة وما نراه اليوم شتان بينه وبين الأمس، كان الانحراف والحاقدون شواذا بالنسبة للمجتمع الذي ضحى الرجال والزعماء الذين كافحوا المستعمرين وكانوا رموزا مشرفة للأمة ولكن اليوم مصر تحتضر لا يبشر بالخير فالجهل والتخلف في طريقها للضياع بسبب التهاون في تطبيق القوانين وضعف رقابة الأسر لأبنائها وتدني مستوى التعليم وانعدام الإشراف الاجتماعي في المدارس والكليات والإعلام المسيء وعدم مصداقية النظام في مواجهة الانحراف والتصدي بحزم للبلطجية والمزورين والمبددين لأموال الدولة والمرتشين وأصحاب الفكر المدمر وجالبي السموم ومروجيها ومهدري الأعراض وعدم احترام آدمية الإنسان في أقسام الشرطة وتلفيق التهم دون رادع أو حساب، تلك هي الأسباب التي يعاني منها المجتمع جعلته مؤهلا لفقد الغالبية لمعاني الانتماء والوطنية.

وما يزيد الطين بلة أن أشخاصا مستمرين في مواقعهم عبر عهود ثلاثة، عهد الديكتاتورية والتأميم والانغلاق وكبت الحريات ثم عهد الانفتاح العشوائي الذي أفرز صحفنا لا أصل لهم ولا جذور، انقلبت موازين الكفاءة وعهد الانفتاح على العالم والاقتصاد الحر لا لقناعة بمبدأ أو دفاع عن قضية بعينها أو حب للوطن، إنما حب في البقاء حتى لو كان على غير الهوى، وهذه قدرة فائقة للتعايش في عهود ثلاثة متناقضة الفكر مختلفة الأهداف. لذا تعلمها الشباب فقد انتماءه وهويته وأصبحت كارثة على مستقبل البلاد والديمقراطية التي نقف على أعتابها وغايتنا المزيد من أجل كرامة الإنسان وحريته ومن أجل عودة القيم الروحية التي تبعثرت وحل محلها الانحراف والتسيب والبلطجة، لذا نناشد الوطنيين المخلصين لمصر وشعبها قبل الرحيل أن ينقذوا شباب مصر ثروتها قبل الضياع إنهم حكام الغد ومستقبلها فلا تتركوهم وعلموهم الفضيلة والوطنية والانتماء لأرض الأولياء الصالحين قبل فوات الأوان، إسرائيل تتربص لتدمير معنوياتهم وهي مهبط السموم بأنواعها وهي أيضا وراء كل ما يدخل البلاد من أغذية فاسدة غير صالحة للاستهلاك الآدمي مستغلة ضعاف النفوس الباحثين عن الثراء على الفاضي أنهم لا يفرقون بين الحلال والحرام فقدوا إيمانهم وانتماءهم ووطنيتهم وباعوا أنفسهم للشيطان، مصر أمل الأمة العربية رئيسها وبعض الوزراء المخلصين يبذلون كل ما لديهم من جهد لاسترجاع كرامتها ومكانتها وشموخها والمنافقون المتسلقون يخربون جهودهم من أجل مطامعهم الشخصية لا يريدون ديمقراطية ولا حرية للشعب بل يريدونها عوجا وهذا هو الدليل، ابن الطنجات طيفور الذي أراد أن يقول لا للرئيس محمد حسني مبارك معتقدا أنه في بلد ديمقراطي سحلوه وكادوا يقتلونه لولا عناية الله ثم جريدة الوفد التي نشرت الاستغاثة فكان قرار السيد الرئيس بالإفراج الفوري مع ليثبت أنه يؤمن بالديمقراطية ويرعى الحريات التي يحاول المغرضون أصحاب المصالح هدمها للعودة إلى عهد الديكتاتورية وحكم الفرد الذي يمر عليهم الفتات.

فليحمي الله للمخلصين المحبين لأرض الكنانة بالتوفيق في إحياء الوطنية والفضيلة قبل الرحيل.

علي العجان



المصدر : الـوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٥ / ١٩٩٩



تلقيت هذا الرد من الأستاذ الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي هذا نصه:

بالإشارة إلى ما ورد في عمودكم رحلة كل يوم بتاريخ ٢٠٠١/٤/١٧ خاصا بعلاج أ.د/ احمد علي فضة استاذ الكيمياء العضوية بكلية العلوم جامعة المنصورة. أعرض عليكم حقائق الموضوع:

● إن اللجنة الطبية في كل جامعة هي التي تحدد جدوى السفر للعلاج بالخارج من عدمه.. وعندما عرضت حالة أ.د/ احمد فضة على اللجنة الطبية بجامعة المنصورة قررت إن حالته لا تستأهل السفر إلى الخارج لامكان علاجها في مصر.

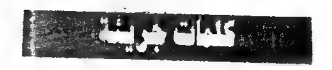
● أكدت اللجنة رأيها السابق بعد أن قمت بتحويل التماس سيادته إلى رئيس جامعة المنصورة وجاء في تقريرها بالنص: إن حالة سيادته لا تستدعي سفره إلى الخارج للعلاج نظرا لإمكانية علاجه بقسم الحالات الحرجة بكلية طب جامعة القاهرة. وذلك بناء على الخطاب الوارد من أ.د/ شريف مختار - استاذ ورئيس قسم طب الحالات الحرجة بكلية الطب بالقاهرة لخبرته في مجال علاج أ.د/ احمد فضة.. وأتشرف بأن أرفق لسيادتكم مع هذا الرد نص خطاب تقرير اللجنة الطبية بجامعة المنصورة.. ونص خطابي الموجه للسيد أ.د/ رئيس جامعة المنصورة.. ونص خطاب أ.د/ شريف مختار الذي استعانت اللجنة برأيه في بحث الحالة.

د. مفيد شهاب

الأستاذ الدكتور مفيد شهاب المسئول عن إعادة صياغة الشكل العلمي للجيل الذي سيتحمل أمانة قيادة مصر في كافة النواحي العلمية في القرن ٢١ الذي لن يرحم أحدا ولن يبقى على أنصاف المتعلمين ومدعي العلم وأنا أثق أن هذه المسيرة التي تقودها سوف يشارك فيها علماء مصر من أساتذة الجامعات أمثال الدكتور احمد فضة.. استاذي الدكتور مفيد شهاب.. كان الله في عونك مع هؤلاء الذين تتعامل معهم والذين يضرب البعض منهم بالأمانة العلمية عرض الحائط.. ولم يتوخوا الصدق عندما أخفوا بعض الحقائق.. وأرسلوا لسيادتكم ما يخصهم فقط وتحت يدي تقرير طبي للدكتور شريف مختار استاذ ورئيس قسم طب الحالات الحرجة بجامعة القاهرة يقول فيه: إن الأستاذ الدكتور احمد فضة يحتاج للسفر إلى المملكة المتحدة للعلاج بمستشفى سان جورج لدى الدكتور جون كام وأن نسبة تكاليف العلاج ٦ آلاف جنيه استرليني بخلاف مصاريف السفر ورسوم التحويل والإقامة شهر واحد.. كان هذا هو التقرير الذي أعده الأستاذ الدكتور شريف مختار قبل أن يرسل تقريره الثاني بعد ٤٠ يوما والذي أرسلته إلينا.. فما يا ترى الذي دفعه إلى تغيير تقريره!!

عزيزي الدكتور مفيد شهاب أمثال هؤلاء الذين يجب أن يتحلوا بالأمانة وهم الرافضون لسفر الدكتور فضة.. من الذي سافرت إلى الخارج بدعوى إجراء جراحة لكن الأمر تمخض عن مجرد إجراء فحوصات طبية.. أيها الوزير الشهاب حياة هذا الرجل أمانة بين يديك.. أنقذه مما يتربص به!!

فؤاد فواز



حكاية عبد البديع!

وكأنها احدى المسلسلات التليفزيونية المملة.. هكذا اصبحت حكاية الاستاذ عبد البديع قمحاوى.. الرجل الذى حمل على عاتقه منذ سنوات طويلة الحرب ضد الامية.. قبل ان يفتحا ربنا وتصبح هناك هيئة وميزانية بملايين الجنيهات ونمر وسفريات ومؤتمرات.. الرجل الذى عرفته مصر كلها عبر الاذاعة ثم شاشة التليفزيون يعانى منذ سنوات من الذين سماهم اساتذة قهر البشر.. يقول الاستاذ قمحاوى ان ماحدث لى له بعده الشخصى والقومى. ولقد جئت احكى وبدون ان اعرض باحد، ولم اجيء شاكيا فقد مللت الشكوى رغم اننى مازلت صامدا فى المطالبة بحقى.

بالنسبة للبعد الشخصى: مضت فترة طويلة منذ ان لجأت الى منبركم مستغيثا من بقايا فلول اساتذة قهر البشر ومنهم هذا الموظف الكبير الصغير الذى ظلمنى ومنعنى من حقى لاكثر من ثلاث سنوات حينما كان ينشب مخالبه فى الهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار بتصرفاته الفنية والمالية الخاطئة مما ملأ نفسى بالأسى الإحباط، ولكن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم شملنى بعدالته واحال الامر إلى اللواء وصفى نور الدين رئيس الهيئة للتحقيق، وكانت النتيجة إيقاف الموظف الكبير الصغير عن العمل إبعاده عن منصبه، ورفع مذكرة للسيد الوزير بمستحقاتى، عند الصرف وجدت ان الأجر خفض إلى النصف وكان عن مائة حلقة فقط مع ان المستحق لى هو اربعمائة حلقة ولما سألت عن باقى الحلقات كانت الإجابة انها كانت فى عهد اللواء صالح عبد العاطى الرئيس السابق للهيئة، وهو من ابطال اكتوبر ولن يبخل على بمذكرة الصرف بها مستحقاتى كاملة غير منقوصة.

اما بالنسبة للبعد القومى فالامر اكثر إيلاما بما يحمله من معانى القهر والجبروت، فقد قلت لكم فى اخر رسالة لى اننى اخشى ان يتم إيقاف برنامج محو الامية قهرا لى، وقد حدث ذلك فعلا، واستطاع ذلك الموظف الكبير الصغير ان يحرم القاهرة الكبرى فقط من برنامج محو الامية رغم محافظاتها الثلاث وملايين الاميين بها مما يجعلنى اتقدم لرئيس الهيئة راجيا ان يعود برنامج محو الامية للقاهرة الكبرى باى مقدم برامج يراه مناسبا، وانا على اتم الاستعداد للتبرع بمكافأة هذا المقدم من مستحقاتى قبل الهيئة ويختم الاستاذ قمحاوى كلماته قائلا.

هذه كانت حكايتى وذلك الذى إحترف قهر البشر لن يجد له مكانا فى مصر العمل الامل .. مصر مبارك

انتهت كلمات الاستاذ عبدالبديع قمحاوى، واظن ان الموضوع اصبح حكاية خايبة ولاتتحمل المزيد!!



المصدر : الأهــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/٥/١٩٩٩

مخالفات الدكتور النائب!

ابرز مبررات انصار مبدأ التعيين في شغل المناصب القيادية بالجامعات انه يضمن انتقاء من يثبت سلامة تصرفاتهم ويخضع اختيارهم للمرشح لتقارير العديد من الجهات الرقابية.. حكاية ما يجرى في جامعة الزقازيق ينفى كل ذلك.. رئيس الجامعة الدكتور أحمد الشيخ اكد في تصريحات صحفية انه اعد مذكره تفصيليه بمخالفات نائب رئيس الجامعه لشئون فرع بنها.. تتضمن المذكرة اقرار النائب المخالف على تسجيل الدكتوراه لزوجته بكلية التربيه ببنها بالمخالفه للقانون، وتبين المذكرة ان السيد النائب المخالف قرر مجلس كلية التربية بحرمانه من التدريس بالكليه مراعاه لمصالح الطلاب، حيث تبين ان السيد الدكتور النائب لم يدخل محاضرة واحدة لهم طوال العام الماضي مما تسبب في رسوب اكثر من ٥٠٪ من الطلاب وان السيد النائب صرف عشرة الاف جنيه مكافآت لنفسه من كلية التربية الرياضية ببنها وانه قام بشراء سرينه بهورن لسيارته الخاصة بمبلغ ١٨٧٠ جنيها وهو مايشكل اهدارا للمال العام وإذا اضفنا الى واقعة رئيس جامعة الزقازيق وقائع اخرى لقيادات جامعية في جامعات اخرى مثل جامعة المنوفية لادركنا ان الحكاية ليست حكاية تعيين وان مثل مخالفات الدكتور نائب رئيس الجامعة تثير الاسى على ما وصلت إليه احوال جامعاتنا..

..وأعضاء هيئة التدريس يؤيدون

ويبدو ان اصداء مخالفات الدكتور النائب تثير اصداء واسعة في جامعة الزقازيق فقد تلقيت صورا من الرسالة التي بعث بها عدد من اعضاء هيئة التدريس ومجلس ادارة نادي اعضاء هيئة التدريس الى الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي تحمل العديد من التوقيعات يتقدمهم توقيع الدكتور مصطفى السعدني عميد كلية اداب بنها والدكتور محمد ابراهيم العميد السابق تقول سطورها للدكتور شهاب انه يسعد اعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والعاملين بجامعة الزقازيق فرع بنها تأشيرتكم للدكتور احمد الشيخ رئيس الجامعة بتحويل الدكتور عزيز قنديل نائب رئيس الجامعة الى التحقيق تمهيدا لتطبيق الاجراءات التاديبية على سيادته ونحن اذ نحترم موقفكم هذا وسائر المواقف التي من شأنها الحفاظ على قيم الجامعة وسلامة ادائها للنهوض بها الى ماتتمنوه فنعلن ان قراركم وما يستتبعه من نتائج تعمل على اعادة الاستقرار ووأد الفتنة والقضاء على روح التآمر في ساحة الجامعة اساتذة وطلابا وعاملين سيدعم الحفاظ على قيم العلم والخلق والوطنية التي طالما غرستم فينا اسسها منذ اكثر من ثلاثين عاما نحافظ عليها ونتمسك بها مع رئيس الجامعة الهمام وبرعاية رؤيتكم الاستراتيجية البناءة.

لبيب السباعي



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ /١٩٩٩

«بهاء الدين» يحذر من التلاعب فى قوائم المعلمين المرشحين للإعارة
مراجعة دقيقة للمرشحين قبل إعلان الأسماء النهائية

كتب - زكى السعدنى:

حذر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم من قوائم المعلمين المتقدمين للإعارة إلى الخارج عن طريق المديريات والإدارات التعليمية بالمحافظات. أكد الوزير توقيع عقوبات رادعة ضد المسئولين عن حدوث تلاعب فى كشوف المعارين، وإضافة أسماء مخالفة للشروط الى قوائم المرشحين.

كما أكد الوزير ضرورة إجراء مراجعة دقيقة لأسماء المرشحين للإعارة العام الحالى قبل إرسالها إلى الإدارة العامة للإعارات. وأصدر الوزير تعليمات مشددة لمديرى التعليم بالمحافظات بحظر مخالفة شروط وموانع التقدم للإعارة والالتزام بدور كل معلم فى الإعارة إلى الخارج.. وحددت التعليمات الفئات غير المسموح لها بالتقدم للإعارة وتشمل من قضى بالخارج ٨ سنوات دراسية فأكثر سواء فى الاعارة أو الندب أو التعاقد، ومن كان عائدا من اعارة مستكملة ولم يمض عليه ٤ سنوات دراسية على الأقل والعائد من بعثة أو إجازة دراسية بمرتب فى الخارج ولم يمض مدة مماثلة للمدة المصرح بها. كما تضمنت الفئات من كان عائدا من منحة دراسية بالخارج بدون مرتب ولم يمض على عودته مدة مماثلة بحد أقصى عامين دراسيين ومن كان عائدا من بعثة تدريبية بالخارج ولم تنته المدة التى تعهد بها قبل سفره للعمل بالوزارة بعد عودته منها. أكد نبيل زايد مدير الإعارات بالوزارة وضع برنامج زمنى لتلقى أسماء المرشحين للإعارة من الادارات التعليمية وأضاف انه سيتم مراجعة القوائم المرسلة من الادارات قبل إعلان الأسماء النهائية للتأكد من سلامتها وعدم وجود أسماء لا تستحق الاعارة ولم يصبها الدور. وأوضح مدير الإعارة أنه تحدد يوم ١١ مايو الحالى لتسليم بطاقات الاعارة الى الادارة المركزية بديوان الوزارة.



المصدر : المســاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ / ٥ / ١٩٩٠

الى وزير التعليم العالى ومدير مستشفى ابو الريش

فى الحادية عشرة من مساء الجمعة الماضى انتابت ابن طبيب بوزارة الصحة نوبة جفاف مفاجئة بذل محاولات بالتشاور مع زملائه لانقاذ الابن الذى لم يتجاوز الثانية من عمره وكان التحسن بسيطا، اقترحت عليه وليتنى لم اقترح - ان نتوجه الى مستشفى ابو الريش للاطفال للاستفادة من خبرتهم، تردد الطبيب خوفا من سوء المعاملة وعدم وجود استاذ فى يوم الاجازة للاستفادة من خبرته لكننى قلت له بكل ثقة: جميع الاطباء خبرات وكفاءات لكثرة ما يعرض عليهم استجاب الطبيب على مضض وتحت إلحاحى الشديد.

على الفور اتجهنا الى المستشفى فى الاستقبال التقينا بطبيبة كانت فى منتهى الذوق سألت الطبيبة عن العلاج الذى يتلقاه الطفل فأبديته وطلبت اعطاء جرعة محلول غادرنا غرفتها شاكرين، وتوجهنا الى غرفة مجاورة وجدنا بداخلها طبيبة اسمها رحاب استقبلتنا بلا مبالاة حيث كانت تتحدث فى تليفون محمول وعندما اخبرتها بأن الطفل يعانى وهو ابن زميل فى محاولة لجذب الإنتباه لكنها استمرت تتحدث بل وطلبت أن نغادر الغرفة وننتظر حتى تنتهى من مكالمتها، هنا قلت لها: وهل المكالمة اهم من المريض؟ نظرت الينا بلا مبالاة ايضا وتركت المكتب قائلة: لن اعمل واللى معاكم اعملوه.. وعلى بعد حوالى ١٥ مترا من المسافة بين مبنى المستشفى القديم والجديد اخذت تستكمل المكالمة الاهم من المريض وواجبها كطبيبة وانسانة!!

إزاء هذا الموقف كان من الممكن ان ننصرف ونرجع كاسفى البال لكننى اصررت على مقابلة اى مسئول ولم اجد سوى النائبة د. منال سمير، وبالتالى رفضت مقابلتنا واكتفت بالحديث عبر الهاتف وبالمصادفة وجدنا طبيبة الاستقبال عندها وخلال الشكوى الى الدكتورة النائبة ترامى الى سمعى عبارات نابية والفاظ لا تليق بطبيبة تسب وتشتم وكاننا فى حارة مما يؤكد انها مسنودة جدا بدليل أن النائبة لم تستطع ان تقول لها سوى: هل نترك البيبى بلا علاج وما ذنبه؟

الادهى والاكثر غرابة ان المسئولة الكبيرة قالت ارجع الى الاستقبال وسلم الطفل الى الشرطى هناك ليتولى تقديمه الى الطبيبة اياها لتتولى تقديم جرعة المحلول، هكذا دون تقدير لمشاعر الاب الزميل وزوجته التى كانت تتطلع بتصرف يليق بزوجها الذى يشغل منصبا فى وزارة الصحة، وبالطبع كانت الصورة قاتمة للغاية، وقد رفضنا هذا الاسلوب السيئ فى التعامل وغادرنا المستشفى والندم يقتلنى بالاقدام على هذه التجربة قاسية المرارة!! وإذا كان هذا قد حدث مع طبيب زميل فما بالك بالمرضى الغلابة!!

اعتقد ان الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى ومدير مستشفى ابو الريش للاطفال لا يعجبهما هذا التصرف اللا إنسانى، وفى انتظار الرد.

السيد العزاوى



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠/ ٥ /١٩٩٩

د. مفيد شهاب:

ضرورة إنشاء دليل قومي لمراكز التدريب على مستوى الجمهورية ووضع برامج لتنمية القدرات الإبداعية والتكنولوجية للأفراد

طالب الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي بتحقيق التكامل بين التعليم والتدريب في مصر لتحقيق الأهداف المطلوبة منهما في رفع القدرات التكنولوجية، ودعا إلى تطوير التدريب من مستوى المعرفة المجردة إلى مستوى المعرفة المنفذة حتى تحقق العملية التدريبية في مصر الطموحات القوية لرفع القدرات التكنولوجية المحلية.

جاء ذلك في توصيات المؤتمر السنوي الرابع عن دور التدريب في تنمية القدرات التكنولوجية الذي نظمه المركز القومي للبحوث لمدة ثلاثة أيام وانتهى أعماله أمس.

وأشار الدكتور مفيد شهاب إلى أنه إذا كان التعليم الجامعي هو الأساس لبناء القوى البشرية القادرة على إعمال العقل واستخدام جميع سبل المعارف المتاحة مستقبلا، فإن التدريب هو الفرصة المستقبلية لرفع القدرات التكنولوجية لتلك الكوادر، وإعادة صياغتها طبقا لمعايير العصر الذي نحياه وذلك من خلال تغطية فجوة الاحتياجات العملية التي نتجت بسبب تقادم تلك المعارف المكتسبة فيما عن طريق التعليم وتلبية ومسايرة الأفكار والتكنولوجيات والوسائل والأدوات الإنتاجية الحديثة التي تم تطويرها

وأكد الدكتور شريف عيسى رئيس المركز القومي للبحوث ورئيس المؤتمر إيمان المركز وقناعته بأهمية التدريب في الارتقاء بالعنصر البشري على جميع المستويات، وذلك لمواجهة التطور التكنولوجي السارع في كل المجالات مع نهاية القرن العشرين في ظل نظام دولي جديد قائم على المنافسة الشرسة وفتح الحدود لتدفق البضائع والسلع والخدمات وإسقاط الحواجز الجمركية، مشيرا إلى أن مركز التدريب بالمركز يعمل باستمرار على فتح قنوات الاتصال بجميع المؤسسات والهيئات المعنية بالبرامج التدريبية التي ينظمها المركز وذلك بهدف تطويرها حسب رغبة الهيئات والجهات المستفيدة مما يعظم من الفائدة المرجوة من هذه البرامج التدريبية

وقال الدكتور محمد يسري محمد موسى رئيس أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا إن تنمية القدرات التكنولوجية هي الخيار الاستراتيجي الأول لمصر في ظل متغيرات دولية متلاحقة تشكل التنافسية فيها أساس الدخول إلى القرن القادم ليس فقط على مستوى الحكومات والمنظمات بل على مستوى الأفراد أيضا

وأوضح رئيس الأكاديمية أن الأكاديمية تسعى من جانبها جاهدة إلى تنظيم الاستفادة من القنوات الدولية بحيث تكون تنمية القدرات البشرية عن طريق التعليم والتدريب مكونا أساسيا في اتفاقيات نقل التكنولوجيا والتعاون الدولي على جميع المستويات، مشيدا على أن السنوات القادمة سوف تشهد إقبالا متزايدا على التدريب لمواجهة ومواكبة التغيرات الاقتصادية السريعة والمتلاحقة مثل الخصخصة وظهور منظمة التجارة العالمية والأيزو وإدارة الجودة الشاملة واتفاقية الحماية الفكرية ومتطلبات الدخول إلى القرن الحادي والعشرين.

ولقد دعا المؤتمر السنوي الرابع عن دور التدريب في تنمية القدرات التكنولوجية إلى ضرورة الأخذ بالأساليب الحديثة في التدريب مع الاستفادة من منجزات العصر، خاصة فيما يتعلق بشبكة الإنترنت والحاسبات الإلكترونية والمحاكيات التدريبية والمكتبات الإلكترونية والحقائب التدريبية ونشر الوعي التدريبي بين العاملين في المؤسسات على اختلاف مستوياتهم الوظيفية وتخصصاتهم ومواقعهم الجغرافية وإبراز أهمية التدريب لرؤساء الإدارات العليا، ودوره في تنمية الموارد البشرية ورفع كفاءة الأداء ومردوده على الفرد والمنظمة من ناحية والمجتمع من ناحية أخرى، مع تأكيد أن التدريب ليس مسئولية جهاز التدريب وحده لكنه مسئولية الرؤساء المباشرين كل في نطاق عمله بالدرجة الأولى ويعاونهم في ذلك جهاز التدريب، مع ضرورة وضع المقاييس العلمية والآليات لتحديد الاحتياجات التدريبية للقوى البشرية بالمؤسسات طبقا لنشاطها وأهدافها مع مراعاة مصفوفة الأداء والقدرات للموارد البشرية، وتشجيع وضع برامج تدريبية لتنمية القدرات الابتكارية والإبداعية التكنولوجية للأفراد وتأهيل المدربين تربويا وفنيا باستخدام أحدث طرق التدريب، لما لذلك من أهمية في العملية التدريبية والاهتمام بالتدريب التحويلي على مستوى جميع الهيئات والمؤسسات والشركات بما يسهم في حل مشكلة العمالة الزائدة خاصة بعد إدخال التكنولوجيات المتطورة في مجالات العمل المختلفة والقياس المستمر لمدى فعالية وتميز خط التدريب بما يضمن حسن المتابعة وبما يحقق التقويم والتطوير المستمر لسياسات التدريب.



المصدر: الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٤ / ٥ / ١٩٩٩



من يتابع خطوط ابنائنا فى المدارس، بل والجامعات يكتشف كم هو اصبح بشعا الخط العربى فى مدارسنا.. فما نراه فى كراسات أولادنا أو كشاكيل طلبة الجامعات لا يجوز السكوت عليه..

●● القضية اننا اهملنا حصة الخط العربى التى كانت اساسية فى مدارسنا حتى الاولية والابتدائية. وكانت تتم فى الحصص الأولى من الأيام الاساسية. أى ليست يوم الاثنين او الخميس .. وكان من يتولى تدريسها للتلاميذ اساتذة درسوا أصول هذا الخط وقواعده السليمة فى مدرسة الخطوط الملكية قبل ان يتغير اسمها الى مدرسة الخطوط العربية.

●● كنا ندرس فى المرحلة الاولية قواعد كل الخطوط: الفارسى والرقعة والنسخ والثلث والديوانى والكوفى.. وكنا نعرف الفروق الجوهرية بين كل نوع وآخر. الآن نتحدى ان يعرف خريج الجامعة الفرق بين الرقعة والنسخ وهما ابرز نوعين فى الخطوط العربية..

اما ان يعرف الخريج الفرق بين خط وغيره فهذا اصبح من رابع المستحيلات.

●● والمشكلة ان المصريين وحدهم بين الشعوب العربية هم الذين اصابتهم هذه اللعنة. واحتفظ السوريون واللبنانيون والعراقيون، والخليجيون بحصص الخط العربى وبالتالى باجادة كتابة هذا الخط.

وانتقلت هذه المأساة من المدارس الى الوزارات والمصالح ذات الصلة بالمحررات الرسمية وبالذات الشهر العقارى إذ نادراً ما تستطيع قراءة أى وثيقة صادرة عن الشهر العقارى الذى يحفظ حقوق الناس عند البيع والشراء.. وامتدت العدوى الى محررات البطاقات الشخصية والعائلية واحيانا الى جوازات السفر وشهادات الميلاد. وكانت النتيجة ان نشأت مشاكل عويصة عند التعامل مع المحررات الرسمية، خصوصاً لو كانت الاسماء غريبة بعض الشئ..

●● وكحل جزئى لهذه القضية الخطيرة التى تهدد لغتنا العربية مطلوب أولاً ان نحسن اختيار الموظف المنوط اليه كتابة او تحرير هذه المحررات الرسمية من ميلاد وزواج وبيع وشراء وتسجيل ثم علينا ان نتوسع فى انشاء مدارس لتعليم قواعد واصول الخط العربى المعهد تخريج مدرسين متخصصين يتولون تدريس هذه المادة الحيوية التى تتصل بلغة القرآن.

●● وبدون التدبير وتوفير مدرس يفهم اصول وقواعد الخط العربى سوف يستمر انهيار خطوط أولادنا وبالتالى قد نصحو يوما لنكتشف اننا فقدنا لغتنا العربية، خصوصاً عندما نتوسع فى استخدام الآلة الكاتبة أو الانترنت. أو الاعتماد على الرسائل المسموعة.

اعيدوا دروس الخط مهما تكلفنا . واجعلوها مادة نجاح ورسوب. هذا اذا اردنا ان نحمى العربية من الاندثار ونحمى لغتنا من ان تصبح لغة مسموعة .. لا مقروءة.. اللهم الا اذا كان الهدف هو القضاء على العربية.. لغة القرآن

عباس الطرابيلى



شهاب: تأصيل الانتماء عند الشباب من خلال الأسرة والتعليم

كتب ـ وجيه الصقار:

اكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي ضرورة تأصيل الانتماء القومي للشباب من خلال الأسرة والمؤسسات التعليمية لتحقيق التقدم الحقيقي لمصر وإنجاح المشروعات القومية الكبرى من خلال فكر الكبار وحماس وطاقات الشباب.

جاء ذلك خلال افتتاح الوزير لندوة «الانتماء وتواصل الأجيال والمشروعات القومية» التي تنظمها جامعة حلوان برئاسة الدكتور حسن حسني.

وقال الوزير إن تواصل الأجيال اصبح ضرورة مهمة لضمان الاستقرار لأن طاقات الشباب وفكر الكبار هي التي تصنع مستقبل مصر وحتى لاينصرف فكر الشباب إلى كل ماهو مادي دون الرجوع للقيم والمبادئ. وقال انه من الأهمية ان يقام الحوار بين الشباب والكبار لتحقيق الفهم لقضايا مصر من خلال المؤسسات التعليمية بصفة خاصة والتي يكون فيها المدرس مربيا وصديقا قبل ان يكون معلما. واكد المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة انه أصبح من الأهمية ان يدرك الجيل الجديد انه مقدم على عصر التكنولوجيا ولن تفتح له الابواب في ظل ثورة العلم وتهيئته لتحمل مسئولياته نحو المستقبل وان نربي فيه الانتماء من خلال المثل الأعلى والنموذج العملي وليس بالكلمات لان الشباب هو الذي يحمي مصر ويدافع عنها بروحه منذ العصور القديمة.

وقال الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية إنه من خلال مشروع شروق يتم حاليا تنفيذ مشروعات التنمية الرئيسية بجميع القرى حيث تم إنارة الريف بالكامل وسننتهي من إدخال المياه به عام ٢٠٠٢.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤/٥/١٩٩٩

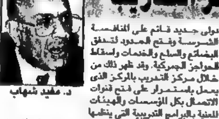


إنشاء دليل قومي لمراكز التدريب

اكد المؤتمر السنوى الرابع عن دور التدريب فى تنمية القدرات التكنولوجية ـ الذى عقد تحت رعاية الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى، ضرورة زيادة المخصصات المالية للتدريب وانشاء دليل قومي لمراكز التدريب على مستوى الجمهورية لتعميم الفائدة والاخذ بالاساليب الحديثة فى التدريب مع الاستفادة من منجزات العصر، خاصة فيما يتعلق بشبكة الانترنت والحاسبات الالكترونية والمحاكيات التدريبية والكتيبات الالكترونية والحقائب التدريبية من خلال نشر الوعى التدريبى بين العاملين فى المؤسسات على اختلاف مستوياتهم الوظيفية وتخصصاتهم ومواقعهم الجغرافية. وابرز المؤتمر اهمية دور التدريب لرؤساء الادارات العليا وتنمية الموارد البشرية لرفع كفاءة الاداء ومردوده على الفرد والمنشأة من ناحية والمجتمع من ناحية اخرى، كما اكد المؤتمر الذى نظمه المركز القومى للبحوث ضرورة وضع المقاييس العلمية والاليات لتحديد الاحتياجات التدريبية للقوى البشرية بالمؤسسات طبقا لانشطتها واهدافها مع مراعاة مصفوفة الاداء والقدرات للموارد البشرية وذلك من خلال وضع برامج تدريبية لتنمية القدرات الابتكارية والتكنولوجية للافراد.

وحول اهمية التدريب فى رفع القدرات التكنولوجية لمواجهة المستقبل يقول الدكتور مفيد شهاب انه لابد من تحقيق التكامل بين التعليم والتدريب فى مصر، وذلك لن يتم إلا من خلال تطوير التدريب من مستوى المعرفة المجردة الى مستوى المعرفة المتقنة حتى تحقق العملية التدريبية فى حصر الطموحات القوية لرفع القدرات التكنولوجية المحلية. واشار إلى انه اذا كان التعليم الجامعى هو الاساس لبناء القوى البشرية القادرة على اعمال العقل واستخدام كل سبل المعارف المتاحة مستقبلا فإن التدريب هو الفرصة المستقبلية لرفع القدرات التكنولوجية لتلك الكوادر ولاعادة صياغتها طبقا لمعايير العصر الذى نحياه وذلك من خلال تغطية فجوة الاحتياجات العملية التى نتجت بسبب تقادم تلك المعارف المكتسبة قديما عن طريق التعليم وتلبية ومسايرة الافكار والتكنولوجيات والوسائل والادوات الانتاجية الحديثة التى تم تطويرها

واكد الدكتور شريف عيسى رئيس المركز القومى للبحوث ورئيس المؤتمر ايمان المركز وقناعته باهمية التدريب فى الارتقاء بالعنصر البشرى على كل المستويات لمواجهة التطور التكنولوجى المتسارع فى كل المجالات مع نهاية القرن العشرين فى ظل نظام دولى جديد قائم على المنافسة الشرسة وفتح الحدود لتدفق البضائع والسلع والخدمات واسقاط الحواجز الجمركية. وقد ظهر ذلك من خلال مركز التدريب بالمركز الذى يعمل باستمرار على فتح قنوات الاتصال بكل المؤسسات والهيئات المعنية بالبرامج التدريبية التى ينظمها المركز من أجل تطويرها حسب رغبة الهيئات والجهات المستفيدة مما يعظم من الفائدة المرجوة من هذه البرامج التدريبية. ويشير الدكتور محمد يسرى مرسى رئيس اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا الى اهمية التدريب وان تنمية القدرات التكنولوجية هى الخيار الاستراتيجى الاول لمصر فى ظل متغيرات دولية متلاحقة تشكل التنافسية فيها اساس الدخول الى القرن القادم، ليس فقط على مستوى الحكومة والمنظمات بل على مستوى الافراد ايضا. واوضح ان دور الاكاديمية فى السعى من جانبها لتنظيم الاستفادة من القنوات الدولية بحيث تكون تنمية القدرات البشرية عن طريق التعليم والتدريب مكون اساسى فى اتفاقيات نقل التكنولوجيا والتعاون الدولى على كل المستويات، ويؤكد ان السنوات القادمة سوف تشهد اقبالا متزايدا على التدريب لمواجهة ومواكبة التغيرات الاقتصادية السريعة والمتلاحقة، مثل الخصخصة وظهور منظمة التجارة العالمية والأيزو وادارة الجودة الشاملة واتفاقية الحماية الفكرية ومتطلبات الدخول الى القرن الحادى والعشرين.



د. مفيد شهاب

وحول المحاور الاساسية التى ركز عليها المؤتمر خلال ثلاثة ايام يقول الدكتور سامى السباعى شلبى نائب رئيس المركز القومى للبحوث وامين عام المؤتمر إن اساليب التدريب محور مهم لما لذلك من اهمية فى العملية التدريبية والاهتمام بالتدريب التحويلى على مستوى كل الهيئات والمؤسسات والشركات بما يسهم فى حل مشكلة العمالة الزائدة خاصة بعد ادخال التكنولوجيا المتطورة فى مجالات العمل المختلفة والقياس المستمر لمدى فاعلية وتميز خط التدريب بما يضمن حسن المتابعة بما يحقق التقييم والتطوير المستمرين لسياسات التدريب.

سهير هدايت



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٥/١٩٩٩

تحية .. لاهداء المكتبة الخاصة

انتشرت في الأعوام القليلة الماضية ظاهرة صحية بين علمائنا الاجلاء كان لها اثرها العميق ومدلولها الكبير على حياتنا الفكرية والثقافية الا وهي ظاهرة اهداء مكتباتهم الخاصة الى المعاهد أو الكليات التي تخرجوا منها وكان لها الفضل في تربيتهم وتثقيفهم وعملوا بها ايضا وكان لها الفضل في علو قدرهم وشهرتهم كي تكون هذه المكتبات ذكرى خالدة لهم وتحية من جيل سابق الى جيل لاحق مقرونة بالحث على العطاء في سخاء لمجتمعنا عبر مسيرته التاريخية الخالدة.

لكن هذه الظاهرة - مع الأسف الشديد - اختفت هذه الايام ولم يعد لها اثر ولم نسمع ان عالماً أو استاذاً جليلا قام باهداء مكتبته الى المعهد او الكلية التي تخرج فيها او عمل بها كما انه قد اختفت مكتبات الأساتذة الذين رحلوا على بأيدي ورثتهم الذين هم الأجيال الصاعدة من شبابنا الذين لايعرفون قيمة هذه الكتب التي هي في مجال تخصص ابائهم واجدادهم ويريدون ان يتخلصوا منها بأية وسيلة حتى تنفتح امامهم الطريق كي يستفيدوا من الغرف التي تشغلها هذه الكتب.



بقلم

محمد عبده العجاجي

مدير عام سابق بجامعة القاهرة

وتحضرني بهذه المناسبة قصة سمعتها عن اسرة دينية عريقة بالقاهرة عميدها عالم جليل من علماء الأزهر الشريف كان يحتفظ احد ابنائه بكتب والده القيمة في علوم الفقه واللغة وسائر العلوم الاسلامية وكان هذا الابن قد تزوج من المانية تعيش معه في القاهرة كانت قد أسلمت فقط وهي لاتدري عن الاسلام شيئاً وتتحدث اللغة العربية بصعوبة وهي لاتدرك بالقطع قيمة هذه الكتب التي تملا دارها وتشعر بانها تمثل عبئاً كبيراً على حياتها . وذات يوم مر بائع الروبابيكيا بالشارع الذي تقطن فيه وهي تعرف ان هذا البائع متخصص في حمل الاشياء التافهة التي لاتصلح لشيء.. فنادته وفتحت له باب دارها وادخلته في الحجرة التي تقع فيها الكتب وقالت له بلكنة اجنبية (شيل زبالة) فاحس بائع الروبابيكيا انه قد وضع يده على كنز ثمين فجد في نقل هذه الكتب حتى لايشعر به أحد وسرعان ما اختفى واختفت معه هذه الكتب القيمة.. وهذا مثال لما يحدث لتراثنا في لحظة من عدم اللامبالاة من عبث.

ولقد سبق ان وجهنا اكثر من نداء على صفحات الصحف ومختلف مسمياتها الى هؤلاء الذين يمتلكون مكتبات خاصة في منازلهم ورثوها عن ابائهم واجدادهم ان يتفضلوا بالتبرع ولو بجزء يسير منها الى المعهد او الكلية التي تخرج فيها اباؤهم او اجدادهم وفاء وعرفانا لهذا المعهد أو الكلية وتخليداً ايضا لذكراهم أو لمكتبة قصر الثقافة الذي يقع فيه حيهم الذي يقطنونه خدمة للثقافة بوجه عام او يتفاوضون بشأن بيعها مع المسئولين بوزارة الثقافة حتى تخرج هذه الكتب من زوايا الضياع والاهمال وحتى لايحدث لها ماحدث في القصة التي اشرنا اليها في مقالنا هذا ومن ثم تستطيع هذه الكتب أن تؤدي رسالتها في سبيل إسعاد الباحثين وتنير امامهم الطريق في دراساتهم او ابحاثهم التي يعدونها - إنها دعوة خير فيما يعتقد سوف نظل نكررها حتى تصل الى اذهان كل من يهمهم الأمر.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : [illegible] / ٥ / ١٩٩٩

بعد مناقشات ساخنة

مجلس الشعب يوافق على قانون مدرسى تحفيظ القرآن الكريم

الحكومة تستجيب للدكتور سرور بمراعاة البعد الاجتماعى فى القانون

حسمت الحكومة على لسان السيد كمال الشاذلى وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى حول المناقشات الموسعة فى جلسة مجلس الشعب مساء أمس برئاسة الدكتور احمد فتحى سرور رئيس المجلس حول مشروع قانون متعديل القانون الخاص بتعيين مدرسى مدارس تحفيظ القرآن الكريم الرسمية.

عندما تقدم الوزير الشاذلى بما اتفقت عليه الحكومة حول اعادة صياغة المادة الاولى وتمت اضافة فقرة جديدة تنص على أنه «كما يعين جميع العاملين بالمعاهد التى صدر قرار من الأزهر الشريف بتشغيلها بشرط تأهيلهم لتولى هذه الوظائف». وعقب هذا التعديل المقدم من الحكومة وافق المجلس على مشروع القانون وتوجه د. سرور بالشكر للحكومة.

وكان مجلس الشعب قد قرر تأجيل مناقشة هذا القانون بعد ان طالب د. سرور بضرورة مراعاة البعد الاجتماعى، وينص القانون على ان يعين جميع العاملين بالمعاهد التى تضم إلى الأزهر فى الوظائف التى تتوافر فيهم شروط شغلها المدرجة بميزانية الأزهر بعد اجتيازهم بنجاح الامتحان المقرر لشغل هذه الوظائف وفقا للقواعد والاجراءات التى يصدر بتحديدها قرار من شيخ الأزهر ويعفى من شروط اللياقة الطبية المحفظون للقرآن الكريم ويكون الضم بقرار من الوزير المختص بشئون الأزهر بعد موافقة وزير المالية.

وأعلن الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف أن التعديل الجديد يعفى محفظى القرآن الكريم من شروط اللياقة الطبية، مشيرا إلى أن هناك مكفوفين ولكن حافظون جيدا..

وأكد الوزير أن هدفنا هو الارتقاء بمستوى العملية التعليمية وأن الحكومة تدعم للمعاهد الأزهرية حاليا بطريقة غير مسبوقة، مشيرا إلى ارتفاع عدد المعاهد الأزهرية من ٢٠ معهدا إلى خمسة الاف معهد ازهرى حاليا تضم مليونا و٢٦٠ الف طالب وطالبة فى التعليم الأزهرى قبل الجامعى اضافة إلى ١٥٠ الف طالب وطالبة فى جامعة الأزهر.

وطلب د. سرور أخذ راى وزير الأوقاف فى تغيير اسم عنوان القانون كما ارادت اللجنة ليكون خاصا بالمعاهد والكتاتيب إلا أن النائب د. زكريا عزمى قال: نحن اذا اردنا تغيير العنوان لابد من النص على ذلك فى مادة جديدة وعقب د. سرور قائلا: ان كلام د. زكريا عزمى صحيح وتساءل هل يرى المجلس مبررا لتعديل اسم القانون باضافة مادة جديدة؟. ورفض المجلس التعديل فى اسم مشروع القانون.

وجاء قرار التأجيل بقرار من الدكتور سرور بعد سخونة المناقشات التى دارت حول المادة الأولى ورفض النواب النص الذى عدلته اللجنة التى أعدت تقريرها عن مشروع القانون، إلا أن لجنة التعليم ادخلت على المشروع تعديلا وجعلت تطبيق المشروع على جميع العاملين بالمعاهد التى تضم إلى الأزهر واعفت من شرط اللياقة الطبية محفظى القرآن الكريم ورفض النواب التعديل مطالبين بتطبيق المشروع على المعاهد التى صدر قرار بتشغيلها من شيخ الأزهر وعددها ٦١٣ معهدا مراعاة للبعد الاجتماعى بعدم فصل اى عامل.

ومن جانبه رفض الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف هذا وقال: إن الحكومة وافقت على تعديل اللجنة بعد دراسته لان المعاهد التى صدر قرار من شيخ الأزهر بتشغيلها بها مدرسون غير مؤهلين ولا يحملون شهادات ويجب الا يعملوا بالعملية التعليمية حتى يرتفع مستوى اداء معاهد الأزهر، مشيرا إلى انه سيتم اجراء اختبارات لهؤلاء فاذا كانوا مؤهلين سيتم تعيينهم واما اذا كانوا غير ذلك فيمكن أن يذهبوا لاماكن اخرى.

وهنا قال د. سرور: انه لابد من مراعاة البعد الاجتماعى، مشيرا إلى ان المعاهد التى صدر قرار بتشغيلها من شيخ الأزهر ولم تضم حاليا حتى الآن وجرى امتحان المدرسين بها وسقط بعضهم فستكون هناك مشكلة اجتماعية ولابد من ايجاد حل لها.

واقترح د. سرور عقد دورات تدريبية لمن يرسب لرفع مستواهم وتعيينهم مؤقتين لحين اجتيازهم الاختبارات وتثبيتهم وهنا صفق النواب طويلا، واضاف د. سرور انه لم يعرض مشروع القانون على التصويت بهذه الصورة مطالبا الحكومة باعداد صيغة تحفظ حقوق العاملين بهذه المعاهد ويعرض على المجلس فى جلسة قادمة.

ومن ناحية اخرى وافق مجلس الشعب على التعديل الخاص لاتفاق منحة مشروع قطاع الاتصالات بين مصر وامريكا الممثلة من خلال الوكالة الامريكية التنمية الدولية ويتم بمقتضى هذا التعديل زيادة المنحة إلى ٢٥٨



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ١٩٩٩

مليونا و٦٠٠ الف دولار بدلا من مليون و٩٠٠ الف دولار وتهدف إلى توسيع وتقوية شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية.

كما وافق المجلس على اتفاق العلاقات الملاحية المشتركة بين مصر والمانيا وتتمتع سفن الطرفين المتعاقدين بكل التسهيلات اللازمة في النقل البحري بين الطرفين.

ووافق المجلس على اتفاق تجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب من الضرائب بين مصر وبالروسيا واكد د. محيي الدين الغريب وزير المالية اهمية مثل هذه الاتفاقيات لصالح مصر وبلاروس.

حامد محمد حامد



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٥ / ١٩٩٧

فـــى مجلـــس الشـــعب

الموافقة على تعيين مدرسين لتحفيظ القرآن الكريم

تعديل منحة مشروع دعم قطاع الاتصالات بين مصر وأمريكا

وافق مجلس الشعب فى جلسته المسائية برئاسة د. احمد فتحى سرور - بصفة نهائية - على مشروع قانون بتعيين مدرسين لتحفيظ القرآن الكريم.. كان المجلس قد قرر - فى بداية جلسته - وبناء على اقتراح من د. سرور - تاجيل المناقشة حول مشروع

قانون بتعديل القانون الخاص بتعيين مدرسى مدارس تحفيظ القرآن الكريم الرسمية - بعد ان اشتعلت المناقشات وظهرت خلافات فى الراى بين التعديل الذى اجرته لجنة التعليم على مشروع الحكومة وبين النواب.



المصدر : المســــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٥ / ١٩٩٧

قبل نهاية الجلسة تقدم كمال الشاذلي وزير الدولة لشئون مجلسي الشعب والشورى بتعديل في مشروع القانون مؤكدا أن الحكومة أعادت صياغة المادة طبقا لرغبات النواب وتم إضافة فقرة جديدة تنص على «كما يعين جميع العاملين بالمعاهد التي صدر قرار من الأزهر بتشغيلها بشرط تأهيلهم لتولي هذه الوظائف».. ووافق المجلس بصفة نهائية على مشروع القانون.

أعلن د. محمود حمدي زقزوق أن التعديل الجديد يعفي محفظي القرآن الكريم من شرط اللياقة الطبية مشيرا إلى أن هناك مكفوفين ولكنهم حافظون جيدا للقرآن.. أكدت أن هدفنا الارتفاع بمستوى العملية التعليمية.. وأن الحكومة تدعم المعاهد الأزهرية حاليا بطريقة غير مسبوقة.. أشار إلى ارتفاع عدد المعاهد الأزهرية من ٢٠ معهدا إلى خمسة آلاف معهد حاليا تضم مليونا و٢٦٥ ألف طالب وطالبة في التعليم الأزهري قبل الجامعي إضافة إلى ١٥٠ ألف طالب وطالبة في جامعة الأزهر بمعنى أن هناك نحو مليون ونصف المليون طالب وطالبة في التعليم الديني.

التأجيل.. في البداية

جاء قرار التأجيل بقرار من د. سرور بعد احتدام المناقشات التي دارت حول المادة الأولى ورفض النواب النص الذي عدلته اللجنة المشتركة التي أعدت تقريرها عن مشروع القانون.. حيث نص مشروع الحكومة على تعيين جميع العاملين بالمعاهد ومدارس تحفيظ القرآن الكريم التي ضمت أو تضم إلى الأزهر في الوظائف التي تتوافر فيهم شروط شغلها المدرجة بميزانية الأزهر بشرط

متابعة:
مجدي عبد الرحمن

اجتيازهم بنجاح الامتحان المقرر لشغل هذه الوظائف وفقا للقواعد والإجراءات التي يصدر بتحديدها قرار من شيخ الأزهر ويكون الضم بقرار من الوزير المختص بشئون الأزهر بعد موافقة وزارة المالية.. إلا أن لجنة التعليم أدخلت تعديلا على المشروع وجعلت تطبيق المشروع على جميع العاملين بالمعاهد التي تضم إلى الأزهر.. وأعفت من شرط اللياقة الطبية للمحفظين للقرآن الكريم.. ورفض النواب التعديل وطالبوا بتطبيق المشروع على المعاهد التي صدر قرار بتشغيلها من شيخ الأزهر وعددها ٥١٢ معهدا مراعاة البعد الاجتماعي بعدم فصل أي عامل.

رفض د. زقزوق ذلك.. وقال أن الحكومة وافقت على تعديل اللجنة بعد دراسته لأن المعاهد التي صدر قرار من شيخ الأزهر بتشغيلها بها مدرسون غير مؤهلين ولا يحملون شهادات ويجب ألا يظلوا بالعملية التعليمية حتى يرتفع مستوى أداء معاهد الأزهر وقال أنه سيتم إجراء اختبارات لهؤلاء فإذا كانوا مؤهلين سيتم تعيينهم وإذا كانوا غير ذلك فيمكن أن يذهبوا لأماكن أخرى.

أكد د. سرور أنه لابد من مراعاة البعد الاجتماعي فالمعاهد التي صدر قرار بتشغيلها من شيخ الأزهر ولم تضم حتى الآن وجرى امتحان المدرسين بها وسقط بعضهم فستكون مشكلة اجتماعية ولابد من إيجاد حل لها.. واقترح عقد دورات تدريبية لمن يرسب لرفع مستواهم وتعيينهم مؤقتا لحين اجتيازهم الاختبارات وتثبيتهم.. وهنا صفق النواب طويلا لحديث د. سرور.. وأضاف أنه لم يعرض مشروع القانون على التصويت بهذه الصورة.. وطالب الحكومة بإعداد صيغة تحفظ حقوق العاملين بهذه المعاهد.

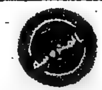
دعم الاتصالات بين مصر وأمريكا

وافق المجلس على التعديل الخاص باتفاق منحة مشروع دعم قطاع الاتصالات بين مصر وأمريكا.. ويتم بمقتضاه زيادة مبلغ المنحة الى ٢٥٨ مليونا و٩٠٠ ألف دولارا بدلا من ٢١٨ مليونا و٩٠٠ ألف دولار.

تهدف المنحة الى توسيع وتقوية شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية من خلال توفير خدمة تليفونية متطورة في عدة مناطق.

طالب المجلس بتطوير السنترالات الكائنة في القرى ومد الخدمة التليفونية وتيسيرها لكافة القرى المحرومة منها تحقيقا للصالح العام.

كما وافق المجلس على اتفاق العلاقات الملاحية المشتركة بين مصر وألمانيا.. وينص بإزالة جميع العقبات التي تعوق سير الملاحة بين الطرفين.. وعدم اتخاذ أي إجراء يمكن أن يحد من اشتراك الملاحة الخاصة بالطرفين في نقل البضائع المتبادلة.



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ / ٥ / ١٩٩٩

كيف تذاكر.. وتنجح؟

مع الاقتراب من نهاية العام الدراسي واستعداد الطلاب لامتحانات آخر العام ينتاب معظمهم القلق والخوف من عدم القدرة على استيعاب المواد الدراسية كما يجب. وكذلك من النسيان وعدم القدرة على التركيز.. إلخ.

ويصبحون في حاجة ماسة إلى معرفة أسس الاستذكار الفعال حيث أن معظم المشكلات التي يعاني منها الطلاب في هذا الوقت ترجع إلى جهلهم بطرق الاستذكار الصحيحة واستخدامهم عادات استذكار ضارة.

ومن واقع الخبرة وأكثر من أربعين عاما في ميدان التربية والتعليم وفي تدريس وتوجيه علم النفس والاجتماع ومن الاشتراك في وضع أسئلة امتحانات آخر العام الشهادات العامة.. أستطيع أن أضع بعض القواعد التي تمكن الطالب من استذكار دروسه بطريقة جيدة بحيث يحقق أقصى درجات التفوق في امتحان آخر العام:

أولا الانتباه: تركيز الانتباه من العوامل الأساسية في تحسين طرق الاستذكار وهذه بعض الأسس التي تفيد في ذلك:

أ ـ تخصيص وقت معين للاستذكار والمواظبة على ذلك والنوم في أوقات معينة وكذلك الأكل والراحة.

ب ـ تخصيص مكان للاستذكار وعدم المذاكرة في أماكن الاسترخاء (الصالونات وحجرات النوم).

جـ ـ مراعاة الجلسة المعتدلة أثناء المذاكرة مما يزيد من تركيز الانتباه وتحريك الجسم بين الحين والآخر.

د ـ التدريب على الاستذكار في الظروف المتغيرة مثل الضوضاء أو البرد أو الحر أو ضعف الإضاءة.

هـ ـ التخلص من المشكلات النفسية ومقاومة التفكير فيها أثناء المذاكرة (المشكلات داخل الأسرة ـ المشكلات العاطفية.. إلخ) وهي ما تسمى أحلام اليقظة.

●●●

ثانيا: زيادة الرغبة في الاستذكار: وهنا يرتبط بمبدأ الدافعية (الحصول على مجموع كبير ـ الحصول على تقديرات ممتازة..) وذلك من خلال:

أ ـ التفكير في الأهداف التي يسعى الطالب إلى تحقيقها من دراسة المادة والنجاح والتفوق.

ب ـ التنافس مع الذات مثال أن يحدد الطالب لنفسه مستوى يسعى إلى تحقيقه

جـ ـ تخصيص وقت محدد للانتهاء من استذكار المادة / وهي خطة يضعها الطالب ويجب الحرص والالتزام بتنفيذ ذلك (عمل جدول المذاكرة).

●●●

ثالثا: المشاركة النشطة: أي أن يكون الطالب نشاط إيجابي في أثناء عملية المذاكرة وذلك باتباع ما يلي:

أ ـ المراجعة: تتمثل في تذكر العناصر الأساسية بين الحين والآخر.

ب ـ تدوين المذاكرات وذلك بتلخيص ما يقرأ وإعداد ملخصات بنفسه وتدوين الأسئلة والملاحظات والأفكار حول ما يتعلمه.

●●●

رابعا: استخدام طرق القراءة الجيدة: القراءة مع الفهم من العوامل التي تيسر عملية التعلم ولتحقيق ذلك يجب مراعاة ما يلي:

أ ـ استعراض المادة استعراضا عاما قبل الدراسة التفصيلية.

ب ـ الربط بين المعلومات الجديدة والمعلومات التي سبق دراستها وهو ما يعرف بالطريقة الجزئية المتطورة.

ج ـ البحث عن المبادىء العامة التي تنظم التفاصيل والجزئيات.

د ـ استخدام العادات الجيدة في القراءة من خلال الإيقاع الصحيح لحركات العين على الكلمات المطبوعة وإيجاد دقة معينة أثناء القراءة.

وأخيرا أرجو أن نتذكر جميعا أنه لكل مجتهد نصيب وأن الله لا يضيع أجر من أحسن عملا.

طلعت بسطا

مستشار وزير التعليم لعلم النفس
والخبير التربوي



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ / ٥ / ١٩٩٩

ضوابط قانونية وأخلاقية لمواجهة الاعتداء على حقوق الملكية الفكرية

كتب - محمد حبيب:

أكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي أن العالم يشهد حاليا طفرة معلوماتية هائلة في كل مجالات الحياة وتتطلب وضع ضوابط قانونية وأخلاقية على هذا التدفق من المعلومات بعد ظهور أعمال القرصنة والاعتداء على حقوق الملكية الفكرية وظاهرة التعصب المعلوماتي مع وضع أسس تنظيمية لمواجهة هذه السلبيات.

وقال الوزير - في الكلمة التي ألقاها نيابة عنه الدكتور حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس خلال افتتاح ندوة الجوانب الأخلاقية والقانونية والمجتمعية للمعلومات - إن سيطرة المصالح الاقتصادية والتجارية على تحرك وسرعة المعلومات باتت مؤكدة أما التربية والثقافة والعلوم فلا يجوز تركها لقوى السوق لأنها مهمة سامية.

وطالب بتعميق المفهوم الصحيح لاستخدام ثورة المعلومات لصالح تنمية وتطوير المجتمعات والممارسة الديمقراطية.

وأشار الوزير إلى الدور الكبير الذي تقوم به السيدة سوزان مبارك في المجالات الاجتماعية والثقافية والمعرفية ومشاركتها في الندوات الدولية لليونسكو وغيرها من المؤتمرات التي توضح الدور المصري واهتمامه بالعمل التعليمي والمعلومات وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات. وطالب الوزير الشباب المصري بالتسلح والاستفادة من ثورة المعلومات التي تعد من أسلحة المستقبل القريب.

وقال السيد فوزي عبد الظاهر أمين عام اللجنة الوطنية المصرية اليونسكو أن الندوة تهدف إلى تعريف المجتمع والرأي العام بالمشكلات المتضمنة في أخلاقيات المعلومات وتنمية الوعي لدى الجماهير بهذه المشكلات الناتجة عن تقدم تكنولوجيا المعلومات على المستويات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والاعلامية.



المصدر: الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٥/ /١٩٩٩

مصرية

تناولت امس قضية تدني مستوى خطوط تلاميذنا في المدارس وطلابنا في الجامعات.

وانعكاس هذا المستوى السيئ على كتابة المحررات الرسمية من جوازات سفر وبطاقات اثبات شخصية وعقود زواج وكل اعمال الشهر العقاري وتساءلت عن مصير مدرسة تحسين الخطوط وضرورة إحياء هذه المدرسة وطالبت بالتوسع في انشاء مدارس اخرى للنهوض بمستوى الخط العربي في بلادنا.

●● واتصل بي وزير التربية والتعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين مشكورا بمجرد قراءته للمقال. وتلك من ايجابيات الدكتور بهاء الدين: سرعة الرد ليشرح ويضيف ويوضح الصورة.

●● يقول وزير التربية والتعليم ان حصة او دروس الخط العربي عادت الي المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية منذ اربع سنوات بواقع حصة اسبوعياً في كل مرحلة.. مع تخصيص المدرسين القادرين على هذه الحصة.

واضاف انه حفاظا على نوعية ودرجة جودة الخط العربي ومحافظة عليه.. هناك الآن حوالي ٢٥ مدرسة لتدريس مناهج وقواعد الخط العربي ولتخرج لنا من هم قادرون على حماية هذا الخط والقيام بتدريس هذه المادة الحيوية في باقي مدارس الجمهورية.. فضلا عن توفير الخطاطين للسوق التجاري.

●● وقال الوزير ان هناك في القاهرة وحدها ثلاث مدارس لتعليم اصول الخط العربي واحدة في باب الشعرية والثانية في عابدين والثالثة في مدرسة حلوان الصناعية.. اما في الإسكندرية ـ العاصمة الثانية ـ فهناك مدرستان، وهناك ٨ مدارس في محافظة البحيرة و١١ مدرسة في محافظة الغربية.

●● ومن تصريح الدكتور حسين كامل بهاء الدين بأن هناك اهتماما بهذا النوع من المدارس الفنية التي توفر المدرسين اللازمين لتدريس هذا العلم والفن لأولادنا في المدارس بمراحلها المختلفة والارتقاء بمستوى الطلبة.. وفي نفس الوقت توفير احتياجات المواقع الحيوية التي تشترط حسن الخط اي المحررات الرسمية للدولة خصوصا الوثائق التي تعيش العمر كله.

●● ونحن عندما نشكر وزير التربية على سرعة رده وايجابية هذا الرد نتمنى من باقي الاجهزة الحكومية التي تتولى اصدار المحررات الرسمية ان تشترط فيمن يقوم بتحرير هذه الوثائق والمحررات ان يكونوا من خريجي هذه المدارس وان تعقد لهم امتحانات واختبارات للتأكد من اجادتهم للخط العربي حتى تصبح محرراتهم وثائق جميلة الخط واضحة.. ويكفي ان نلقي نظرة على الشهادات الدراسية التي كانت تصدرها لنا الدولة منذ ٥٠ عاما لنعرف كم كانت هذه الشهادات والمحررات لوحات جمالية حتى انني اعيد مرات عديدة النظر باعجاب الى هذه الشهادات.

واعتبر هذا الشرط الضروري بداية لنحصل على محررات سليمة الخط.. الى ان تؤتي حصص الخط العربي اكلها ليتحسن خط تلاميذنا رويداً رويداً.

عباس الطرابيلي



المصدر : الأهرام المسائى
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٥ / ١٩٩٩



كل يوم

بقلم: مرسى عطا الله

الشكاوى الكيدية.. والدروس الخصوصية!

هناك ظاهرة خطيرة ينبغى الالتفات إليها والتعامل معها بأقصى درجات الحزم والحسم والحذر... وهى ظاهرة الشكاوى الكيدية خصوصا فى قطاع التربية والتعليم.

لقد اصبح مألوفا ومعتادا ان يلجأ الفاشلون والمشاغبون من الطلاب أو المدرسين أو الموظفين إلى الكيد من النظار والمديرين بتقديم الشكاوى الكيدية وجمع التوقيعات ضد كل ناظر او مدير يحاول التصدى للدروس الخصوصية أو تحقيق الانضباط والادعاء عليه بكل التهم الباطلة بدءا من اساءة معاملة مرؤوسية ووصولا إلى إهانة التلاميذ وضربهم دون مبرر.

والأخطر من ذلك اننا بدأنا نسمع تحت قبة مجلس الشعب من يتجاوب مع مثل هذه الاتهامات الباطلة وكأنه يعطى ضوءا أخضر للكسالى والفاشلين من التلاميذ وأصحاب النزعات الجشعة من محترفى الدروس الخصوصية من المدرسين لكى يواصلوا مخطط التخويف والإرهاب لكل مسئول يحاول أن يعيد للمدارس هيبتها واحترامها من خلال انتظام الدراسة ومنع التزويغ ومحاسبة الذين اصبحت وظيفة التدريس بالنسبة لهم مجرد موقع للمساومة والضغط على التلاميذ لاجبارهم على الدروس الخصوصية نتيجة عدم العطاء فى الحصص والفصول.

ولعلنا جميعا نتذكر ان اول من تعرض لهذه الحملات الظالمة كان هو الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الذى صمد بشجاعة أمام هذه الحملات ولم يتراجع قيد أنملة عن التمسك بسياسته التى التزم بها منذ أول لحظة لتوليه المسئولية من أجل إعادة الهيبة والاحترام للمدرسة ووقف مهزلة الدروس الخصوصية قدر الامكان والتصدى بكل الحسم والشجاعة لافتراءات هذه المافيا التى كانت قد استشرت فى جسد التعليم منذ سنوات!

وفيما يبدو فان صمود الوزير وشجاعته قد اقنع اصحاب هذه المافيا باستحالة كسب المعركة مع الوزير، ومن ثم تغيرت الدفة - بخبث - نحو الذين يلتزمون بتنفيذ سياسات الوزير من خلال التطاول عليهم وتلفيق التهم الباطلة لهم واستخدام بعض النوعيات المشاغبة من التلاميذ فى تجريحهم بلغة وأسلوب مدرسة المشاغبين!

ولست اشك للحظة فى ان الدكتور حسين كامل بهاء الدين يعى هذه الحقائق تماما ويتعامل مع ما يصله منها بكل الجدية والموضوعية اللازمة التى تفوت على اصحاب الشكاوى الكيدية اهدافهم ... ولكن المشكلة ان من الصعب أن يجد الوزير وقتا لمتابعة مثل هذا النوع من الشكاوى الكيدية والباطلة على طول البلاد وعرضها، وبالتالى فان بعض هذه الشكاوى يتم التعامل معها عند مستويات اخرى بلغة الموظفين وبمنهج إدارى يحكمه الروتين وهو مايختلف تماما عن منهج وأسلوب الوزير فى التعامل السياسى الذكى مع هذه الأباطيل!

ومن أسف ان اقول إن هذه الشكاوى الكيدية أصبحت سيفا مسلطا على رقاب النظار والمديرين الملتزمين بمنهج الانضباط والحفاظ على هيبة المدرسة وهيبة التعليم ... بل ان بعضهم بدأ يسمع باذنيه من يهدده بالنقل والعقاب إذا لم يغمض عينيه عما يجرى أمامه، وأن المسألة غاية فى البساطة، ولا تحتاج لأكثر من ورقة فولسكاب يتم تدبيج شكوى كيدية فوق سطورها وتذيل بتوقيع عدد من طلاب ومدرسى المدرسة وموظفيها ممن يضايقهم فرض النظام والانضباط على المدرسة فى الحضور والانصراف والالتزام باداء الواجب داخل وخارج الفصول!

وإذا كنت - مثل كثيرين غيرى - على ثقة فى ان وزير التعليم قادر - بعون الله - على ضرب هذه الظاهرة ومحاسبة من يتورطون فيها، إلا اننى اعتقد أن جهد الوزير وحده لايكفى وأن على وسائل الإعلام أن تتحرى الدقة فى نشر وعرض مثل هذه الشكاوى الكيدية التى لاتستهدف مجرد الانتقام من بعض الاشخاص بقدر ما تؤدى إلى هز الثقة فى العملية التعليمية برمتها لصالح مافيا الدروس الخصوصية ... وأيضا فان المسئولية تقع على عاتق المجالس المحلية ونواب مجلس الشعب الذين تخدعهم أحيانا بعض الدموع المصنوعة والتى تخفى وراءها أهدافا خبيثة!



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٥ / ٥ / ١٩٩٩

وليس من المعقول أن تنجح «مافيا» الدروس الخصوصية فى أن تلوث سمعة كل من يتصدى لها من مديرى ونظار المدارس باستخدام سلاح الشكاوى الكيدية!

إن انتصار الباطل على الحق ولو فى مدرسة واحدة يمثل بداية خطر على صمود وقوة المتمسكين بمحاربة كل أشكال التسيب فى النظام التعليمى!



المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ / ٥ / ١٩٩٩

استمرار ٥٠١ مدرس ومدرسة فى أعمالهم رغم تراجع وزارة التعليم عن تعيينهم بأسيوط

أسيوط ـ من عبده التناغي:

توصي المجلس المحلى لمحافظة اسيوط باستمرار تعيين ٥٠١ مدرس ومدرسة تراجعت إدارة شئون العاملين بوزارة التعليم عن تعيينهم بعد استلامهم العمل بحجة تخرجهم فى كليات ازهرية غير مطلوبة.

وأكد مدير شئون العاملين انه بعد مراجعة المؤهلات الأصلية بالمديرية المرشحين والمرشحات تبين أن البعض حاصل على ليسانس كليات البنات الإسلامية واللغة العربية والدراسات الإسلامية والعربية بالأزهر فخاطبت مديرية التعليم بأسيوط الوزارة للإفادة بشأن هؤلاء فردت إدارة التعيينات بالوزارة بأن هذه المؤهلات مطلوبة ولكنها أرسلت منشورا ينفى ذلك ويؤكد أنها غير مطلوبة وأنه قد تم استبعادها.

ونظرا لأن مديرية التنظيم والإدارة هى الجهة المسئولة قانونا عن مراجعة المسائل الخاصة بالعاملين ومنها التعيين فى درجات خالية فإن الثابت من الأوراق أن قرار تعيين هؤلاء المدرسين والمدرسات قد عرض على لجنة شئون العاملين بمديرية التربية والتعليم بأسيوط وتمت مراجعته بمعرفة التنظيم والإدارة ثم عرض على الدكتور رجائى الطحلاوى محافظ اسيوط بمعرفة مديرية التنظيم والإدارة واعتمد المحافظ هذه المحاضر وعليه صدر قرار التعيين، وبذلك يكون هؤلاء المعينون قد اكتسبوا مراكز قانونية مرورا بجميع الإجراءات السابق إيضاحها والمتضمنة مع الإعلان الخاص بالوزارة للترشيح فى وظائف التدريس وأنها ضد السحب أو الإلغاء لن استمر فى عمله حتى تاريخ ١٩٩/٢/٢٤.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٥ / ١٩٩٩

امتحانات المجلس العالمى للعيون
إعلان نتيجتها أول يونيو

تعلن نتيجة امتحانات المجلس العالمى لطب وجراحة العيون - كمبروج - خلال الأسبوع الأول من يونيو القادم. وصرح الدكتور محمد الرفاعى استاذ جراحة العيون بالأزهر والمشرف العام على الامتحانات بمنطقة الشرق الأوسط بأن من تقدموا للامتحانات - من مصر والبلاد العربية ١٢٧ طبيبا بمستشفى الحسين الجامعى وهم من ٤٠ دولة ويمنح الناجحون شهادة تعادل مثيلاتها شهادات زمالة كلية الجراحين الملكية بجامعة أدنبرة وكلاسجو ودبلن وهى تعادل أيضا شهادة الدكتوراة من الجامعات المصرية.



المصدر : الأهــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٥ / ١٩٩٩

مراجعة نهائية للمناهج بالمدارس آخر مايو الحالى

كتب ـ أيمن المهدى :

أصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم تعليمات مشددة لجميع مديريات التعليم بالمحافظات بضرورة انتظام الدراسة حتى منتصف مايو الحالي وتكثيف المتابعة الميدانية للمدارس وإعداد تقارير بنسب الغياب سواء الطلاب أو المدرسين، وتنظيم محاضرات مجانية للمراجعة النهائية لجميع المواد في الاسبوع الأخير من مايو.

وأصدرت مديريات التربية والتعليم تعليمات إلى المدارس بإلغاء احتساب نسب الغياب لطلاب الثانوية العامة من أول يونيو حيث تبدأ امتحانات النقل والشهادات يوم ٢٩ مايو وينشغل المدرسون بأعمال التصحيح والمراقبة.

وصرح مصدر مسئول بوزارة التربية والتعليم بأن جميع إجراءات امتحانات الثانوية العامة قاربت على الانتهاء وتم اعداد كشوف الانتدابات للمراقبين والملاحظين وتحديد المدارس التي ستتحول إلى لجان امتحانات بجميع المحافظات.

وتقرر طبع ٢٠ مليون ورقة اسئلة بنسبة احتياطي ١٠٪ بالاضافة إلى تخصيص جزء لأسئلة امتحانات المستوى الرفيع.

وبدأت بعض الإدارات التعليمية والمديريات بالمحافظات في إجراء امتحانات العملي في المواد التطبيقية حيث تؤدي كل إدارة أو مدرسة هذه الامتحانات حسب ظروفها وعدد الطلاب بها على أن تنتهي الامتحانات في موعد أقصاه يوم ٢٠ مايو الحالي.

وتقرر احتساب درجات العملي للطلاب من ٦ بالاضافة إلى ٤ درجات لأعمال السنة ويخصص للامتحان التحريري المقرر عقده طبقا لجدول الثانوية العامة في شهر يونيو عدد ١٠ درجات وذلك الطلاب النظاميين بينما يعفى طلاب المنازل من الامتحان العملي على أن يؤدي الطالب الامتحان التحريري وتحتسب له الدرجات كاملة من ٢٠ درجة.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ / ٥ / ١٩٩٩

فيتو ضد عودة أعمال السنة

إلغاء حافز الدرجات أدى إلى ضياع هيبة المعلم.. وفقدان السيطرة على التلاميذ وتحويلهم إلى بلطجية

خبراء التعليم.. مطلوب ضوابط صارمة لمنع الإجبار على الدروس الخصوصية

قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم عودة درجات أعمال السنة مرة أخرى مع بداية العام الجديد.. بعد إلغائها منذ سنوات لمنع استغلالها ضد التلاميذ وإجبارهم على الدروس الخصوصية وحتى تكون الأمور واضحة.. لسنا مع أو ضد عودة أعمال السنة ..لأن ذلك من شأن خبراء ومتخصصين رصدوا هذه القرارات ويقومون بدراستها دراسة متأنية لأنهم في كل الأحوال.. مسئولون أمام الرأي العام .. وأمام أنفسهم عن ذلك.. فالطلاب يرفضون عودة أعمال السنة.. والخبراء والمتخصصون يطالبون بعودتها.. لعودة اتزان العملية التعليمية ..وربما لضبط سلوك الطالب الذي خرج عن حدود اللياقة في الفترة الأخيرة بعد وقوع العديد من حوادث البلطجة المدرسية والشغب وغيرها من الحوادث المخلة بالأخلاق التعليمية .

صرحت صفحة «جامعات ومدارس» هذه القضية على خبراء التعليم والمتخصصين والطلاب أصحاب المصلحة في ذلك الموضوع لإبداء آرائهم في عودة أعمال السنة مرة أخرى للمدارس .

الطالب شادي عبدالحميد بالصف الثالث الإعدادي يرفض عودة درجات أعمال السنة بحجة أنها ستصبح سيفاً مسلطاً من المدرس على الطلاب ووسيلة للضغط على الطلاب للاشتراك في الدروس الخصوصية من ناحية وإرهاب الطلاب بالمدرس من جهة أخرى وإذا كان لابد من عودتها .. فإنها لا تعود بشكل غير إجباري.. بمعنى أن يكون التقييم يومياً أو أسبوعياً أو شهرياً.. ولا يضاف إلى درجات نهاية العام.. وبذلك يتمكن الطالب وولي الأمر والمدرس والإدارة من معرفة مستوى الطالب وإمكانية تقويمه ومعالجة سلبياته دون أن يعطي وزير التربية والتعليم سيفاً أو سلاحاً يستخدمه المدرس غالباً ضد الطالب.. وتؤكد الطالبة شرين حمدي عبدالحليم بالصف الأول الثانوية العام، أن عودة درجات أعمال السنة لن تصلح شيئاً إذا كان الهدف منها إصلاح التعليم، لأنها كانت موجودة من قبل، ونفس الوزير هو الذي ألغاها، واليوم يقرر عودتها ، وعندما قرر ذلك جاء في وقت انتشرت فيه حوادث البلطجة المدرسية مما يؤكد أنها ليست لتكرار تقييم الطالب على مدار العام أثناء العملية التعليمية.. ولكنها وسيلة لإرهاب الطلاب.. ونسي القائمون على العملية التعليمية أنه إذا كانت هناك إدارة حازمة في قراراتها جادة في تعاملاتها، لما وقعت حوادث البلطجة المتكررة ..ولما عادت درجات أعمال السنة التي يعتقد أنها ستصلح ما انهار في العملية التعليمية .. ويجب دراسة قرار عودتها قبل تنفيذه دراسة

تحقيق: سمير بحيري

شاملة من جميع جوانب سلبيات العملية التعليمية قبل تنفيذ القرار..

مدرس أول المادة المسئول

يقول أحمد صبحي القصلي مدير إدارة تعليم سابقاً إن العودة إلى تطبيق نظام درجات أعمال السنة أمر مطلوب وفي غاية الأهمية ولكن لابد أن يقترن بشروط وهي أن يقوم مدرس أول اللغة وهو المسئول المباشر في كل مدرسة عن مادته بوضع امتحان الشهر لصفوف الفصل بدلاً مدرس الفصل وأن يتم عقد الامتحانات أثناء اليوم الدراسي بجدول تضعه إدارة المدرسة وأن يراقب على هذه الامتحانات أثناء عقدها المدرسون أنفسهم مع تغيير بسيط في حالة وقوف مدرس اللغة على فصله وأن يتم التصحيح بمعرفة مدرس آخر غير مدرس الفصل. ولا يجب إغفال دور مدرس أول اللغة في أن يقوم بالمراجعة على عينة من كل فصل مع احتفاظه بصورة من الدرجات، وكذلك أوراق الامتحانات وهو مسئول على إرسال الشهادات لأولياء أمور التلاميذ .

أضاف أن يتم عقد أربع امتحانات شهور في السنة ما عدا امتحان نصف السنة كما كان سابقاً على أن تكون درجة الشهر تشمل درجة الشفهي ودرجة الكراس ودرجة الامتحان وأن يتابع الموجهون بصورة دائمة

الطلاب:

نرفض عودة أعمال السنة لاستخدامها سيفا على رقابنا؟

وفعلية هذا النظام. ولا شك ان هذا النظام سوف يمنع مدرس المادة من استغلال سلطته بالفصل وسيضمن هذا النظام ايضا عدم غياب التلاميذ حتى اخر يوم في الدراسة.

اهتزاز صورة المعلم

اشار الدكتور محمود عبدالحليم استاذ القياس النفسي والتربوي بتربية اسكندرية الى عندما اصدر وزير التعليم قرارا بالغاء اعمال السنة كان هذا القرار كفيلاً بان يؤدي الى اهتزاز صورة المعلم امام تلاميذه وان كان الغرض من الغاء اعمال السنة هو القضاء على الدروس الخصوصية.

وفي الحقيقة كان هذا القرار مؤثراً تأثيراً سلبياً على المعلم لما اثاره من تشكك في سلوك المعلم ولاشك ان اهتزاز صورة المعلم القدوة امام تلاميذه يؤدي الى فقدان فعاليته في توجيه العملية التعليمية وتحقيق اهدافها واصبح التلاميذ يتمردون على المعلمين ولا يحترمونهم ومن لم فقد فقدت المدرسة اهميتها بالنسبة للتلاميذ واصبح التلاميذ يتغيبون عن المدرسة.

اضاف انه عندما قام بزيارة لبعض المدارس والمراحل التعليمية المختلفة وجد ان اكثر شكاوى مسئولي المدارس هي ضد قرار الغاء اعمال السنة لان اعمال السنة تساعد في عملية تقويم التلاميذ وتشجعهم على التحصيل والمذاكرة ولكن بالغاء اعمال السنة اصبحت التلاميذ تعتمد فقط على امتحان اخر العام ولا اهمية للامتحان الصوري الذي يعمله المدرس بالفعل.

استقرار العملية التعليمية

وطالب الدكتور رزق محمد شريف خبير تربوي بضرورة عودة درجات اعمال السنة حتى تستقر العملية التعليمية بعد ان اصبحت المدارس خاوية على عروشها وبعد ان هجرها التلاميذ بحجة ان المدرسة ليست لها سلطة عليهم.

وقال د. رزق ان وزير التعليم بقراره الغاء درجات اعمال السنة قد قام بحرمان ٩٠٪ من المدرسين و ٧٠٪ من الطلاب من وسيلة علمية مطبقة في كل دول العالم ومدارسه لتقييم اداء التلاميذ ومدى تحصيلهم ومتابعتهم لدروسهم وانضباطهم السلوكي والاخلاقي والاهم منه ارتباطهم بالحضور القومي كأحد اهم الوسائل المستخدمة للثواب والعقاب، ولابد ان يتم اعادة درجات اعمال السنة حتى لا يعطي الوزير فرصة لاعداء النجاح ان يتدخلوا ليفسدوا العملية التعليمية التي حاول الوزير مرارا وتكرارا اصلاحها.

يقول الدكتور حسن البيلاوي عميد كلية التربية ببنها ومدير المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي.. ان الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم وجه للمركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي الدعوة لاجراء دراسة ميدانية وتكوين لجان يحضرها اهل الرأي واساتذة التربية من المهتمين بقضية اعمال السنة في المدارس المصرية، بحيث نصل لضوابط تكفل لأعمال السنة وتوظيفها لأداء تربوية، وتمنع اساءة استعمالها في نفس الوقت، وبالتالي يتحقق للمدرس والتلميذ والمدرسة الأهداف التي يرجوها المجتمع.

ويقول الدكتور حامد عمار شيخ التربويين.. لا يوجد عامل في اي ظاهرة يكون هو السبب او العلاج فالغالب دائما عدة عوامل متشابكة ومترابطة ببعضها البعض، وعودة درجات اعمال السنة عبارة عن حل بسيط وليست العلاج.. لذلك لابد من البحث عن الأسباب الأخرى والتي تعتبر حقيقية بل وجذور المشكلة وعودة درجات اعمال السنة خطوة جيدة.. تجعل المدرس يفرض نوعاً من العلاقة العلمية الاجتماعية.

ولابد من مراقبتها حتى تحول دون تكرار الاسباب التي ادت الى عودتها، لأنها الغيت من قبل لاستخدامها كوسيلة للضغط على الطالب.. وكذلك استخدام بعض اولياء الامور نفوذهم لاعطاء طالب درجات اكثر مما يستحق ويجب استبعاد اي ضغط من خارج المدرسة، والا تكون متحيزة لصالح الطالب بالسلب او الايجاب، اي منع اعطاء طالب درجات زيادة عن حقه او العكس حتى يظهر للطالب وولي الامر المستوى الحقيقي له.. وعدم استغلال عودة درجات اعمال السنة في الضغط على الطلاب للحصول على الدروس الخصوصية..

واضاف الدكتور حامد عمار، ان اعمال السنة تتطلب وضع معايير للتعليم منها ان يكون هناك نوعان من الاداء العلمي والنشاط الثقافي بحيث تشمل اعمال السنة جانبين من التقدير الجانب العلمي لمختلف المواد والنشاط.. حيث يتعلم الطالب ان الكتاب ليس وحده مصدر المعرفة وتعليمه التعامل مع الاشياء المنمية لقدراته.. لأن الأنشطة لا تقل أهمية عن المواد الثقافية العلمية الأخرى.. واذا لم تطبق على الأنشطة فستكون فقدت الدور المخصص لها.. ويكون هناك نسب ما بين التقويم العلمي والنشاط.. مثلا ٦٠٪ العلمي، ٤٠٪ النشاط ويشير شيخ التربويين الى ان الانشطة تعلم روح الفريق لانها جماعية.. اما التعامل مع الكتاب فهو تعامل صامت لان الكتاب صامت.. وبذلك فهي تخلق شخصية واثقة.. قادرة على حلول المشكلات.. وكذلك تجعل هناك ترابطاً بين اولياء الأمور والمدرسة. والمعلمين بها.

واكد على ضرورة عودة



المصدر : الـوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : / ٥ / ١٩٩٩

درجات اعمال السنة بشرط وضع معايير لتطبيقها..

ويرى الدكتور احمد اللقانى استاذ المناهج وطرق التدريس بتربية عين شمس ان اعمال السنة شئ يعبر عن استمرارية التقويم وهذا معناه ان عملية التقويم ليست نهائية لان الطالب يمر بمراحل وفترات مختلفة على مدار العام.. كل ذلك لا يمكن اعتبار التلميذ فى يوم محدد فى انتهاء العام الدراسى ان يكون فى حالة واحدة.. وبالتالى من حق التلميذ ان تقومه.. وان تكون عملية التقويم مصاحبة للعملية التعليمية على مدار العام.

ويؤكد الدكتور اللقانى ان اعمال السنة تتمكن من تعديل المسار لكل تلميذ فى الوقت المناسب مما يساعد على الرقى بمستوى الطالب وكذلك المدرس.. ولذلك فهى مفيدة للمعلم والمتعلم.. وطريقة التقويم يجب ان يوضع فى الاعتبار عدة اشياء فى عملية التقويم.. الأسئلة الشفوية والاوراق البحثية .. والمشاركة فى الصحف المدرسية والحائط.. وكتابة القصص.. وغيرها من الأنشطة .. وبالتالى فأعمال السنة لابد من ان تكون على اعلى درجة من الصدق والموضوعية بحيث لا يعطى المدرس درجة للتلميذ لا يستحقها .. لان الصدق جانب هام اخلاقى ومن احد الروابط للمدرس بالطالب . ودرجات اعمال السنة ستشعر الطالب بانه تحت الرقابة الأبوية والمدرسية.. وفى هذه الحالة سيكون الطالب منشغلا فى الاعداد لأعمال السنة لكى يحصل على درجات عالية .. ويجب ان يكون التقييم جماعيا ولا ينفرد مدرس الفصل بوضع الدرجات وحده.. كان يكون مدرسا من مدرسة اخرى اضافة الى الموجه العام او مدير المدرسة.. والاختبارات الشفوية.

ويشير الدكتور طلعت عبد الحميد.. استاذ اصول التربية بعين شمس.. الى ان هناك فرقا بين ان نصلح العملية التعليمية .وان نخيف الطلاب.. عن طريق عودة اعمال السنة مرة اخرى.. والوضع الصحيح ان تكون عملية الدرجات والتقييم مستمرة طوال العام ولا تكون مرتبطة بنهاية العام فقط والهدف من ذلك تحسين العملية التعليمية.



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٥/١٩٩٩

بهاء الدين لـ «الأهرام»:

مشروعات تعليمية جديدة في الاحتفال بولاية مبارك الرابعة و٦٩٪ من المدارس بالصعيد

كتب ـ أيمن المهدى:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان الوزارة تجهز الآن لافتتاح عدة مشروعات تعليمية جديدة في اطار احتفالات مصر بولاية مبارك الرابعة وتشمل المشروعات افتتاح مدارس جديدة في جميع المحافظات، كما سيتم الاحتفال بادخال تكنولوجيا التعليم في اكثر من ٧٥٪ من المدارس وبدء مشروع تطوير التعليم الثانوى العام والفنى واقامة المؤتمر الخاص به تحت رعاية السيدة سوزان مبارك.

وأضاف أن عهد مبارك شهد طفرة تعليمية غير مسبوقة باعتباره مشروع مصر الاكبر وان الخطة الخمسية ٩٧/٢٠٠٢ تعد استمرارا للانجازات حيث تم الانتهاء من تنفيذ ١٧٠٠ مدرسة حتى الآن بنسبة تخصيص ٣١٪ المناطق الحضرية و٦٩٪ الريف والصعيد، مشيرا إلى ان هذه هى السياسة التى امر الرئيس مبارك بتنفيذها، حيث طلب الاهتمام بتنمية الصعيد والريف تعليميا واجتماعيا.

وقال الوزير فى تصريحات خاصة لـ «الأهرام» إن الوزارة تركز فى الفترة المقبلة على ادخال المفاهيم الحديثة وتغيير منظومة التعليم المصرى وفى هذا الاطار تم تصميم وتنفيذ مشروع المركز الاستكشافى للعلوم والتكنولوجيا من اجل ربط العملية التعليمية بالظواهر الحياتية وترسيخ المعلومة داخل ذهن المتلقى وخاصة العلوم المستقبلية كالهندسة الوراثية وعلوم الكمبيوتر والطاقة البديلة وعلوم الفضاء والتاريخ الطبيعى والبيولوجى وعلوم الارض والفضاء وتنمية المواهب العلمية والابتكارية.

بهاء الدين

واكد ان الدولة فى عهد مبارك اتخذت اجراءات لتنشيط التعليم الفنى وربطه بسوق العمل وقد تم انشاء المدرسة الفنية المتقدمة لتكنولوجيا الصيانة لاعداد الكوادر الفنية اللازمة لسوق العمل ولتنفيذ اعمال الصيانة للمدارس على مستوى الجمهورية باعتبارها ثروة قومية.

كما تم إنشاء المدرسة الفنية لتكنولوجيا المعلومات بالاسماعيلية لتنفيذ سياسة الدولة فى القرن المقبل بالاضافة إلى تنفيذ اعمال الصيانة للاجهزة والتجهيزات والمعدات على مستوى الجمهورية ووصولا إلى مستوى عال من كفاءة وجودة تنفيذ جميع البرامج بأيدى عمال مهرة ومدربين.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ / ٥ / ١٩٩٩

تعاون بين وزارة الكهرباء وجامعة القاهرة:

توفير الخبرات وتدريب القوى البشرية والطلاب وتقديم الاستشارات العلمية

كتب ـ هيثم سعد الدين:

ماهر أباظة

وقع المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة والدكتور فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة اتفاق تعاون علمي وفني بين الوزارة والجامعة يقضي بدعم التعاون في جميع المجالات، وتشجيع الطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس وخبراء الوزارة في مختلف التخصصات والمجالات المتعلقة بتوليد ونقل وتوزيع واستغلال الطاقة الكهربية سواء بالطرق التقليدية أو بنظام الطاقات الجديدة والمتجددة.

وصرح الوزير عقب التوقيع بأن الاتفاقية تشمل التعاون في مختلف الميادين التي تشمل مجالات التعليم والبحث العلمي والتدريب المستمر وتبادل الخبرات والاستشارات العلمية والفنية واقتناء التكنولوجيات الحديثة ودعم المعامل والورش التدريبية والانتاجية بالجامعة بالتجهيزات والتقنيات الجديدة ، من أجل إعداد وتشجيع الكوادر العلمية والفنية المصرية والمتميزة من حيث التأهيل اللازم لمجابهة متطلبات القرن الجديد. وقال إن الاتفاقية تمتد لتشمل أيضا دعم جهود الوزارة في تعميق فلسفة التصنيع المحلي لمعدات توليد الطاقة الكهربائية ونقلها وتوزيعها في إطار مساندة خطة الدولة التي ترمي إلى النهوض والارتقاء بالصناعة المحلية والخدمات الأساسية وإتاحة فرص عمل جديدة للشباب المتميز.

وأضاف الدكتور فاروق إسماعيل أن الاتفاقية ترمي إلى التعاون مع وزارة الكهرباء في إعداد الدراسات الخاصة بقضايا الكهرباء والطاقة، وتوجيه قدر أكبر من الاهتمام والجهد إلى هذا المجال والتركيز على تنمية قدرة المواطن على استيعاب حقائق الحياة المعاصرة في مجال الطاقة واستخدامها وترشيدها. تضمنت الاتفاقية أن تقدم الوزارة إسهاماتها لدعم تجهيزات المعامل في الجامعة هبة مالية (وديعة) يتم الانفاق من عائدها على مكافأة الطلاب الأوائل المتميزين في كلية الهندسة في التخصصات المتعلقة بنشاط وزارة الكهرباء والطاقة



تجديد تعيين أبو عيانة رئيسا لجامعة بيروت العربية

أصدر الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي أمس قرارا بتجديد تعيين الدكتور فتحي أبوعيانة رئيسا لجامعة بيروت العربية.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦/٥/١٩٩٩

وزير التعليم العالى يفتتح منشآت بجامعة المنيا

المنيا - من مكتب الأهرام:

يفتتح الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى صباح اليوم - الخميس - عدد من المنشآت الجديدة بجامعة المنيا تكلفت ٩٨ مليون جنيه وذلك عقب إجتماع المجلس الأعلى للجامعات الذى تستضيفه المنيا.



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٥/١٩٩٩

الباز فى لقائه بطلاب جامعة حلوان:

الفلسطينيون كسبوا الجولة بإرجاء إعلان دولتهم

كتب- مجدى الحسينى-ووجيه الصقار:

أكد الدكتور أسامة الباز المستشار السياسى للرئيس مبارك أن القيادة الفلسطينية قد حققت مكاسب عديدة بقرارها إرجاء إعلان قيام الدولة الفلسطينية إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية، وأنها فوتت الفرصة على رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو باتخاذ إعلان الدولة ذريعة لاستفزاز الإسرائيليين فى الداخل والتنصل من الالتزامات التى وقع عليها.

وقال الباز - فى لقاء مع طلاب جامعة حلوان مساء أمس الأول - إن الفلسطينيين اتخذوا القرار الصحيح فى ظل الظروف القائمة ولم يتنازلوا عن حق ولم يرتبطوا بموعد معين يسمح للإسرائيليين بالتسويف ونفى ادعاءات نيتانياهو بأنه قد كسب الجولة بقرار الإرجاء، مؤكدا أن الفلسطينيين هم الذين كسبوا الجولة حتى داخل إسرائيل نفسها، حيث أظهرت أخر استطلاعات للرأى العام أن أكثر من ٧٥٪ من الشعب الإسرائيلى يوافقون على التعايش جنبا إلى جنب مع كيان فلسطينى مستقل.

وأشار إلى موقف مصر الثابت فى هذه القضية، حيث أعلنت بوضوح تأييدها لأى قرار يتخذه الشعب الفلسطينى باعتبار أن تقرير المصير حق لا ينازعه فيه أحد، مشيرا إلى أن القيادة الفلسطينية تصرفت بحكمة بالغة فى هذا الصدد، حيث اتخذت ثلاث خطوات مهمة أولاها بحث المكاسب والخسائر فى إعلان الدولة الآن أو فى أى وقت أخر، ثم قامت باستطلاع رأى الشعب الفلسطينى بمؤسساته المختلفة، وأخيرا قرر المجلس المركزى الفلسطينى أنه فى حالة انعقاد مستمر.

وأكد عدم صحة الادعاءات الإسرائيلية بأن إعلان الدولة يجب أن يتم بالاتفاق بين الجانبين الفلسطينى والإسرائيلى، نظرا لأن تقرير المصير هو حق بطبيعته يمارسه الشعب وحده، وليس قرارا ثنائيا يتطلب أخذ موافقة الطرف الآخر.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦/٥/١٩٩٩

ويبقى الأثر

في بيتنا مدرسة

فرحت كثيرا بالقرارات الصارمة - الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم - لتنظيم الدروس الخصوصية وإغلاق مراكزها وتعقب المدرسين في البر والبحر والجو.

لم افرح لأنني متفق مع هذا الاسلوب، ولكن لأنني أعرف أن تفاعل صرامة قرار الوزير مع مغالاة المدرسين في التفنن وابتكار الألاعيب سينتج عنها ما يمكن أن نطلق عليه تنظيم مسألة الدروس الخصوصية بشكل يرضي جميع الأطراف.. الوزارة.. المدرسون.. الناس.

لكن.. وكالعادة لم يحدث شيء.. فمنذ اللحظة الأولى تضاربت القرارات وتعارضت المصالح.. في القاهرة مثلا اعترض الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ العاصمة.. فقرار الوزير يغلق جميع المراكز غير المرخص لها بممارسة نشاط الدروس الخصوصية لكن هذه المراكز لها دور آخر نافع. فهي وإن كانت بالليل وكرا للدروس فهي في الصباح حضانة أو مركز لتحفيظ القرآن.

وعلى الفور أعطى المحافظ تعليماته بفتح المراكز التي أغلقها الوزير، واشترط على المديريات التعليمية أن تأخذ تعهدا منها بألا يمارسوا نشاطا غير مرخص.

وركزت الوزارة جهودها في محاربة المراكز.. بينما تفرغ المدرسون للتهرب بشتى الوسائل من حرفية نص قرار الوزير. وتفننت الشبكة القومية للدروس الخصوصية في إصدار كتاب «السير في الالتفاف حول قرارات السيد الوزير».

في طيات الكتاب طبعوا أسئلة ونماذج لتخطي كل عقبة موجودة في بنود القرار والطرق الآمنة للتعامل معها.

وذاكر المدرسون الكتاب جيدا حتى حفظوه عن ظهر قلب.. فوجدوا الثغرات الواسعة التي يمر منها فيل الشائعة أمنا سالما.

أول الحيل كانت بإغلاق المراكز التي أغلقها الوزير، مع الأخرى التي لم يستطع غلقها بل يوجدا الجهود بحشر تلاميذ المركزين في المركز المفتوح. وتم تعيين ناضورجية على الأبواب وفوق السطوح يطلقون صفارات الانذار المبكرة كلما تحسسوا خطرا.

وأصبح «السيم» معروفا.. فكلما تذكرت الوزارة قرارها أرسلت مفتشا يمر على تلك المراكز. فيبلغ الناضورجي الخبير المدرسين، وعلى الفور يتم استبدال كتب الفيزياء واللغة العربية والرياضيات الموجودة في أيدي التلاميذ بمصاحف.

ويحاولون على الفور بتلاوة القرآن والبدء في حصة التفسير.

وهنا يقف المفتش عاجزا.. فالمركز بهذه الطريقة يعمل في نفس النشاط الذي حصل على الترخيص من أجله.

ولأن المراكز التي أغلقت كثيرة.. كان لابد وأن تظهر أخرى غير شرعية تحت الأرض.. فالتجارة مغرية وربحها مضمون. مما أغرى صاحب جراج، كان قد اشترى جراجا بالهرم أن يلعب في سوق صنف الدروس الخصوصية.

والمسألة بالنسبة له كانت غاية في البساطة.. فلم يرص ١٠٠ دكة خشبية في المكان مما يعني وجود ٢٠٠ رأس تلميذ مفتشرة في الساعة الواحدة.. وهنا يكون قد أسس شركة تعليمية.. هو بالجراج، والمدرسون بالدروس!

ونفس الشيء فعلته إحدى دور العرض في مصر الجديدة.. فالدش مسرق زبون السينما، ولا مانع من تعديل النشاط.. فالرزق يحب الشطارة والفهلوة.

وأحد المدرسين قرر ألا يقتسم الكعكة مع المدرسين فالأفضل أن يحتفظ بها كاملة لنفسه.. فاتفق مع صاحب مقهى في غمرة على أن يتجاوزا المنافع.. المعلم يعطي الدروس الخصوصية مقابل أن يضمن معلم القهوة فلوس المشاريب!

بعض أولياء الأمور رفضوا هذا الاسلوب، لكنهم بحثا عن مصلحة الأبناء ضحوا براحتهم في البيت.. واتفقوا أن يأتي المدرس بكل التلاميذ إلى المنزل.. فانتقلت المراكز المغلقة إلى هناك بالكامل!

أما المراكز التي انطبقت عليها مواصفات الوزارة ولم تغلق فقد تفننت في استغلال الظروف.. فالمعروض من التلاميذ أصبح مضاعفا.. لذلك راح المدرسون يملون شروطهم وأولياء الأمور يوقعون على بياض.

علامات الدهشة كست كل ملامحي عندما طلب أحد أقاربي أن أتوسط له عند أحد المدرسين المتعاقدين مع تلك المراكز.. فابنه في الصف الثاني الثانوي ويريد أن يحجز له مقعدا للعام القادم.. وقد اعتذر المدرس بكل صلف.. لأن الرجل قد تأخر كثيرا.. إذ يرفض كل الطلبات المقدمة إليه بعد شهر مارس!

صديق آخر قال.. ما العجب في ذلك فنفس الشيء فعلته مع ابنتي. وقد قبل المدرس بعد أن انطبقت علينا كل الشروط التي وضعها في نموذج. فالحجز يكون قبل بدء العام الدراسي بثمانية أشهر على الأقل.. وسعر الحصة ٤٥ جنيها في الساعة مع دفع ٤ أشهر تأمينا.. وأن ينجح الأب والأم في المقابلة التي يجريها لهما سيادة المدرس بنفسه!

والسؤال: هل قضت الوزارة بذلك على الدروس الخصوصية أم نشطت سوقها وروجت لتجارتها؟

مجرد سؤال ساذج!

محمود نافع



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٥ / ١٩٩٩

مجلس الوزراء: ٤ مجموعات وزارية

لدراسة تكليفات الرئيس للحكومة

سنة سادسة ابتدائي.. تعود

التطبيق على التلاميذ الذين ينضمون للصف الأول العام القادم



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٥ / ١٩٩٩

الجنزوري: لا زيادة فى المقررات.. بل تبسيطها وإعادة توزيعها

كتب – فؤاد الشاذلي:

فى الوقت الذى اعتبر مجلس الوزراء خطاب الرئيس محمد حسنى مبارك فى عيد العمال، برنامج عمل للحكومة، وشكل أربع مجموعات عمل وزارية لدراسته، وافق المجلس، فى اجتماعه امس برئاسة الدكتور كمال الجنزورى على مشروع قانون باعادة السنة السادسة للمرحلة الابتدائية، على ان يبدأ تطبيق ذلك على التلاميذ الذين ينضمون الى الصف الاول الابتدائى العام الدراسى القادم.

اكد الدكتور الجنزورى انه لن يترتب على ذلك اى زيادة فى كمية المناهج والمقررات الدراسية على الاطلاق، وانما سيتم تنقيتها وتبسيطها واعادة توزيعها بما يخفف عن كاهل التلاميذ ويتيح لهم فرص ممارسة الانشطة المختلفة.

وصرح د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، بأن المشروع يتفق والاتجاه العالمى فى زيادة سنوات التعليم الاساسى إلى ١٢ سنة بدلا من ١١.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٦ / ٥ / ١٩٩٩

اشار اللواء هتلر طنطاوى الى ان دور الرقابة الادارية سيزيد بعد الخصخصة لأن الجهاز الادارى للدولة موجود ومستمر فى اداء مهامه كما هو ويتعامل مع المؤسسات الاقتصادية حتى لو كان مع القطاع الخاص الذى يعتمد على التمويلات المصرفية فى اطار الدور الرقابى للبنك المركزى.. ودور الهيئة بارز فى التعامل مع البنوك وتوفير المعلومات والتامين عن المستفيدين من الائتمان فنحن جهة استدلالات فلابد ان نتاكد من سلامة موقف للتعامل والتحرى الدقيق عن نواياه وجديته كما تستعين الهيئة بنخبة ممتازة من المتخصصين والخبراء واساتذة الجامعات فى المجالات المختلفة فى اطار مهمتها وعملها.

ويشرح اللواء هتلر طنطاوى موقف هيئة الرقابة الادارية من تفشى ظاهرة الدروس الخصوصية فى الجامعات المصرية حيث قال ان الدروس الخصوصية من الاعمال التى تتم بشكل يجعل موضوع الرقابة عليه له حساسيته وصعوبته ومخاطره الشديدة.. فعلى الرغم ان من يقوم به هو موظف عام لكن من وجهة نظرى ان المال العام ليس طرفا فى موضوع الدروس الخصوصية لتدخلنا يتم الحفاظ على المال العام ومنع الاعتداء عليه.. وفى تقديرى كاى مواطن مصرى ان علاج الظاهرة ينبع من القيم والمبادىء التى يتحلى بها اعضاء هيئة التدريس والتقاليد الجامعية.. ولا اعتقد اننا سوف ننجح فى التصدى لهذه الظاهرة بالاعمال الرقابية الا اذا تجاوز وشكل قضية انحراف نتدخل مع الجامعات وتطلعهم على خط الفساد فى اعطاء الدروس الخصوصية خاصة فى حالات تجاوز بعض اعضاء هيئة التدريس مع الطالبات فهذا انحراف.

وتناول اللواء هتلر موضوع تدخل هيئة الرقابة الادارية فى المناقصات التى تزيد على ٢٥٠ الف جنيه.. حيث قال نحن نتدخل عندما يتطلب الامر لكن ليس فى المناقصات التى تزيد على ٢٥٠ الف جنيه فحسب ولكن فى التى تزيد على عشرة ملايين جنيه.. فعندما يتبادل الاطراف الاتهامات نتدخل كمراقب فقط وليس كعضو فى اللجنة لضمان سلامة الاجراءات.. ويلاحظ شكاوى كثيرة من بعض الشركات فى مجال المناقصات حتى انها اصبحت موضة ويثبت فى كثير منها ادعاءات بعض الشركات وشكاوى كيدية.

واجاب اللواء هتلر طنطاوى على العديد من اسئلة الحاضرين.. سالة الدكتور حسن نافعة رئيس قسم العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بالجامعة حول دور ادارة البحوث وهيئة الرقابة الادارية وكشف القوانين وعيوبها التى تعطى بعض الموظفين الفرص للانحراف.. والاشخاص المرشحين لشغل مناصب فى الدولة.. اجاب اللواء هتلر طنطاوى ان مشاركة الهيئة فى وضع القوانين تتم فى القوانين التى ترتبط او تتعلق باختصاصات هيئة الرقابة الادارية وان ادارة البحوث بالهيئة معنية بمتابعة الموضوعات الرقابية او القضية وتقنين الاعمال التى تقوم بها الهيئة.

وسأل احد اعضاء هيئة التدريس عن علاقة هيئة الرقابة الادارية بجهاز المخابرات.. اجاب اللواء هتلر طنطاوى ان لكل جهة رقابية او امنية قانونا ينظم عملها ويحدد اختصاصاتها ولا يدع مجالا الخلط فى الاختصاصات لكن احيانا يتطلب الامر ان يكون هناك تعاون نرحب به.. وفى حالات كثيرة كان هناك تعاون بناء وناجح.

واجاب على سؤال لاحدى الصحفيات حول هل تعمل الهيئة فقط بناء على تكليفات وبلاغات من القيادات السياسية؟ اجاب اللواء هتلر طنطاوى قلت فى حديثى ان الدور الرئيسى للهيئة هو الاعمال التلقائية الذاتية التى تبادر بها الهيئة فى كشف قضايا الفساد وحماية المال العام واسترداد حقوق الدولة ولكن من احد مهامها تلبية مطالب قطاع الدول التى تدخل فيها تكليفات رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦/٥/١٩٩٩

حوار ساخن جداً فى الحرم الجامعى حول الفساد

رئيس هيئة الرقابة الإدارية: قياداتنا بخير .. المنحرفون قلة

هدفنا المحافظة على المال العام .. وليس التشويه

اصبحت قضية الفساد تشغل اهتمام كثير من الدول باعتبارها خطراً يهدد استقرار المجتمعات.. جامعة القاهرة شهدت أمس الأول حواراً ساخناً استمر حتى منتصف الليل.. اطرافه اللواء هتلر طنطاوى رئيس هيئة الرقابة الادارية والدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة واساتذة وطلاب الجامعة.. دار حول تساؤل واحد كيف نواجه الفساد.

اللواء هتلر طنطاوى حدد من البداية عدة نقاط اساسية حول تلك القضية الخطيرة اهمها.

● ان قضية الفساد لم تعد تخص دولة بعينها وانما اصبحت ظاهرة دولية تهدد امن واستقرار العديد من المجتمعات لما لها من ابعاد خطيرة لا تؤثر فقط على المجتمع المحلى بل تمتد خطورتها لتهديد الكيان العالمى.. بمعنى انها اصبحت قضية دولية ويلزم على وجه السرعة ان يكون هناك تعاون دولى مقنن لمحاربته.

ظاهرة عالمية

● ان العالم اصبح يبدى اهتماماً كبيراً لمواجهة تلك الظاهرة الخطيرة حتى انه عقد مؤخراً خلال الشهر الماضى مؤتمراً دولياً فى واشنطن برئاسة نائب الرئيس الامريكى ال جور حضره ٨٩ دولة بالاضافة لكثير من التنظيمات الدولية وغير الحكومية ولاول مرة نجد مؤتمراً يبحث قضايا الفساد واساليب مقاومته ومحاولة الحفاظ على نقاوة العاملين فى الاجهزة القضائية والامنية والرقابية والاجهزة المسئولة عن محاربة الفساد فلابد ان تكون اجهزة نظيفة حتى تقوم بدورها حيث ثبت خلال انعقاد المؤتمر ان مصر وبكل فخر اقل كثير من دول العالم فساداً رغم ما يردده البعض من انتشار الفساد فى بعض الدول تفوق بكثير كل القضايا جملة واحدة التى تتعلق بالفساد فى مصر.. فهناك اجماع على ان ظاهرة الفساد لا تعرف الحدود واذا لم يكن هناك تعاون فى هذا المجال فالمنحرف سيجد الامان فى اى دولة يتجه اليها



عبد الرازق توفيق

بعد ثبوت فساده في دولته لذلك لابد أن يعود المنحرف الى بلاده لينال جزاءه ويمثل امام الجهات المختصة ولابد في هذا الاطار ان تكون هناك اتفاقية دولية تلزم الدول على استرداد وتسليم المفسدين.. وسوف يعقد المؤتمر الثاني خلال العام القادم في هولندا لبحث انشاء هذه الاتفاقية مع وجود دور للامم المتحدة في محاربة الفساد والقضاء عليه في الدول.. والمؤتمر الثاني عقد خلال الشهر الماضي في هونج كونج وهي احدى الدول التي لديها جهاز رقابي قوي له سلطات واسعة حيث حضر المؤتمر ٤٩ دولة عرضت خلاله تجارب كثيرة لعدة دول في مجال محاربة الفساد بصور بشعة لعمليات الفساد والاغراق في المال العام.

الرقابة المانعة

● دور الرقابة الادارية يتمثل في التصدي للفساد وحماية المال العام وكشف عيوب النظم الادارية والفنية والمخالفات الادارية والمالية والمساعدة في اختيار القيادات المرشحة لشغل المناصب العليا من درجة المدير العام وحتى وكلاء الوزارة او وكلاء أول الوزارة كدور وقائي في مجال التصدي لظاهرة الفساد وضمان الانضباط وعدم الانحراف ومتابعة تنفيذ القوانين وتقديم الخدمة للمواطنين بشكل متميز وعدم اساءة استغلال المناصب والرشوة والتربح والغش.

● ان مصر من الدول القلائل التي تواجه الفساد من خلال الرقابة المانعة على اعتبار ان هدفنا الرئيسي هو حماية المال العام واسترداد حقوق الدولة وكوسيلة وقائية لمنع الفساد قبل وقوعه حيث يبرز دور الرقابة المانعة في ايقاف الانحراف والفساد قبل حدوثه والمحافظة على المال العام قبل الاعتداء عليه.. وفي هذا المجال قامت الرقابة الادارية بتنفيذ ٤٦٦ بتكليف من رئيس الدولة ورئيس الوزراء ورئيسا مجلس الشعب والشورى والوزراء والمحافظون في اطار المحافظة على حقوق الدول والمواطن.. كما ابدت الهيئة احتياجات كبار المسئولين من رؤساء الجامعات والشركات القابضة ورؤساء النيابة العامة والادارية بلغت جملة بلاغاتها ٢٤٠ بلاغا تم تنفيذها جميعا.. كما ابدت الهيئة الراي والمشورة في حوالي ٥٢٢٥ موظفا مرشحا لشغل وظائف هامة في الدولة استجابت الدولة تماما لهذا الراي مما يعكس حرص الدولة والحكومة على مواجهة كافة اشكال الفساد وعدم وقوعه.. كما استجابت لـ ٣٤ طلبا من ادارة الكسب غير المشروع وبحثت شكاوى وصل عددها الى ٣٠ الف شكوى.. وقامت بدورها الرئيسي وبشكل ذاتي وتلقائي في مجال اختصاصها لمواجهة الفساد واقتلاع جذوره بقدر المستطاع وحماية المال العام وجرائم الكسب غير المشروع.. وفي اطار هذا الدور المانع قامت الرقابة الادارية بايقاف ٩٩ مناقصة وتعاقدا قيمتها ٤٧١ مليون جنيه.. كما وقفت الهيئة في اطار دورها الرئيسي بجوار المواطن المتضرر حتى يسترد حقوقه.. حيث اعادت له حقوقا بلغت جملتها ١٩٩ الف جنيه لدى عدة جهات بالدولة.. كما اكتشفت العديد من حالات الانحراف بين الموظفين واتخذت حيالهم الاجراءات الادارية والقضائية اللازمة.

حماية المال العام

وقال اللواء هتلر طنطاوي ان هدفنا ليس التشويه انما الهدف الاساسي هو حماية مصلحة الوطن وحفظ حقوقه ومناصرة المواطن وحفظ حقه في المال واسترداد حقوق الدولة وذلك تمثل في ان الهيئة لا يهمها في المقام الاول التشهير بالناس او الاساءة اليهم واذا وجدت ان المال العام قد انتقل الى بعض الافراد عن طريق التطبيق الخاطئ الواقع يمكن اعادة الاوضاع الى نصابها الصحيح باسترداد هذه المبالغ من الشخص الذي انتقلت اليه وينتهي الموضوع اما اذا كان الامر عن قصد وسوء نية فان ذلك جريمة لا يمكن السكوت عليها.. فالهدف الاساسي هو حماية وحفظ حق الدولة وليس الاساءة لأحد او التشهير لشخص.

● اللواء هتلر طنطاوي اشار الى ان الرقابة الادارية اصبحت حريصة على مواكبة التطورات الاقتصادية والمشكلات التي تواجه المجتمع.. ويعكس ذلك ان هناك بعض المهام اضيفت اليها مثل مشاركتها في توسيع دائرة الملكية الخاصة او الخصخصة بناء على طلب وزير قطاع الاعمال وتصديق رئيس الوزراء.. وتشكلت لهذا الغرض ١٢ لجنة مهمتها ان تضع المعلومات التي قد تكون خافية على اللجنة مثل اكتشاف بعض الاصول التي لم تكن موضوعة في الاعتبار وكذلك بعض عناصر الانتاج للوصول الى التقييم العادل وقد حققنا ٢٠ مليون جنيه في حصيلة الخصخصة وفي مجال المال العام بلغ العائد المادي المحقق للدولة ١٤٠ مليون جنيه.. ويبلغ العائد المادي المتوقع مليارا و١٢٢ جنيه ومن الجرائم الجنائية حوالى مليار جنيه.

وتساهم الهيئة على حد قول اللواء هتلر في مراجعة القوانين عندما ترتبط بكافة اختصاصات الهيئة مثل مناقشة قانون غسيل الاموال وما يتعلق بقانون سرية الحسابات في البنوك وقد يطلب من الهيئة المشاركة في دراسة بعض اجزاء القوانين.

والرقابة الادارية دور في محاربة فساد المحليات والتصدي لهذا الفساد بمتابعة اعمالها ووضع الاشخاص تحت المنظار بناء على تكليفات رئيس الوزراء وعلى اساس ما اعلنه عن حركة التصحيح في المحليات الشاملة لاستبعاد القيادات والموظفين الذين اصبحوا غير صالحين وثبت عدم صلاحيتهم ولاختيار القيادات الجديدة في ضوء متابعة ومعايير دقيقة وعادلة بحيث لا تلحق الظلم بأي موطن مرشح لخدمة بلده وهناك ثقة كبيرة في راي الهيئة ومشورتها وترشيحاتها والحمد لله هناك استجابة كبيرة جدا.. وهذا الدور في اعتقادي صعب الغاية.. ولكن الحقيقة فان القيادات المصرية بخير وان القيادات المتجاوزة هم فئة قليلة.. وان المشكلة الرئيسية تكمن في بعض صغار الموظفين في مواقع تجعلهم يتحكمون في تقديم بعض الخدمات للمواطنين.. وستكون الصورة افضل قريباً والهيئة حريصة دائما على التواجد المستمر في المناطق والاماكن والادارات الخدمية للنصح والتوجيه ورفع التوصيات للتعديل والتطوير وهناك امثلة ونماذج كثيرة على ذلك.

الخصخصة والدروس الخصوصية

وفيما يتعلق بدور الرقابة الادارية في ظل عمليات الخصخصة وبعدها



المصدر : الـوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٥ / ١٩٩٩

حواء يا الدنيا

ماما نوال.. دكتوراه في المعادلات الصعبة!

يوم «الاثنين» الماضي.. حصلت السيدة نوال الدجوى على الدكتوراه الفخرية من اتحاد جامعات امريكا باعتبارها رائدة من رواد التعليم في مصر ادت لبلادنا خدمات عظيمة في هذا المجال.

والسيدة نوال الدجوى عرفتها عن قرب، واراها جمعت بين معادلات صعبة في الحياة.. هي السر وراء تفوقها.

والمعادلة الأولى تتمثل في المزج بين التدين والانفتاح على حضارة الغرب، فهي تحرص كل عام على زيارة بيت الله الحرام يوم ليلة القدر، وادت فريضة الحج مرات عديدة وتؤدى العمرة من وقت لآخر. وفي ذلك الوقت تراها صاحبة واحدة من انجح المدارس المصرية في تعليم اللغات الاجنبية، بل ان مدارسها التي تشرف عليها، واسمها «دار التربية» كانت اول مدرسة لغات بجهود مصرية ١٠٠٪ وقد انشئت سنة ١٩٥٨ يعني منذ ما يزيد على اربعين سنة.

والمعادلة الثانية هي القدرة على الجمع بين الصرامة والشدة في ادارة المدرسة، وفي ذات الوقت احترام الطالب وتشجيعه ان يكون صاحب شخصية مستقلة وقوية، فالحزم في الادارة لايعني اذلال الطالب او تخويفه. وهي لا تؤمن بسياسة الضرب والتلطيش وتراها سلاح العاجز!

والمعادلة الثالثة نجاح السيدة نوال الدجوى وقدرتها على تخريج طلاب متفوقين. وفي ذات الوقت منفتحين على الدنيا، ولهم انشطة واسعة فلا تجد عندها الطالب الصمام الذي لا يعرف سوى المذاكرة رغم شهرة «دار التربية» في التفوق العلمي سواء في الثانوية العامة المصرية او الشهادة الانجليزية.

والمعادلة الرابعة تتمثل في تواضعها رغم نجاحها الكبير، كما انها انسانة لطيفة رغم صرامتها في عملها فشخصيتها متوازنة، وهي غاية في البساطة ولقبها المفضل «ماما نوال»، واعرف اناسا ادارت المناصب رؤوسهم، فتكبروا واصابهم الغرور، واغلقوا ابوابهم في وجه غيرهم، لكن ماما نوال ليست منهم وهي انسانة مجاملة الى اقصى حد، وكلما «تألقت» ازدادت تواضعا. وهذا من سمات الانسان الاصيل النبيل.

والمعادلة الخامسة اردت ان اختم بها مقالي باعتبار ان ختامه مسك، وهي قدرتها على التفوق في بيتها بتقدير ممتاز برغم انشغالها الكبير في عملها، وهذا الامر من ورائه بالتأكيد زوجها الاستاذ وجيه الدجوى، وهو في ذات الوقت ابن عمها، فاقتنع برسالتها في التعليم فشجعها الى اقصى حد، ويعجبني فيها هذا التمازج والانسجام مع زوجها، والحب بينهما بمثابة «الوقود» الذي اطلق «سيارتها» في طريق النجاح، وقد تعلمت «القيادة» اولا من والدها «عثمان الدجوى» وكيل وزارة المعارف السابق، ومن حسن حظها وجود زوج عظيم الى جانبها، وكانت النتيجة والمحصلة النهائية هي ماما نوال بكل نجاحها.. الف مبروك.

محمد عبدالقدوس



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ / ٥ / ١٩٩٩

الدكتور شوقي ضيف:

تيسير النحو التعليمي وقواعد اللغة للناشئة

خياران فقط امام المفكر عندما يرى «علمه» يمتهن فاما ان ينعزل كما فعل العلامة الراحل د.جمال حمدان او يقاوم حتى النهاية كما فعل شيخ اللغويين د.أحمد شوقي عبدالسلام ضيف ابن محافظة دمياط النجيب الذي ضرب مثالا للعطاء يمتد منذ مولده عام ١٩١٠ حتى الآن دفاعا عن اللغة العربية، فلم يبهره لقب الاستاذ الجامعي ولم تشغله رئاسته مجمع الخالدين واتحاد المجامع اللغوية العربية عن قضيته الكبرى تيسير قواعد اللغة العربية للناشئين، وقد افتر اخيرا ثغر الحياة «الثقافية» في وجه مشروعه الجليل، وتفتحت ابواب كانت موصدة من عقود لتحقيق حلم حياته الا وهو اعداد منهج ميسر وجذاب لتعليم اللغة.

يقول د.شوقي ضيف ان تيسير النحو – وخاصة النحو التعليمي – كان واحدا من اهم قضايا المجمع منذ نشأته وفي اوائل الاربعينيات بدأت قضية النحو التعليمي تستنهض اهتمام المجمعيين وتلح عليهم حين عمت الشكوى من تعليم النحو لدى الناشئة ومعلميهم وقد قدمت فور تشرفي بعضوية المجمع عام ١٩٧٦ مشروعا متكاملا لتيسير تعليم النحو للناشئة وتم بحثه في لجنة الاصول بالمجمع لمدة سنتين واقرت معظمه، وبقي ان ترعاه وزارة التعليم. وطالبنا في توصيات دورات المجمع ولاكثر من دوره بان ترعى وزارة المعارف – وقتها – المشروع حتى تحمس د.حسين كامل بهاء الدين له في الدورة الرابعة والستين وقرر تشكيل لجنة من كبار المفتشين والموجهين بالوزارة مع اعضاء المجمع برئاستي. وعقدنا اكثر من اجتماع بمبنى المجمع، وكان هدفنا هو الحفاظ على اللغة العربية وجعلها وافيه بمطالب العصر من خلال تيسير قواعد اللغة للمتعلمين والناشئة، بعد ما تأكدنا من انه لا توجد مشكلات حقيقية تواجه اللغة العربية. ولكن المشكلة تكمن في كيفية تدريس اللغة فالكتب الموجودة الآن لم تكتب بطريقة تربوية تخاطب العقول الناشئة التلاميذ ووجدانهم في المراحل السنية التي يعيشونها.

ولكن ماذا عن ملامح المنهج الجديد؟ يجيب الاستاذ الشيخ الجليل الدكتور ضيف: المنهج تم وضعه بشكل جديد ومبسط ويتيح استيعاب النحو الذي عادة ما يجد فيه الطلبة صعوبة في الفهم والتطبيق وقد اشترك في إعداده مجموعة من علماء المجمع الذين حرصوا على اختزال الدروس الصعبة التي لا تتصل بالواقع اللغوي المستخدم في حياتنا الآن. وقد قاموا ايضا بتحسين طريقة عرض باقي الدروس لتسهيل تدريسها بالنسبة للمدرسين وتطبيقها بالنسبة للطلبة. وقد تم ارساله بالفعل الى وزارة التربية والتعليم لادراجه في منهج اللغة العربية وينبغي ان يجاور هذا المنهج اهتمام دقيق باوضاع معلمي اللغة العربية ادبيا وماديا حفاظا على مستقبل لغة الضاد، ونحن على مشارف قرن جديد. وقد اوصينا من قبل بضرورة الا تقل ساعات تدريس اللغة في التعليم العام عن ست ساعات في الاسبوع، والا تقل النهاية العظمى للنجاح فيها عن ٦٠ درجة وان يراعى زيادة درجات النحو لايجاد حافز لدى الطلبة للاهتمام به.

ويروح العالم المقاوم من اجل اعلاء قيمة علمه ورفع شأن لغة قومه يعاود د.شوقي ضيف ابحاره في محيط الثقافة العربية بحثا عن الجديد والمفيد ولوضع «لغتنا الفصحى» في قلب حركتنا الثقافية والفكرية المتجددة والمرتبطة بهذا العصر، في محاولة لتجاوز مرحلة القرارات والتوصيات «المجمدة» بعد ما غير ملاح اللغة العربية الكبير مسار سفين المجمع ليصبح دوره تقديم انتاج ثقافي لغوي يمس قضايا عامة الناس ويحل مشاكلهم، بعد ما اقتصر دوره من قبل على تقديم الاعمال المتخصصة الكبرى للنخبة فقط.

شكرا يا شيخنا الكبير.. وجزاك الله خيرا عن اهتمامك بلغة الضاد، لغة القرآن الكريم، وجامعة شمل العرب.

عمرو رضا



المصدر : الأخبـــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٥ / ١٩٩٩

مشكلة كليات التربية.. مازالت تبحث عن حل!

طلبة الكلية: من حقنا أن نعرف مصيرنا قبل التخرج ونرفض إلغاء التكليف

أساتذة التربية: الأولوية المطلقة لخريج التربية.. وتطوير كليات التربية

مازال الموقف غامضا في كلية التربية!! ومازال الطلبة حائرون بشأن ما ينتظرهم في المستقبل.. وهل سوف يتم تعيينهم فور تخرجهم في حقل التدريس، اما ان آمالهم في التعيين سوف تتحطم على صخرة المسابقة التي تم من خلالها في العام الماضي تعيين ٥٠ ألف معلم على مستوى الجمهورية من خريجي الكليات الاخرى الى جانب كلية التربية!!

على المستوى الرسمي.. استمر وزير التربية والتعليم د. حسين كامل بهاء الدين في طمأنة طلبة كليات التربية وخريجيها على انه سوف يتم تعيينهم جميعا.. الا ان هذه التأكيدات لم تؤت ثمارها بعد، مما يعني ان الأمر مازال بعيدا عن الحل النهائي للمشكلة حتى ان عمداء كليات التربية اضطروا لعقد لقاءات مع الطلبة في كلياتهم لطمأنتهم.. وعلى الجانب الآخر يستعد مجلس الشعب لكي يدلي بدلوه في تلك القضية التي لن تهدد فقط طلبة كليات التربية.. ولكنها سوف تهدد العملية التعليمية ذاتها اذا لم يتم حلها لصالح خريجي كليات التربية دون منازع حتى ان لزم الأمر تطوير مناهج هذه الكليات بما يتلاءم مع متطلبات القرن الـ ٢١.

في البداية كان لابد من طرح مخاوف الطلبة في كليات التربية وبالفعل التقينا بطلبة كلية التربية بجامعة عين شمس.. ويقول الطالب وليد السيد ان المسابقة فيها ظلم كبير لطالب كلية التربية الذي التحق بالكلية في الاساس لرغبته في التعيين في التدريس - خاصة - ان هدفنا محددا من البداية واننا كنا نحاول الهروب من مشكلة البطالة التي يعاني منها معظم الخريجين وكنا نبحث عن التعيين السريع..

ويقول محمد عشري «رابعة تربية» ان مبدأ التكليف كان عادلا.. ولا ندري ما الذي حدث هل استغنوا عنا؟

اما سمية عزت فتقول .. اننا لا نعترض على المسابقة بشكل عام ويمكن ان تكون المسابقة متاحة لكل الخريجين وخصوصا ان خريجي باقي الكليات هم شباب مثلنا ويبحثون عن فرصة عمل ولكن ما نقوله ان يتم تعيينهم الجميع بعد الانتهاء من تعيين خريجي التربية لان الكثيرين منا حصلوا على مجاميع اكثر من ٩٠٪ ولكن اختاروا الكلية املا في الحصول على عمل فور التخرج. وتتساءل ولاء كمال الدين.. هل من المعقول بعد ان ندرس مواد تربوية لسنوات طويلة الى جانب المواد التخصصية نفاجأ في النهاية بمساواتنا بخريجي الكليات الاخرى وتطالب شيرين المسئولين بأن يسمحوا لطلبة التربية بالتعبير عن وجهة نظرهم ومخاوفهم من خلال القنوات الشرعية. وان يقوموا بالتصدي لحل المشكلة حتى لا يشعر طلبة الكلية من الشباب الباحث عن فرصة عمل حقيقية ان المسابقة في النهاية ليست الا شكلا جديدا من اشكال الواسطة.

خريج التربية له الأولوية

انتقلنا الى الجانب الآخر.. للاستماع الى وجهة نظر الاساتذة والعمداء.. ويقول د. محمد أمين المفتي ان الاولوية في التعيين في مهنة التدريس لابد ان تكون لخريج كلية التربية حيث انه قد

اعد خصيصا لهذه المهنة لانه درس المواد التربوية الى جانب المواد التخصصية.. كما ان كليات التربية هي كليات متخصصة لاعداد وتكوين المعلم تماما مثل كليات الطب.. وليس من المعقول ان يتم تعيين خريجي الكليات الاخرى للعمل كأطباء..

واسأل عميد كلية تربية عين شمس د. محمد امين المفتي.. وهل قامت كليات التربية بدورها الحقيقي في اعداد المعلمين المطلوبين من حيث الكم والكيف؟؟ يجيب.. بالطبع لقد قامت كليات التربية بدورها كاملا.. ولكن هناك تخصصات معينة وفي مراحل معينة ربما حدث بها نقص وذلك نظرا لانه هناك مراحل تعليمية لا يفضل خريج كلية التربية العمل بها مثل مدرس الفصل وهي الصف الاول الابتدائي الى الصف الثالث.. وعلى الرغم من وجود شعبة التعليم الابتدائي في كلية التربية ومدة الدراسة بها ٤ سنوات ايضا الا ان الطلبة يفضلون الاعداد للتدريس في المرحلة الاعدادية والثانوية، وربما يعود هذا الى نظرة المجتمع لمعلم المرحلة



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ / ٥ / ١٩٩٩

تحقيق:

د. سمية سعد الدين

الابتدائية وهذا على عكس نظرة الدول المتقدمة لمعلم المرحلة الابتدائية والذى يضعونه فى المقام الأول.

ويعترض د. محمد عبدالظاهر الطيب عميد كلية التربية بجامعة طنطا على ما يحدث قائلا :

● ان المسابقة تعنى ان التعليم سيصبح مهنة من لا مهنة له.. وان كلية التربية ستفقد ميزة جذب العناصر المتفوقة فى الثانوية العامة، ثم نعود بعدها للشكو من انخفاض مستوى التعليم فى مدارسنا؟

نقطة اخرى غاية فى الخطورة يطرحها د. محمد عبدالظاهر الطيب وهى انه فى ظل نظام المسابقة كيف يمكن ان يتسنى لنا اسناد مهمة التعليم الى غير خريج كلية التربية.. هذا الخريج الذى تم اعداده خصيصا لهذه المهمة.. وكيف يمكننا ضمان سلامة التوجهات الفكرية لمن يتم تعيينهم دون اعداد مسبق لهذه المهمة خاصة فى المدارس.

ويضيف د. محمد عبدالظاهر الطيب عميد كلية التربية بطنطا ان المشكلة سوف تتفاقم فى السنوات القادمة عندما يتزايد التنافس مع كليات العلوم والآداب والزراعة، وعلى حين سيجد باقى الخريجين فرصة التعيين فى عدة وظائف لن يجد خريج التربية اى فرصة اخرى..

فسخ العقد.. مرفوض

ويتفق د. محمود الناقة مدير مركز تطوير التعليم الجامعى بتربية عين شمس ووكيل كلية التربية للدراسات العليا والبحوث مع وجهة النظر السابقة مؤكدا على ضرورة ان يظل التكليف لان الكلية هى كلية مهنية، والطالب يلتحق بها فى ضوء مبدأ التكليف والكثيرون من الطلاب الحاصلين على مجاميع مرتفعة فضلوا الالتحاق بها لضمان التعيين والحصول على فرصة عمل بعد التخرج مباشرة. وهذا التكليف كان اقرب الى العقد بين الكلية والطالب ولايصح ان نفسخ هذا العقد.

تفريغ الكلية من المتفوقين

ويعبر د. ابوالمجد عبدالمعطى وكيل كلية تربية عين شمس لشئون الطلاب عن مخاوفه من ان هذه المسابقة قد تفرغ الكلية من الطلبة المتفوقين.. فالتكليف خلق اقبالا شديدا على الكلية حتى اصبحت من كليات القمة والاهم من ذلك ما حدث من ارتفاع المستوى العلمى للطلاب مما ادى الى تخريج دفعات متميزة من المدرسين يستطيعون خدمة العملية التعليمية بكفاءة.

ويقول د. محمود ابوزيد استاذ المناهج بكلية تربية عين شمس والعميد السابق لكلية التربية النوعية بينها.. ان كليات التربية تمتعت لفترات طويلة بميزة ان الخريج يعد اعدادا تربويا بالاضافة الى الاعداد الثقافى والتخصصى ويتمتع بميزة العمل مباشرة فور التخرج نتيجة لنقص عدد المعلمين.. ولكن نتيجة لتزايد اعداد كليات التربية وكليات التربية النوعية ورياض الاطفال فاصبحت كل كلية تمد محافظتها بخريجيها، ومن ثم توافرت اعداد المعلمين.

وانخفضت عدد الحصص المقررة لهم من ناحية اخرى.. فاصبح تعيين كل هؤلاء الخريجين خاصة التخصصات غير المطلوبة يمثل مشكلة.. فيما عدا كليات التربية النوعية التى مازالت تخرج اعدادا يوقع على تعهد بالعمل ٥ سنوات بوزارة التربية والتعليم.. ومعنى هذا ان كليات التربية فى حاجة لاعادة ترتيب اوراقها من حيث الاعداد المقبولة والتخصصات التى يتطلبها سوق العمل.

ومن ناحية اخرى يؤكد د. محمود ابوزيد استاذ المناهج وطرق التدريس بتربية عين شمس على ان كليات التربية مطالبة بتطوير مناهجها حتى يتحسن مستوى خريج كلية التربية.. وحتى يتمكن من الحصول على العمل فى ظل المنافسة ونظام المسابقات.. خاصة اذا ما اخذنا فى الاعتبار توصيات المؤتمر القومى لاعداد المعلم قد اوصت بان تكون مدة الدراسة ٥ سنوات، وان يعاد دراسة نسب برامج الاعداد سواء منها التخصصى او التربوى والثقافى بحيث يتمكن الخريج من اساسيات تكوينه.. وفى نفس الوقت تتمكن الكلية من استكمال الاعداد التربوى والمهنى له بحيث لا يطغى احدهم على الآخر.

وهكذا وفى ظل هذا التطوير سيصبح ادخال غير التربويين فى المسابقة وتعيينهم اجحافا كبيرا فى حقهم.. ما نقوله هو ان علينا ان نطور خريج كلية التربية وان نمنحه الفرصة الكاملة للتعيين، حتى نكون موضوعيين فى اتجاهاتنا وانفعالنا.

اعادة النظر فى كم المواد التربوية.

وتتفق وجهة نظر د. اسماء غانم استاذ طرق تدريس اللغة الانجليزية بتربية عين شمس مع وجهة النظر السابقة.. فهى ترى ان اللجوء لتعيين التخصصات الاخرى عن طريق المسابقة قد يكون احد اسبابه هو تفضيل خريجى الكليات الاكاديمية البحتة كالعلوم والهندسة والآداب على خريجى كليات التربية.. لان خريج كلية التربية يعانى من طغيان تأثير المواد التربوية الكثيرة التى يدرسها على المواد الاكاديمية مما يؤثر على مستواه وكفاءته، وهذا ينطبق على المواد العلمية والعلوم الانسانية بما فيها اللغات.. لذلك تؤكد د. اسماء غانم استاذ طرق تدريس اللغة الانجليزية على ضرورة اعادة النظر فى الوزن النسبى للعلوم التربوية والاكاديمية التى يدرسها طلبة كليات التربية وذلك لصالح المواد [illegible].

تطوير كليات التربية

على ان د. اسماء غانم تطرح فكرة ان يقتصر اعداد المعلم فى كليات التربية على مرحلة الدراسات العليا. بمعنى انه لا يلتحق بكليات التربية الا الحاصلون على مؤهلات جامعية عليا سواء درجة الليسانس او البكالوريوس ليتم تأهيلهم للعمل فى مجال التعليم، وهذا ما يسمى بالاعداد التتابعى على ان الحل الافضل حاليا هو اعادة النظر فورا ليس فقط فى برامج اعداد المعلم بل ايضا فى برامج اعداد المعلم لانه هو ايضا يتحمل مسئولية خطيرة ولا يقتصر دوره التعليمى على مجرد اعداد طالب جامعى وانما تمتد مسئوليته الى كل تلميذ بدءا من المرحلة الابتدائية وحتى الجامعة.

●●●

ويعد المشكلة مازالت قائمة ومستمرة فى كل كليات التربية على مستوى مصر.. وهناك محاولات لاستيعابها وحلها على كافة المستويات.. ونأمل ان يستجيب المسئولون فالقضية ليست فقط هى قضية الخريجين وحدهم بل هى قضية العملية التعليمية كلها على مستوى مصر.. وعلى حساب تعليم الاجيال القادمة فى المستقبل.



المصدر : الأخبار



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٥ / ١٩٩٩

«الجامعات الخاصة» من يحكمها؟

المسئولون: رسوم الدراسة «تحددها».. مرتبات الأساتذة.. واعداد المقبولين

الشكوى
أصبحت عامة..
مصاريف الجامعات الخاصة.. نار
وترتفع عاما بعد عام
«الاخبار» تطرح هذا السؤال المهم: من يحكم مصاريف الدراسة فى كليات الجامعات الخاصة؟!
الاجابة على هذا التساؤل فى السطور القادمة:

● كانت المحطة الاولى فى جولتنا، داخل احدى الجامعات الخاصة بمدينة ٦ اكتوبر. التقينا مع الدكتور «احمد عطية» نائب رئيس الجامعة وعميد كلية الصيدلة.. فيقول: افتتحت الجامعة بقرار جمهورى فى اغسطس عام ٩٦، وقد بدأت الجامعة بالفعل بثمانى كليات بمتوسط رسوم دراسية لكل كلية «١٠٠» الف جنيه، وفى كليات طب وجراحة بمصروفات «٢٥٠» الف جنيه سنويا.. وصيدلة «١٥٠» الف جنيه.. وهندسة «١٢٠» الف جنيه. واعلام وفنون الاتصال «٨٠» الف جنيه. والاقتصاد والادارة ٥٠، ٦٠ الف جنيه.. وعلوم الحاسب الآلى «٩٠» الف جنيه. واللغات والترجمة «٥٠» الف جنيه.. والعلاج الطبيعى «٩٠» الف جنيه. ولم يحدث أى تغيير فى الرسوم منذ عام ٩٦ حتى العام الحالى ٩٨/٩٩

● ولكن كيف يتم تحديد رسوم الكليات بالجامعة؟

● ● أجاب د. «احمد عطية» قائلا: يتم تقدير رسوم كل كلية من خلال دراسات اقتصادية وتجارية الجدوى، بحيث ان تحدد هامش الربح الذى تسمح به اللوائح الحكومية.. ويتم حساب المصروفات بتكاليف المعامل واستهلاكها المباشر من ادوات واجهزة، وصيانة المبانى، ومصاريف الكهرباء والمياه.. الى جانب اجور ومرتبات اعضاء هيئة التدريس التى تبتلع نسبة ١٠٠٪ واكثر فى بعض الكليات ذات الاعداد الصغيرة.. فهناك كليات تتحمل اعباء كليات اخرى - خاسرة تصل الى ملايين الجنيهات - منها كلية الصيدلة التى تحقق ايرادات وارباحا اكثر من المصروفات.. وخاصة ان هناك قروضا من البنوك بفوائد عالية تصل الى ١٦٪ سنويا يجب ان تسدد فى موعدها.. هذا بجانب ان الجدوى الاقتصادية الجامعة على اساس «٢٠٠٠» طالب سنويا.. والآن لم يتحقق هذا الرقم نظرا لقلة اعداد الطلاب فى بعض الكليات بالتالى لم تتحقق الأرباح المفترضة فى المشروع حتى الآن.. أضف الى هذا الارتفاع الكبير فى مرتبات اعضاء هيئة التدريس وعمداء الكليات. مشيرا الى ان هذه الرواتب تشمل الامتحانات، وجميع المشاركات الأخرى مثل الامتحانات.

كلية الصيدلة

● ● هل يوجد شروط للقبول بكليات الجامعة؟

● يقول د. «احمد عطية»: بالنسبة لكلية الصيدلة يشترط الحصول على ٨٠٪ كحد ادنى.. اما باقى كليات الجامعة لا يشترط للمجموع ويحدد ادنى ٥٥٪ اما فى هذه الكليات - ما يقل عن ٨٠٪ كحد ادنى - يحدد له - الطالب - امتحان قبول لتحديد مدى قدراته بالنسبة لمواد كل كلية وموادها المؤهلة لها.

المقررات الدراسية

● ● المحطة الثانية فى جولتنا من داخل احدى الجامعات الخاصة بمحافظة الجيزة.. يقول الدكتور «حسن حمدى» رئيس الجامعة: بدأت الجامعة فى اعداد الدراسات المقررات الدراسية عقب صدور القرار الجمهورى مباشرة بقانون ١٠١ لسنة ٩٢، بشأن السماح بانشاء جامعات خاصة. وفى عام ٩٦، صدر قرار رئيس الجمهورية بالموافقة على انشاء «٤»



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٥ / ١٩٩٩

تحقيق :
أشرف إكرام
تصوير: محمد مهران
عماد عبدالحميد

جامعات خاصة وصدور اللائحة التنفيذية لتنظيم العمل في هذه الجامعات. وقد بدأت الدراسة بالجامعة في عام ٩٦، وذلك في اربع كليات وهي: الهندسة، في تخصصين هما الالكترونيات والكهرباء.. وكلية ادارة الاعمال.. والحاسب الآلي والبرمجيات.. وكلية الاقتصاد وقد تأجل افتتاحها الآن.. وفي العام الحالي ٩٨، لتضيف لكلية الهندسة قسما الهندسة الصناعية والنظم، وقسم الهندسة المعمارية.. وفي انتظار - قريبا - كليتي اللغات والاعلام بتخصصاتها الثلاثة: راديو وتليفزيون، صحافة وعلاقات عامة. مشيرا الى بدء الدراسة للطلبة القدامى في ١٩٩٨/٩/٢٧، والجدد في ١٩٩٨/١٠/٤.. ويبلغ متوسط رسوم الدراسة بالكليات ١٨٥٠٠ الف جنيه.. وتشمل المصروفات الكتب الدراسية وهي مستوردة بنسبة ٩٥٪، وجميع الانشطة الطلابية. بالاضافة لخدمة توصيل شبكة الانترنت للطالب الذي يملك جهاز كمبيوتر في منزله. بالاضافة الى التأمين الصحي.

شروط التنسيق

● ويؤكد الدكتور محسن حمدويه ان هناك شرطا للمجموع بالا يقل عن ٧٠٪ بالنسبة للكليات النظرية والعملية

●● وكيف يتم حساب رسوم الكليات بالجامعة؟

● أجاب د. محسن حمدويه قائلا: بالنسبة لمصروفات الكليات فهي ثابتة على مدار الثلاث سنوات منذ نشأة الجامعة.. وتحسب هذه العملية من خلال متوسط تكلفة العلاج الصحي، والانشطة فهناك حفلتان سنويا في المسارح الخارجية، والنشاط الرياضي، والكتب اسعارها باهظة لانها مستوردة.

● ويشير د. محسن حمدويه الى التكلفة العالية جدا بالنسبة لمرتبات اعضاء هيئة التدريس، خاصة ان من بينهم اساتذة من المهاجرين في امريكا والسويد وفرنسا.. هذا بجانب العلاوات السنوية لهم حسب الخبرة. وان سبب ارتفاع المصروفات نسبيا ان عدد الطلاب مازال محدودا.. وكذلك مرتبات اعضاء هيئة التدريس مرتفعة.. وتكاليف صيانة المعامل الدورية.

ملحوظة: الوائح الحكومية تحدد هامش الربح للجامعات الخاصة حتى ١٠٪

● المحطة الاخيرة في جولتنا كانت في احدى الجامعات الخاصة في المعادي.. يقول منير القصبي، المستشار الاعلامي والعلاقات الثقافية وامين مجلس العمداء بالجامعة: بدأت الجامعة نشاطها الدراسي في عام ٩٧/٩٦، طبقا للقرار الجمهوري ٢٤٦ لسنة ٩٦.. في كليات العلوم، والفنون الهندسية قسم العمارة وقسم العمارة الداخلية «الديكور» وكلية الاعلام والالسن، وكلية ادارة الاعمال والتجارة الدولية.. وفي العام التالي ٩٧، انضمت كليتا الصيدلة والعلوم القانونية.

●● وفيما يتعلق بالمصروفات الدراسية والاعداد المقبولة بكليات الجامعة.. يقول منير القصبي: بالنسبة لرسوم الكليات النظرية في العام الدراسي ١٥٠٠٠ الف جنيه.. مقسمة على قسطين.. مشيرا الى ان هناك منحة تفوق علمي، أو رياضي، للحاصل على ٩٠٪ بنسبة تخفيض ٣٠٪. والحاصل على ٨٥٪ نسبة تخفيض ٢٠٪. والحاصل على ٨٠٪ نسبة تخفيض ١٠٪. وبالنسبة لمصاريف الكليات العملية ١٨٠٠٠ الف جنيه، موزعة على قسطين.. وبنفس المنح المقررة.

●● ويؤكد منير القصبي، ان رسوم الدراسة بالكليات تشمل المصروفات الدراسية، والمذكرات والكتب داخل المكتبة، والتأمين الصحي الشامل على الطلبة.

٥ سنوات خسائر

●● وتأتي السؤال المهم كيف يتم تقدير رسوم الكليات بالجامعة وان كانت مرتفعة نسبيا حتى الآن؟

● اجاب منير القصبي، قائلا: لابد ان نعلم ان المصروفات بالكليات معتدلة جدا، لو قيست بمصروفات الجامعة الامريكية مع العلم بأن الجامعات الخاصة تقوم بنفس مستوى العملية التعليمية مقارنة بالجامعة الامريكية، ان لم تزد عنها بالمواد المتميزة بمواكبة العصر.. فالجامعات الخاصة بشكل عام تعتبر خاسرة (لمدة ٥ سنوات) قائمة كاستثمار خاص حتى تقف على ارجلها. ومن العوامل الاساسية في ارتفاع قيمة الرسوم بالكليات في الجامعة، ارتفاع مرتبات العمداء واعضاء هيئة التدريس سنويا، حيث تصل لنفس مستوى مرتبات الدول العربية.. ومن هنا فانه حتى الآن اجمالي الرسوم لا تفي باجمالي مصروفات المرتبات لاعضاء هيئة التدريس.. ضاربا مثلا باعداد المقبولين في العام الجامعي ٩٨/٩٧ (العام الماضي)، ففي كلية العلوم والفنون الهندسية بلغ عدد الطلاب ٢٣٠ طالبا وطالبة.. وكلية الاعلام ٤٠٠ طالبا وطالبة. وكلية الالسن ١٩٠ طالبا وطالبة. وكلية ادارة الاعمال والتجارة الدولية ٦٥٠ طالبا وطالبة.. والصيدلة ٥٦٠ طالبا وطالبة.. وتتضمن هذه الاعداد الطلبة الوافدين.. مشيرا الى ان المستندات المطلوبة للتقدم بالكليات هي نفس التعليمات المطلوبة بشأن الطلاب المتقدمين للجامعات المصرية الحكومية ومعادلة الشهادات الاخرى «الثانوية العامة».

طلاب وافدون

● وما رأي طلاب الكليات بالجامعات الخاصة؟

●● «اشرف عبدالرازق عفانة» فلسطين - عمره «١٧ سنة». يقول: حصلت على الثانوية العامة من جامعة رفح بمجموع ٦٨٪ بالقسم العلمي، وقدمت اوراقي للالتحاق بكلية طب الاسنان - شرط المجموع بالكلية فوق ٥٥٪ وبالنسبة لرسوم الكلية ١٢٠٠٠ الف جنيه سنويا، بالاضافة الى الف جنيه كرسوم تأمين تسترد بعد ذلك.

●● ويؤكد «اشرف عبدالرازق» ان الشهادة المصرية الجامعية معترف بها اكثر من اي دولة اخرى خاصة في فلسطين والبلدان العربية

●● نفس المعنى يؤكده زميله «محمد محمد سلطان» فلسطيني - ١٩ سنة - حاصل على ثانوية عامة من خان يونس بمجموع ٦٧.١٪ ادبي، مضيفا: بأن الشهادة الجامعية المصرية معترف بها في اتحاد الجامعات العربية ولا تحتاج الى المعادلة.

التدريب والدراسة.. أفضل

●● «مروة احمد عباس» طالبة ١٩ سنة، بالسنة الثانية بكلية الصيدلة.. تقول: تبلغ مصاريف هذا العام ١٥٠٠٠ الف جنيه، وقد حصلت على مجموع ٨٦٪ علمي، وكان اختياري لهذه الجامعة لتميزها، مقارنة بالجامعات الخاصة الاخرى، في جوها الطلابي والاساتذة من المعروفين في صيدلة القاهرة، بالاضافة الى ان مستوى التدريب افضل. وان كانت مصاريف الدراسة مرتفعة عن الجامعات الاخرى بحوالي ٣٠٠٠ الاف جنيه لنفس الكلية. ولكن يشفع لذلك مستوى التعليم مرتفع..

●● «محمد بهي» طالب بكلية هندسة بالسنة الثانية.. يقول: حصلت على مجموع ٧٢٪ في الثانوية العامة، وهو مجموع يعتبر معقولا بالنسبة للالتحاق بالجامعات الخاصة.. مشيرا الى ان الدراسة في الكلية ليست سهلة، فالمذاكرة والحضور شيء اساسي جدا

●● «نجلاء سيد شعراوي» حصلت على مجموع ٨٩٪ بالقسم العلمي في الثانوية العامة تقول: حضرت من الشرقية «فاقوس» للالتحاق بكلية الصيدلة بالجامعة بعد ان علمت ان مستوى الدراسة والتجهيزات جيد.. وان كانت مصاريف الدراسة مرتفعة - نسبيا - فرسوم العام الدراسي بالكلية ١٥٠٠٠ الف جنيه.. ولكن هي بمثابة امل جديد للالتحاق في الكلية المفضلة عندي.

●● أما «تامر محمد توفيق» فيقول: حصلت على مجموع ٧٥٪ بالثانوية العامة، وعمري الآن «٢١» سنة، وانا في السنة الثالثة هذا العام بكلية علوم سياسية، مؤكدا ان رسوم الدراسة «٦٫٥٠٠» الف جنيه لا تعتبر باهظة، وهي معقولة جدا مقارنة بالخدمات والتجهيزات والنشاط داخل الجامعة..



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٥ / ١٩٩٩

صباح الخير تتابع حملتها على تدهور التعليم الفنى:

الأسطبلية.. على طريقة الخواجات!

عبير صلاح الدين

فى العدد الماضى رصدنا واقع التعليم الفنى فى مصر وخاصة الصناعى منه ولمسنا ضرورة الحاجة إلى إصلاحه انطلاقا من إيماننا بأنه سلاحنا للدخول إلى العصر القادم.

وفى هذا العدد نعرض لجهود وأنظمة الدول المتقدمة فى هذا المجال لنأخذ من كل نظام أفضل ما فيه بما يناسب ظروفنا وإمكانياتنا..

فى دراسة قام بها ٤٠ باحثا بالمركز القومى للبحوث التربوية تحت إشراف الدكتورة عايدة أبو غريب رئيس شعبة تطوير المناهج بعنوان (مناهج التعليم الثانوى الصناعى فى بعض الدول المتقدمة) انتهت فى يونيو ١٩٩٧، وشملت اليابان والولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وألمانيا بهدف الوقوف على برامج تلك الدول من حيث الفلسفة والأهداف والمحتوى والأنشطة وأساليب التقويم وأوجه التمايز التى تصلح كمنطلقات لتطوير وتحديث التعليم الثانوى فى مصر.

كشفت الدراسة فى البداية عن واقع التعليم الفنى فى مصر والصناعى خاصة.. فهو المطلوب غير المرغوب فيه المؤهل اللازم الذى يأتى فى آخر قائمة الأولويات، فالمجتمع ينظر لهذا النوع من التعليم بالدونية ولايوجد أى توجيه مهنى فى المراحل التى تسبق التعليم الثانوى ترشد الطالب إلى ميله إلى هذه الدراسة، إلى جانب قصور موارد تمويله، وعدم توافر الأسس العلمية التى يتم عن طريقها اختيار المهن التى تلائم قدرات كل طالب وميوله، فاختيار الطلاب لتخصصات معينة تعتمد على اعتبارات غير موضوعية كتوجيه الآباء والأصدقاء أو درجاتهم وليس على ميولهم وقدراتهم، هذا إلى جانب وجود فجوة بين أهداف التعليم الثانوى الصناعى وأهداف التنمية الاقتصادية.



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٥/١٩٩٩

في المقابل كشفت الدراسة عن اهم ما يميز نظام التعليم في تلك الدول التي سبقتنا في هذا المجال وهو اتساع المساحة التي يشغلها هذا النوع في السلم التعليمي في المراحل المختلفة، ففي اليابان يشغل التعليم الفني ثلاث سنوات ثم سنتين بالكليات المتوسطة او خمس سنوات بالكليات التكنولوجية، وفي الولايات المتحدة يبدأ اكتشاف التلاميذ ذوي التوجهات المهنية منذ المرحلة الابتدائية، اما في فرنسا فتبدأ الدراسة المهنية منذ المرحلة الابتدائية لمدة خمس سنوات وتسمى مرحلة الملاحظة ثم المرحلة الإعدادية لربع سنوات ثم الثانوية خمس سنوات.

وفي المانيا توجد المدرسة المهنية المزدوجة ومدتها ٣ سنوات يأتي إليها التلاميذ من المدرسة الإعدادية في توازن مع التعليم الثانوي وقد يحول إليها من التعليم الثانوي نفسه.

● التعليم والسوق:

اهم ما تحرص عليه انظمة التعليم الصناعي في تلك الدول هو انفتاح التعليم الصناعي على قطاع الاعمال والسوق متمثلا في الشركات والمصانع، فهي التي تحدد الأعداد المطلوبة، ومتطلبات كل مهنة وبرامجها (مناهجها) بل يصل الأمر في بعض الدول إلى عقد لجان لامتحان الطلاب بواسطة القطاع الاقتصادي نفسه، وهناك مراكز بحثية خاصة بالتعليم الصناعي لمحاولة حل المشكلات التي تعترض هذا القطاع وإرشاده للجديد دائما.

وهذا افضل بلاشك من ان نقوم نحن بفرض تخصصات واعداد معينة لكل تخصص دون وجود بيانات عن الاحتياجات الحقيقية لسوق العمل وما يترتب على ذلك من بطالة للخريجين وإصابتهم بالإحباط.

ونظام التعليم في تلك الدول لايقبل الطلاب حسب درجاتهم في المرحلة الإعدادية كما يحدث عندنا، فالأهم للقبول بالتعليم الصناعي اختبارات القدرات لكل طالب والمقابلات الشخصية التي تجريها المدرسة الصناعية وسيرة الطالب الذاتية وسماته الشخصية ومدى اكتشاف ميوله المهنية في المراحل السابقة.

وتركز مناهج التعليم على تنمية مهارات الطلاب في استخدام الادوات والمواد الخام في الصناعة والتكنولوجيا بهدف الإبداع في مجال المشروعات والمنتجات، ولهذا فالمناهج تتغير باستمرار من قبل وزارة التعليم وقطاع الاعمال والمؤسسات الصناعية تبعا للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية، ولا يحصل الطالب على شهادة إتمام الدراسة بهذه المرحلة إلا إذا اجتاز الاختبارات الشفوية والتحريرية والعملية للمقررات وبعد ان يتقدم بمشروع للتخرج خاص به إلى جانب تقرير من جهة التدريب التي يتدرب بها خارج المدرسة طوال فترة الدراسة ويحضر مندوبون من القطاعات الاقتصادية لجان الامتحانات بالمدرسة، وإذا تخرج الطالب والتحق بسوق العمل فلا تنقطع صلته بالدراسة والتدريب عبر مراحل دراسية اخرى في اى وقت يريده.

● المرونة

ورغم اتفاق انظمة التعليم في الدول الاربع التي شملتها الدراسة على الكثير من الاهداف العامة فكل دولة تتميز عن الأخرى بميزة يمكننا الاستفادة منها، فالمانيا مثلا تسمح بانقطاع الطالب عن هذا النوع من التعليم في اى وقت والعودة إليه في اى وقت، حسب ظروف كل طالب وهو نوع من المرونة يسمح للجميع بالاستفادة من الجديد في اى وقت ويراعي ظروف من يحتاج للعمل ويضطر للانقطاع عن الدراسة ثم العودة عندما تسمح الظروف، ويتدرب الطلاب داخل الورش المصانع على يد العاملين فيها مثل اى «صبي» في ورشة ثم يعود للتدريب بورش المدرسة ويسمون هذا النظام تدريب الصبية.

اما اليابان فيهتم نظامها بتبادل الخبرات مع دول العالم المختلفة فيرحبون بتبادل الطلاب بين مدارسهم الصناعية ومدارس الدول الاخرى ليأخذ كل منهم خبرات الآخر، كما يهتم بتعليم الأخلاق للطلاب لتطوير نمو الشخصية اليابانية، واستخدام الطلاب للادوات المستخدمة في الصناعة والتكنولوجيا، والتطبيق العملي للرياضيات والعلوم في حل مشكلات التصنيع والإنشاء والاتصالات والنقل والطاقة، وتدريب الطلاب يتم طبقا لخطة متكاملة في كل محافظة في مكان تتوافر فيه اجهزة او معدات لايمكن توفيرها لكل مدرسة على حدة، ولايحصل الطالب على إتمام الدراسة قبل ان يقوم بمشروع مثل تصنيع سيارة الكترونية مثلا.

اما فرنسا فتهتم بتدريب الطلاب وإعدادهم للعمل في المشروعات الكبيرة مثل السيارات الضخمة والسفن من خلال وقوفهم على خطوط الإنتاج، وتدريبهم على كيفية إصلاح السيارات وتقدير الخسائر والتلفيات، إلى جانب إعدادهم لاستقبال العملاء والترحيب بهم، والتعامل معهم على الطبيعة بشكل مباشر، ولا يحصل الطالب على شهادة إتمام الدراسة قبل ان يجتاز امتحانا عمليا لإنتاج مستلزمات السيارة وإصلاحها وكيفية إعداد المنتج وتنفيذه ومراقبة جودته.

اما الولايات المتحدة الامريكية فتحرص على ان تكون لكل منطقة صناعية او مشروع كبير مدرسة صناعية لخدمة وتخريج كوادر طبقا لحاجة المشروع ولعلاج مشكلاته.



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦/٥/١٩٩٩

● تجربة في شبرا:

قد يعترض احد على ما طرحناه في الدراسة السابقة بحجة قلة الإمكانيات ونوعية الطلاب ونوعية المدرسين.... و..... ولهذا اثرنا ان تبرز تجربة مدرسة صناعية بحي روض الفرج بشبرا.. صحيح انها مدرسة إيطالية وبها إمكانيات لايمكن ان ننكرها.. لكن الطلاب هم الطلاب وبعض المعلمين هم نفس المعلمين الذين نجدهم داخل مدارسنا.. فهل الإمكانيات وحدها هي السبب؟!

في البداية قابلني صبري سعدالله المدير المصري للمدرسة وهو - أحد الموجهين الذين خدموا في مدارس الوزارة لسنوات طويلة - ولم يكن هناك سوى عامل الأمن فلايوجد طلاب للحكم الذاتي يعملون لتوصيل الطلبات أو غيره، وباب المدرسة مفتوح ومع هذا لايفكر طالب في الهروب او القفز من على الأسوار، والهدوء يسود المدرسة كانها بدون طلاب..

قال لي: في البداية لم ار الانضباط بمعناه الحقيقي إلا عندما عملت هنا فمدير المدرسة دائما بين الطلاب ويمر على الفصول والمشرف يمر كل حصة لمراقبة الانضباط، ولذا فحتى الطالب السيىء يتأقلم على هذا الجو، والطلاب هم انفسهم ابناء الحي الذين يلتحقون بالمدارس العادية وليسوا فئة خاصة، فشروط القبول ان يحصل الطالب على مجموع ٦٠٪ في الإعدادية ويجتاز دورة اللغة الإيطالية التي ينظمها المعهد (مدرسة الساليزيان - دون بوسكو) اثناء الاجازة وقبل ان تبدا الدراسة والمصروفات لاتزيد على ٧٠٠ جنيه وهناك نظام الخمس سنوات والثلاث سنوات بالمدرسة، وقد زار الوزير المدرسة في ديسمبر الماضي واوصى بان يرى مديرو وموجهو ومعلمو المدارس الأخرى النظام داخل المدرسة ويطلعوا عليه، وبالفعل زار المدرسة الكثيرون وعرضنا عليهم ان نعقد لهم دورات تدريبية خلال فترة الصيف..

ثم دعاني لجولة داخل المدرسة الهادئة النظيفة.. الفصول مفتوحة الأبواب وهادئة وكل طالب له مقعد عادي (غير مكسور) ومنضدة صغيرة لايستعملها غيره وداخل الفصل لوحة عليها صور الطلاب واسماؤهم ومكان كل منهم محدد ولايدخل حجرة الفصل طلاب فصل اخر، واثناء الفسحة يغلق رئيس الفصل الحجرة بالمفتاح ويترك الطلاب امتعتهم بكل امان، ومساحة المدرسة ٥ افدنة وبها ٢٢ فصلا وعدد الطلاب اقل من ٥٠٠ طالب يخدمهم ١٧ عاملا، وهيئة التدريس من خريجي المعهد من المصريين بعد حصولهم على مؤهلات عليا، و١٠ مدرسين من إيطاليا و٢١ راهبا منهم ٥ من الحاصلين على الدكتوراه في تخصصات الميكانيكا والكهرباء ومكان كل طالب محدد داخل حجرة الدراسة، ولكل فصل سجل خاص يسجل فيه المدرس تاريخ اليوم والحصة وغياب الطلاب وسلوك كل طالب وفي نهاية اليوم الدراسي يسلم الدفتر للمشرف الذي يقوم بالاطلاع عليه لتحليل السلبيات والإيجابيات، والفصول تنظف مرتين يوميا، مرة قبل بداية اليوم الدراسي واخرى اثناء الفسحة، ومساحة الفصل ٩×٨م والمسافة بين الطالب وزميله لاتقل عن متر والفصل به ستائر نظيفة وإضاءة كافية ومروحتان، وحوائط الفصول بلا اي تشويه، ولايوجد غير مبنيين فقط بالمدرسة والباقي مساحات لملاعب تنس وكرة قدم وسلة.

ثم قابلت الدكتور مهندس جوزيف باولاريو المدير الإيطالي العام بالمدرسة وهو يجيد العربية، وسالته: ما سر نجاح اي مؤسسة تعليمية؟

- المسئولية تقع على الجميع.. المعلمون والمدير والطلاب ولايمكن ان ننكر دور الإمكانيات فلو لم يكن لكل طالب جهاز خاص به فلن يستفيد شيئا اثناء وجوده بورشة التدريب بالإضافة إلى النظام، فلو توافرت الإمكانات وسمح للطلاب بعمل اي شيء لأدى ذلك إلى تعطيل العمل أو تخريب الأدوات والماكينات، وهذا دور المعلم، فالطالب يجب أن يكون مشغولا طوال الوقت وعلى المعلم أن يشرح منذ بداية الحصة لآخرها، إذا شعر بان الطلاب في حاجة إلى راحة فليعطهم دقيقة او اثنتين دون صوت، ولذا نجعل الحصص الأخيرة للمواد الاقل صعوبة مثل الورشة والرسم الهندسي والمواد التي تدرس باللغة العربية مثل علم النفس والمواد الاجتماعية واللغة العربية والتربية الدينية.

● سالته: لو طلب منك ان تدير مدرسة من المدارس العادية بإمكانياتها الضئيلة ماذا ستفعل؟

- في البداية ساجتمع بالمعلمين لنتفق معا على الأسلوب التربوي الذي سنسير عليه حتى لا اقول انا شيئا ويقول المعلم في الفصل شيئا اخر، والإشراف مستمر طوال الحصص، فانا على سبيل المثال اطوف المدرسة مرتين كل حصة تقريبا، إلا إذا كان عندي حصة، وفي الفسحة انا بين الطلاب في الفناء وبعد ذلك نحاول ان نستخدم الآلات والمعدات بافضل الطرق المتاحة بحيث نقلل عدد الطلاب على الآلة في البداية نطلب مزيدا من الآلات فإذا كان عندنا آلة لكل ١٠ طلاب نحاول ان نجعلها لخمسة ثم من الافضل ان نقلل من تواجد الطلاب امام الماكينة دون ان يتعلموا شيئا بان نقسم الزمن على عدد الطلاب، فإذا حصل كل طالب على



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ / ٥ / ١٩٩٩

ربع ساعة عمل افضل من ثلاث ساعات دون ان يستفيد شيئا بسبب الكثافة والضوضاء، ويجب أن يكون هناك اتصال مباشر بين المدير والطالب وان يعرف الطالب ان المدير يتدخل فى كل شيء ويشعر انه محبوب ومتابع فى كل وقت وايضا مراقب فلا يتطاول، وإذا تعدى اى طالب حدوده يمنع من الأنشطة التى يحبها ويستدعى ولى أمره. وفى النهاية درجات السلوك تؤثر فى درجاته او نجاحه بشكل غير مباشر، بمعنى انه لو احتاج طالب لدرجات رأفة ودرجات سلوكه قليلة فلن يأخذ درجات الرأفة لينجح وتكون النتيجة هى الرسوب، لكن لا يرسب بسبب سلوكه السيىء.

والتقط الحديث فتح الله عبدالرازق مشرف اللغة العربية قائلا: أهم ما يميز نجاح العملية التعليمية هى الإدارة، والدليل هنا ان الطلاب هم الطلاب والمعلمين نفس المعلمين، ولا ننكر دور الإمكانات والكثافة القليلة والعائد المادى للمعلم فمتوسط ما يحصل عليه المعلم حوالى ٧٠٠ جنيه تزيد إلى اكثر من ذلك إذا درس حصصا أخرى. ويقول المهندس مدحت وصفى مدرس الرياضيات والرسم الصناعى أعطنى فصل كويس ومرتب كويس وخد نتيجة كويسة، الطلاب هنا بالورشة لكل منهم درج خاص يحفظ فيه أدواته وملابسه ولايضيع الوقت فى اى شيء، والآلات منها الآلات التقليدية التى يجدها فى الخارج فى الورش العادية، وأحدث الآلات المتطورة التى تعمل بنظام الكمبيوتر او التحكم الآلى والمنتشرة بالدول الأوروبية، هذا غير الفيديو الذى يظهر للطلاب ما سيقومون به من عمل.

فى النهاية أدركت ان المنطق الذى يجعلنا نهبط إلى محطات مترو الأنفاق فنلتزم بالنظافة وعدم التدخين و.. ثم نصعد إلى سطح الأرض فننسى كل شيء.. هو نفس المنطق الذى يحكم نظامنا التعليمى!!



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦/٥/١٩٩٩

التعليم ومحاور أربعة!

التعليم في نظري يتكون من خمسة محاور، نحاول طرح اربعة منها في ايجاز، ومن ثم يتضح الاتجاه ومكوناته. ونتكو ذلك بمحاولة جادة للشرح والتفصيل لنخرج بعد ذلك بمردود محدد حتى لاتختلط الامور وتختل الموازين امام قضية بالغة الاهمية الا وهي التعليم.

المحور الأول: السمات المتوارثة وسنوات الاجتهاد الذاتي: ويشمل هذا المحور مجموعة من السمات المتوارثة كنتاج لسنوات طويلة عاشها المجتمع محاولا اثبات نفسه أمام موجات متلاحقة من الغزو والاستعمار.. يدفع عن نفسه ويدافع، وفي نفس الوقت يحافظ على هويته وجذوره من خلال الدراسات الدينية واللغة العربية مستثمرا مراحل التنوير المختلفة التي مر بها المجتمع..

وفي كل .. كان التعليم في غايته محاولة جادة لوجود البديل من المهندس المصري والطبيب المصري والعالم المصري.

فكان طه حسين، العقاد، والمازني، واحمد لطفي السيد، وكان مشرفة باشا، وكان عبد الوهاب باشا مورو، وكان السنهوري باشا، وكانت مقومات الشخصيات السياسية تنبثق من القدر الذي تحمله هذه الشخصية من الوطنية المصرية واحلامها، وطموحاتها تجاهها.. وتتابعت هذه الموجات المتوارثة، مع الاجتهاد الذاتي، منذ ثورة ١٩١٩ مرورا بمعاهدة ١٩٣٦، مرورا بحرب ٤٨ انتهاء بقيام الثورة، وفي كل هذا، تتخذ من القدر الميسر للتعليم بابعاده المختلفة ممزوجا بالاجتهاد الذاتي واقاما والية تتحرك بها نحو الغايات المطلوبة..

ولما قامت ثورة يوليو ظل التعليم يعيش زهو الخمسينات والستينات، وحتى نكسة يونيو ١٩٦٧، بدات تهتز المسيرة بعد التهجير وضم الكثير من المدارس واستخدام بعض المدارس ضمن المجهود الحربي، او بعض استخدام القوات المسلحة، وتجنيد عدد كبير من المعلمين... وانشغال الحياة العامة بالموقف العسكري والسياسي والتحرير.. ومثل هذه الظروف.. تحول الانظار نحو غايات اخرى، كثيرة الاهمية، وتقلل من النظر الى بقية الاتجاهات، خاصة الخدمية منها، واعتبر التعليم كذلك طيلة هذه السنوات، ولاشك ان هذا، حمل التعليم والمعلم، حملا انهك جميع عناصر العملية التعليمية.. بضرورة الظروف التي فرضت نفسها.

المحور الثاني: الانفتاح الاقتصادي وانقلاب الخريطة الاجتماعية:

ويتلخص هذا المحور فيما خلفته حرب اكتوبر من ظروف متباينة بين النصر ومطلوبات المرحلة، والتغيير الجذري في خريطة المجتمع وطبقاته، وما تلى النصر من انفتاح اقتصادي وارتفاع مفاجئ ومبالغ في جميع الاسعار، والاتجار بكل شيء وفي كل شيء، وسرعة الانتقال بين الطبقات من الوسطى الى العليا، ومن العليا الى الوسطى، ومن الطبقات الدنيا، الى غيرها.. بسرعة لاتتناسب مع المد الزمني والناتج الفعلي لحركة الذات العامة... واختلط هذا واثر في طبقة المعلمين الذين نظروا الى انفسهم، وكل الظروف ليست في مصلحتهم ... محاولوا اللحاق باي وسيلة كي يحفظوا ماء وجوههم في مجتمع الانفتاح الاستهلاكي الذي لم يعد انئذ، ينظر الى مقومات او قيم، او بعد انساني، او بعد علمي، فانخرط المعلم في رسالته ليمزجها بمصالحه المالية، وكانت الظروف ملائمة، وحين يتاجر بمادته العلمية. فهو ليس بغريب عن المجتمع وظروفه. والكل قد ارتضى، والكل قد استساغ.

المحور الثالث: المعلمون، وميزان العرض والطلب: وانتبه المعلم، فوجد الطبقات الجديدة، سريعة الثراء.. تحاول ان تجمل هذا الثراء، ووجد المعلم ان الطلب عليه كثيف فحول مواد التعليم الى سلع، كل سلعة بقدر الراغبين فيها، وارتفعت اسعار دروس بعض المواد حسب الطلب عليها، وارتضى ايضا الجميع هذه الظاهرة، بل ازداد الطلب على المدارس الخاصة، ومدارس اللغات، وظل التعليم العام من نصيب موظفي الحكومة وبعض موظفي القطاع العام، والعمال والفلاحين ... وهذه الطبقات.. تحدث بطبيعة الموروث، طفرات بقدر واقع التغيير الاجتماعي المنتظر من خلال التعليم، وليس سواه،

والمعلمون اكتفوا بقالب الواجب القشري في المدرسة، وابناء وبنات هذه الطبقات كانوا بعد، لم يصل اليهم وسائل اللهو، وشروخ الذات فاعتمدوا على انفسهم، يكملون ما لم يعطه المعلم داخل الفصل.

وهنا بدات ظاهرة الدروس الخصوصيه في الانتشار، حتى صارت جزءا لايتجزأ من حركة المجتمع، وارتضى الجميع ايضا ذلك، ولم يشأ احد أن يغير ماهو قائم، ووافقوا أن يبقى المستمر.. مستمرا.. حتى تحولت هموم التعليم الى سرطان ينخر في جسد المجتمع في صمت رهيب، وآهات مكتومة، وليس هناك من يقدر أن يحرك ساكنا، والقضية أنئذ (ليس في الامكان...)

المحور الرابع: الازمة والحل: نظر القائد، وهو ملئ بالطموح، مفعم بحب بلاده التي عاش طيلة عشر سنوات من ولا "ه انئذ، يفك الغاز الفقر والفاقة، في جميع مرافق الوطن، والبنية الأساسية، والاصلاح الاقتصادي، ووجد الرئيس مبارك، نفسه، مندفعا الى التعليم كبداية حقيقية، لصناعة الانسان المطلوب للقرن الحادي والعشرين، مؤمنا يقينا بأن التعليم صمام امان للامة ومستقبلها في جميع مناحي الحياة، وهو مصدر الامن القومي الذي يحمي ابعاد الأنية والمكانية الوطن بمقوم لاتتغير امكاناته مهما تغيرت الظروف، واختار لهذه المهمة، وزيرا من نوع خاص، في فكره، وفي شخصيته، وتاريخه، وفي قدرته، على تحمل المهام، وكيفية وضع الخطط للوصول الى الغايات النبيلة التي يريدها القائد والوطن...

هذا الوزير .. هو الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين .. اهتم الرجل.. بكل عناصر العملية التعليمية باشراف مباشر من الرئيس القائد... وبمؤتمرات قومية، ترأستها السيدة سوزان مبارك، التي وهبت كل طاقاتها الانسانية المتدفقة للتعليم، والامومة والصحة والثقافة.. وبعد أن افرزت المساحة الزمنية، والجهود المضنية للوزير، وما تحملته الدولة من اموال... فكانت المدارس في المدن والقرى والنجوع والكفور، منارات علم، ومعابد معرفة وبعد ان تم اصلاح احوال المعلمين بالقدر الذي يستطيعه المجتمع.. وبعد ان اقتحم الوزير ازمة الارهاب وحافظ على القاعدة، بعيدا عن فكر الارهاب الاسود والذي يعرف المجتمع والقائد، كم تحمل فكر الوزير ليجتث، هذا الفكر من مختلف مراحل التعليم، حتى يبقى ابناؤنا في مأمن من خلال فكر المجتمع البناء والمعتدل... وما أن خرج من هذه المعركة، وانتقل الى الناصع، والتحرك من اعشاش الدبابير، وهو لايخشى اى اثر، واى هجوم معتاد لانه رأى انه (انما يدافع عن المواطنين جميعا) وحاول اقتحام ظاهرة الدروس الخصوصية.. وما اقامته لنفسها من حصون.. ومقومات دفاع. وكان على الرجل أن يختار بين ترك ماهو قائم يستمر، وان يقتحم ويتوكل على الله، من اجل مواطن، يتلقى التعليم في هدوء، بعيدا عن الابتزاز والتردي في غوغائية، لايعلم الا الله مداها واقتحم الوزير، واراد ان يحمي القاعدة الكبيرة للمعلمين الشريفة والتي تؤدي بحب وصلابة وصبر ورضا، لكن النسبة المحدودة، لم تتركه، وحولت المعركة الى رؤى ذاتية في اثواب مختلفة الالوان والاذواق والقياسات وتبقى الازمة في تركيبة نسبة محدودة من المعلمين لاتريد أن تضحي بمكاسب المراحل السابقة، لان هذا يعني تغييرا في خريطة المال العائد، والتحرك في ايدي هؤلاء، وهنا يجب أن يبدأ دور المجتمع كله، واضحا غير متراجع، هل من اللائق أن يترك الوزير المرض العضال والايدري؟ . ما يمكن ان يفعله في جسد المجتمع الذي ينظر الى الالفية الثالثة بمقومات وامكانات التكثيف المعرفي والكمبيوتر، الذي هو مقوم البقاء، ان الجميع يعرف ان الوزير يندفع في عمله ومهامه باسم الوطن والقائد، وايضا باخلاص ويقين باسم الله، كي يكون التعليم وحده، هو القادر على مجابهة الاخطار، وتساقط ممالك المصلحات الذاتية وجماعات المنتفعين...

سمير وهدان

خبير تربوي



«الشعب» تنفرد بنشر رأى الأزهر الشريف فى المشروع المشبوه لمركز ابن خلدون

المشروع يثير الفتنة الطائفية ويدعو إلى العلمانية

كتب كمال حبيب

أحال فضيلة الإمام الأكبر د. محمد سيد طنطاوى المقترح المشبوه للتربية الدينية الذى وضعه مركز ابن خلدون ليكون مقرراً دراسياً للطلاب فى مراحل التعليم قبل الجامعى إلى د. محمد رجب البيومى عضو مجمع البحوث الإسلامية- ليبدى رأيه الشرعى فى مدى صلاحيته للتدريس فى دولة دينها الرسمى الإسلام. أكد التقرير أن المشروع هراء زائف يثير الفتنة الطائفية بين المسلمين وغير المسلمين بإثارته لقضايا شائكة لوقوع الاضطراب فى نفوس الطلاب. وأضاف أن مؤلف المشروع يهدف إلى توسيع شقة الخلاف بين أبناء الوطن الواحد باصطناعه ألفاظاً تشعل حرباً فى غير ميدان، وانتهى إلى أن بحث المؤلف عن أدوات التفرقة والشقاق يأتى بلا سند علمى وتعجب التقرير من الشطط المغرض الذى دفع المؤلف إلى التحريض بين المسلمين والأقباط وتساءل ماذا يقصده مركز ابن خلدون من إذاعة هذه الأراجيف بل كيف يقترح أن تكون مقررات مفروضة على الطلاب وأضاف وأضع التقرير د. محمد رجب بيومى قائلاً إلى أن هناك تمس برائحة خبيثة يبعثها مركز ابن خلدون الذى ينتمى إليه المؤلف لوجى بيت الوليمة فى عصير الأمة لتشفى صدور قوم آخرين. ووصف التقرير ما يهدف إليه المؤلف من إثارة الشكوك فى العقيدة لدى الطلاب المسلمين بأن مجاراة لطواحين الهواء وترديد لمقولات المستشرقين، واعتبر التقرير أن الدولة الإسلامية هى التى تطبق الشريعة وأن الإسلام لم يعرف الدولة الدينية بمعناها الكهنوتى الغربى، وكشف عن أن غاية مشروع ابن خلدون هى الترويج للدولة العلمانية التى لا تحكم بالشريعة الإسلامية. وختم د. محمد رجب بيومى التقرير بقوله إن المركز المشبوه قدم منهجه الدراسى إلى بلد أهله لا يدين بالإسلام فقد برح الخفاء، ويأتى موقف الأزهر الشريف فى وقته بعد أن أثار مشروع ابن خلدون المشبوه انزعاجاً كبيراً فى مختلف الأوساط الدينية والتعليمية والصحفية، وكان الجميع ينتظر رأى الأزهر الشريف فى هذا المشروع لتكون له الكلمة الأخيرة باعتباره المؤسسة الإسلامية المسئولة عن حفظ عقيدة الأمة خاصة الناشئة من الطلاب.

وكانت «الشعب» قد نشرت العدد الماضى تقرير الأزهر فى الإنتاج العلمى لمؤلف تقرير مركز ابن خلدون أحمد صبحى منصور، والذى تم طرده من الأزهر بسببه حفاظاً على عقائد الطلاب.

وعلمت «الشعب» أن عدداً من أعضاء مجلس الشعب سيتقدمون بطلب إحاطة إلى وزير التربية والتعليم حول حقيقة هذا المشروع المشبوه وبيان موقف الوزارة بوضوح منه، خاصة وأن المركز المشبوه يشيع أن الوزير قد اعتمد المقترحات المشبوهة للمركز لتكون مقررات للطلاب العام المقبل.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٩/٥/٧

د.حسين كامل بهاء الدين:

لن أغير المناهج إلا للصالح العام وعبر المؤسسات

صرح د.حسين كامل بهاء الدين - وزير التعليم- بأنه لم يغير في المناهج الدراسية وأنه لن يغير شيئا فيها إلا للصالح العام. وبصورة مؤسسية .. عبر اللجان المختصة وعبر مؤتمر قومي يشارك فيه الخبراء وممثلو الأحزاب السياسية كما حدث بالنسبة لمناهج الابتدائي والإعدادي.



د.حسين كامل بهاء الدين

وأكد أنه لا توجد خطط حالية أو وشيكة لإدخال تعديلات جديدة في المناهج الدراسية.. وإذا حدث ذلك فسيتم عبر القنوات المؤسسية للوزارة.

وقال سيادته في اتصال هاتفي مع رئيس تحرير «الشعب»: إنه كوزير سياسي .. منفتح لسماع مختلف الآراء والاجتهادات .. وإنه يلبي دعوات لحضور ندوات أو مؤتمرات علمية تنظمها مراكز البحوث المختلفة .. ولا يعني هذا أنه يوافق أو يتبنى بالضرورة كل ما يطرح في هذه الندوات أو ما يصدر عن هذه المراكز من بحوث ودراسات .

جاء هذا التصريح تعقيبا على ما نشرته «الشعب» في سلسلة تحقيقات حول مشروع مراكز ابن خلدون لتغيير المناهج..

«الشعب» : تحية للدكتور حسين كامل بهاء الدين الذي يتفاعل مع الصحافة بصورة فورية .. وكما تقوم الصحافة بواجبها الدستوري في نشر مايرد إليها من وقائع ومعلومات .. فإن المسئول يقوم أيضا بواجبه الدستوري في تبيان الحقائق لـ«الشعب»، والشعب هو المستفيد الوحيد من هذا السجال الموضوعي لأنه صاحب الحق الأصيل في المعرفة.. وهو في الأساس مصدر السلطات.



المصدر : الأخبـــار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ / ٥ / ١٩٩٩

تصحيحا لخطأ قديم

عودة الصف السادس للابتدائية يلقى تأييد الجميع

وزير التعليم: توزيع جديد للمناهج على ٦ سنوات وتخفيف العبء عن التلاميذ

الخبراء: فرصة أمام الأطفال لممارسة الأنشطة التربوية

الشورى والمجالس القومية تؤيد العودة والاتجاه العالمى نحو زيادة سنوات الالزام



المصدر: الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٧/ ٥/ ١٩٩٩

استقبل الكثيرون قرار مجلس الوزراء بعودة الصف السادس للمرحلة الابتدائية اعتبارا من العام الدراسي ٩٩/ ٢٠٠٠ بالتأييد والترحيب وأعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه لن تكون هناك أية اضافات جديدة للمناهج المقررة حاليا بالمرحلة الابتدائية وذلك لتخفيف العبء عن التلاميذ بالصفوف الستة وبما ينعكس بشكل ايجابي ومباشر في الاقلال من حجم الواجبات والدروس والحفظ.

أعرب خبراء التعليم عن ثقتهم في أن هذا القرار سيمكن تلاميذ المرحلة الابتدائية من ممارسة الانشطة التربوية المختلفة بشكل أكبر وسيعطي الفرصة لهؤلاء الأطفال للاستمتاع في هذه المرحلة بطفولتهم.

في البداية يتحدث صاحب القرار الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قائلا: إن عودة الصف السادس المرحلة الابتدائية يجيء مواكبا المتغيرات العالمية والاتجاهات الحديثة في التربية التي تحرص على زيادة سنوات التعليم الاساسي.. فهذه السنوات وإن كانت في مصر لا تزيد على ٩ سنوات فهي في بعض دول العالم المتقدم تمتد لـ ١٢ سنة و١٣ سنة حتى تشمل جميع سنوات الدراسة فيما قبل التعليم الجامعي.

ونحن في مصر لا يمكن ان نتخلف عن الركب العالمي لذلك كان السعي لعودة الصف السادس.

ويكمل الوزير: إن المرحلة الابتدائية تضم اطفالا يجب أن يتمتعوا بطفولتهم ويمارسوها ويجب أن يكون لديهم الفائض من الوقت لممارسة الانشطة التربوية التي يحبونها وممارسة قدر من اللعب والخيال والترفيه لا يجب على الاطلاق حرمانهم منه.

والحقيقة إن اعادة توزيع المناهج على ٦ سنوات بدلا من ٥ سنوات سيحقق هذه الفرص جميعا والتي حرموا منها اطفال المرحلة الابتدائية وسيخفف أيضا الاعباء عن اولياء امورهم في متابعتهم دراسيا.

الثقة في النفس

الدكتور فؤاد العابد خبير التعليم يقول: انا مع قرار عودة الصف السادس المرحلة الابتدائية حيث انه يجعل التلميذ في سن عمري موازي للسن العقلي والحقيقة إن اختصار هذه السنة في السنوات الماضية ادى إلى تحميل التلميذ اكثر من قدراته العقلية وينقله إلى مرحلة دراسية جديدة اكبر من قدراته على الاستيعاب ثم ينقل الطالب بعد ذلك لمرحلة جديدة وهي الثانوي سواء العام أو غير العام ويظل تنقصه القدرة التامة على الاستيعاب مما يصيبه في احيان كثيرة بالاحباط من جراء الاثر النفسي السيء التي تعرض له.

تعرف جميعا في علم النفس التربوي أن رد الفعل يأتي موازيا لقدرة الطالب على المواجهة والمجابهة ولكن عندما يعجز الطالب عن المواجهة بفعل سنه العمري الصغير فإن هذا ينعكس عليه بشعوره بالاحباط يؤثر على قدراته لفترة طويلة وربما يظل يعاني منه حتى نهاية المرحلة الثانوية.. وذلك بعكس ما اذا كان سن الطفل العقلي موازي لسنه العمري فإن هذا يعطيه ثقة في النفس وثبات وقدرة على تحقيق النجاح الذي يصبوا إليه.

تنقية المناهج

محمد الطوخي وكيل وزارة التعليم بالقاهرة يقول: انا مع القرار بنسبة ١٠٠٪ لانه لم يعد هناك ما يبرر اختصار الصف السادس الابتدائي والذي تم لظروف سياسية وليست لأهداف تربوية..

أما الآن بعد انشاء عشرات الآلاف من المدارس والغاء نظام الفترتين والـ ٣ فترات في معظم المدارس تقريبا لم يعد هناك اي احتياج العمل بنظام الـ ٥ سنوات في المرحلة الابتدائية ولكن لابد ان نشهد أيضا - احقاقا للحق - ان قرار الغاء الصف السادس قد انعكس بدوره على القدرة على الاستيعاب والتحصيل لدى التلاميذ سواء في نهاية المرحلة الابتدائية أو المرحلتين الاعدادية والثانوية فيما بعد.. وظل هناك فرق ثابت بين تلميذ اخذ حقه كاملا في سنوات الدراسة وبين تلميذ حرم من حقه في استكمال الصف السادس في مرحلته الابتدائية.

والحمد لله ان صدر هذا القرار الذي سيعطي الفرصة لتنقية بعض المناهج واعادة توزيعها وتقسيمها على ٦ سنوات مما سيخلق الفرصة لدى تلاميذ الابتدائي لممارسة انشطتهم الرياضية والترفيهية وبالتالي نستطيع أن نعد اجيالا متطورة ذهنيا ومستعدة لاستقبال الالفية الثالثة بفكر وارادة وثقة في النفس.

بدون أعباء

رضا يوسف وكيل ادارة مصر الجديدة التعليمية سابقا - يؤيد قرار عودة الصف السادس بكل شدة ويقول إن القرار الأول بالغائه كان خاطئا وجعل المناهج الدراسية مقسمة على ٥ سنوات فقط مما القي اعباء اضافية على اطفالي الابتدائي ويحرمهم من مزاولة اي انشطة في اوقات الفراغ التي أصبحوا يستغلونها في مزيد من الاستذكار لمواد ومناهج اكبر من قدراتهم الاستيعابية ومواجهة كم رهيب من المعلومات ليس مطلوبا مطلقا ان يلم طفل في عمر الـ ١٠ سنوات والـ ١١ سنة به.. إن السنوات الدراسية الستة الأولى في سنوات التعليم هي اهم سنوات في حياة الطفل على الاطلاق.. فيها تتكون شخصيته وتتحدد ملامحها ويتفتح ذهنه وتنمو قدراته الاستيعابية لذلك جاء قرار عودة الصف السادس تصحيحا لخطأ فادح في حق الطفولة.

قدرة أكبر على الاستيعاب

سنية مهران موجهة قسم بالتعليم الابتدائي بادارة مدينة نصر التعليمية تؤكد ان عودة الصف السادس المرحلة الابتدائية سيجعل التلميذ قادرا على استيعاب المعلومات بشكل افضل لانه بعد اعادة توزيع المناهج على ٦ سنوات بدلا من ٥ سنوات سيكون نصيب الطفل في المعلومات في كل عام دراسي اقل مما هو مطبق في النظام الحالي.. الامر الذي سيعطيه الفرصة لاستيعاب وفهم وتحصيل المعلومات والدروس بشكل افضل كثيرا مما يحدث الآن ويؤهله للانتقال للمرحلة الاعدادية بمستوى دراسي يتمشى مع قدراته الذهنية والعقلية.. لقد كنا في حاجة إلى هذا القرار منذ وقت طويل.

إن قصة السلم التعليمي كلها تكمن في اضافة رقم «٤» من قانون التعليم الذي صدر برقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ وتقضي هذه المادة بأن تكون مدة الدراسة في التعليم قبل الجامعي ٩ سنوات للتعليم الاساسي الالزامي، وتتكون من حلقتين الحلقة الابتدائية ومدتها ٦ سنوات والحلقة الاعدادية ومدتها ٣ سنوات.. وتم تعديل هذا القانون بالقانون رقم ٢٣٣ لسنة ١٩٨٨ وتم خفض السلم التعليمي إلى ٨ سنوات منها ٥ سنوات بالابتدائي و٣ سنوات بالاعدادي. ولقد كان خفض



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ / ٥ / ١٩٩٩

سنة من التعليم الاساسي ليصبح ثماني سنوات بدلا من تسع مثارا لردود افعال متباينة بين الخبراء واولياء الامور، فكان منهم المؤيد ومنهم المعارض. الأمر الذي

دعا الرئيس حسني مبارك إلى التوجيه بدراسة ذلك وكلف مجلس الشورى والمجالس القومية المتخصصة القيام بهذه المهمة الوطنية يكون القرار علميا ومدروسا وتحقيق الصالح العام.

انها كلمة حق.. ان القيادة السياسية اليوم لا تتخذ قرارا إلا وهدفه الأول والأخير مصلحة الوطن والمواطن وهذا ما يستشعره بصدق كل فرد اليوم.

سبب الخفض اقتصادى

وقد استعرض تقرير مفصل لمجلس الشورى في مارس من عام ١٩٩٥ هذه القضية عند مناقشته «التعليم الاساسي». قال التقرير: لما كان التعليم منظومة متكاملة بمناخها التربوى العام فهي دائمة التفاعل مع المنظومات الاخرى التي تكون المجتمع في نهاية الستينات حلت بمصر صعوبات اقتصادية فرضتها عليها عدة حروب خضناها دفاعا عن مصر والعروبة.. وواكب ذلك انفجار سكانى.. وانخفضت استثمارات الباب الثالث المخصصة التعليم قبل الجامعى حيث بلغت ١٠٣ ملايين جنيه في عام ١٩٨٠ وهو مبلغ مرتفع نسبيا عما كان مخصصا في السبعينات.. أما في الخطة الخمسية الثانية فقد كانت اولوية الاستثمارات متوجهة إلى دعم البنية الاساسية للمجتمع، فلم يلق التعليم ما يلزمه من استثمارات مما ادى إلى اللجوء إلى نظام تعدد الفترات الدراسية، حيث تعمل فيه المدرسة اكثر من فترة واحدة في اليوم الواحد، وتوارت مقومات اساسية في العملية التعليمية كنظام اليوم الكامل، والنشاط المدرسي حتى اضطرت الحكومة لكل تلك الاسباب الاقتصادية الي تعديل قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة

١٩٨١ «الالزام ٩ سنوات» لخفض عدد سنوات المرحلة الأولى من ٦ إلى ٥ سنوات وذلك عام ١٩٨٨. وفي بداية التسعينات ارتفع حجم الاستثمارات في التعليم قبل الجامعي إلى نحو ٥٨٨ مليون جنيه في عام ٩٣/٩٤ اى إلى اكثر من خمسة امثاله في عام ٨٣/٨٤ وبدات الحكومة في انشاء ٧٥٠٠ مبنى مدرسي في الخطة الخمسية الحالية تنفيذا لما راه رئيس الجمهورية من اعتبار تطوير التعليم مشروع مصر القومي حتى عام ٢٠٠٠.

واضاف التقرير ان تخفيض سنة من التعليم الاساسي كان نتيجة لعوامل اقتصادية ادت إلى عدم كفاية المباني المدرسية لمتطلبات التعليم، ولتعديل نظام الفترات إلى اليوم الكامل، الامر الذي لم يعد ضرورة بعد ان توافرت الاعتمادات.. كما اشارت الدراسات العلمية والفنية التي اجريت حول هذه القضية إلى افضلية فترة التسع سنوات على فترة

تحقيق:

مصطفى بلال

مديحة عزب

الثماني سنوات.

وفي حالة البدء في تنفيذ اضافة السنة.. المقترح ان تضاف تلك السنة إلى التعليم الابتدائي في بداية هذه المرحلة اذ ان ذلك يتيح فترة زمنية قدرها ٦ سنوات لوزارة التعليم للاعداد بالمباني وصياغة الخدمات التعليمية كاملة.

المجلس القومي للتعليم

وماذا قال المجلس القومي للتعليم بالمجالس القومية المتخصصة حول هذه القضية.. قال: إن التغيرات العالمية والمشكلات العلمية اقتضت ان يعيد المجلس النظر في نظامنا التعليمي لتطويره ليكون اكثر قدرة على مسايرة هذه التغيرات، وقال: اذا كانت النتائج هي الدعامة التي ترتكز عليها العملية التعليمية فإن سلامة تنفيذها تقتضي ان تكون سنوات الدراسة في مراحل التعليم كافية لتحقيق ما نستهدفه من استيعاب الطلاب للمقررات الدراسية التي تتطور باستمرار ملاحقة التقدم العلمي المعاصر. وقال: كان المجلس قد اوصى في سنة ١٩٧٦ بأن يكون السلم التعليمي من ١٢ سنة دراسية «٦+٣+٣» منها ٩ سنوات للتعليم الاساسي الالزامي والذي يشمل الحلقتين الابتدائية والاعدادية.. وقد اكد المجلس على هذه التوصية لاعوام ٩٠ و٩١ و١٩٩٢ واذا كان القانون رقم ٢٣٣ لسنة ١٩٨٨ قد جعل مدة التعليم الاساسي ثماني سنوات، فقد اشار إلى مبرراته من حيث عدم كفاية الامكانات المادية والبشرية والنقص في المباني

عودة الصف السادس يزيد التلاميذ في ثقتهم بالتعليم

المدرسية وزيادة كثافة الفصول.

واضاف تقرير المجلس القومي للتعليم ان الاتجاه العالمي يسير نحو زيادة سنوات الالزام إلى عشر سنوات او اكثر في الدول الساعية إلى التقدم بجيلها الجديد الذي تعده للقرن الحادى والعشرين.. واشار إلى ارتباط منظومة مصر التعليمية بالعالم العربي الذي سار في معظم بلدانه على النظام الذي سارت عليه مصر في اعتماد السلم التعليمي ذي الاثني عشر عاما للتعليم العام لذلك يوصي المجلس مجددا بأن يكون السلم التعليمي ١٢ عاما دراسيا منها ٩ سنوات التعليم الاساسي الالزامي «٦+٣» وعلى ان تكون السنة التي تضاف في بداية مرحلة التعليم الابتدائي.

الميزانية ١٦ مليارا

والسؤال: لماذا قرار عودة الصف السادس الابتدائي؟ يقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم في عهد الرئيس حسني مبارك تحققت

للتعليم انجازات لم تحدث في تاريخ مصر.. ميزانية التعليم اليوم بلغت ١٦,١ مليار جنيه اى بزيادة نحو ٤٥٠٪ خلال السنوات القليلة الماضية.. وقد تم حتى الان بناء ٩٥٠٠ مدرسة، وتم القضاء على الفترتين الرابعة والثالثة ولم يتبق سوى نحو ٢٠٪ من المدارس تعمل بنظام الفترتين.. وتم مؤخرا بموافقة الدكتور كمال الجنزوري تعيين ٥٠ الف معلم لسد العجز.. وهذا الرقم لم يحدث من قبل في تاريخ التعليم. وان عودة الصف السادس سيخفض بشكل ايجابي ومؤثر من العبء عن الاطفال في هذه المرحلة السنية المبكرة، كما ستقل الواجبات وتزداد فترات ممارسة الانشطة التربوية.. كما يأتي ذلك لمواكبة التغيرات العالمية.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٥/١٧

خبير بجامعة السربون:

مخاطر من تجاهل مبادرات الجماعات لوقف العنف

كتب محمود سلطان:

في محاضرة القيت بمركز دراسات الدول النامية بجامعة القاهرة، مساء يوم الثلاثاء الماضي، بعنوان «الدولة في مواجهة الحركات الإسلامية» قالت د. بسمة قمانى درويش- الأستاذة بجامعة السربون ومسئولة العلاقات الدولية وشئون الحكم بمؤسسة فورد بالقاهرة- إن الساحة السياسية العربية، تشهد وجود لاعبين أساسيين هما أنظمة الحكم والحركات الإسلامية على نحو يشير إلى أن الأخيرة هي المعارضة الوحيدة والأساسية لأنظمة الحكم، وقالت: إن المعارضة الإسلامية هي تعبير عن صعوبات اقتصادية وسياسية واجتماعية، واستطاعت أن تضع شرعية الأنظمة الحاكمة موضع شك وتساؤل، واعتبرت المحاضرة أن أهم سمات الحركات الإسلامية أنها ليست ظاهرة صفوة نخبوية، مما جعل عملية استيعابها أمرا بالغ الصعوبة، وأشارت إلى أنه إذا كانت السلطة قد استطاعت استيعاب أفراد أو جماعات صغيرة، فإن استيعاب التيار الأصولي كان مستحيلا وقالت: ربما قد حدث في بعض البلدان مثل مصر نوع من التوافق التكتيكي أو المرحلي ولكن لا يمكن وضعه في إطار الاستيعاب، وأشارت إلى أن التيار الأصولي يتميز بحجمه وبجذوره الشعبية وبقدرته على الإبقاء على توترات متصلة مع السلطة في المجال المعنوي والأدبي على الأقل، وأن شعار «الحاكمية لله» الذي ترفعه الحركات الإسلامية استطاع أن يضع شرعية السلطة موضع تساؤل لما يتمتع به الشعار من قبول جماهيري واسع.

وأكدت المحاضرة أن هناك علاقة مباشرة أو سببية بين مدى الانفتاح السياسي التي تسمح به السلطة، والشكل الذي تتخذه الحركة الإسلامية، وللتدليل على ذلك قالت د. بسمة إن مشاركة الإسلاميين في النشاط السياسي، تجعلهم يتجهون نحو الاعتدال كما حدث في الأردن، وفي مصر، وعلى العكس من ذلك فإن غلق الساحة السياسية أمام التيار الإسلامي يؤدي به إلى اتخاذ سياسات متشددة وأساليب هدامة وفي أغلب الأحيان ينتهي الأمر بمواجهة عنيفة، وفي هذا الإطار أكدت المحاضرة أن الحركات الإسلامية العنيفة استطاعت أن تلقى تأييدا كبيرا من عناصر المجتمع لأن الساحة السياسية كانت مغلقة أمام الجميع.

وقالت: إنه من الخطأ أن تفسر الأنظمة الحاكمة تخلي الحركات الإسلامية عن العنف بأنه ضعف أو أنه فشل لسياسات العنف وبالتالي تتخلى الدولة عن فتح قنوات الاتصال مع الحركات الإسلامية.

وأضافت: من المؤكد أن الحركات الإسلامية تقوم بعملية مراجعة لمواقفها إزاء السلطة والمجتمع ومراجعة حساباتها في ضوء سلوك المجتمع تجاهها وفي ضوء سلوك النظام السياسي تجاهها فيما لا تزال الأنظمة العربية مترددة في التحول من المنطق الأمني إلى المنطق السياسي.

وأعربت المحاضرة عن خشيتها من أن يكون تأخر استجابة الدولة لهذه المراجعات بمثابة تأجيل لانفجار العنف من جديد، ووصفت ذلك بأنه التحدي الكبير الذي يواجه الأنظمة الحاكمة.

وألمحت في ختام المحاضرة إلى خطورة تجاهل الحركات الإسلامية، خاصة وأن دراسة التحولات السياسية في العالم العربي لا تستطيع تجاهل التشابك بين الحركات الإسلامية وبينامية المجتمعات العربية كل حسب خصوصيتها.



ينعقد المؤتمر العام السابع للحزب في مناخ يختلف إلى درجة كبيرة عن المناخ الذي عقد فيه المؤتمر العام السادس، فقد افرزت مسيرة الحياة الكثير واتجاهات وقيماً عديدة تتداول في المستوى العالمي والإقليمي والوطني. وحتم أن تؤخذ تلك المتغيرات في الاعتبار عند رؤية حزبنا للتعليم.

وورقة العمل هذه تستند في إطارها الفكري العام إلى ماورد في وثيقة عامة وزعت على أعضاء المؤتمر لدراستها وإبداء رأيهم في مضامينها.

ونقصد بما سميناه «الإطار الفكري العام» الثوابت الدينية والثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي توجه مسيرة الحزب، وتتحكم في رؤيتنا لواقعنا واستشرافنا لمستقبلنا في جوانب الحياة كافة. وتتميز الورقة الحالية عن الوثيقة العامة المشار إليها بأنها تتضمن تفصيلاً لما أجملته الوثيقة فيما يخص قضايا التعليم. وتتضمن هذه الورقة في الجزء الأول منها رؤية الحزب في التعليم قبل الجامعي، وخصص الجزء الثاني فيها لرؤية الحزب في بعض القضايا التي تخص التعليم الجامعي.

المؤتمر العام السابع لحزب العمل ١٥-١٦ ابريل ١٩٩٩

رؤية الحزب للتعليم في مصر

القسم الأول
التعليم قبل الجامعي
المنطلقات الأساسية

تنطلق رؤيتنا التعليم ومشكلاته من قيم ثابتة تمثلها المنطلقات التالية:

● إيمان مطلق بأن الله -جل علاه- هو خالق الكون بكل مافيه، وانه أودع في كل مخلوق له قابليات تهيىء له اداء دوره في الحياة.. وأن الإنسان هو أكرم مخلوقات الله، خلقه فسواه، وفطره أحسن فطرة، فجعله مهيأ للتفكير والتعبير، والتذكر والتدبر، والتعلم والتعليم، والوعي بذاته وبما حوله، ولتغيير نفسه وتغيير ماحوله.. ولذا فقد استخلفه الله -جلت قدرته- في عمران الأرض، وفي الاستفادة مما سخره الله في الكون.

● ويؤمن حزبنا بأن ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب، ولذا فإن التعليم في حده الأدنى -وهو حد نسبي متطور- واجب على الفرد وعلى المؤسسات ذات العلاقة بتنمية البشر، ويمعاونتهم على تغيير نفوسهم: ليكونوا أكثر قدرة على أداء أمانة «الاستخلاف» عن الله جل وعز.

● إن الغاية العليا من «التعليم» هي «التعلم».. وإن الجهود التي يبذلها الأفراد والمؤسسات في مستويات مختلفة في النظام التعليمي يجب أن تصوب نحو «التعلم».

● و«التعلم» تغيير نسبي ملحوظ في الكفاءة الفعلية لدى من يوجه إليهم التعليم، وفي وجداناتهم: القيم التي تدفعهم إلى أنواع معينة من السلوك، والمعتقدات ذات الصلة بالكون وخالقه ودور الإنسان في الحياة، واتجاهاتهم نحو أنفسهم، ونحو الآخرين ونحو البيئة الطبيعية والاجتماعية التي يحيون فيها، وفي مدى استحواذهم على مهارات أداء الأعمال التي تتطلبها حياتهم الخاصة وحياة مجتمعاتهم.

و«التعلم» الذي حاولنا -هنا- تبسيط ماهيته هو «المعيار» الحقيقي الذي يجب أن تقاس به مسيرة نظام التعليم في مصر، وما يطرأ على هذه المسيرة من تقدم أو تأخر، سواء في اتجاه مسيرة النظام أو في تقييم عوائده ومخرجاته.

وليس صواباً في الحكم على التعليم أن تؤخذ زيادة الإنفاق عليه أو التوسع فيه معياراً نهائياً للحكم: لاحتمالات الإهدار -بوعي أو بغير وعي- في الإنفاق، أو توجيه النفقات إلى مصارف لا تصب في ترقية «التعلم» أو سوء توزيع الإنفاق على مراحل التعليم وأنواعه المختلفة. وفي عبارة أخرى نقول إن الأموال والجهود التي يبذلها العاملون في النظام التعليمي -سواء في قمة النظام أو في وسطه أو في قاعدته- وسائل لايجوز أن تتخذ معياراً للحكم.

● ويؤمن حزب العمل بأن التعليم حق من حقوق الإنسان الأساسية، ويجب أن يتاح هذا الحق للمواطنين جميعاً دون قيد أو شرط علق من دين أو جنس، أو مكان إقامة، أو القدرة المالية للطالب أو ولي أمره. ويرى الحزب أن خدمات التعليم يجب أن تقدم في إطار «العدل الاجتماعي» و«تكافؤ فرص التعليم» و«تكافؤ فرص العمل» المترتبة على التعليم.

● ويرى حزب العمل أن التباين في أنماط مؤسسات التعليم في مراحله الأساسية (ديني/مدني- عام/مهني- حكومي/خاص- لغات/ولا لغات) من شأنه أن يحدث تفاوتاً في التوجهات الفكرية، وفي القيم المعرفية والوجدانية، وفي الانتماءات الاجتماعية بين من ينتظمون في تلك المؤسسات، وأن هذه التفاوتات -بدورها- توهن التماسك الاجتماعي، وتضعف الولاء المشترك للثقافة الوطنية والقومية على سواء.

● ويؤكد حزب العمل أن نظام التعليم ليس نظاماً مستقلاً، مكتفياً بذاته؛ وإنما هو نظام تكتنفه أنظمة أخرى وتؤثر فيه، ومن أبرز هذه الأنظمة نظام «التنشئة الاجتماعية» للصغار بكل مايتضمنه من متغيرات اقتصادية واجتماعية وثقافية وتعليمية للوالدين، والنظام الإعلامي (وخاصة الإذاعة المسموعة والمرئية) والنظام الاقتصادي ومدى ما يتجلى فيه من مظاهر العدل الاجتماعي بين فئات المواطنين، والنظام السياسي بما يتيحه للمواطنين -أفراداً وجماعات ومنظمات- من حريات التفكير والتعبير والمشاركة في اتخاذ القرار، ومايحققه المواطنين من مساواة، ومايؤصله في المجتمع من عدل اجتماعي يتيح للمواطنين فرصاً متكافئة في المعرفة، وفي العمل، وفي الاستمتاع بالحياة في حدود القيم والأعراف الثابتة في ثقافة الأمة.

وإذا فإننا نخطىء خطأ كبيراً حين نعالج قضايا التعليم منعزلة عن أمور السياسة والاقتصاد والاجتماع والإعلام والثقافة في المجتمع. إنها جميعاً خيوط في النسيج الاجتماعي الوطني، وإذا كان ضرورياً أن تتناغم وتتناسق، حتى لا يقضي بعضها على مايؤصله التعليم (مثلا) أو يناقضه أو يناهضه.

● يؤمن حزب العمل بأن إعادة بناء التعليم، وليس تطويره أو إصلاحه، تمثل ضرورة ملحة وعاجلة. وإعادة البناء التي ندعو إليها في شأن التعليم لا تعني هدم النظام وإعادة تشييده؛ وإنما تعني مراجعة جذرية للتصورات والمفاهيم والإجراءات والبُنى التي تحكم رؤيتنا: لأهداف التعليم (لماذا نعلِّم؟) ولمحتوياته (المقررات)، ولجمهوره (من نعلِّم-النخب أو الجماهير) ولطرق التعليم وأساليبه (كيف نعلم؟)، ولبنائه الأساسية (مراحله وأنواعه ومؤسساته)، وما الأوصاف الدقيقة لمن ينهضون بالتعليم؟ (المعلمون: كيف نعدهم؟ وكيف نكفل نموهم العلمي والمهني والاجتماعي) وكيف نسير نظام التعليم؟ (إدارته، وسياسة تطويره).

وتجدر الإشارة إلى أن رؤية نظام التعليم -بهدف إعادة بنائه- لا يجوز أن تتم من خلال منظور خطي مستقيم؛ نجيب فيه -مثلا- على سؤال: لماذا نعلِّم؟ ثم ننطلق من إجابته إلى الإجابة عن الأسئلة الأخرى، في تفكير خطي راسي؛ لا عودة فيه إلى ماسبقت الإجابة عنه.. وإنما يجب أن نتبنى منظوراً دائرياً محورياً من شأنه أن تكون الإجابة عن كل سؤال من الأسئلة السابقة محكاً أو معياراً للحكم على إجاباتنا عن باقي الأسئلة، وفي مثل هذا المنظور تتناسق مكونات النظام التعليمي، ويلتئم فيها الفكر النظري مع الممارسة العملية في مؤسسات التعليم.

● ويرى حزبنا أن التعليم يمثل منظومة يجب أن تتكامل، وأن تكون الصلات بين حلقاته وأنواعه سليمة؛ حتى تستوي عموداً فقرياً للفكر والثقافة في الأمة، يتميز بالمرونة ويتيسر فيه الانتقال من حلقة إلى أخرى، ومن نوع إلى آخر، ويرتبط أوثق ارتباط بحياة الناس، وينفعهم المادي والنفسي والاجتماعي، في حاضرهم ومستقبلهم على سواء، فتعالوا ننظر في نظام التعليم من خلال هذه المنطلقات.

أولاً: أهداف التعليم في مصر

وفي ضوء ما أفرزه التقدم العلمي، وماتبعه من تطور تقني، وما أسفر عنه من ثورة في مجالات التواصل، وفي إطار الأوضاع العالمية بكل مافيها من محاولات الهيمنة والاستقلال، ومن سعي لتسييد ثقافة الولايات المتحدة الأمريكية على ثقافات الدول النامية، ورغبة في اهتبال الفرص التي تتيحها الأوضاع العالمية السائدة اليوم، يرى حزب العمل أن تكون الغاية العليا للتعليم في مصر هي مايلي:

متأصيل الثقافة العربية الإسلامية، واستثمار كل مافيها من قوى وطاقات إيجابية من شأنها صيانة هذه الثقافة وتجديدها -في آن واحد- بصورة تلائم مقتضيات التقدم العلمي والتقني المعاصرين -إنتاجاً واستخداماً- يستفاد فيها من مبتكرات ثورة التواصل، وذلك على نحو يتسق مع القيم الثوابت في هذه الثقافة.

والثقافة -في نظرنا- مفهوم تجريدي يستدل عليه بما هو كائن في عقول أبنائها من تصورات ومعارف عن الكون: في خلقه وصيرورته ومصيره، وعن الحياة وغايتها،

-كما يستدل عليه بما هو مستقر في وجدانات أبناء الثقافة وما يؤمنون به من معتقدات وقيم، توجه سلوكهم، وتدفعهم إلى العمل والكفاح والجهاد والتضحية والصبر على المكاره لتحقيق حياة يتطلعون إليها، وإن لم تتحقق بصورة كاملة.

وتتمثل الثقافة -أيضاً- في المستوى المعرفي لأبناء الثقافة، وفي طرائق التفكير السائدة لديهم، وفي ألوان الإبداع الجمالي والفني التي تفرزها الثقافة، وتؤثرها الجماهير الواسعة فيها -على ما عداها- في الاستمتاع.

وتأصيل الذاتية الثقافية يعني التوازن في النظر إلى الذات وإلى الآخر الثقافي، ومقتضى هذا التوازن هو ضرورة انتفاء التبعية الثقافية، والانبهار بالآخر الثقافي بصور تؤدي إلى الانفصام أو الذوبان في الآخر الثقافي، بوعي أو بغير وعي. ويعني التوازن -أيضاً- عدم انغلاق الثقافة على ذاتها حتى لا تصاب بالنرجسية الثقافية، التي تؤدي إلى الافتتان بالماضي، وتقليد نماذجه في حلول المشكلات الجديدة والمتجددة.

هذا، ومن اليسير تحويل هذه الغاية العليا للتعليم في مصر إلى سمات الشخصية التي يراد التعليم أن يسهم في تكوينها. وتتجسد هذه السمات في القيم، والمعارف، وطرائق التفكير، والاتجاهات، والميول، ثم المهارات التي يجب أن يمتلكها من يتتلمذون في مؤسسات التعليم، ومن يتخرجون فيها، وذلك على مثل النحو التالي:

- الإيمان بحقيقة الألوهية الواحدة، ورسالات الأديان السماوية، وخاتمها الإسلام ديناً وحضارة.
- الإيمان بأن الحياة تجري على سنن تشمل الأحياء والظواهر والأشياء، وأن هذه السنن -في اطرادها وتخلفها- مرهونة بقدر الله؛ أي أنه ليس في حركة الكون صدفة، وليست هناك حتميات طبيعية أو بيولوجية أو اجتماعية.
- اتقان اللغة العربية -حديثاً وقراءة وكتابة واستماعاً- بوصفها أداة التواصل الثقافي ووسيلة استيعاب تراث الأمة.
- الإيمان بضرورة السعي الدؤوب، واتقان العمل، وتجنب الفساد والإفساد لذاته أو للآخرين أو البيئة الطبيعية والاجتماعية.
- أن يسعى إلى إعمال قدراته العقلية في تشخيص الواقع وفي تصور البدائل والمسارات الممكنة للمشكلات الإنسانية والمادية.
- أن يستوعب أن الانصياع للوحي الإلهي لا يتعارض مع إعمال العقل الجمعي، وأن العقل أداة العلم، والعلم وسيلة الإعمار، وأن القرآن الكريم يدعو إلى التفكير، والتبصر، والتفقه، واستخدام البرهان والجدال بالحسنى.
- تكوين اتجاه متوازن نحو السلطة -أياً كانت- ينتفي فيه الخوف منها أو منافقتها طمعاً لما لديها من إغراءات.

- الالتزام بالفضائل الخلقية والاجتماعية في السلوك الفعلي كالصدق والأمانة واتقان العمل، والتكافل، وإيثار الصوالح العامة على المصلحة الخاصة، وتنمية القدرة على العمل الجمعي والالتزام بمقتضياته.

هذا، وأهداف التعليم مهما أجيد اختيارها، وأحكمت صياغتها ليست إلا أقوالاً، تمثل آمال وتوقعات من وضعوها. وجودة أهداف التعليم ليست مؤشراً على جودة مخرجاته، وتحقيقها (الأهداف) يتوقف على المناهج المعلنة وتشمل: أهداف التعليم ومحتوياته وطرائق التعلم والتعليم، والمناهج غير المعلنة التي يتعلمها الطلاب من المجتمع بعامة، ومن الثقافة السائدة في نظام التعليم كله بدءاً من مؤسساته المركزية، ومروراً بمؤسساته ومنظماته الوسيطة (إدارات التعليم)، وانتهاء بالمناخ الثقافي والاجتماعي في المدرسة وفي قاعات الدرس.

ونقصد بالمناخ الثقافي في التعليم نوعية العلاقات القائمة بين من يمارسون التعليم وما تتسم به هذه العلاقات من مودة أو شقاق، ومن تعاون أو صراع، ومن حوار بين العاملين أو استكبار فئة على أخرى، ومن تسلط واستبداد أو مشاركة في اتخاذ القرار. وتلك هي المناهج «الخفية» التي يتشرب منها المتعلمون قيماً ومعتقدات واتجاهات أكثر خطراً، وأعظم شأناً في تكوين شخصيات المتعلمين مما تحدثه «المناهج» المعلنة الصريحة.

ولسنا بحاجة إلى استقصاء طويل لبيان أن نظام التعليم في مصر معني إلى درجة كبيرة بزيادة حجم الرصيد المعرفي لدى الطلاب، الذي ينسى بعد حين، وأنه يهمل إلى حد كبير تنمية قدرات التفكير العليا لدى الطلاب، وأنه لا يولي التربية السلوكية ما تستأهل من عناية: وأدلة هذه الحالة وقرائنها متاحة ومشتهرة في الصحافة المصرية، وفي سجلات الأمن.



ونعتقد أنه قد آن الأوان لأن يولى نظام التعليم في مصر «الأخلاقيات» و«السلوكيات» الراشدة -فكراً وقولاً وعملاً- ماتستحقه من عناية.

والسبيل إلى ذلك هو أن يكون القائمون على التعليم بعامة والمعلمون بخاصة نماذج خيّرة يحذو الطلاب حذوها، وينهجون على منوالها.

وذلك بالإضافة إلى تعليم مقصود القيم وفضائل الأعمال.

جمهور المتعلمين

يرى حزب العمل أن يكون التعليم الأساسي المؤهل للحياة المعاصرة حقاً، واجب الأداء لكل المواطنين:

الصغار الذين هم في سن التعليم المدرسي، والكبار الذين يشكلون البيئة الاجتماعية التي يُنشأ فيها الصغار ومعنى هذا أننا نرفض أن يكون التعليم مقصوراً على نخبة أو صفوة من المواطنين، وأن تكون القدرة المالية للمواطنين قيداً على تعليم أبنائهم أو مزية تتيح للقادرين مالياً فرصاً للتعليم لا تتاح لأبناء من يفتقدون هذه القدرة؛ فقد ثبت علمياً أن للتغيرات الحاسمة في رقي الشعوب وتحضرها هي تحسين نوعية جماهير الشعب وتصعيد كفاءتهم المعرفية والعقلية وزيادة مشاركتهم الاجتماعية في شئون مجتمعهم، والسبيل الآمنة إلى كل ذلك هي التعليم.

واستناداً إلى ماتقدم فإننا ندعو إلى أن يعطى «محو الأمية وتعليم الكبار» أولوية متقدمة في نظام التعليم توازى الأهمية التي تعطى لزيادة فاعلية التعليم الابتدائي؛ وعلينا أن نتذكر بحقائق أصبحت مستقرة في مجالات محو الأمية وتعليم الكبار، ومن بين هذه الحقائق أن المزارع المتعلم والعامل المتعلم أكثر قدرة على الإنتاج، وعلى حل مشكلاته الشخصية والاجتماعية، من المزارع الأمي والعامل الأمي.

هذا، ويبدأ «تعليم الكبار» بمحو الأمية الأبجدية، ولكن من الضروري أن يتجاوزها إلى برامج توسع ميول الكبار، وتعاونهم على استخدام المواد المطبوعة أداة للاستنارة العامة، وسبيلاً إلى المتعة وإلى برامج تنمي المرونة في شخصية الكبار، وتخلصهم من الاتجاهات الطائفية أو العشائرية، ومن التمسك بالقديم في الفكر وفي العمل مما ثبت عدم جدواه، وتقليل نزعات «الاتكالية» و«اللامبالاة» والتسيب» وإلى برامج تنمي في الكبار المهارات الفنية والمهنية والتنظيمية، وإلى برامج تنمي العلاقات الإنسانية داخل الأسرة، وفي مواقع العمل، وفي النشاط داخل المجتمع المحلي في القرية وفي الحي.

ونعتقد أن مهمة «تعليم الكبار» يجب ألا تناط بوزارة معينة، وإنما ينبغي أن تكون مسئولية مشتركة لجهات عدة يُخطط لها، وتوزع أدوارها على الهيئات المعنية وتنسق بين هذه الهيئات جميعاً جهة متفق عليها.

وإمعان البصر في الجمهور الذي يوجه إليه التعليم يجعل البصر يرتد خائفاً وهو حسير: فلا تزال نسبة الأمية الأبجدية مرتفعة، وكثير ممن نمحى أميتهم يعودون إليها مرة ثانية، ولا تزال نسبة الأمية مرتفعة في بعض المحافظات، ونسبتها بين الإناث أعلى من نظيرتها بين الذكور.

ولا مراء في أن نظام التعليم في مصر قد حقق في العقد الأخير من القرن العشرين تقدماً كمياً في مراحل التعليم قبل الجامعي. ولكن الإحصائيات المنشورة تؤكد أن نسبة من الطلاب في سن التعليم ليست منتظمة في مؤسسات تعليمية، وأن نسبة عمالة الأطفال تتصاعد عاماً بعد عام، وأن نسبة التسرب من مؤسسات التعليم عالية عن مثيلتها في الدول النامية والمتقدمة على سواء.

وتشير وثيقة تحت عنوان «استراتيجية لتطوير التعليم» صدرت في يولية ١٩٨٧ إلى فشل نظام التعليم أنذاك، وقصور فاعليته، وعجزه عن مواجهة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والتقنية، وإلى ضعف الثقة فيه، وعدم التنسيق بين التعليم النظامي وغير النظامي متمثلاً في التناقض بين ماتقدمه المدارس وماتبثه أجهزة الإعلام. كما أشارت الوثيقة ذاتها إلى صلابة مناهج التعليم، وأنها لا تلبي مطالب التعليم أو البيئة، وأنها معنية بالحفظ والاستظهار والتلقين. أما إدارة التعليم فقد وصفت في تلك الوثيقة بأنها مرادفة لركوب السلطة والهيمنة، والأمر والإملاء، وتركز على التسيير والإجراء أكثر من التجديد والابتكار، وأن مايقال ويجري تحت اسم «الديمقراطية» والمشاركة والقيادة الجماعية في التعليم، شعارات مازالت مبهمة وغامضة، والطريق أمام تحققها في الواقع مازال طويلاً.

ووصف التعليم في ذات الوثيقة بانتشار التسيب في بعض مواقعه وبالافتقار إلى الجدية، وإلى القيادة الإدارية السليمة، مما أدى إلى انتشار ظواهر الغش الفردي والجماعي -أحياناً- والدروس الخصوصية والاعتماد على الكتب الخارجية.

وقد تابع المتخصصون في التعليم من قيادات حزبنا حركة التعليم في مصر بعد وثيقة الدكتور سرور، ووقفهم أن يقرروا أن شائنات التعليم التي أشار إليها



الدكتور سرور -وبمذكرتاه يمثل قدرا منها فحسب- قد تفاقمت وازدادت أخطارها على هوياتنا: الذاتية والوطنية والقومية؛ ففاعلية التعليم أمرها غائب أو مغيب بمستوى في تلك فاعليته الداخلية والخارجية، وغدا التعليم في مصر مصدرا لمشكلات مجتمعية كثيرة؛ من أخطرها زيادة نسبة بطالة المتعلمين. وتوشك الثقة أن تنعدم بين قياداته والمعلمين العاملين في خطوط إنتاجه (إن جاز التعبير).. وثمة أدلة مادية تؤيد فقدان هذه الثقة، منها حجم القضايا الماثلة في المحاكم بين وزارة التعليم والعاملين في مجاله.

ونعتقد أن الهرولة إلى استكتاب منظمات دولية وأجنبية شهادات تؤكد نجاح نظامنا التعليمي عمل كريه ويمثل ذرا للرماد في عيون ذوي البصر وأهل البصائر بالتعليم. ومع تقدير حزبنا لدور المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو) في نشر التعليم ومحاولة ترقيته في أرجاء العالم، فإننا نذكر بأن هذه المنظمة قد لجىء إليها في تبرير إنقاص سنوات التعليم الابتدائي من ست سنوات إلى خمس سنوات، وهو إجراء مازال التعليم يعاني منه حتى اليوم، وتحاول وزارة التعليم -متعثرة- العمل على إصلاحه.

مناهج التعليم

نؤكد وعينا بالتطورات التي طرأت على مصطلح «المنهج» والتي تستوعب أهداف التعليم ومحتوياته وطرائق تقديم خدماته. ونستخدم هذا المصطلح في هذا الجزء من ورقة العمل للإشارة إلى «المقررات» التي ينبغي أن يهتم بها في نظام التعليم المصري، وقد أشرنا قبلا إلى ضرورة تناسبها مع المكونات الأخرى للنظام.

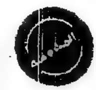
ونواجه في هذا السياق جدلا يدور حول تعليم الموروث من الثقافة العربية الإسلامية وتعليم الوافد إليها من الحضارات والثقافات الأخرى في إطار الانجازات العلمية والتقنية التي يعيشها العالم المعاصر. ويرى حزب العمل في هذه القضية الجدلية أن موروثاتنا الثقافية ليست خيرا مطلقا، وأن الوافد ليس شرا مطلقا، وأن علينا أن نختار من موروثاتنا ما يؤصل ثقافتنا ويدعمها، ويجدد أصالتها ويزيد فاعليتها في حياة الفرد والمجتمع والأمة، وأن نعزف عن موروثات عربية ترسبت في ثقافتنا إبان عصور تخلفها، ومن أمثلة ما يجب تنحيته قيم التواكل والزهد في الدنيا، والانصراف عن إعمار الأرض، وعدم الأخذ بالأسباب التي توفر لنا -الأفراد والجماعات والأمة- القوة والمنعة، وأن نتجنب الموروثات التي تنظر إلى المرأة نظرة متدنية، والتي تفرق بينها وبين شقائقها من الرجال، وأن تبرأ محتويات المقررات من القيم التي توحي بالاستغلال الطبقي، والترف المعيشي، والاستبداد بالحكم، ومهادنة الظلم والاعتداء على الحقوق الأساسية التي تمثل كرامة الإنسان.

وعلينا -كذلك- أن نتساءل دائما عن ماهية «الوافد» من المعارف والعلوم والتقنيات وعن أثره في ترقية الأوضاع السياسية والاقتصادية والمعرفية والثقافية للأمة، وعن مدى اتساقه وتناسجه وتناغمه مع روح الحضارة العربية الإسلامية.

ونعتقد أننا بحاجة ماسة إلى أن نتبنى من الثقافات الأخرى -أيا كانت- ما يهيىء لأمتنا الانطلاق والقوة والرخاء في إطار الثوابت الدينية الإسلامية. وتطبيق هذا المعيار سوف يتيح فرصا شتى لتغيرات في محتويات مناهج التعليم، بحيث تتضمن كل ما هو: حديث، وصادق، وأساسي في الرياضيات والعلوم الطبيعية والحيوية والكيماوية والتقنيات، مما يستوعبه واقعنا الاجتماعي، ويوصلنا إلى طموحاتنا في صلاح دنيانا ودينا في آن واحد.

ومن أصعب التحديات التي تواجه نظام التعليم في مصر فيما يتصل بمحتويات المقررات، ضرورة التحول من التعليم اللفظي القائم على طلاوة الحديث وجمال الإيقاع وتكرار للترادفات، إلى التعليم القائم على استخدام اللغة وسيلة للكشف عن المعاني الظاهرة والخفية، وتحديد المفاهيم والأفكار والمصطلحات، وضبط المعاني عن طريق إتقان مهارات التفكير وإجادة سبل التعبير اللغوي.

ونعتقد أن تسارع التغيرات المعرفية الذي يعبر عنه أحيانا بالانفجار المعرفي، ومغزاه أن حجم الحقائق والنظريات والمبادىء والأفكار التي يتم توليدها في النظم المعرفية يتصاعد في متوالية هندسية.. هذا التصاعد يدعونا إلى أن نتبنى «نموذجا» جديدا -إلى حد ما- في اختيار محتويات المقررات التعليمية، يدور حول عمليات التفكير التي نحرص على تنميتها في المتعلمين، وحول القيم والاتجاهات التي ننشد تأصيلها فيهم، وحول المهارات التي يراد لهم أن يتقنوها في مجالات ما، ثم نختار من محتويات المعارف المختلفة عينة ممثلة يمكن عن طريقها تحقيق المحاور الأساسية للشخصية (المعرفية والوجدانية والسلوكية والمهارية).



ونعتقد أن مثل هذا النموذج سوف يقلل الحيز المكاني والزماني الذي تمثله مقررات منتشرة على نطاق واسع جداً، وبعمق ضئيل لا ينمي فكراً، ولا يشبع وجداناً، ولا ينمي مهارات تمتد -طولاً وعرضاً وعمقاً- لدى المتعلمين في إطار تطور مفهوم «التعليم» ومبدأ «التعلم مدى الحياة».

وعلينا في اختيار المحتويات أن نعطي وزناً مناسباً لتعليم اللغة العربية في كل مراحل التعليم قبل الجامعي، وفي التعليم الجامعي، وأن نهتم بتعليم المقررات التي تكفل تنمية القيم والولاء للثقافة العربية، كالتاريخ العربي الإسلامي والحضارة العربية، وأن نراجع جذرياً مقررات التربية الدينية في مدارسنا.. كما أن علينا أن نحذر الاختراقات التي تعوق مسيرتنا إلى الغايات التي ننشدها نحن في التعليم عن وعي وبصيرة، والتي تلبس مسوح المعونات الفنية والاستشارات المهنية التي تدس لنا السم في العسل.

استراتيجيات التعلم والتعليم

قدمنا في بداية هذه الورقة رؤيتنا لمفهوم «التعلم»، وقلنا إن التعلم هو الغاية العليا لنظام التعليم، وأن وظيفة «التعليم» هي تيسير التعلم، وخلق مناخ وبيئة تدعم التعلم وتثريه. وقد أسلفنا القول -أيضاً- في اعتماد التعليم في مصر، في الأعم والأغلب، على تنمية ذاكرة الحفظ وعلى التعليم الاستظهاري.

والتحدي الذي يواجه نظام التعليم في هذا الصدد، هو أن نتحول من النمط السائد في التعليم المباشر، القائم على الحفظ وثقافة الذاكرة، إلى تعليم الطلاب كيف يتعلمون؟ وأن يستيقن المسئولون عن التعليم ويؤكدوا يقينهم للمتعلمين- بطرق مباشرة وغير مباشرة -بأن التعلم عملية ذاتية بحتة، وأن أحداً لا يستطيع أن يعلم أحداً أي شيء ما لم يكن المتعلم نفسه راغباً في التعلم، مندفعاً إليه بدوافع من داخل نفسه، باذلاً في التعلم كل ما في وسعه.

وعلى المعلمين أنفسهم أن يؤمنوا بأن المتعلمين -صغاراً كانوا أو كباراً- ليسوا آنية فارغة، يملؤها المعلمون بما يريدون، وإنما هم بشر حباهم الخالق -جل وعز- بقابليات شتى تمكنهم من التصور والتذكر والتحليل والتصنيف والاستنتاج والتخطيط والتنبؤ واستشراف المستقبل، وأن واجب المعلمين أن ييسروا لهم ذلك، وأن يفتحوا لهم مغالق الأبواب، وأن يمتنعوا (المعلمون) عن أي قول أو عملية فكرية عقلية يمكن أن ينهض بها المتعلم نفسه مهما كانت خبرته ضئيلة.

إن المتعلمين - في أية سن - ليسوا سواء في قدراتهم العقلية، ولا في دوافعهم، ولا في ميولهم، ومن هنا كان حتماً على المعلمين أن تتعدد استراتيجياتهم في الدرس وتتنوع، لكي يواجهوا الفروق الفردية بين المتعلمين أفضل مواجهة.. وليس ثمة استراتيجية واحدة في التدريس يمكن وصفها بأنها صالحة لتدريس كل المواد والأنشطة مع كل الطلاب، في كل البيئات والمواقف، ولكن يمكن القول إن الاعتماد على التساؤل -سؤال المتعلمين لأنفسهم وسؤال معلميهم لهم- استراتيجية يمكن أن تكون صالحة في كل حين؛ لأنها تعيد الكرة دائماً إلى المتعلم، ليستغل فيها خبرته السابقة - مهما ضؤلت - واستعداداته العقلية الفطرية. وقديماً سئل أحد علماء العرب: أنى لك هذا العلم؟ بمعنى كيف تأتى لك امتلاك ناصية العلم؟.

فأجاب: بقلب عقول، ولسان سؤول. ومن استراتيجيات التعليم الناجحة أيضاً نمط متمثل الأدوار، وفيه يطلب إلى المتعلمين أن يفترضوا أنهم في مواقع مختلفة (أب - شرطي - رئيس عمل - سائق سيارة) وأن يفكروا فيما يصدر عنهم في كل موقع افتراضي من أقوال وأعمال وتصرفات وعلاقات.

وعلى المعلمين بوجه عام توجيه المتعلمين إلى طرق وعادات التعلم والدراسة الجيدة: كيف يقرأ قراءة صامتة؟ وما مزاياها على القراءة الجهرية؟ كيف يميز بين الحقائق الموضوعية والآراء الشخصية؟ كيف يلتقط مما يقرأ أو يسمع الكلمات والجمل التي تعتبر مفاتيح رئيسية الموضوع الذي يقرأ عنه أو يستمع إلى حديث فيه.

ومن أفضل الاستراتيجيات تحريض المتعلمين وتدريبهم على التعلم بالملاحظة الواعية الدقيقة لنماذج الأداء الناجح في التفكير وفي الحديث وفي الأداء اللغوي وفي الكتابة والتحرير.

وعلى المعلمين أن يلفتوا أنظار المتعلمين إلى تعدد مصادر التعلم، فالتعلم ليس مقصوراً على الكتب المقررة في المدارس، فالإذاعة والتلفاز والصحف وزيارة المتاحف والمعارض مصادر ثرية للتعلم.

المعلمون

إن الأوصاف التي سقناها - قبلاً - لاستراتيجيات التدريس والتعليم تحتاج إلى إعداد جيد المعلمين قبل ممارسة التدريس.

كما يحتاج المعلمون - بافتراض أن التعليم مهنة - إلى متابعة وتنمية تجدد معلوماتهم، وتبعث فيهم النشاط، وتوقفهم على أفضل ما وصل إليه الفكر التربوي والممارسات التعليمية.



وتدل وقائع أحوال العاملين في مصر على ضعف الثقة - ولا أقول انعدام الثقة - بينهم وبين وزارة التعليم، وشيوع حالة من سوء الظن، أو سوء التفاهم بين المعلمين والوزارة. وقد وصل الموقف إلى أن أصبحت مشكلات التعليم في مصر، وعلاقة الوزارة بالمعلمين، مادة صحفية مستمرة في الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية، ومادة للتعبيرات الساخرة بالرسم «الكاريكاتير» وإلى اقتراح أحد الصحفيين الكبار أن يتولى وزير التعليم العالي في أول تعديل وزاري شئون وزارة الداخلية.

وقد أشرنا - قبلا - إلى تصاعد حجم التقاضي في المحاكم بدرجاتها المختلفة بين الوزارة والمعلمين، ولا نريد في هذه الورقة أن ننصب قضاة في مثل هذا التصارع، وإنما نحن معنيون بتسجيل هذه الظاهرة المؤسفة، ولفت الانتباه إلى ما أفرزته وما يمكن أن تفرزه من مظاهر التدهور في العلاقات بين القائمين على إدارة التعليم المركزية وبين المعلمين، وهم الفئة التي لا يرجى أي إصلاح أو تطوير للتعليم إلا بعقولهم وأعمالهم المخلصة الأمينة والدءوبة. وفي هذا المجال، ورغبة في إصلاح الحال وتأمين مآل التعليم في مصر، نقدم الاقتراحات التالية:

(١) أن يبدأ - فورًا - في رفع المستوى الاقتصادي للمعلمين بصورة تجنبهم الوقوع في مأزق الدروس الخصوصية والانحرافات الأخرى التي تنشر الصحف عنها أحيانًا.

(٢) أن تتوقف وزارة التعليم عن تفسير بعض الظواهر السيئة في التعليم تفسيرات أمنية (مافيا الدروس الخصوصية، وحيتان الكتب الخارجية.. هكذا يتحدث وزير التعليم..!!) وأن يستيقن طرفا الصراع أن ثمة أسبابًا موضوعية اقتصادية واجتماعية وإدارية وفنية، لظاهرتي الدروس الخصوصية والكتب الخارجية، وأن على المسئولين في وزارة التعليم وكليات التربية ومراكز البحوث التربوية والاجتماعية أن تستقصي بطريقة علمية جذور هذه المشكلات وأن تقترح أوصاف علاجها.

(٣) ويتوازى مع ما قدمنا ويواكبه النظر في خطة إعداد المعلم في كليات ومعاهد التربية، فقد دلت نتائج كثير من البحوث على تدني مستوى الأداء العلمي والمهني لنسبة كبيرة من المعلمين، وهذا أمر يجب أن تنشط لمعالجته كليات التربية في دراسات ذاتية تقويمية لمناهج وطرق التعليم فيها، والبنية الهيكلية لهذه الكليات وأقسامها وشعبها.

هذا، ويجب أن تستهدف هذه الدراسات جعل التعليم في مصر مهنة، تتطور وفقًا لما تفرزه البحوث والممارسات المحلية والعالمية. كما ينبغي النظر في إطالة الحيز الزمني لإعداد المعلم وجعل مدة الدراسة في كليات التربية خمس سنوات، كما هو الشأن في كل الكليات المهنية في العالم.

ومن أبرز السمات التي يجب أن تتجلى بوضوح في معلم المستقبل ما يلي:

● أن يكون متعلمًا دائمًا، يتساءل عن أسباب النجاح أو الفشل في عمله هو وفي أعمال تلاميذه، ويبحث عن مصادر التعلم، ويجدد معارفه التخصصية والمهنية بصورة مطردة.

● أن يكون باحثًا: بمعنى أن يعمل دائمًا كل ما لديه من قدرات عقلية ووجدانية من إبداع وتخيل وتحليل ونقد ذاتي وتفسير، وتأويل، وتذوق، وإصدار أحكام تستند إلى أسباب وبراهين.

● أن يسعى دائمًا لأن يكون مهنيًا، والمهني لا يعني بترقية أدائه الفردي، وإنما يعنى بأداءات المعلمين الذين يشاركونه مهنة التعليم، ويلتزم في أدائه المهني والاجتماعي بميثاق عمل أخلاقي يرتبط به طوعًا، ويحاسبه عن الانحراف عنه زملاؤه في المهنة (نقابة المعلمين).

● ومعلم المستقبل يجب أن يتميز بالحساسية الاجتماعية والخلقية، فالمدارس مؤسسات تخدم أغراضًا اجتماعية، وتعمل في سياق اجتماعي تعتوره في كثير من الأحيان تشوهات أو انحرافات. وعلى معلمي المستقبل أن يجعلوا مناخ العمل في المدرسة وفي قاعات الدرس مناخًا أفضل مما يمارس في المجتمع خارج المدرسة. وبعبارة أخرى يجب أن يحرص معلمو المستقبل على الالتزام بقيم الديمقراطية والعدالة الاجتماعية، وتقبل الرأي الآخر، واحترام حق المتعلمين في التعبير عن أفكارهم وآرائهم دون قيد أو تعسف.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٩/٥/١٧

ونعتقد أن مثل هذه الأوصاف لكي تتحقق بدقة تحتاج إلى برامج جديدة لإعداد المعلم في كليات التربية.

إدارة التعليم وتطوير أوضاعه

ثابت أن مصر كانت أول دولة سياسية منظمة ظهرت في العالم القديم، وأن الاتجاه فيها إلى دعم السلطة المركزية قديم لاعتبارات كثيرة.

ويخيل للمرء أن النزعة المركزية قد استقرت في وجدان المصريين حكامًا ومحكومين، على أنها صمام الأمان، وأقصر الطرق إلى إصلاح الأحوال.

وثابت أيضًا أن الاتجاه إلى «اللامركزية» في إدارة المؤسسات في مصر قد بدأ في وزارة التعليم منذ عقد الأربعينيات في القرن العشرين. وقدمنا - قبلا - في هذه الورقة أن وثيقة رسمية صدرت عن وزارة التعليم (١٩٨٧) جعلت إدارة التعليم أو إدارة تطويره تجري على أن الإصلاح مرادف لركوب السلطة والهيمنة والإملاء. وقد اقترح لإصلاح الحال وإحداث توازن بين قطبي «المركزية-لا مركزية» إعمال مقولة «مركزية التخطيط والمتابعة.. ولا مركزية التنفيذ».

وحزب العمل يؤمن بفساد مقولة التوازن على النحو الذي مورست به في إدارة التعليم وتطويره في مصر لاعتبارات شتى، أبرزها:

- ■ اتساع الثغرة بين المبادرات المركزية في إصلاح التعليم ووقائع الحياة العملية في المدارس بوصفها وحدات «ثقافية إيكولوجية».
- ■ أن دراسات عالمية مقارنة أثبتت أن التعليم لا يمكن إصلاحه بأوامر وقوانين وتعليمات تفرضها السلطة المركزية، وإنما يجب أن يفهم القائمون على التعليم هذه الدواعي، وأن يستوعبوا بدائل العمل المقترحة.
- ■ أن تطوير التعليم بأوامر مركزية اتجاه يقوم على افتراض خاطئ، يظن فيه صلاحية النمط الرأسي (من أعلى إلى أسفل) في العلاقات داخل مهنة التعليم. فقد أكدت نتائج بحوث كثيرة بطلان هذا الافتراض، وشددت على أنه يمثل تعزيزًا للوجاهة السياسية والاجتماعية والتكنوقراطية للسلطة المركزية، وأنه مبعث لكثير من الإحباطات، وفقدان الثقة في العاملين في التعليم؛ بصورة سوغت لهم مقاومة الإصلاح بطرق شتى، كي يتفادوا الإحساس بالاغتراب، ولكي يؤكدوا ذواتهم.

وإزاء هذا فإن حزب العمل يدعو إلى أن يتبنى في استراتيجية تطوير التعليم وإدارتها ما يلي:

أ - العدول عن التطوير الذي يفرضه من هم في قمة السلطة في نظام التعليم، ويستبدل به تطوير ديمقراطي تسهم فيه كل الفئات المعنية، وتتاح فيه مساحات زمنية لكل المعنيين للمشاركة في تشخيص الواقع التعليمي، واستقصاء أسباب تدهوره، واقتراح السبل والوسائل اللازمة لعلاج هذا الواقع.

ب - أن يستبدل بالأجهزة المركزية العاملة في تطوير التعليم أجهزة ومراكز إقليمية، يتولى كل واحد منها خدمة مطالب التطوير في محافظتين أو أكثر من المحافظات. وأن يسهم في أعمال هذه المراكز ممثلون لكل الجهات المعنية ذات العلاقة الوثيقة بالتعليم (المعلمون والموجهون وأعضاء هيئات التدريس في الكليات الجامعية الإقليمية ومؤسسات الخدمات المحلية الداعمة للتعليم).

ويقتصر عمل الأجهزة المركزية في القاهرة على تقديم المعلومات، والمشورات، والدعم المادي والأدبي للمراكز الجهوية.

ج - أن يعمد كل مركز من المراكز الجهوية إلى وضع خطة لأعماله تقترن فيها الوظائف التالية: التشخيص والبحث، والتطوير، وتدريب المعلمين، وإعداد نماذج المواد التعليمية تلائم البيئات المختلفة.

تقويم التعليم

درجنا على أن تقوم وزارة التعليم على تسيير التعليم، وتوفير احتياجاته المادية والبشرية، وأن تقوم هذه الوزارة ذاتها بتقويم إنجازات النظام التعليمي، ونعتقد أن في هذا خلطًا لأعمال يجب أن نميز بينها، فتقويم التعليم والحكم على إنجازاته عمل يجب ألا يوكل إلى الوزارة التي قامت بالإنجازات، ولنتذكر دائمًا مقولة أن صانعة الخبز لن تعيبه أبدا، وهذا نمط مركوز في طبيعة البشر، وفي طبيعة المؤسسات المناط بها تقديم الخدمات.

ومن أجل هذا حرصت وزارة التعليم في بلاد كثيرة ومنها بلد عربي (المملكة العربية السعودية) على أن تكل أمر تقويم إنجازات التعليم إلى هيئة أو هيئات وطنية محايدة. ويقتصر دور وزارة التربية على تقديم المعلومات والإحصاءات والأدلة التي تطلبها هيئة تقييم التعليم. ونرى أن هذه الهيئة يمكن أن تنشأ بقرار جمهوري، ويختار أعضاؤها من بين الأفراد الذين اشتهروا بالتفكير الموضوعي المستقل، وبالانتماء العقلاني للثقافة العربية الإسلامية، وممن لهم خبرات واهتمامات



بالتعليم، وممن تتوفر لديهم بعض المهارات ذات الصلة الوثيقة بتقييم التعليم بوصفه عملاً قومياً - مجتمعياً - ومهنياً».

القسم الثانى

رؤية الحزب للتعليم الجامعى

يؤكد حزب العمل أنه ينظر إلى نظام التعليم في مراحله وأنواعه المختلفة على أنه نظام متكامل، تجب العناية بالعلاقات المتصلة بين حلقاته، فالتعليم قبل الجامعى يمثل مدخلا من مدخلات التعليم الجامعي، والتعليم الجامعى موكول إليه إعداد كوادر مختلفة تمثل مدخلا من مدخلات التعليم قبل الجامعي، وهذا يعني أن ضعف مخرجات أيهما يؤثر في الآخر.

وسوف نكتفي في هذه الورقة بتوضيح رؤيتنا لبعض القضايا الأساسية في التعليم الجامعي، وذلك على النحو التالي:

(١) القبول فى الجامعات

يقدر الحزب الخطوات الجادة التى اتخذت في شأن التوسع الكمى في التعليم الجامعي والعالى. ويدعو الحزب إلى متابعة هذا التوسع حتى يصل معدل القبول إلى نظيره فى البلاد المتقدمة. كما يدعو الحزب إلى تصعيد الكفاية الخارجية لمن يتخرجون فى الجامعات فى مختلف مجالات الحياة.

ويرى الحزب ضرورة الربط الوثيق بين أعداد المقبولين فى الجامعات واحتياجات سوق العمل في مصر وفي البلاد العربية والأفريقية من خريجي كل قطاع من قطاعات التعليم الجامعي، وأن يلجأ في تحديد أعداد المقبولين إلى استطلاع رأى النقابات المهنية التى تعمل فى مجال تخصص الكليات التى تضم كل قطاع.

كما يرى الحزب أن يوزع الطلاب وفقا لثلاثة معايير يجب إعمالها مجتمعة في وقت واحد، وهي: أ- المجموع الكلي في امتحان شهادة الثانوية العامة ب- مجموع الدرجات في المواد المؤهلة للدراسة بكل كلية ج - محل إقامة أسرة الطالب لتفادي مشكلات الإسكان والانتقالات التى ترهق الأسرة المصرية.

(٢) التكوين المتكامل للطالب

يجب أن تهتم الكليات الجامعية كلها بالإعداد المتكامل للطالب. والعمل الجاد نحو تحديث برامج التعليم الجامعي بصفة دورية يحتمه التسارع المعرفي والتقني والتقدم الحادث في مجال التواصل. كما يجب أن ترتبط برامج وأنشطة التعليم الجامعي في قطاعاته المختلفة باحتياجات خطط التنمية الشاملة في قطاعاتها المتنوعة، فهذا من شأنه أن يحفز الطلاب إلى السعي في تغيير الواقع الاجتماعي الراهن إلى واقع أفضل.

والتكوين المتكامل لشخصية الطالب في التعليم الجامعي يستوجب إيلاء قدر أكبر من العناية بالتربية السياسية الوطنية والقومية. وفي أنشطة اتحادات الطلاب مجال واسع لهذه التربية السياسية.

ويعتقد حزب العمل في ضرورة إعادة النظر في قرار رئيس الجمهورية رقم ٢٦٥ لعام ١٩٧٩ بتعديل لائحة قانون تنظيم الجامعات الذي يحظر التنظيمات الطلابية ذات الطابع الفئوى أو السياسى أو العقائدى داخل الكليات الجامعية. ويرى الحزب أن هذا القرار يشكل قيدا على حريتي التفكير والتعبير اللتين يكفلهما الدستور، كما أنه يحول بين الجامعات وأدائها لوظائفها في المجتمع على الوجه الأكمل.

(٣) الاستقلال الحقيقى للجامعات

يعتقد حزبنا أن التعليم الجامعي سوف يظل عاجزاً عن تحقيق أهدافه في خدمة المجتمع إذا لم نوفر لجامعاتنا مناخ الحرية الأكاديمية، والاستقلال المؤسسي للجامعات. ويؤمن حزب العمل أن افتقاد هذين الشرطين هو سبب ما نراه من مظاهر السلبية وعدم المبالاة بمشكلات المجتمع وهمومه الثقيلة الآن لدى كثير من المثقفين. إن هذه المظاهر نبت طبيعي لما زرعته السلطة في الجامعات من حجر على ملكات الطلاب خلال مرحلة التعليم الجامعي.

ونؤكد أن دعوتنا إلى الحرية الفكرية، لأساتذة الجامعات والطلاب ليست دعوة إلى الفوضى الفكرية، وإنما هي دعوة إلى أن يترك أمر الحرية والبحث والجدل داخل الجامعة للجامعة ذاتها، دون قيد أو وصاية من خارج الجامعة.

ويتصل بهذا تأكيد أن حزبنا يرى ضرورة تأصيل الديمقراطية في الجامعات، وذلك بسن التشريعات والتنظيمات التي تجعل اختيار القيادات الجامعية في كل المستويات بالانتخاب المباشر، وذلك بدءا من رئاسة القسم العلمي، وعمادة الكلية وإدارة المراكز، مروراً بانتخاب نواب رئيس الجامعة، وانتهاء بانتخاب رئيس الجامعة.



(٤) الحرس الجامعى

ويرى حزبنا أن الحرية الأكاديمية واستقلال الجامعات يفرضان إعادة النظر فى الحرس الجامعى الذى ينتمى إلى وزارة الداخلية: فكرًا وسلوكًا وأجرًا، ويدعو إلى فك الارتباط بين الحرس الجامعى ووزارة الداخلية، وذلك بإنشاء حرس جامعى من داخل الجامعة يتلقى تعليماته من رئيس الجامعة ويتقاضى أفراده رواتبهم من ميزانية الجامعة وليس من وزارة الداخلية، وتتولى الجامعة - وحدها - تعيين وترقية أفراد هذا الحرس، وذلك على النحو المعمول به فى الجامعات الأجنبية، وعلى نحو ما هو ماثل - إلى حد ما - فى الحرس البرلمانى التابع لمجلسى الشعب والشورى.



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٧/٥/١٩٩٩

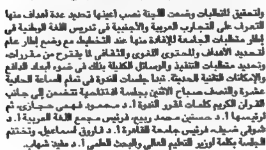
ندوة تبحث تدريس العربية في الجامعات المصرية

تنظم لجنة قطاع الآداب والعلوم والدراسات الإنسانية بالمجلس الأعلى للجامعات يومي الاثنين والثلاثاء (١٠ ـ ١١ مايو) ندوة علمية في مقر مركز المؤتمرات بالمدينة الجامعية لجامعة القاهرة تحت رعاية وزير التعليم العالي والبحث العلمي أ. د مفيد شهاب بعنوان «تدريس اللغة العربية في الجامعات المصرية».

تتألف اللجنة التنظيمية للندوة من الدكاترة: حسنين محمد ربيع (رئيسا)، محمود فهمي حجازي (مقررا عاما)، عبدالهادي الجوهري، السيد السيد الحسيني، مصطفى ياسين السعدني، رشدي طعيمة، سعد دعبيس، صلاح فضل، عبده الراجحي، عبدالله التطاوي، علي أبوالمكارم، فتحي يونس، ومحمود الناقة (أعضاء) قامت اللجنة بوضع جميع تصوراتها وترتيباتها الخاصة بالمحاور والمشاركين للوصول بالندوة إلى الغاية من إقامتها، بخاصة أن موضوعها يعد أول لقاء علمي متكامل يختص بإدخال مقرر لتعليم اللغة العربية لغير المتخصصين فيها على مستوى الجامعات المصرية.

د. مفيد شهاب

وأهمية الندوة تكمن في ضرورة إكساب الطالب المهارات اللغوية الثقافية اللازمة للدراسة الجامعية وأهمية اللغة العربية والثقافة لتنمية الانتماء لدى الطالب الجامعي، باعتبار اللغة من أهم مقومات الانتماء ووعاء الثقافة من أجل الحاضر والمستقبل، وتنمية الوعي الثقافي المتوازن بين اتجاهات العولمة من جانب ومتطلبات الانتماء الوطني من الجانب الآخر.



ولتحقيق المتطلبات وضعت اللجنة نصب أعينها تحديد عدة أهداف منها التعرف على التجارب العربية والأجنبية في تدريس اللغة الوطنية في إطار متطلبات الجامعة للإفادة منها عند التخطيط مع وضع إطار عام لتحديد الأهداف والمحتوى اللغوي والثقافي لما يقترح من مقررات، وتحديد متطلبات التنفيذ والوسائل الكفيلة بذلك في ضوء أبعاد الواقع والإمكانات التقنية الحديثة. تبدأ جلسات الندوة في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف صباح الاثنين بجلسة افتتاحية تتضمن إلى جانب القرآن الكريم كلمات لمقرر الندوة أ. د محمود فهمي حجازي، ثم لرئيسها أ. د حسنين محمد ربيع، فرئيس مجمع اللغة العربية أ. د شوقي ضيف، فرئيس جامعة القاهرة أ. د فاروق إسماعيل، وتختتم الجلسة بكلمة لوزير التعليم العالي والبحث العلمي أ. د مفيد شهاب.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ / ٥ / ١٩٩٩

بهاء الدين: عودة الصف السادس تحقق مصلحة الأبناء والأسرة

إعادة توزيع المناهج على سنوات الدراسة

أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم أن قرار مجلس الوزراء إعادة السنة السادسة الابتدائية يحقق مصلحة الأبناء والأسرة، وأنه ستتم إعادة توزيع المناهج في المرحلة الابتدائية على ست سنوات، بما يكفل للتلاميذ مساحات أرحب للاستمتاع بالأنشطة التربوية والرياضية والثقافية، وأن القرار لن يطبق إلا من العام الدراسي المقبل.

وسوف يعقد الوزير اجتماعات في وقت لاحق مع قيادات التعليم وخبراء مراكز تطوير المناهج والامتحانات والبحوث التربوية لدعم الدراسة، وتأكيد أنه لا زيادة على الإطلاق في المناهج الحالية، وإنما سيعاد توزيعها من الصف الأول إلى الصف السادس، بما يكفل للتلاميذ مساحات أرحب للاستمتاع بالأنشطة المختلفة، وتخفيف العبء عن الأبناء وأولياء أمورهم.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/٥/١٩٩٩

الإسلام وعصر العولمة فى مؤتمر بكلية دار العلوم

كتبت - ميرفت عبد التواب:

انتهت أول أمس أعمال المؤتمر الدولى الرابع للفلسفة الإسلامية الذى عقد بكلية دار العلوم جامعة القاهرة تحت عنوان «الإسلام فى عصر العولمة» وحضره الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى وافتتحه الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف ورئيس الجمعية الفلسفية المصرية. وكان المؤتمر الذى عقد تحت رعاية الدكتور فاروق إسماعيل رئيس الجامعة قد ناقش عددا من القضايا والموضوعات ذات الصلة بعنوان المؤتمر.

من الأبحاث التى طرحت أمام المؤتمرين بحث عن «الإسلام بين العالمية والعولمة» للدكتور محمد الجليند الأستاذ بقسم الفلسفة الإسلامية بكلية دار العلوم، ناقش فيه شيوع استعمال مصطلح العولمة فى السنوات الأخيرة كتعبير عن مفاهيم فى العالم الغربى يراد بها احتواء العالم ثقافيا وحضاريا واجتماعيا، ومن يتابع تاريخ العلاقات التاريخية بين الغرب والشرق خلال القرون الثلاثة الماضية، لا يرتاب فى أن العولمة مضمون قديم لسيطرة الغرب ومحاولة لإلغاء الخصوصيات الثقافية والحضارية للشعوب، للإحلال والتبديل للأعراف والعادات والتقاليد التى عرفت فى الشعوب الإسلامية، والتى لم تتغير برغم القرون التى مرت وما زال الإسلام بقيمه وأخلاقياته لا يتغير لمناسبته لكل عصر وزمان ومكان فعالمية الإسلام تقف أمام أى عولمة. وفى بحثه حول عالمية الإسلام والعولمة قال الدكتور عبد المقصود عبد الغنى أستاذ الفلسفة الإسلامية بالكلية إن العالمية بمعناها عند الغربيين خاصة العلمانيين تسقط الدين من حسابها جملة، ولا تقيم له وزنا، وتستهدف طرح الخلافات المذهبية والإبقاء على العناصر المشتركة حتى يمكن جمع الناس ككل على مذهب واحد تزول معه خلافاتهم الدينية أو المذهبية والعنصرية لإحلال السلام فى العالم محل الخلاف.

وأوضح أن الإسلام يقدم أفضل منهج أو نموذج لخير الناس جميعا لمصدره الخالق المنزه عن الغرض أو المصلحة فلا يفرق بين جنس وآخر، ولذلك فإن تشريعه تضمن كل المقومات والمبادئ والقيم التى تجعله جديرا بأن يكون منهجا للناس عامة، أما النظام الذى تسعى العولمة إلى نشره وتعميمه فلا تتحقق فيه هذه المزايا ولذا فإنه ليس جديرا بالتعميم والشمول.

الهوية الثقافية :

وحول كيفية حماية الهوية الثقافية الإسلامية فى عصر العولمة - قال الدكتور مصطفى حلمى فى بحثه «مقومات المحافظة على الهوية» إنها الصمود والتغلب على التحديات بعقيدة التوحيد والتطبيق العملى بواسطة الرسول صلى الله عليه وسلم، وهو أسوة الأمة كلها، والتمسك بالثقافة الإسلامية بصفتها طريقة حياة وطالب بإحياء فكرة تدعيم التعاون بين الشعوب الإسلامية على المستوى السياسى والثقافى والدينى وتوحيد أجهزة الإعلام بالدول العربية والإسلامية لتكوين رأى عام موحد إزاء الأحداث والتوعية بمخاطر العولمة إضافة لإقامة السوق المشتركة بين الدول الإسلامية وصبغ التعليم بالإسلام.

الدعوة الإسلامية

وعن قضية الدعوة ودورها فى هذا العصر كانت ورقة عمل الدكتور عبد اللطيف العبد رئيس قسم الفلسفة الإسلامية بدار العلوم ومقرر المؤتمر، والتى ركز فيها على أسس منهج الدعوة فى الإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة والجدل الحسن والقدوة على أساس أن الإسلام دين دعوة، وحيثما وجد فلابد من جهود تحض على الخير وتحد من الشر مشيرا إلى ضرورة التخلص من سلبيات الدعوة والتى ذكر أنها عدم التركيز على تصحيح العقيدة والإفراط فى أساليب الإثارة العاطفية مما يضيع الوقت والجهد دون طائل ودعا إلى عدم المبالغة فى تعليل العبادات بأمور دنيوية. وأضاف أن نظام العولمة يقتضى مراجعة كل الثوابت وتجديد كل ما يحتاج إلى تجديد وأن كل شئ حول الدعوة الإسلامية ومنهجها ورجالها لابد أن يعاد النظر فيه كى يواجه ويواكب ويتخير من الفكر الجديد ما يصلح للأمة الإسلامية بما يحفظ لها دينها ليتحدى العولمة.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ /٥/ ١٩٩٩

اختصروها ١١ عاما.. وأخيرا عرفوا فوائدها :

سنة سادسة.. من أجل «مصر ٢١»

بهاء الدين : هدفنا.. مواكبة التغيرات العالمية.. والتخفيف عن البيت المصرى

التطبيق تدريجى.. وتوزيع المناهج بلا إضافات

عبد العزيز : التوسع فى التعليم الابتدائى.. بداية صحيحة



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧/٥/١٩٩٩

المفتـي : زيادة سنوات الإلزام.. اتجاه عـالمى

د. الطيـب : الإلغـاء..كــان جـريمة لاتغتفــر

وعادت سادسة ابتدائي مرة اخرى.. وبعد ١١ سنة كاملة من الاحتجاب تعود الأمور إلى نصابها الصحيح بصبح التعليم الابتدائي كما كان منذ بدأ التعليم النظامي في مصر.

العودة جاءت بعد دراسات مستفيضة استمرت نحو ٦ سنوات عندما اوصى مؤتمر تطوير التعليم الابتدائي باعادة السنة السادسة ولذلك رحب بها التربويون والقائمون على العملية التعليمية.

أما التنفيذ فسيتم بالتدريج وبتأن ودون تسرع اعتباراً من العام الدراسي القادم وذلك عكس الإلغاء الذى تقرر في ١٩٨٨، وطبق فوراً بدمج سنتي خامسة وسادسة في نفس السنة مما ادى إلى ظهور مشكلة الدفعة المزدوجة في الإعدادية والثانوية كما امتد تأثيرها إلى مدرجات الجامعة بكل كلياتها.

د.حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم يصف عودة السنة السادسة بانها خطوة مهمة لمواكبة التغيرات العالمية في مجال التعليم والتي تحتم زيادة سنوات التعليم الأساسي.

وقال الوزير في تصريحات خاصة لـ«الجمهورية» إن فترة التعليم الابتدائي تتميز بالطفولة حيث لابد أن يستمتع الأطفال بطفولتهم ويتمكنوا من ممارسة الأنشطة التي تتفق مع ميولهم.

اضاف أن القرار يهدف إلى التخفيف من وطأة العبء الواقع على البيت المصرى منذ دمج مناهج السنوات الست في خمس سنوات فقط.

قال إنه عقد اجتماعاً مع المستشارين ووكلاء أول الوزارة ومديري المراكز البحثية والتربوية للاتفاق على خطوات التنفيذ، واعادة توزيع المناهج دون اضافة مناهج جديدة.

اضاف ان التطبيق يحتاج إلى زيادة تدريجية في عدد الفصول بمقدار ٢٠٪ سنوياً لمواجهة الزيادة المنتظرة في أعداد التلاميذ ولذلك أصدر د.كمال الجنزورى رئيس الوزراء توجيهاته لوزير الدولة للتخطيط لتدبير الاعتمادات اللازمة وادراجها في خطة الدولة.

وقرر د.بهاءالدين تشكيل لجان فنية لاعادة النظر في مناهج التعليم الابتدائي وتوزيعها على السنوات الست دون اضافة أية مقررات جديدة، واصدر توجيهاته بتوزيع المناهج بطريقة تتيح الفرصة لتلقى التلاميذ الكم المناسب من المعلومات والمقررات الدراسية إلى جانب ممارسة الانشطة التربوية التي تؤدي إلى بناء شخصية متكاملة بدنياً وعقلياً وعلمياً.

زيادة أعداد الفصول

واصدر الوزير تعليماته إلى اللجان ببحث كيفية زيادة أعداد الفصول بالمدارس لاستيعاب تلاميذ الصف السادس بعد ٥ سنوات من الآن حتى لايكون اضافة السنة السادسة على حساب كثافة الفصول.

لاتغيير في كتب أولى ابتدائي

وحول مناهج الصف الأول الابتدائي فهي لن تحتاج إلى تبسيط او اختصار او اعادة توزيع لانها عبارة عن تعليم حروف الهجاء ومبادئ القراءة والكتابة والحساب. وبالتالي فإن أمام المسئولين عامين للدراسة واعادة توزيع المقررات بطريقة عادلة بدءاً من السنة الثانية وحتى الخامس الابتدائي حيث سيعاد توزيع مناهج السنوات الأربع على الصفوف من الثاني حتى السادس.

سنة للراسبين فقط

وحول مشكلة السنة الخالية من



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٥ / ١٩٩٩

تحقيق :
يوسف عز الدين
احمد ابو يوسف
سيد جاد - مجدى طنطاوى

الطلاب وهي أولى إعدادي - والتي سوف تظهر بعد وصول التلاميذ الذين يلتحقون بالمدارس العام القادم إلى الصف السادس الابتدائي فقال المصدر إنه ليس هناك مشكلة لان هذه السنة ستخصص للراسبين في الصف الأول الاعدادي فقط دون ادخال اية تعديلات على نظام القبول او سن الالتحاق بالمدارس.

وقال المصدر إن المدارس الخاصة عليها ان تتواءم مع متطلبات عودة السنة السادسة إما بتخفيض أعداد المقبولين بالاول الابتدائي من العام القادم او اضافة فصول جديدة دون الاخلال بميزانية الفصول المسموح لها طبقا لتراخيصها

عمل تربوى

واكد احمد فؤاد عبدالعزيز رئيس لجنة التعليم بمجلس الشعب أن قرار مجلس الوزراء عمل تربوى يتفق مع ماتسير عليه المؤسسات العلمية في جميع الدول المتقدمة.

أضاف اننا في حاجة ماسة الى التوسع في التعليم وخاصة في المرحلة الابتدائية وهي بداية الطريق للتعليم. إلا ان ذلك لايعني التوسع في عدد المتعلمين ولكن التعمق في المبادىء والأهداف وتخطط التعليم، واذا كانت الوزارة تقتحم حاليا مجال تكنولوجيا التعليم فإن ما قرره مجلس الوزراء سيحقق اضافة جديدة للعملية التعليمية.

د. محمد أمين المفتى

● فايزة خليل وكيل وزارة التعليم لقطاع التعليم الابتدائي تؤكد ان بدء تطبيق النظام الجديد على التلاميذ الذين سيلتحقون بالمدارس العام القادم يعطي الوزارة فرصة الاعداد الهادئ لاستقبالهم بعد ٥ سنوات وذلك من حيث المناهج واعداد الفصول.

قاعدة عريضة للمعلومات

● يرى د. محمد امين المفتي عميد كلية التربية جامعة عين شمس ان اعادة السنة السادسة قرار صائب يعيد الامور الى طبيعتها، مشيرا الى ان الدول المتقدمة تسعى الى زيادة سنوات الالزام لصالح العملية التعليمية ونهضة المجتمع.

ويطالب بإعادة النظر في مناهج المرحلتين الابتدائية والاعدادية، موضحا ان عودة سنة سادسة يفيد تلميذ المرحلة الابتدائية في وضع قاعدة عريضة لمعلوماته ومهاراته والتي تؤهله للمرحلة التالية.

واكد محمد طوخي وكيل وزارة التعليم بالقاهرة انه آن الاوان لعودة السنة السادسة بعد غياب اثر بالسلب على مستوى الخريجين ثقافيا وعلميا وفكريا.

واوضح ان المرحلة التي اتخذ فيها قرار الالغاء كانت الدراسة فيها اقتصادية وغير تربوية نظرا لزيادة الفترات وقلة المدارس.

واضاف ان المرحلة الحالية تم فيها الغاء الفترات بفضل بناء المدارس في كل تجمع وقرية ومدينة بمصر واصبح من الضرورى عودة السنة السادسة مرة اخرى خاصة ان العالم المتقدم لا تقل فيه مرحلة الالزام عن ٩ سنوات.

ويرى الطوخي توزيع المناهج الحالية على السنوات الست دون تحميل التلاميذ مناهج اضافية حتى تتوافر مساحة اكبر للانشطة التربوية كي يتمتع التلميذ بطفولته مؤكدا أننا بذلك نعد جيلا متزنا في كل النواحي ويكتشف المواهب مبكرا عند الاطفال.

● ويركز د. ممدوح الصدفي نائب رئيس جامعة الازهر للدراسات العليا والبحوث على الحشو المستمر في المناهج الدراسية والتي لو تم رفعها يمكن خفض سنة اخرى، وعلى سبيل المثال يدرس الطالب الحملة الفرنسية في مقرر التاريخ بالابتدائية



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٧/٥/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والاعدادية والثانوية فما الداعي لهذا التكرار؟ ويمكن الاكتفاء بتدريسها في الاعدادي فقط من خلال بعض المفاهيم العامة والنتائج المستفادة دون الدخول في التفاصيل الكثيرة التي ترهق الطلاب.. وهكذا في سائر المواد الدراسية.

ويخشى زيادة التكرار والاضافة في المناهج نتيجة زيادة سنة اخرى.

ويقول ان المرحلة الابتدائية هي اكبر واوسع مراحل التعليم من حيث عدد التلاميذ فهل تم حساب التكلفة المالية المباشرة وغير المباشرة لإطالة فترة التعليم بها.

تضارب السياسات

في رأى د. محمد عبدالسميع عثمان عميد كلية التربية جامعة الازهر ان النظام العام لمنهج التربية تحدد الآن خلال الخمس السنوات ووزعت توزيعا تربويا حسب معدلات النضج بالنسبة للمرحلة الابتدائية. وبالتالي فإن النظر في اطالتها لا طائل منها الا اعادة زيادة التكلفة الاقتصادية لاعداد التلميذ في التعليم الاساسي.

واذا كانت الخمس سنوات قد ادت المهمة التربوية منذ تطبيقها فما هو المبرر لاضافة العام السادس.. اعتقد انه لا توجد مبررات تربوية كافية فقد تكفلت مدة الخمس سنوات بالتنشئة التربوية اللازمة لمرحلة التعليم الاساسي، واعدت اجيالا تخرج البعض منها لسوق العمل. فهل اثبتت التجربة فشلها؟

الحقيقة ان المبررات غير واضحة وليس امامنا الا الحكم بتضارب السياسات التعليمية التي لا تقوم على اساس تربوي واضح. والمصالح من هذا التضارب؟ ويضيف ان عدم الاستقرار هو اول الطريق لفشل الطموحات التي تهدف إليها السياسات التعليمية من تحقيق الاهداف العليا التنمية

كانت خطيئة

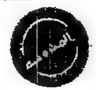
يقول د. عبدالظاهر الطيب اقدم عمداء كليات التربية في مصر وعميد تربية طنطا ان الغاء سادسة ابتدائي كان بمثل جريمة وقرار مجلس الوزراء امس تأخر كثيرا وان الغاء السنة السادسة كان بمثابة خفض مستوى المستوى التعليمي بحجة توفير حوالى ٢٠ مليون جنيه مصرى من ميزانية التعليم في الوقت الذي استطاعت فيه مصر ان ترفع ميزانية التعليم الى ١٦ مليار جنيه سنويا. خاصة وان المبلغ الذي ادعينا توفيره في ذلك الوقت قد انفق على اعادة وضع الكتب الدراسية حتى تتلاءم مع النظام الجديد.

ان الغاء السنة السادسة كان بمثابة خطيئة لا تغتفر وقد تم حذف هذه السنة من تعليم الفقراء لان ٧٥٪ من تلاميذ المرحلة الابتدائية لا تتيح لهم ظروفهم الاقتصادية الالتحاق بالمرحلة الاعدادية ومعنى ذلك اننا بهذا القرار قد فتحنا ابواب الامية على مصاريعها في مجتمع يتزايد فيه العدد المطلق للأميين على الرغم من انخفاض النسبة.

وقد لاحظنا الآثار السلبية لهذا القرار في الدفعة المزدوجة التي التحقت بالجامعة منذ سنوات والتي ضمت من حصلوا على ٦ سنوات تعليم ابتدائي ومن اقتصروا على خمس سنوات فقط وكان الفارق في المستوى التحصيلي واللغوي واضحا.

ان هذا القرار بعودة السنة السادسة كان ينبغي ان يصدر منذ سنوات لتصحيح خطأ تم وقوعه في الشجرة التعليمية.

ويضيف ان معظم دول العالم تميل الى زيادة عدد سنوات التمدرس، لان ثورة المعلومات والانفجار المعرفي يلقي بمزيد من المسئولين على المدرسة ويدعونا الى زيادة عدد سنوات التعليم الاساسي الذي يعد قاعدة اساسية التعليم والتنمية في اي مجتمع.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٥ / ١٩٩٩

فى أول مؤتمر عبر شبكة الفيديو كونفرنس بين القاهرة وباريس:

مناقشة مستقبل التعاون بين مصر وفرنسا فى مجال التعليم

برامج تدريبية لـ ٨٠٠ من مدرسى اللغة الفرنسية كل عام

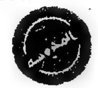
أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم أن مصر تولي أهمية كبيرة للارتقاء بالتعليم لما له من دور في اعداد المهارات والقدرات مشيرا إلى انه تم تزويد المدارس بأحدث اليات العصر من تجهيزات تكنولوجية وقد تم ادخالها إلى ١٨ الفا و٥٠٠ مدرسة تمكن الطلاب من التسلح والتعامل مع التكنولوجيا الحديثة.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها نيابة عن الوزير السيد رجب شرابي رئيس قطاع التعليم العالي في افتتاح قنوات الاتصال بفرنسا في إطار نظام التعليم عن بعد.

وأشار إلى أن التعاون المصري - الفرنسي في مجال التعليم ليس جديدا ولكنه أخذ في التطور والنمو ويتمثل هذا التعاون في صور منها خطة تدريب سنوية لعدد ٨٠٠ مدرس لغة فرنسية من خلال دورات على شبكة الاتصال عن بعد إلى جانب تدريب المساعدين التربويين والموجهين والاعداد المستمر لموجهي المدارس التجريبية لغات فرنسي والتي تقوم فرنسا بتعيين خبير فرنسي مقيم بكل مدرسة منها والامداد بالكتب والنشرات التربوية.

واوضح ان التعاون بين وزارة التعليم في مصر وفرنسا اخذ شكلا جديدا باستخدام شبكة التعليم عن بعد في برامج تنمية القدرة المهارية واللغوية للعاملين وتحقق ذلك عن طريق توافر شبكة ٢٠٧٠٥ التي امكن من خلالها ازالة المسافة بين مراكز التعليم عن بعد والتي تشمل ٢٦ مركزا بالمحافظات والمركز الرئيسي في القاهرة.

وتعد تجربة اقامة مؤتمر حول التكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصال في المدارس عن طريق الاتصال بين دولتين عبر شبكة الفيديو كونفرانس حيث اتاح الفرصة للمعلمين الفرنسيين والف من المصريين في ٢٥ محافظة باستكشاف ومناقشة المشروعات التربوية، ويعتبر الأول من نوعه في تاريخ المؤتمرات ان يكون الاتصال بين ٢٧ موقعا مصريا من ناحية والجانب الفرنسي على الجانب الآخر من البحر المتوسط وقد اقيم المؤتمر صباح أمس الخميس واستمر لمدة ثلاث ساعات.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٥ / ١٩٩٩

قضية ورأى

زمان على ايامنا تعودنا الا نلقى شيئا فى الطريق لأن هنا ضرر وكنا نقطع فى دروس المطالعة قصة مسكين والد حسان.. ولماذا كان حسان مسكينا لانه القى قشرة موز فى الشارع.. وجاء والده فداس على القشرة الملقاة فى الأرض فكسرت رجله.. وتبين هذه المطوعة ان القاء البقايا فى الشارع يعود بأوخم العواقب حتى لأقرب الناس إلينا.. وتبين ضرورة أن نسلك سلوكا حضاريا.. وعندنا الآن كم حسان يلقى بالبقايا فى الشارع.. ويتزايد القمامة فى الشارع يتوالد الذباب وغيره من الحشرات لاننا اهملنا تدريب الأولاد على النظافة.. وتتعالى الاصوات ولا من مستمع أو مجيب.. الكل يشكو الكل من اكوام القمامة التى ترتفع كل يوم.. حتى الاعلان البديع الذى كان يبثه التليفزيون لرجل يركب سيارة ويلقى كيس القمامة فى الشارع وفى وجوه الآخرين لتكون مرتعا للذباب والقاذورات.. لم يعد يذاع.. حتى بعض الحدائق تجد من يعتدى عليها.. المطلوب ان نظل ندق أجراس الخطر وان نتعاون.. نريد أن يحل السلوك السليم فى مناهج الدراسة، ووزارة البيئة ورؤساء الأحياء وكل فرد أيضا له دور.. والاعلام يقوم بدوره ولكن الاستجابة ضعيفة.

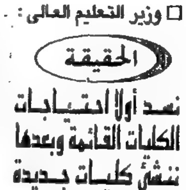
رفعت محروس



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٥ / ١٩٩٩

□ وزير التعليم العالي :



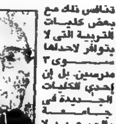
الحقيقة

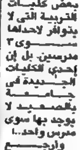
نسد أولا احتياجات الكليات القائمة وبعدها ننشئ كليات جديدة

نفى الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي صحة ما نشرته إحدى الصحف الحزبية اخيرا من مواجهة الجامعات لازمة حادة «بسبب الحظر على إنشاء كليات جديدة» مشيرة إلى رفض المجلس الأعلى للجامعات إنشاء ٢٠ كلية جديدة بمختلف الجامعات وفروعها بالأقاليم، مما حرم كثيرين من الالتحاق بها، فضلا عن تكدس الدارسين بالكليات .

أكد الوزير أن هذا الذي قيل يخالف تماما «الفهم السليم» للقرار الذي أصدره مجلس الوزراء في سبتمبر من عام ١٩٩٧.. والذي أعطى الأولوية في تطوير التعليم العالي ليصبح جاهزا بقدرات أكبر وأفضل لاستقبال القرن الحادي والعشرين.. أعطاه لاستكمال الاحتياجات القائمة حاليا في ٤٥٤ كلية ومعهدا في ١٢ جامعة وفروعها.. والتي تتمثل في تحديث المباني واستكمال الأجهزة ودعم امكانات الأنشطة المختلفة، وقبل ذلك كله تصحيح الخلل في توزيع أعضاء هيئات التدريس الذين يبلغ عددهم ٥٠ الف عضو..

فبينما يوجد مثلا - فيما أوضح وزير التعليم العالي - ١٥٠٠ عضو هيئة تدريس بكليات الطب وهذه الكثرة في حد ذاتها لا تعاب.. ولكن العيب في تنافس ذلك مع بعض كليات التربية التي لا يتوافر لأحدها سوى ٣ مدرسين. بل إن إحدى الكليات الجديدة في جامعة بالصعيد لا يوجد بها سوى مدرس واحد..





د. مفيد شهاب

وأرجع الدكتور مفيد شهاب هذا الذي حدث إلى التسابق غير المحسوب في إنشاء الكليات الجديدة بمختلف عواصم المحافظات استجابة لضغوط بعض النواب.. وتساءل الوزير :

- هل من الأفضل تصويب مثل هذه الأوضاع واستكمال الاحتياجات لكي تؤدي الكليات والمعاهد العليا رسالتها على أكمل وجه.. أي «نكمل ما هو قائم».. أم نتجه إلى «إنشاء جديد ناقص»؟

ومن هنا أوضح الوزير أن قرار مجلس الوزراء لا يعني بالمرة «حظرا على إنشاء كليات جديدة».. ولكنه يقصد فقط «مراجعة» لأوضاع الكليات القائمة..

وفي هذا الإطار حدد قانون المجلس الأعلى للجامعات.. خطوات محددة ينبغي اتباعها لإنشاء كلية جديدة.. تقضي بأن يتقدم مجلس الجامعة الذي يريد انشاءها باقتراحه مبررا إلى المجلس الأعلى للجامعات.. الذي يحيل الاقتراح بعد نظره إلى المجلس الأعلى للجامعات.. الذي يحيل الاقتراح بعد نظره إلى لجنة القطاع المختصة.. لتبحث مدى الاحتياج إلى الكلية الجديدة؟.. وهل يوجد ما يكفي من نظائرها؟.. ومدى كفاية الامكانات واعداد هيئات التدريس التي تتوافر لها.. وغير ذلك من «ضمان النجاح» للكلية المراد إنشاؤها.. وإذا ما اقتنعت لجنة القطاع بأهمية الاقتراح تعد مذكرة بذلك إلى المجلس الأعلى للجامعات ليرفعها إلى مجلس الوزراء لاستصدار قرار الموافقة.



المطالبة بسوق معلومات عربية لمواكبة التقدم العلمي

كتب . عبدالحسيب الخناني:

طالب الدكتور إبراهيم بدران وزير الصحة الأسبق بإنشاء سوق عربية مشتركة في مجال المعلومات لإيجاد جيل قادر على مواكبة التقدم العلمي عالميا، ودعا إلى تحرك الجهود الشعبية لمساندة جهود الدولة في التنمية وتقليل الاعتماد الكلي على الانفاق الحكومي، واجتذاب المشاركة الشعبية للاستثمار في مشروعات البحث العلمي.

ودعا في محاضرة بمكتبة مبارك العامة حول التنمية والبحث العلمي حضرها عدد من الوزراء السابقين والعلماء والأطباء وقدم لها السفير عبدالرءوف الريدي رئيس المكتبة، بضرورة وضع سياسة منظومية متقدمة لتطوير التعليم والبحث العلمي والتطوير التكنولوجي والاهتمام بصناعة التنمية لسد حاجة الوطن من القدرات الفاعلة في التنمية مع تحسين كفاءة الطاقة البشرية بتوفير المعلومات لرفع مستوى المعرفة وجعلها في متناول كل عامل. وقال الدكتور بدران إن العمل من أجل التقدم فريضة دينية، وإن التنمية ليست مسئولية الحكومة وحدها، وإنما مسئولية كل مؤسسات الدولة وأفراد المجتمع، داعيا إلى زرع الثقة في قدرات الإنسان المصري لحماية مكتسباته واستشراف التغيرات المتسارعة في العالم ومواكبتها مع الاحتفاظ بثوابته القومية والدينية في الوقت ذاته.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/ ٥/ ١٩٩٩

مؤتمر مرئى للتعليم بين ٢٥ مدينة مصرية وفرنسية

كتب ـ أيمن المهدى:

★ قام المعهد الفرنسى لاعداد المعلمين والخدمات الثقافية بسفارة فرنسا باحياء المؤتمر المرئى عبر الاقمار الصناعية مع ٢٥ مدينة مصرية امس واجرى المعهد من خلاله حوارا مباشرا بين المركز المرئى بباريس وقاعات المؤتمرات المزودة بالفيديو بمديريات التربية والتعليم بمحافظات مصر شهده الوزير د.حسين كامل بهاءالدين.. ناقش فيه الاساليب التربوية المستحدثة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال وذلك لخدمة اللغة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ / ٥ / ١٩٩٩

في اجتماع المجلس الأعلى للجامعات:

إعفاء طلبة الدراسات العليا من دفع مقابل الخدمات والرسوم الدراسية

امتحانات الفصل الدراسي الثاني في شهري مايو ويونيو والنتائج في يوليو

المنيا - محمد حبيب وحجاج الحسيني:

قرر المجلس الأعلى للجامعات برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي الاحتفال بعيد العلم القومي خلال شهر اكتوبر من كل عام ويستمر لمدة أسبوع بحيث يكون على المستوى القومي بتكريم الرئيس حسني مبارك للحاصلين على جوائز مبارك والدولة التقديرية من المجلس الأعلى للثقافة وأكاديمية البحث العلمي وعلى مستوى وزارتي الثقافة والبحث العلمي وفيه يكرم الوزيران المعينين الحاصلين على جوائز التفوق العلمي والدولة التشجيعية وعلى مستوى كل جامعة وفيه تكرم كل جامعة المتفوقين بها على مستوى الدكتوراه والماجستير والبكالوريوس أو الليسانس.

كما قرر المجلس اعفاء طلاب البحث بالجامعات من دفع مقابل الخدمات والرسوم الدراسية المقررة على طلبة الدراسات العليا بالجامعات وكذلك اعفاء الباحثين بالمركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي من دفع المقابل المادي المتقدمين للجان العلمية الدائمة بالمجلس الأعلى للجامعات عند فحص انتاجهم العلمي اسوة بأعضاء هيئات التدريس بالجامعات.



مفيد شهاب

وقرر المجلس تطبيق قواعد وشروط التربية العسكرية والامتحان التكميلي في مواد اللغة العربية والتربية الدينية والقومية على الطلاب الحاصلين على شهادة الثانوية المعدلة من الدول العربية والاجنبية الملتحقين بكليات التربية النوعية المنضمة حديثا للجامعات اعتبارا من العام الجامعي القادم.

ووافق المجلس على أن تبدأ الامتحانات بمختلف الكليات الجامعية للفصل الدراسي الثاني ابتداء من نهاية مايو الحالي وحتى يونيو وذلك وفق ظروف كل كلية ومعهد وهي نفس المواعيد التي اعلنت من قبل ولا تأجيل لها على أن يتم إعلان جداول الامتحانات قبل موعد أداء الامتحانات بأسبوعين وأن تقوم مختلف الكليات الجامعية بتوفير المناخ والترتيبات التي تساعد على أداء الامتحانات في هدوء وراحة نفسية للطلاب والأساتذة، وأن يتم الالتزام بالتطبيق الحاسم للقواعد المقررة في شأن تنظيم الامتحانات وأن تعلن النتائج خلال يوليو القادم.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧/٥/١٩٩٩

السنوات القادمة.. هي أعوام تطوير التعليم والنهوض بالثقافة

لكي تتطور العملية التعليمية لابد من طرق أبواب جديدة للتعرف على الثقافات المختلفة لكي نواكب التطور العلمي السريع، ومن هذه الابواب نظام التعليم المفتوح أو التعليم عن بعد ويتمثل هذا النظام كما يقول الدكتور فتحي سعد رئيس مركز التعليم المفتوح بجامعة القاهرة في تسجيل الدارس لمقررات دراسية وتعلمها ذاتيا، ومن ثم فهو يقدم الخدمة التعليمية للراغب فيها في مكان تواجده وفي الوقت الذي يرغب فيه ويحقق هذا النظام ميزة المرونة بمعنى أن يختار الدارس المقررات التي سيدرسها مستعينا في ذلك بالكتب ذات التصميم الخاص والوسائل التعليمية الاخرى، كأشرطة الفيديو وغيرها، بالاضافة الى ذلك فهناك لقاءات دورية بين الدارسين واساتذة المواد لمناقشة الوحدات الدراسية للمقررات وذلك في يوم الجمعة من كل اسبوع ويمنح الدارس درجة البكالوريوس من جامعة القاهرة في برامج المعاملات المالية والتجارية أو تكنولوجيا استصلاح واستزراع الاراضي الصحراوية أو الدراسات القانونية العملية أو الترجمة بأقسامها المختلفة من الانجليزية وادابها والفرنسية وادابها و (الفرنسية قسم أضيف حديثا) أو الاعلام وهو أيضا قسم أضيف حديثا، ويضيف الدكتور فتحي سعد رئيس المركز أن نظام التعليم المفتوح يهدف أيضا لاتاحة فرصة التعليم المستمر للطلاب والعاملين الراغبين في رفع مستواهم العلمي والثقافي وتوفير فرصة مميزة للتعليم لمن لاتستوعبهم الدراسة النظامية بالتعليم العالي حاليا وجدير بالذكر أن هناك نسبة لايستهان بها قد التحقت بالدراسة في التعليم المفتوح من الحاصلين على الثانوية العامة أو معادلها ممن لم يسمح لهم مجموعهم بالالتحاق بالدراسة النظامية في مجال التخصص الذي يرغبونه، واستمرارا لاسهام مركز التعليم المفتوح بجامعة القاهرة في تطوير التعليم والنهوض بالانشطة الطلابية فسوف يقيم المركز معرضا لانتاج الدارسين في صباح يوم الخميس الموافق ١٣/٥ وسوف يفتتحه الاستاذ الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة ورئيس مجلس ادارة جامعة القاهرة التعليم المفتوح والدكتور فتحي سعد نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة ونائب رئيس مجلس إدارة مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، والاستاذ محمد فريد شعراوي امين الجامعة والاستاذ علي درويش مدير مركز التعليم المفتوح وسوف يضم المعرض المنتجات الجلدية والملابس والفضيات والمنتجات الخزفية والنحاسية والخشبية

وهذا المعرض سيتيح الفرصة لشباب المنتجين لعرض انتاجهم في اطار السياسة العامة التي تنادي بتوفير كافة فرص العرض والتسويق لشباب الدارسين

أحمد حسني سليمان



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ / ٥ / ١٩٩٩

وزير التربية والتعليم لـ«الأهرام»

زيادة عدد الفصول بالمدارس بنسبة ٢٥٪ لاستيعاب الطلاب

كتب ـ أيمن المهدي:

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان قرار مجلس الوزراء بعودة السنة السادسة الابتدائية جاء مسايرا لأحدث الابحاث والدراسات الدولية في تحديد عدد سنوات التعليم الاساسي ويأتي في مصلحة الابناء والاسرة حيث ستتم اعادة توزيع المناهج في المرحلة الابتدائية على ست سنوات بدلا من خمس.

وقال الوزير في تصريحات خاصة لـ «الأهرام» إنه عقد اجتماعا مع مستشاري المواد عقب قرار مجلس الوزراء امس الاول لاتخاذ خطوات تنفيذية واعداد دراسة شاملة لتكون جاهزة للتنفيذ عقب اقرار المشروع في مجلس الشعب وسيتم عقد اجتماع اليوم مع قيادات التعليم وخبراء مراكز تطوير المناهج والامتحانات والبحوث التربوية لدعم الدراسة طبقا لتوصيات منها انه لا زيادة على الاطلاق في المناهج الحالية، وإعادة توزيعها من الصف الاول إلى الصف السادس بما يكفل للطلاب مساحات أرحب للاستمتاع بالانشطة التربوية والرياضية والثقافية، على ان يتم تخفيف العبء عن الأبناء وأولياء امورهم والانتهاء من الدراسة وبدء التطبيق الفعلي من العام الدراسي المقبل.

واضاف الدكتور بهاء الدين ان قرار عودة السنة السادسة لن يطبق إلا على الأبناء الملتحقين العام المقبل بالصف الاول الابتدائي وان جميع الطلاب الموجودين حاليا بالصفوف الابتدائية لن يتأثروا بالقرار، وأكد ان الاسرة المصرية ستشعر بتغيير كبير في المستوى الذهني والعلمي لابنائهم نظرا لزيادة سنوات التعليم الاساسي من ١١ الى ١٢ سنة كما سيقل حجم صفحات الكتب مما يؤدي الى تقليل التدريبات والتمارين والموضوعات والدروس في جميع المواد .

واوضح الوزير ان الامر سيتطلب زيادة عدد الفصول بالمدارس لاستيعاب طلاب الصف السادس الابتدائي بنسبة لاتقل عن ٢٥٪ واشار الوزير الى ان قرار عودة السنة السادسة سيظهر اثره كاملا بعد ست سنوات من الآن.



المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٥ / ١٩٩٩

١٤٪ نسبة النجاح في الامتحانات التحريرية للملحقين الدبلوماسيين

كتب ـ إيناس نور ومجدى الحسيني:

اعتمد السيد عمرو موسى وزير الخارجية امس نتيجة الامتحان التحريري للملحقين الدبلوماسيين الجدد بوزارة الخارجية للعام الحالي وقد بلغت نسبة النجاح ١٤٪ حيث تقدم إلى الامتحان ١١٣٣ من خريجي الجامعات نجح منهم ١٦٧ خريجا.

وصرح السفير سعيد رجب مساعد وزير الخارجية لشئون السلك الدبلوماسي والقنصلي بأن الناجحين في هذا الاختبار يجب أن يجتازوا ٣ اختبارات أخرى خلال الاشهر الثلاثة القادمة في الحاسب الآلي، والقدرات الفنية والذهنية، وأخيرا الامتحان الشفوي.



المصدر : الأهرام العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ / ٥ / ١٩٩٩

بعد عشرين عاماً على منعها:

«الموديل العارى» هل تعود إلى كليات الفنون؟!

عز الدين نجيب: مقدسة داخل المرسم.. ولا غنى عنها لدراسة الفن

د. فتحى أحمد: منعها أدى إلى انهيار الفن فى مصر

هشام سوناى: نضطر إلى الرسم من موديل غير متخصص

بيكار: فى الماضى كان طبيعيا.. ولابد من مراعاة تقاليد المجتمع

عادل السيوى: الموديل ليس الشكل الوحيد لتعلم الفن

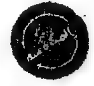
فتحى عفيفى: أم فوزى تنبأت بأننى سأكون فنانا!

عادت اللوحات العارية للفنان الرائد «محمود سعيد» لتتصدر واجهة القاعة الرئيسية فى «متحف الفن الحديث» فى نفس الوقت الذى شهدت فيه القاهرة أربعة معارض لفنانين من أجيال مختلفة كان موضوعها الأساسى هو الموديل العارى. المعرض الأول ضم أعمال فنانة يصل عمرها إلى ٩٢ عاما هى «كوكب العسال» وذلك فى مجمع الفنون ومعرض الفنان «فرغلى عبدالحفيظ» فى إحدى القاعات الخاصة.. وأخيراً معرض أعمال الفنان «رءوف سمعان» والفنان «ناثان دوس» الذى قدم أعمال نحت عارية للتعبير عن موضوعات سياسية. وهذه المعارض هى سوابق لم تشهدها المعارض والقاعات منذ فترة طويلة تعود إلى تاريخ منع تدريس «الموديل العارى» فى كليات الفنون فى أواخر السبعينيات والتحقيق التالى يتتبع الظاهرة ويرصد تأثير الموديل العارى ثم اختفاءه على الحركة الفنية فى مصر.

فى أواخر السبعينيات تم منع استخدام الموديل العارى فى مراسم كليات الفنون الجميلة فى مصر، والذى كان مقرراً أساسياً منذ إنشاء الكلية عام ١٩٠٨.

جاء هذا المنع استجابة لضغوط الجماعات المتطرفة التى شهدت مداً كبيراً فى ذلك الوقت، وبدأ فى كلية الفنون بالإسكندرية فى عهد د. ماهر رائف ثم لحقت به القاهرة بعد فترة.

■ تحقيق: إبراهيم فرغلى



المصدر : الاهرام العربى

التاريخ : ٨ / ٥ / ١٩٩٩

المعروف أن رسم الموديل هو جزء أساسى من مكونات الدراسة الأكاديمية والتى لها - حسب ما يؤكده الفنان عز الدين نجيب - نفس ضرورة تشريح الجثة لدى طالب الطب مع الفارق الكبير والجوهرى المتمثل فى أن طلبة الفنون يدرسون الجسد الحى لإدراك النسب الحقيقية لأعضاء الجسم وإمكانات الحركة الموجودة فى الجسم البشرى والتكوين الدقيق العضلات والختلاجات المشاعر على الوجه.

الفنان عادل السيوى يشير إلى أن هذا المنع هو جزء من أزمة تعليم الفنون بشكل خاص، وأزمة فى منظومة التعليم بشكل عام، ويقول إنه عندما زار شيكاغو مؤخرا وجد الطلبة هناك مازالوا يقومون برسم الموديل العارى رغم أنهم سوف يتخصصون لاحقا فى فنون قد لا يحتاجون فيها إلى رسم الجسد البشرى بل كثير منهم يستخدم الكمبيوتر فى الرسم والتصميم.

ولاستكمال الصورة كان لابد من معرفة رأى أكاديمى متخصص فى العملية التعليمية للفنون لتوضيح منهجى وهو ما يفعله د. «فتحى أحمد» - وكيل كلية الفنون الجميلة فى جامعة المنيا - الذى يقول: «إن برنامج الدراسة بكلية الفنون الجميلة منذ إنشائها عام ١٩٠٨ كان قائما على دراسة الجسد العارى للإنسان تشريحياً وليس إكلينيكياً، وكانت تقوم على دراسة الهيكل العظمى أولا إلى جانب الطبيعة الحية، ثم دراسة الموديل العارى فى كل أوضاعه، و«البورتريه» للإنسان.. وهى مناهج معترف بها، وتعد من أساسيات تعليم الفن فى العالم، ولابد لدارس الفن أن يمر بهذه المراحل قبل أن يحدد اختياراته فى مرحلة لاحقة».

هل هناك إذن فارق فى المستوى بين فنان تلقى جميع البرامج الدراسية الأساسية بما فيها الموديل العارى وبين آخر لم يتلق بعضها؟

الفنان عز الدين نجيب يؤكد لابد أن يكون هناك فارق فى المستوى الفنى «فالذى يتعلم بدون رؤية موديل لا يستطيع إدراك النسب الحقيقية لأعضاء الجسد، ولا القدرة على حركة الأعضاء، أو الإحساس بملمس الجسم والاختلاجات النفسية على الوجه».

● الفنان ميكاره يرسم ببساطة فكرته قائلا:

مطاردة بين عبدالبديع وجاهين

يحكى الفنان عبدالبديع عبدالحى أنه كان يعمل فى أحد الأيام وأمامه موديل عار وفوجىء بالباب يفتح فجأة.. وكان القادم هو صلاح جاهين.

■ وصرخ عبدالبديع: إيه ده.. أنت مين؟

■ أنا صلاح جاهين.

■ وإيه اللى جابك هنا؟

■ أصل أنا بأحب شغلك جداً.

■ بتحب شغلى تقوم تيجى هنا وأنا باشتغل.

يضحك عم عبدالبديع قائلا: «وأغلقت الباب.. وطلبت من الموديل أن تنزل.. وأسرعت أبحث عنه ولم أجده.. وعرفت بعد ذلك أنه كان ينتظر قريبا من مرسمى ليرى الموديلات اللواتى يحضرن إلىّ وشاهدته مرة وجريت خلفه.. ورغم أنه كان ضخماً إلا أنه استطاع أن يهرب منى إلى إحدى الحدائق وكنت أصرخ فيه: لو شفتك تانى هارميك فى النيل.. ولكننا بعد ذلك أصبحنا صديقين.. فقد كان صلاح جاهين فنانا عبقرياً».

«انظر إلى جلباب معلق على حائط ثم بعد أن يرتديه الإنسان، فى الحالة الأولى ستجد أنه بلا قيمة جمالية.. ولكنه يكتسب قيمته الجمالية من ارتداء الإنسان له، فإذا لم تكن تعرف القيم الجمالية الموجودة تحته فكيف سيمكنك إبراز الجمال الخارجى؟»

الفنان فتحى عفيفى يشير أيضا إلى أن الرواد مثل «محمود سعيد» و«ناجى» وغيرهما أخرجوا لنا أعمالا رائعة لأن دراسة الموديل العارى كانت أساسية بالنسبة لهم، وصحيح أن هذه المناهج غربية لكنها سليمة، واستطاع الرواد أن يضفوا عليها روحا مصرية أكسبتها الأصالة. ولا شك كذلك فى أن النسب بالغة الدقة فى أعمال الفنان الكبير «مختار» على سبيل المثال ترجع بشكل أساسى إلى دراسته فى أوروبا».

وحول تجربته الشخصية يضيف عفيفى «أنا درست دراسات حرة فى أوائل السبعينيات، وكان هناك اهتمام فى ذلك الوقت بدراسة الموديل العارى.. وأنا أدعى أننى أجود فى أعمالى الفنية، ويرجع ذلك إلى دراستى للجسد العارى على يد أستاذىّ «البنانى» و«عبد العزيز درويش»».

وعلى يد درويش أيضا كانت دراسة عادل السيوى الذى لم يدرس الفنون بشكل أكاديمى وإنما درست دراسة حرة لمدة سنتين عندما كنت طالبا بكلية الطب عامى ٧٦ و١٩٧٧ على



المصدر : الأهرام العربي

التاريخ : ٨ / ٥ / ١٩٩٩

يد درويش للتخصص فى تدريس الموديل العارى.. لأن استعمال الجسم الإنسانى كمادة للتعليم ليس مصادفة لتمتعه بمجموعة من الخصائص التكوينية والتركيبية والقدرات التعبيرية التى تجعل منه مادة مثالية للدراسة ومعرفة التكوين وكيفية خروج الانفعال من البناء الجسدى».

ورغم اقتناع السيوى بأن جسم الإنسان ليس الوسيلة الوحيدة لتعلم الفن إلا أنه يشير إلى أن «بول كلى» أحد أقطاب مدرسة «الباوهاوس» - وهى مدرسة فنية نشأت فى ألمانيا عام ١٩١٩ تمردت على جميع المدارس الكلاسيكية لصالح التجريد - كان يصر على تعليم طلبته رسم الموديل العارى

«محسن سليمان بدأ مجده مع رسم «الزجاجات» التى استطاع أن يشكل بها علاقات جديدة وصنع مجتمعا جماليا جديدا.. هكذا يقول الفنان «بيكار» لتأكيد فكرته على أن الجسم البشرى ليس بالضرورة أن يكون هو الموضوع الوحيد للعمل الفنى . ويشير أيضا إلى «موديليانى» باعتبار أن مجده قام على رسم الربعات فقط

لكنه فى الوقت نفسه يشير إلى مسألتين مهمتين هما أن الإنسان احتل أهمية كبيرة فى الفنون عامة باعتباره محور الوجود، وأن التخصص الدقيق هو محور خاص لجودة أى عمل مشيرا إلى أنه تم استدعاؤه مع مجموعة من الفنانين عند إنشاء المتحف الزراعى لعمل هياكل لمجموعة من الحيوانات وكانت النتيجة التى يقولها ضاحكا: «فشلنا فشلا ذريعا.. لأنه لم يكن تخصصنا».

أما د. فتحى أحمد» فيرى فى غياب الموديل العارى أحد مؤشرات انهيار المستوى الفنى للأجيال الجديدة على اعتبار أن «عملية تعليم الفنون أصبحت تعتمد على الزخرفة والتجريد دون وضع أى اعتبار للأبعاد الإنسانية التى هى جوهر الفن، وهو ما يلجأ إليه الفنانون الآن حيث إن أدواتهم قاصرة.. ويضيف «وليس غريباً أن ترى الحكومة المصرية مؤخرا تتجه إلى الكوريين ليقوموا برسم وتصميم «بانوراما» حرب أكتوبر والمتحف الحربى».

ما رؤية الفنانين الشباب - هؤلاء الذين لم يمارسوا رسم الموديل العارى - لهذه القضية؟

الفنان «فرحات زكى» نموذج من الجيل الذى لم يدرس الموديل العارى وإن كان قد مارس رسم موديلات غير عارية، يوضح أن هناك أزمة فى الموديل غير العارى.. «بسبب انقراض الموديل العارى فإننا نلجأ إلى سيدات لا يتمتعن بالمواصفات الخاصة التى يجب أن يتحلى بها الموديل الذكر أو الأنثى، وأنا بالشتغل «بورتريه»، ولو لم أتعلم رسم الجسد فلن أعرف النسب الحقيقية للجسد، ودراستى للتشريح تمت من خلال الرسوم الموجودة فى الكتب. أى أننى شاهدت العظام.. ولكنى لم أر العضلة التى تغطيها.. وبالتالى هناك نقص فى منهج التدريس».

الفنان خالد السماحى نموذج آخر لهذا التناقض، والمدهش أنه يمارس التشخيص وليس التجريد ويقول: «التصوير يتوقف على دراسة العارى.. وهو أساسى جدا.. وكنت أتمنى أن أدرسه بشكل علمى حتى أستطيع أن أجود وأرتفع بإمكاناتى الفنية».

هل يتحايل الطلبة إذن على هذا الوضع بشكل من الأشكال؟

«هشام سوناى» - فنان تشكيلى خريج ١٩٩٠ - أى أنه من الجيل الذى لم يتعلم الموديل العارى، ولكن إيمانا منه بضرورته كان يلجأ هو وبعض زملائه إلى التحايل على الوضع من خلال موديلات غير متخصصة أو اللجوء إلى موديلات من خلال علاقة خاصة وهو لا يحقق «الحياد» المفترض فى الموديل لأنها هنا إما ستكون فى حالة رهبة، أو حالة رغبة، وكلتاهما لا تؤديان الغرض».

ويضيف سوناى «هناك فنانون لا يعرفون كيفية رسم «يد» بشكل جيد، ولذلك ستجد أن رسم الموديل فى أى عمل فنى حديث لا يكون متقنا لعدم المعرفة وليس لسبب آخر. أنا مثلا مغرم بأعمال الفنان صبرى راغب . فبورتريهاته رائعة . وهو صاحب ضربة فرشاة هائلة . فهو

المصدر : الأهرام العربي

التاريخ : ٨ / ٥ / ١٩٩٩

خريج مدرسة الرسم العاري بروما».

ونموذج اخر هو الفنان «احمد رمضان» الذى لم يتلق دراسة اكاديمية ويقول إنه يلجأ إلى موديل غير متخصص او إلى أصدقائه «كنت اقوم برسم ذراع صديقى مثلا لساعات طويلة حتى أعرف التفاصيل الدقيقة لتشريح اليد والذراع».

وقد يتم الاستعانة أحيانا بموديل متخصص من الأجنبيات . كما يقول فتحى عفيفى . وهذا يكلف الكثير وبالدولار لأن وضع الموديل فى أوروبا مختلف تماما.

السؤال الآن هو.. هل هذه المسألة شهوانية أو غريزية؟ على اعتبار أن هذا هو السبب الرئيسى للمنع مع مناخ عام ساد انذاك وساعد على ذلك

الفنان عز الدين نجيب يقول «هذه عملية تعليمية علمية لا شأن لها بالأخلاق او السلوكيات وإنما شأنها شأن التربية والقيم، والذى سينشأ على هذه القيم سيكبر وهو يحترمها.. لكن إذا حرم منها فسيظل يتعامل مع الجسم البشرى كمحرم وكشىء مبتذل. وهذا ضد العملية الفنية».

الفنان «بيكار» يشير إلى مسألة مهمة وهى الأعراف والتقاليد الاجتماعية . ويقول: «فى الماضى كان عرى الإنسان شيئا طبيعيا وكانت غريزة التكاثر موسمية وليست دائمة كما هى الحال الآن. وحتى الآن ستجد ان فى إفريقيا قبائل تتعرى فيها المرأة والرجل بشكل دائم ولا يثير هذا غريزة اى منهما . والحضارة الإغريقية التى سبقت معرفة عقيدة التوحيد لجأت إلى الأسطورة «الميثولوجيا» فصنعت من البشر الهة.. ولم يكن عرى هذه الآلهة مخجلا انذاك لأنها كانت صفة من صفاتهم، الآن مع سيادة التقاليد الاحتشامية أصبح العرى مستهجنا ولابد ان نحترم تقاليد المجتمعات السائدة . وأنا شخصيا رسمت لوحات عارية كثيرة إلا ان زوجتى رفضت وجودها فى البيت واضطررت إلى إهدائها لأصدقاء وزملاء.. وقد عرفت واندهشت ان أحدهم قد باع واحدة من هذه اللوحات مؤخرا بمبلغ ضخم!».

عندما أسأل الفنان التلقائى الكبير «عبدالبديع عبدالحى» وهو نحات عبقرى مازال يرتدى الجلباب الذى يعكس به بساطته . يبتسم وهو يحكى لى بصوته البالغ التأثير: «أنا بسبب التعامل مع الموديل ملوقت ماليش فى الستات زهقت منهم».. ويضحك. واشاركه الضحك الذى لم يمنع ملامحى من الدهشة والتساؤل الذى لمحه الفنان بسرعة رغم عدسات نظارته السميكة فقال: «اصلك بتشوفها قدامك ٨ ساعات أو ١٢ ساعة.. لازم تزهق، صحيح انى اتجوزت وخلفت . بس هى فى حالها وأنا فى حالى».

وعندما يذكر «جليلة» . واحدة من أشهر الموديلات فى مصر فى الثلاثينيات والأربعينيات ورسمتها مجموعة من الفنانين منهم بيكار وصلاح طاهر . يقول عنها الفنان وبنبرة لا تخلو من احترام ومهابة «دى امنا اللى اتعلمنا منها».

وعنها يقول الفنان بيكار «جليلة» هى أول موديل رأيناه . وتعلمنا منها الكثير. وكنا نهابها هيبتنا لأساتذتنا ونحترم عملها لأنه بالمناسبة عملية شاقة جدا.. ومملة جدا على عكس ما يتصور البعض، وأنا أذكر اننا ظللنا نرسم لمدة عام كامل مجموعة من التماثيل المصنوعة من الجبس فى أثناء دراستنا إلى ان جاء واحد من اساتذتنا وأخبرنا بأننا سنرسم موديلا عاريا فى اليوم التالى، واصابنا أرق وقلق شديد لن حتى شاهدناها وكانت الخمس دقائق الأولى شديدة التوتر.. ولكن فى الخمس دقائق التالية ثم اخر اليوم.. اليوم التالى كانت المسألة تتغير تدريجيا وزال ذلك الوهم الجنسى عندما تحولت المسألة إلى حرفة».

ويقول فتحى عفيفى: «الفنان المثقف الواعى لن يرسم شيئا غرائزيا سواء أكان رجلا أم امرأة.

والنهضة الأوروبية قامت على تكسير الثوابت، والموديل المحترفة، كانت تقوم بتصحيح شغلى، وكنت اتعلم منها، وإحداهن وكان اسمها «أم فوزى» تنبأت لى بأننى سيكون لى مستقبل فى الفن».

وقد أثر وجود الموديل العارى فى مصر لفترة طويلة على مسيرة الفن.. فقد أخرج الفنان «محمود سعيد» مجموعة كبيرة من اللوحات العارية التى تعتبر من فرائد الأعمال الفنية فى الفن المصرى والتى يضم متحف الفن الحديث مجموعة منها تؤكد أن مستواها الفنى الراقى لا يليق إلا بالمتاحف، بالإضافة إلى الفنانين الذين اهتموا بالبورتريهات عموما مثل أحمد صبرى ويوسف كامل وبيكار وصلاح طاهر وغيرهم.

كما ظهر هذا التأثير فى الأعمال الأدبية مثل رواية «حافة الليل» لأمين ريان والتى تدور بين طلبة الفنون الجميلة بالقسم الحر فى الأربعينيات وبطلتها موديل حظيت بحب الفنانين وأصبحت ملهمة لهم جميعا وأصبحت نموذجا إنسانيا يضارع أى نموذج فى اى عمل إبداعى عالى . على حد وصف الفنان عز الدين نجيب الذى يكتب بدوره قصة ضمنها مجموعته القصصية الأولى «أيام العز» اسمها «البابه».. بطلتها موديل جديدة بين طلبة الفنون، والتى احتاجت إلى فترة طويلة حتى



المصدر : الأهرام العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٥ / ١٩٩٩

تألف التعامل مع عيون الطلبة وهم ينظرون إليها وهي تتصور أنهم سينتهكونها بعيونهم.. إلا أنها بعد فترة بدأت تألف عيون الطلبة وأصبحت عيونهم عيوناً صديقة، إلى أن فتح الباب في إحدى المرات ودخل طالب من قسم آخر فأصابتها حالة هيستيرية وتشنجت وهي تصرخ الباب.. الباب، فهي قد اكتشفت أنها أصبحت مهيبة ومحترمة داخل المرسم.. أما في الخارج فالأمر مختلف.

يقول عزالدين نجيب: أنا هنا أرصد منطقة الحساسية الدقيقة المرهفة عند الموديل أيضاً، أي أنها تكون أليفة جداً مع من يرسمها لكنها لا يمكن أن تكون أليفة من العين الغريبة.

كما تبقى الإشارة إلى أن الموديل لابد أن تتمتع بمواصفات مثالية ونسب خاصة لأعضاء الجسد وطولها مع عرضها مثل «جليلة» التي يشير إليها عبدالبديع عبدالحي قائلاً: «كانت شديدة الجمال وذات جسد فائق.. فرغم أنها قصيرة إلا أن جسدها كان يتمتع بنسب جمالية مثالية». ■



موديلات فى تاريخ الفن

■ «كيكى».. هى موديل أغلب الفنانين الفرنسيين فى العشرينيات والثلاثينيات.. وقد كتبت قصة حياتها بعد أن انتهى بها الأمر فى بيت المسنين وقد رسمها.. براك وماتيس وبيكاسو.. وقد أحبت الفنان «سان رايه» وكانت ترغب فى الزواج منه.. وعاشت معه فترة طويلة.

■ «كاميل» هى الموديل الفرنسية التى رسمها الفنان كلود مونيه فى كثير من أعماله، وقد تزوجها بالفعل عام ١٨٧٠.

■ النحات الفرنسى الكبير «مويول» كانت له موديل تعمل معه إيمانا منها به كفنان كبير . وقد أقامت بعد موته متحفا يحمل اسمه.

■ عبدالهادى الجزار فى لوحته «الرجل والقط» استخدم موديلا غير محترف هو «رينيه عازر».

■ فى الأربعينيات كان أجر الموديل غير العارى ستة قروش فى الساعة وسبعة قروش ونصف قرش العارى .

■ الموديل الخاصة بالفنان «محمود سعيد» كانت إحدى العاملات فى بيته وقد اشادت بمعاملته لها.. وكان يعاملها باحترام وقد انعكس هذا فى لوحاته التى تجعل المتلقى يتعامل مع الجسد الإنسانى بتقدير ومحبة على حد تعبير عز الدين نجيب.

■ بعض الموديلات خاصة فى أوروبا كن يتحولن إلى فنانات بمرور الوقت وبعضهن صرن أكثر شهرة من الفنانين الذين قاموا برسمهن.



المصدر : الأهرام العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ / ٥ / ١٩٩٩

أخر إمتحانات القرن

الغش بالموبايل .. الدروس الخاصة علنا !

مصر : خدمة إسعاف سريعة للمراجعة النهائية

المغرب : الدروس الخصوصية تلتهم دخل الأسرة

السعودية : سباق بين الامتحانات ومباريات المربع الذهبى

الإمارات : الدروس الخصوصية عقوبتها إنهاء الخدمة

قطر : قوة الابصار تساعد على «الغش»

فيروس الامتحانات اجتاح البيوت العربية والموسم الساخن بدأ كعادته كل عام، تفاصيل كثيرة ومحاولات لا تتوقف للإنقاذ السريع فى اللحظات الأخيرة

دروس خصوصية وأدوية لإزالة التوتر وملايين تنتقل إلى جيوب محترفى توصيل خدمة «المراجعة النهائية» إلى المنازل.

إنها حالة أيام الامتحانات التى لا يوجد بيت عربى لا يعيشها.. حالة تبدو عادية ولكن إختلافها يأتى من أنها آخر إمتحانات هذا القرن..هيا نرصدها بالتفاصيل والحكايات!



المصدر : الأهرام العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٥ / ١٩٩٩

■ المغرب. تهانى عبدالرحيم ■ قطر. العزب الطيب الطاهر ■ القاهرة. ريهام مازن ■ جدة. مجدى الجلاد
■ الإمارات. سمير الجندى ■ مسقط. صلاح جابر ■ تصوير. عماد عبدالهادى - موسى محمود

فى المغرب الدروس الخصوصية بالدولار والأسعار معروفة ومحددة. وفى السعودية ممنوع الكلام فى التليفون أو مشاهدة التليفزيون .. وفى القاهرة يبتكرون أحدث وسائل الغش وفى الإمارات الدروس الخصوصية سرية جداً.

أما فى عمان فهواجس الدخول إلى الجامعة هو مرض طلبة الثانوية العامة. هذه ببساطة أعراض فيروس الامتحانات العربية وتفاصيلها الغريبة.

«ثكنة عسكرية» ممنوع الاقتراب هذا هو شعار البيوت السعودية فى موسم الامتحانات، سالم عبدالعزيز أحد الآباء السعوديين الذين يعيشون الحالة تماماً مع الأبناء يشرح تفاصيل الأزمة السنوية قائلاً: «قائمة الممنوعات الصعبة هى أول ما نقرره والتى تشمل إغلاق جهاز التليفزيون تماماً وكذلك الهاتف فهذان هما أكبر مضيع لوقت الأبناء، ولكن هذا وحده لا يكفى فلابد من إيجاد حافز مغر جداً لإنهاء الامتحانات بالنجاح والحافز المعتاد لدى الأسر السعودية هو السفر لقضاء الإجازة الصيفية، وهو الجزرة التى نغرى بها الصغار ليتحملوا حالة الطوارئ» المرهقة جداً لهم طوال فترة الامتحانات.

إغراء الطلبة وقيود الامتحانات ليست هى - فقط - التفاصيل التى تحدث فهناك إجراءات أخرى يتحملها الأهل والتى يقول عنها «اضطررت أن أضاعف ميزانية الأسرة لمواجهة المتطلبات الزائدة سواء لشراء المذكرات أو الكتب أو الحصول على دروس إضافية فى بعض مجموعات التقوية التى تنظمها المدارس الأهلية. حالة الطوارئ» تلك يهددها فى السعودية الآن تزامن موسم الامتحانات مع مباريات «المربع الذهبى» للدورى السعودى التى تجرى حالياً وسط اهتمام إعلامى وشعبى شديد لم يجد الآباء إزاءه سوى إغلاق أجهزة التليفزيون ووضعها داخل صناديقها. أما ما لا يستطيع الآباء منعه هناك فهو هذه الموجة الساخنة من التدين وارتياد المساجد والتى يحرص عليها الطلبة السعوديون مع قرب موسم الامتحانات وهى ظاهرة تبدو ملحوظة تماماً رغم أن المجتمع السعودى بطبعه على ارتباط وثيق بالعبادات لا سيما الصلاة ولكن هذه الحالة على حد تعبير على الشهدى طالب الثانوية العامة هى محاولة التقرب إلى الله لأنه سبحانه وتعالى يحب أن يتقرب إليه عبده فى السراء والأوقات الصعبة وليس هناك أصعب من الامتحانات!!

بينما البيوت السعودية تعلن حالة الطوارئ» لمقاومة إغراء الكورة والفضائيات فإن البيوت المصرية والمغربية تقع فى حسبة برمة كما يقولون لتوفير مصاريف الإنقاذ السريع للأبناء قبل الدخول فى الامتحانات، والإنقاذ الوحيد من الحالة هو دروس المراجعة النهائية والتى تنتعش جداً فى موسم الامتحانات، ففى المغرب على سبيل المثال يتحول دخل الأسرة المغربية المتوسطة بالكامل إلى جيوب المدرسين الخصوصيين مع بدء النصف الثانى من العام الدراسى خاصة لو كان أحد الأبناء فى المرحلة الثانوية، وبحسبة بسيطة فإن الساعة الواحدة من درس الرياضيات أو الفيزياء تكلف الأسرة ١٠ دولارات إلى حوالى مائة درهم مغربى وفى المتوسط يأخذ الطالب ٣ ساعات أسبوعياً لتصل التكلفة الشهرية إلى حوالى ألف درهم للمادة الواحدة تتضاعف بإضافة مواد أخرى للقائمة السريعة للإنقاذ وهو ما يعنى ضياع دخل الأسرة العادية فى المغرب والتى يتراوح دخلها الشهرى ما بين خمسة وستة آلاف درهم شهرياً.

أما فى مصر فالدروس الخصوصية هى العلامة المميزة لموسم الامتحانات وإن كانت تبدأ لدى الكثيرين منذ اليوم الأول للدراسة ولكنها تبلغ ذروتها فى الشهر السابق للامتحان وتحمل شعار المراجعة النهائية، ورغم كل محاولات وزير التعليم المصرى للقضاء على إمبراطورة الدروس وإمبراطوريتهم التى تلتهم حسب تقديرات وزارة التعليم حوالى ٧ مليارات جنيه سنوياً من دخل الأسرة المصرية فإن الأمر لم يتغير وحتى، الأسر التى ترفض إعطاء أبنائها دروساً خصوصية خلال العام تقبل

جداً على إشراك أبنائها فى دروس المراجعة النهائية باعتبارها مطلباً أساسياً وحاجة ملحة للاطمئنان على مدى استيعاب الأبناء المناهج قبل الدخول للامتحان. حالة الاطمئنان هذه تستلزم دخول أكثر من ١٦ مليون طالب مصرى فى مختلف مراحل التعليم إلى غرفة العناية المركزة تلك لعلاجهم من فيروس الامتحانات القاتل خاصة مع البث المباشر والدائم للرسائل الإعلانية المركزة التى يحرص عليها أباطرة الدروس الخصوصية لتأكيد ضمانتهم لنجاح الطالب وتفوقه بمجرد تعاطيه كبسولة المراجعة النهائية. أميمة إحدى الأمهات التى تحكى عن تفاصيل الأيام الصعبة تلك تقول بحسبة سريعة سوف تتكلف حوالى ١٣٨٠ جنيها خلال شهر المراجعة قبل الامتحان فابنى يأخذ أربعة دروس خصوصية للمراجعة النهائية كل درس يتكلف حوالى ٣٢٠ جنيهاً شهرياً خاصة أن الحصة لمدة ساعتين ندفع فيها ٤٠ جنيهاً لكل مادة، ورغم أنه فى إحدى المدارس الخاصة المحترمة إلا أننا بدأنا فى إعطائه دروساً فى الرياضيات واللغة الإنجليزية منذ الصف الثالث الابتدائى والآن وهو يستعد الشهادة الابتدائية ارتفعت تلك المواد لتصل إلى أربع مواد، ويكاد المنزل لا يخلو من مدرس كل يوم .

المراجعة.. للجميع

العائلة السابقة نموذج يتكرر كثيراً داخل البيوت المصرية ليشكك إلى حد كبير

فى كلام وزير التعليم المصرى الذى أعلن منذ فترة قصيرة أن ١٠٪ فقط من الطلبة هم الذين يتعاطون الدروس الخصوصية وحتى إن كان هذا الرقم صحيحاً فإنه ينقلب تماماً فى شهور الامتحانات ليصبح هؤلاء العشرة هم الذين لا يتعاطون الدروس بينما يصبح ٩٠٪ من الطلبة من المتعاطين لكبسولة المراجعة النهائية ليدفعوا على الأقل ثلث حجم الإنفاق الهائل على الدروس الخصوصية .. ومدرسيها.

هذا المناخ دفع هؤلاء للإعلان عن أنفسهم فى الجرائد اليومية. أحد هؤلاء أعلن عن نفسه باعتباره مدرس لغة إنجليزية ومتخصص لغويات ومراجعة نهائية للثانوية العامة. أما أسعار الأستاذ المتخصص فهى ١٥٠ جنيهاً للمراجعة لمدة شهر على أربع حصص الصف الأول والثانى الثانوى أما الثانوية العامة فسعر مراجعتها للمادة ٢٠٠ جنيه. المفارقة أن الأستاذ ليس بمفرده فهو مجرد واجهة لمؤسسة متكاملة للدروس الخصوصية تضم جميع التخصصات الأخرى فقد أكد أنه يقدم خدماته للجميع وفى جميع المواد بفريق من المدرسين الأوائل الذين يجيدون إعطاء دروس المراجعة التى يعتبرها على حد قوله .. (تسخين) للامتحان باعتبارها تعتمد على حل نماذج الامتحانات وشرح بعض الأجزاء الصعبة .. وببساطة فإن طالب الثانوية العامة الذى يحتاج إلى مراجعة ٦ مواد مثلاً وهى المواد الأساسية سوف يدفع ما لا يقل عن ١٢٠٠ جنيه خلال شهر المراجعة هذا.

الحسبة حتى الآن خاصة بطلبة المدارس أما فى الجامعات المصرية فإن الموقف يبدو أغلى بكثير خاصة لو كان الابن فى إحدى الكليات العملية كالطب أو الصيدلة أو الهندسة التى يصل سعر مراجعة المادة بها إلى حوالى ٢٠٠٠ جنيه للمادة الواحدة ولا يقل عن ١٥٠٠ جنيه وبحسبة سريعة فإن طالب الطب الذى يحتاج فى المتوسط إلى دروس خصوصية لمراجعة خمس مواد سيتكلف فى هذا الشهر ما لا يقل عن عشرة آلاف جنيه. أما داخل الكليات النظرية خاصة الآداب والتجارة والحقوق فإن مراجعة الطلبة تعنى ببساطة الحصول على مذكرات مركزة تحوى أهم محتويات المنهج غالباً ما تختتم دروس المراجعة تلك بتقديم ورقة أسئلة لا يخرج عنها الامتحان خاصة لو كان الطالب يأخذ دروس المراجعة لدى أستاذ المادة وهو ما يرفع السعر لديه ليصل إلى ٦٠٠ جنيه للمادة بينما المدرسون من خارج الكلية يصل سعرهم إلى حوالى ٣٠٠ جنيه للمادة!! أما عن الغش فى الامتحانات فيرى الدكتور عمر الفاروق - موجه اللغة الإنجليزية - أنه يعتمد على قوة إبصار طلاب الخليج، لذلك فهم يستخدمون أوراقاً صغيرة، أو يكتبون على ذيل جلباب الطالب أيضاً ساعد الهاتف النقال فى ظهور أساليب جديدة للغش



المصدر : الأهرام العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٥ / ١٩٩٩

الدروس الخصوصية تمثل مشكلة كبيرة في قطر، لذلك سعت وزارة التربية والتعليم العالي كما يرى السيد علي يوسف - مدير إدارة الامتحانات وشئون الطلاب بها - إلى تخفيف حدة توترات هذا الموسم من خلال إجراء الاختبارات والامتحانات طوال أيام الدراسة، ومع ذلك تلجأ ٦٠٪ من الأسر القطرية إلى الدروس الخصوصية لتحقيق طموحات أبنائها بالدخول في الجامعات أو

الحصول على بعثات في الخارج، ورغم تبني الوزارة لفكرة فصول التقوية، إلا أن كثيرا من الأسر تفضل الدروس الخصوصية التي تكلفها شهريا ما يصل إلى ٥ آلاف ريال قطري.

تحت الأرض

عيادات ودكاترة الدروس الخصوصية في مصر أكثر حظاً من زملائهم في الإمارات فأولئك ونتيجة الملاحقة الدائمة من السلطات لم يعد أمامهم سوى العمل تحت الأرض وفي سرية تامة حتى لا يتعرضوا للعقاب الشديد والعلن وهو الأسلوب الذي تستخدمه السلطات هناك المراكز الثقافية صورة علنية للدروس الخصوصية وحدث في قمة الموسم في العام الماضي عندما أعلنت السلطات عن أسماء مجموعة من المدرسين الذين انهيت خدماتهم فوراً بعد أن ضبطوا متلبسين بإعطاء دروس خصوصية.

والمسموح به هو ما يسمى بالمراكز الثقافية التي تنظم مجموعات من الطلبة للحصول على دروس في مقررات معينة ويتم اقتسام العائد المادي بين المركز والمدرس ورغم ذلك فإن أولياء أمور التلاميذ لم يتوقف نشاطهم السنوي في البحث عن منقذين لمرضى الامتحانات حتى لو كان الثمن يصل إلى ٤٠٠ دولار شهرياً لطفل في الصف الثالث الابتدائي وهو ما يؤكده عبدالله الغيلاني المحامي بإحدى شركات البترول الذي يؤكد أنه لجأ إلى إحدى المدرسات لإعطاء درس في اللغة العربية لابنه التلميذ بإحدى مدارس اللغات. أما المصريون المقيمون في الإمارات فإنهم وضعوا بصماتهم بقوة على خارطة الموسم الساخن خاصة أن أديهم أسبابهم المختلفة قليلاً في تفاصيلها، فالمصريون المقيمون يسعون لأن يحصل أبناؤهم على أعلى الدرجات في الثانوية العامة ليتمكنوا من دخول كليات القمة في مصر وهو ما يؤدي إلى انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية بشكل كبير بين عائلات المصريين وبعض الجاليات العربية الأخرى وهو ما أدى لارتفاع أسعارها جداً حيث يصل سعر الساعة إلى حوالي ٢٠ دولاراً وهو ما يعادل ١٥٠ درهماً!!

في عمان القلق الوحيد هو ما يعيشه الذكور في الثانوية العامة وطلبة جامعة السلطان قابوس حلم كل شاب عماني، وبينما يؤكد الرسميون أن آفة الدروس الخصوصية وتوتر ما قبل الامتحان لا وجود له خاصة على مستوى المرحلة التعليمية قبل الجامعة لتكامل الأسلوب التعليمي بأركانه الطالب والمدرس والمدرسة، رغم ذلك فإن واقع الحال لا يختلف كثيراً في عمان عن باقي أجزاء الوطن العربي، فالفيروس شديد العدوى والقلق العربي المعتاد لا تقضي عليه أية إجراءات رسمية، حتى لو كان



الإقرار المسبق الذى تشترطه وزارة التربية والتعليم على جميع المدرسين الالتزام بعدم إعطاء أية دروس للطلاب أو بعمل اختبارات دورية لتخفيف رهبة الامتحانات. فالدروس الخصوصية فى عمان تأخذ شكل الموضة و«البرستيج» الاجتماعى الذى تلجأ إليه العائلات الغنية هناك لتفاخر به باعتباره رعاية متميزة لأبنائها(!!!). والمدارس التى لازال الوضع بها رغم ذلك هادئاً فالتوتر الحقيقى فى عمان موجود فى الجامعات. فالطالب الذى ينجح فى دخول الجامعة خاصة جامعة السلطان «قابوس» يصل إليها بعد كفاح شديد. والتوتر يبدأ من محاولات دائمة من الطلاب لتجميع المحاضرات وتصويرها وإعادة مراجعة المواد التى عادة ما تكون خلال الأسابيع الأخيرة وفى الوقت الضائع. ■



الغشاشون الجدد!!

من الطلاب من يرفعون شعار «البرشام» أقصر طريق إلى النجاح وفى كل عام يبدعون فى قائمة الغش التقليدية طرقاً جديدة وحديثة، وآخر ما انضم إلى القائمة جهاز «اللاسلكى» الذى يضع الطالب سماعته الصغيرة جداً داخل الأذن حيث تشبه السماعة الطبية ولا يشك بها المراقبون بينما يوضع الميكروفون بين الملابس بحيث يستطيع الطالب مخاطبة صديقه بالخارج ليعطيه إجابات عن الأسئلة، هذه الطريقة استخدمها عدد محدود من الطلبة رغم نتائجها الباهرة، كما يؤكد إبراهيم الشريف الطالب بكلية الحقوق، والذى سبق له إن استخدمها، أما محدودية الاستخدام فيعود إلى ارتفاع سعر الجهاز حيث يصل إلى ٥ آلاف جنيه، وفيما عدا الغش التكنولوجى فإن الوسائل التقليدية «للبرشام» الدواء السحرى للطلبة الفاشلين دراسياً مازالت حاضرة بقوة بدءاً من الشكل التقليدى الورقة التى لا يزيد عرضها على ٢ سم وقد يصل طولها إلى ٣٠سم وتحوى أبواب كاملة من المنهج، وهناك أيضا الكتيبات الميكرو وهى عبارة عن كتيب لا يزيد حجمه على ٦سم × ٦سم يعد ككتاب أساسى يضم فى صفحاته الأولى فهرسا للمحتويات ثم إجابات كاملة للأسئلة المتوقعة وهناك أيضاً طريقة الكتابة على المسطرة سواء على سطحها أو بحشوها «بالبرشام» أو استخدام الورق الشفاف ولصقه على الملابس بعد الكتابة عليه ثم نزعه فى لجنة الامتحان وإتمام مهمة الغش بنجاح، وللبنات طرقهن أيضاً فى الغش بدءاً من استخدام «الوكمان» لدى الفتيات المحجبات وصولاً إلى الكتابة على الفخذ فى حركة جريئة جداً لا تلجأ إليها سوى قلة من الفتيات الجريئات جداً طبعاً.



المصدر: الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٨/ ٥/ ١٩٩٩

أزمة خطيرة فى التعليم بسبب عودة السنة السادسة

فجوة بين الصفين الخامس والأول الإعدادى بسبب النظام الجديد

غموض مصير الراسبين فى الصف الخامس الابتدائى بعد تطبيق القرار

كتب ـ زكي السعدني:

كشف قرار عودة السنة السادسة إلى مرحلة التعليم الابتدائي عن حدوث أزمة خطيرة في التعليم خلال الاعوام القادمة. يؤدي تطبيق القرار على المتقدمين للالتحاق بالصف الاول الابتدائي اعتبارا من العام القادم إلى وجود فجوة خطيرة بين الصفين الخامس الابتدائي والاول الاعدادي.

كما يؤدي القرار إلى توقف الدراسة لمدة عام بالصف السادس الابتدائي بجميع المدارس على مستوى الجمهورية لحين انتقال التلاميذ المطبق عليهم النظام الجديد من الصف الخامس إلى الصف السادس الابتدائي. تستمر الفجوة حتى موعد قبول طلاب النظام الجديد بالجامعات في حالة عدم التوصل إلى حلول لها وسد الفجوة المتوقع حدوثها في الصف السادس الابتدائي.

تحدث الفجوة بعد مرور ٥ سنوات على تطبيق النظام الجديد وانتهاء الدفعات الموجودة بسنوات النقل بالمدارس من الدراسة في الصف الخامس الابتدائي.

كما كشف القرار عن غموض مصير التلاميذ الراسبين في الصف الخامس الابتدائي بعد ٥ سنوات من تطبيق قرار عودة السنة السادسة.

يقضي النظام الجديد لعودة السنة السادسة بزيادة المرحلة الابتدائية إلى ٦ سنوات بدلا من ٥ سنوات. كما يقضي بزيادة أعمار التلاميذ الحاصلين على الثانوية العامة والمتقدمين للالتحاق بالجامعات إلى ١٧ سنة بدلا من ١١ سنة.

وقعت ردود افعال غاضبة بين اولياء أمور



المصدر : الـوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ / ٥ / ١٩٩٩

التلاميذ بالمدارس التجريبية بسبب رفع اعمار المتخرجين من المدارس التجريبية عن المدارس الحكومية.

اكد اولياء الامور قبول ابنائهم بالصف الاول الابتدائى بعد بلوغهم ٧ سنوات ونصف السنة.

واوضح اولياء الامور ان ارتفاع سن القبول بالمدارس التجريبية يؤدى إلى تخريج ابنائهم من المدارس والتقدم للالتحاق بالجامعة بعد بلوغهم ١٤ عاما مقابل ١٢ عاما للتلاميذ المدارس الحكومية.

طالب اولياء الامور باعادة النظر فى سن الالتحاق بالمدارس التجريبية لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص والمساواة بين ابناء الشعب الواحد فى سن التخرج من المدارس.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/٥/١٩٩٩

في مؤتمر بالاسكندرية بعد غد

مناقشة اتجاهات تطوير التعليم التجارى فى مصر

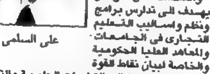
كتب ـ أحمد عصمت:

استراتيجية تطوير التعليم التجارى الجامعي والعالي لمواجهة متطلبات القرن الحادى والعشرين ستكون هي الموضوع الرئيسي للمؤتمر الذى يعقد بالاسكندرية بعد غد الاثنين بالتعاون بين الجمعية العربية للادارة وبين الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا برعاية الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمي.



على السلمى

وصرح الدكتور علي السلمي رئيس الجمعية بان المؤتمر يناقش عدة محاور اساسية اهمها التحولات والتطورات المتوقعة في المناخ العام واسواق العمل ومتطلبات مستخدمي مخرجات التعليم التجاري.



واضاف ان المؤتمر يهدف الى تدارس برامج ونظم واساليب التعليم التجارى فى الجامعات والمعاهد العليا الحكومية والخاصة لبيان نقاط القوة والضعف قياسا الى التطورات العلمية والتقنية المتصارعة، وكذلك تدارس محاور استراتيجية اعادة صياغة نظم التعليم التجارى لتتفق مع متطلبات التحول الاقتصادى والتقنى والاجتماعى فى سوق العمل والاستثمار والتقنيات التعليمية والتدريبية المتفوقة المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلى والمعلومات والاتصالات.

وسيتدارس المؤتمر مداخل تحقيق الربط والتنسيق الفعال بين منظومة التعليم التجارى وبين قطاعات الانتاج والخدمات.

وسوف يراس الدكتور جمال مختار مدير عام الاكاديمية جلسة العمل الاولي بالمؤتمر وتتناول تاثيرات المتغيرات فى اسواق العمل المحلية والاقليمية على الاحتياجات من خريجى التجارة والمعاهد التجارية العليا واتجاهات التعديل فى مواصفات خريجى التعليم التجارى للتوافق مع متطلبات اسواق العمل الحالية والمتوقعة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/٥/١٩٩٩

مجرد رأى

مخطط ضد أولادنا ..!

لمدة سنوات طويلة - في أعقاب زواجي السابق - عشت مع زوجي في الولايات المتحدة انجبت خلالها ولدين احمد الله انهما بلغا سن الرجولة ويعملان الآن في مصر.. واتذكر عندما ذهبت إلى امريكا كيف كان شغلي الشاغل مع صديقاتي المصريات كيف نربي أولادنا ونحميهم من الفساد ومن مظاهر العنف، والمخدرات والتعليم «السايب» التي خوفونا منها.. ومرت الاعوام دون ان تقابلنا هذه المشاكل بالصورة الحادة التي كنا نخاف منها، بل على العكس كان التعليم الذي تلقوه في المدارس هناك فوق الممتاز، أما الجامعات فلم تكتف بتعليمهم العلم بل اضافت إلى ذلك الاهتمام بتربية شخصياتهم وإكسابها المهارات والمثل والقيم والمبادىء التي تجعلهم يواجهون الحياة بتغيراتها كالأشجار القوية التي يمكن ان تهزها الرياح ولكن دون ان تكسرها..

ثم شاءت الظروف ان أعود إلى بلدي الحبيب - مصر - لاكتشف مع مرور الأيام والسنوات حجم الاخطار التي تهدد شبابنا حتى بدا لي وكما لو انه تخطيط مدبر مقصود.. فانا اعجب للحال الذي وصل إليه تعليمنا وتركيزه بصورة واضحة وفي كل البيوت تقريبا على الدروس الخصوصية.. واصبحت اسمع عن مواعيد غريبة لهذه الدروس التي يبدأ بعضها بعد منتصف الليل، مما يجعلني اعجب كيف تستطيع الأم أو الأب تربية الأولاد وهم بعيدون عن البيت طوال اليوم إما في المدارس نهارا أو في الدروس الخصوصية ليلا؟.. ونحن نعلم ان اخطار بعض المدارس في إفساد الابناء بسبب بؤر التدخين والبانجو - والله اعلم ايه كمان - اصبحت من هموم البيوت.. ولكن الاخطر بالتأكيد ظاهرة هذه الملاهي التي اصبحت مفتوحة لشبابنا حتى اصبح ممكنا لأي شاب أو فتاة - بصرف النظر عن السن - دخولها في أي ليلة من ليالي الاسبوع والسهر إلى ساعات النهار المبكر وتناول مايريدون فيها من خمور وربما غيره.. هذا أمر غير معروف حتى في امريكا حيث تنتشر هذه الأماكن للشباب، ولكن مع وجود حد ادنى من السن التي يسمح فيها بدخول هذه الأماكن وهذه السن تتراوح بين ١٨ و٢١ سنة حسب الولاية.. وأي شاب مشكوك في سنه يتعين مطالبته بابراز بطاقته ويعاقب الملهى عقابا شديدا على المخالفات التي تكتشفها دوريات الرقابة المستمرة.. إنني لست ضد هذه الأماكن لسهر الشباب في مصر مع استقلالهم ولكن مع وجود الضوابط وألا يسمح بارتياد هذه الملاهي المسموح فيها بالخمور لمن هو اقل من ٢١ سنة (ياريت ٢٥سنة) حتى يكونوا قد نضجوا واكملوا جزءا كبيرا من تعليمهم. وانا اعرف ان دور البيت في تربية الابناء كبير، ولكن اغراءات الفساد اكبر، وعلى الدولة ان تساعد البيت بالقوانين المشددة الموجودة في اكثر الدول حرصا على الحرية.

منى سعيد الطويل

صلاح منتصر



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨/٥/١٩٩٩

رد من المعهد العالى لتكنولوجيا البصريات على مقالى د. عبد العظيم رمضان

اطلعت على مقالي الأستاذ الدكتور عبدالعظيم رمضان مقال تحت عنوان شبابنا المصري وعلامات الاستفهام بتاريخ ١٩٩٩/٤/١٧ وآخر تحت عنوان طغز المعاهد الخاصة بتاريخ ١٩٩٩/٥/١، وكلا المقالين ظاهرهما مفعم بالغيرة الحميدة على مصالح بلدنا الحبيب التي يرى أنها انحسرت في قطاع المعاهد العالية الخاصة. ويهمنا في هذا المجال أن نوضح الحقائق التالية:

أولا: وقع الأستاذ الدكتور عبدالعظيم رمضان في خطأ خلال مقاليه بتعرضه لسمعة المعهد العالي لتكنولوجيا البصريات والقائمين عليه بدون استيفاء للمعلومات الرسمية الصحيحة عنه. فجاءت معلوماته غير دقيقة يشوبها الكثير من البعد عن الحقيقة، ثم زعمه غير الواضح حول مسئولية المعهد في الحصول على معادلة الشهادة قبل البدء في الدراسة. إنه لمن المعروف أن المعادلة تتطلب موافقة الجهات الإشرافية على محتوى مناهج وطرق الامتحانات وتعيين أعضاء هيئة التدريس للفرق الدراسية المختلفة وهذا كله لا يتم قبل وجود خريج يتم تقويمه على أرض الواقع. إن هذا الذي يدعو إليه الكاتب لهو خطأ منطقي إذ كيف نعادل شيئا غير موجود فلابد من وجود الشيء حتى نعادله.

ثانيا: بالنسبة لموضوع الترخيص الخاص بخريجي المعهد الذين يرغبون في الحصول على ترخيص مزاولة مهنة البصريات. فالمعهد من واقع حرصه على مصلحة خريجيه قد تحرك في ١٩٩٨/٤/٢٨ وبدأ في الإجراءات قبل تخرج دفعة مايو ١٩٩٨ ومن ثم لم يكن المعهد نائما كما جاء في مقال سيادته فمن غير المنطق أن يتعامل المعهد في هذا الموضوع ويتحرك قبل ذلك، لقد كان تحرك المعهد مواكبا لتخرج طلبته، إن المؤهل شرط أساسي للحصول على الترخيص لكن لا يأتي الترخيص قبل المؤهل، وأن صدور موافقة وزارة الصحة لخريجي المعهد بمزاولة مهنة البصريات بتاريخ ١٩٩٩/٤/٢٦ لهو أكبر دليل على افتراء كاتب المقال وليتضح للجميع من الذي خدع من أو من الذي ضلل من؟ وكان الأحرى بسيادته متابعة الموضوع عن كثب قبل نشر مقاله الثاني، وكم تمنيت أن يتحرى الكاتب عن المعلومات التي نشرها بالمقال الثاني يوم الأول من مايو أي بعد صدور الترخيص من وزارة الصحة بعدة أيام. ويسعدنا التأكيد على أن الفهم الصحيح القانوني يعني أن الترخيص شخصي لطالب الترخيص ولا يمكن حصول المعهد على ذلك وأن ما قام به المعهد لهو أقصى ما يتيحه له القانون، إن إجراءات الترخيص بمزاولة مهنة من المهن هي عمل مهني خاص بكل فرد كما أن اختصاصات التعليم ومزاولة المهنة تقوم بهما جهتان منفصلتان في جميع التخصصات وهو تطبيق صريح لنصوص القانون.

ثالثا: لم يشر خطاب عميد المعهد المرسل لوزارة التعليم العالي بتاريخ ١٩٩٩/٤/١٤ الذي تم نشره بالمقال الثاني إلى أن مباحث أمن الدولة قد وعدت بشيء. إن الإيهام بأن الأمور الأمنية تقفز على الأمور العلمية والتعليمية يتعارض مع دولة المؤسسات التي نعيشها.

رابعا: لقد أرسلت وزارة التعليم العالي خطابا إلى إدارة المعهد بتاريخ ١٩٩٩/٤/١ تستوضح موضوع ترخيص مزاولة مهنة البصريات لخريجي المعهد العالي لتكنولوجيا البصريات وقد قام المعهد بالرد على ذلك بتاريخ ١٩٩٩/٤/١٤ وذلك قبل نشر المقال الأول. وكم كنا نريد أن يكون قلم الكاتب قد توجه إلى دعم التنمية البشرية بدلا من تشويه صورة المعهد دون سند حقيقي وألا يوجه قلمه للمخلصين من أبناء الوطن مكيلا لهم القدح والذم في مجهوداتهم وكم يسعد المعهد دائما الإجابة على أي استفسار في أي شأن من شئونه.

إن ما لا يصيب بالإحباط هو أمانة الكلمة والتحقق منها قبل كتابتها وعكس ذلك يثير القلاقل والاضطرابات خارجية ظاهرة وداخلية مستقرة، وسيظل دائما تأكيد السيد الرئيس محمد حسني مبارك أهمية وجود الصحافة كسلطة من سلطات الدولة بشرط التزامها بالحق والحقيقة الإطار الاجتماعي الكفء الذي يحقق الانتماء الوطني والتماسك الاجتماعي.

د. أحمد الحملاوى

عميد المعهد العالى لتكنولوجيا البصريات



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ / ٥ / ١٩٩٩

لجنة التعليم بمجلس الشعب تطلب:

زيادة الاعتمادات المخصصة للتعليم بعد عودة الصف السادس

السويس ـ من عمرو غنيمة:

طالبت لجنة التعليم بمجلس الشعب بزيادة الاعتمادات المخصصة العملية التعليمية خاصة بعد طلب الحكومة بمشروع قانون لعودة الصف السادس الابتدائي لحلقة التعليم الأساسي الأول حيث تطلب زيادة في عدد المدرسين وتغيير المناهج التعليمية وإضافة الوسائل التي تواكب هذا التعديل جاء ذلك خلال زيارة اللجنة برئاسة أحمد عبدالعزيز لمدينة السويس في إطار تفقد انتظام سير الدراسة بالمدارس في مدن القناة وسيناء يرافقها ممدوح الزهيري محافظ السويس والمجموعة البرلمانية بالمحافظة.

وعقدت اللجنة حوارا ديمقراطيا مع الطلبة التعرف على آرائهم في مد الدراسة حتى شهر يونيو واليوم الدراسي الكامل في إطار تعميق روح الديمقراطية للأجيال الجديدة وتقدم رمضان أبو الحسن عضو مجلس الشعب ونقيب المعلمين بالسويس بمطالب للمحافظة خاصة التوسع في التعليم الفني الصناعي والحد من التعليم التجاري بما يتناسب مع المشروعات الصناعية المزمع إنشاؤها في المشروع القومي لتنمية شمال خليج السويس الذي يوفر ٢,٥ مليون فرصة عمل جديدة لإنشاء أقسام جديدة بالمدارس الفنية لتلبية متطلبات النهضة الصناعية وكذلك رفع درجة مديرية التعليم إلى الدرجة الأولى بالمحافظة والمطالبة بإعطاء سلطات تتناسب مع مستويات وظيفة مدير المدرسة مع إعادة النظر في نظام اليوم الكامل



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ / ٥ / ١٩٩٩

خطة للأنشطة الصيفية يستفيد منها مليون طالب جامعي

إعفاء طلاب البحث من الرسوم الدراسية ومقابل الخدمات

المنيا ـ من محمد حبيب:

وافق المجلس الأعلى للجامعات على خطة الأنشطة الطلابية خلال إجازة الصيف التي أعدتها وزارة التعليم العالي والجامعات التي سيستفيد منها أكثر من مليون طالب وطالبة.

وسوف يقام معسكر تثقيفي للطلاب يتضمن محاضرات وندوات بمعهد إعداد القادة بحلوان خلال شهري يوليو وأغسطس المقبلين وعلى مدى ٧ أفواج، يشارك فيها ٦ آلاف و٧٥٠ طالبا وطالبة و٥٠٠ من أعضاء هيئات التدريس. كما تقام معسكرات ترفيهية خلال النصف الثاني من أغسطس بمدينة الإسكندرية للطلاب المتميزين بمشاركة ١٥٠٠ طالب وطالبة و١٠٠ عضو هيئة تدريس. صرح بذلك الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي عقب انتهاء المجلس، وقال إنه تقرر إعفاء طلاب البحث بالجامعات فقط من دفع مقابل الخدمات والرسوم الدراسية ولا ينطبق القرار على طلاب الدراسات العليا بالجامعات.

وأضاف أن طلاب البحث هم الدارسون في الكليات الجامعية ولم يتم تعيينهم بدرجات وظيفية، ويظلون طلاب بحث حتى يتم تعيينهم في وظيفة معيد أو مدرس مساعد أو مدرس.

وأضاف الوزير أن المجلس الأعلى للجامعات وافق على توفير أجهزة كمبيوتر لطلاب الجامعات وتدريبهم على استخدام شبكة الإنترنت، وتنظيم برنامج تدريبي بالجامعات لتدريس الكمبيوتر لجميع الطلاب وهيئة التدريس على مدى سنتين، وقال إن المجلس ناقش التقرير الذي تقدمت به اللجنة القومية لتطوير التعليم الجامعي والعالي، لوضع مشروع قانون جديد لتطوير العمل الجامعي.

د. مفيد شهاب

وأكد الوزير أن أعمال اللجنة القومية ستنتهي من مقترحاتها في يونيو القادم وبعدها سيعقد مؤتمر قومي في نهاية الشهر بمشاركة خبراء من البنك الدولي وخبراء التعليم الدوليين لإقرار مشروع نهائي لتطوير التعليم الجامعي والعالي في مصر ليكون مرتبطا بخطة زمنية محددة التنفيذ تبدأ العام المقبل.

وقال الوزير إن المجلس الأعلى للجامعات وافق على تقسيم اللجنة العلمية الدائمة للفلسفة وعلم النفس بالمجلس الأعلى للجامعات إلى لجنتين إحداهما للفلسفة والأخرى لعلم النفس، مع ضم تخصص علم النفس التربوي إلى لجنة علم النفس على أن تضم لجنة الفلسفة ١٢ عضوا، ولجنة علم النفس ١٥ عضوا، وتضم لجنة التربية بعد فصل علم النفس التربوي عنها ١٩ عضوا.

كما استعرض المجلس تقرير اللجنة المشكلة لمراجعة نصوص قانون تنظيم الجامعات، ولائحته التنفيذية، وآراء الأقسام العلمية والكليات من خلال أعضاء هيئات التدريس في القانون الجديد الذي سيبدأ تنفيذه العام المقبل.

ووافق المجلس على الإعلان فورا عن الوظائف الشاغرة بكليات التربية النوعية ورياض الأطفال بعد ضمها إلى الجامعات وإعداد اللوائح الخاصة لها لتذليل جميع العقبات التي تقف أمامها باعتبارها كليات جامعية.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩/٥/١٩٩٩

الدور العالمى للأزهر .. فى عهد مبارك

يشهد الازهر الشريف فى عهد الرئيس مبارك نهضة كبرى فى الداخل وفى الخارج فى الجامعة وفى المعاهد اما ما يتعلق بالداخل فيقوم الازهر - جامعا وجامعة - برسالته الكبرى وهى اشرف رسالة فى الوجود لانه يؤدى ميراث النبوة فالعلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما ورثوا العلم.

وفى داخل مصر يشهد الاعلام الدينى اكبر حركة فى سائر وسائل الاعلام المسموعة والمرئية والمقروءة واكبر نشاط من علماء الازهر بدءا بفضيلة الامام الاكبر الاستاذ الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر وسائر العلماء والدعاة والمفكرين والكتاب فى وسائل الاعلام وفى الندوات والمؤتمرات والمحافل المتنوعة نشرا للدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة.

هذا فى خارج نطاق العملية التعليمية فى الكليات والمعاهد اما فى داخل الكليات والمعاهد فتقوم نهضة كبرى لدعم مناهج التعليم ومراجعتها وتطويرها وتنهض الجامعة بكلياتها واقسامها العلمية ومراكزها البحثية فى منظومة واحدة رائعة شعارها الاسرة الواحدة معلنة ان التعليم هو المشروع القومى الذى يجب ان يتربع فى قلب امتنا اخذا طريقه الى التقدم ومزيد من النهوض فى هذا العصر الذى يشهد تقدما حضاريا وتقدما علميا فى كل المجالات.

ولا يمر اسبوع واحد فى جامعة الازهر إلا ويقوم مؤتمر او ندوة علمية تعالج كبرى القضايا العلمية الدينية او التجريبية والعملية وتتنافس الكليات بل والاقسام العلمية فى حلبة النهضة العلمية الكبرى التى تشهدها الآن جامعة الازهر.

ولعل ما تنقله وسائل الاعلام المختلفة بكل قنواتها فى المؤتمرات والندوات والمحاضرات والاحاديث والبرامج اكبر شاهد على النهضة العلمية الكبرى التى تضطلع بها جامعة الازهر.

اما خارج مصر فنشاهد مدا اسلاميا واسع النطاق فى البلاد العربية والاسلامية وفى دول المجتمع الدولى خارج البلاد العربية من خلال اعضاء هيئة التدريس الذين يؤدون اعظم مهمة علمية فى سائر الجامعات وفى المراكز الاسلامية والمؤتمرات والمحافل الدولية.

الى جانب ما تستقبله جامعة الازهر من طلاب من جميع انحاء العالم ليتعلموا فيها.

ونهوضا بدعوة الازهر ورسالته تقام مراكز لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها واخرى لتعليم اللغات الاجنبية لابنائنا وقد خرجت كليات الجامعة وكلية اللغات والترجمة والشعب الدينية خرجت فيها خريجين اكفاء يؤدون رسالة كبرى فى المجتمع الدولى.. واذا كان دور الازهر العالمى يتمثل فى نشر علوم الاسلام فى مشارق الارض ومغاربها فانه الى جانب هذه الرسالة يمثل المرجعية الاسلامية الكبرى فى جميع انحاء العالم ومن هنا فان الموقع الذى تم تخصيصه على شبكة المعلومات العالمية ليس الخطوة الوحيدة حاليا بل ان هناك جهودا تمت فى ابرام اتفاقيات علمية وثقافية بمقتضاها تشرف جامعة الازهر على العديد من الكليات والاكاديميات العلمية واخر هذه الاتفاقيات ما تم بين جامعة الازهر والاكاديمية الاسلامية بالنمسا تحت اشراف الازهر الشريف هذا بعض من كل وقطرات من بحر زاخر تموج فيه تيارات النهضة الحديثة فى الازهر الشريف جامعا وجامعة نسأل الله تعالى ان يديم توفيقه لنشر الثقافة الاسلامية الاصيلة ونشر الدعوة فى انحاء العالم نهوضا برسالة الازهر العالمية المستمدة من عالمية الاسلام والتى هى التطبيق العملى لحفظ الله تعالى لدينه حيث تكفل بحفظ القرآن الكريم فى السطور وفى الصدور وبعلماء الاسلام ومرجعيته الكبرى الازهر الشريف جامعا وجامعة وصدق الله تعالى: «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون».

بقلم:
د. أحمد عمر هاشم
رئيس جامعة الأزهر



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ / ٥ / ١٩٩٩



مجلس الدولة:

القيد بالدراسات العليا بجامعة الأزهر لا يشترط الحصول على الثانوية الأزهرية

الاسكندرية - من محمود عبد المقصود:

أكدت محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة بالإسكندرية أن قانون تنظيم جامعة الأزهر ولائحته التنفيذية لم يشترطا للالتحاق للقيد بالدراسات العليا حصول الطالب على الثانوية الأزهرية وأن إصرار مجلس جامعة الأزهر على هذا الشرط يعد مخالفا للقانون.

وعليه قضت المحكمة بوقف تنفيذ قرار رئيس جامعة الأزهر الخاص بمنع أحد الطلاب من الالتحاق بالدراسات العليا بالكلية بدعوى عدم حصوله على الثانوية الأزهرية وكان الطالب (المدعي) قد حصل على الإجازة العالية من كلية الشريعة والقانون وعندما تقدم بطلب للالتحاق بالدراسات العليا بالكلية فوجيء برفض قيده لعدم حصوله على الثانوية الأزهرية، فطعن الطالب في القرار أمام القضاء الاداري الذي قضى برئاسة المستشار فكرى خليل وعضوية المستشارين: حسنى السلاموني ومحمد رجب وأمانة سر السيد نصر بوقف تنفيذ القرار الصادر من الجامعة.

وقالت المحكمة إن قانون إعادة تنظيم الأزهر ولائحته التنفيذية اشترطا لقيد الطالب بقسم الدراسات العليا بكلية الشريعة والقانون أن يكون حاصلا على درجة الاجازة العالية في الشريعة والقانون، ولم تفوض اللائحة أية جهة لوضع شرط الحصول على الثانوية الأزهرية.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٥ / ١٩٩٩

المجلس القومى للثقافة:
الأمية الأبجدية خطر يهدد المجتمع

كتب طه عبد الرحمن

طالب المجلس القومي للانتاج والشئون الاقتصادية بضرورة تكثيف الجهود علي المستوي القومي لتنفيذ الخطط الموضوعة لمحو الأمية وتعليم الكبار بالتنسيق الكامل مع الاجهزة والمؤسسات المختلفة. واوصي المجلس برئاسة الدكتور عاطف صدقي المشرف العام علي المجالس القومية المتخصصة بوضع برنامج زمني للقضاء علي الامية خاصة بعد تفشي الامية الابجدية والأمية الثقافية بشكل واسع مما يحدث آثاراً سلبية علي المواطنين والمجتمع ونمو شخصيته وقدرته علي المساهمة الايجابية في قضايا المواطن. ودعا المجلس الي الاستفادة من التطورات التقنية في نظم المعلومات الحديثة وتبادلها لخدمة اهداف التواصل المتجدد علي المستوي القومي العربي في مختلف المجالات التي تعمق قنوات التواصل الفكري والثقافي العربي. وشدد خبراء المجلس علي اعطاء اولوية لمشروعات وخطط التنمية الثقافية في اطار جهود التنمية الشاملة وتيسير نشر الاعمال الثقافية التراثية بين اجيال الشباب.



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩/٥/١٩٩٩

رد على الدكتور عبد العظيم رمضان

شيء مؤسف أن يفتح المرء عينه على مجلة أكتوبر ليقرأ للأستاذ الدكتور عبد العظيم رمضان مقالا بتاريخ ١٩٩٩/٤/١٨ وآخر بتاريخ ١٩٩٩/٥/٢.

وكلا المقالين ظاهرهما مفعم بالغيرة الحميمة على مصالح بلدنا الحبيب الذي يرى أنه أخير في قطاع خطير من قطاعاته الحيوية وهو قطاع التعليم العالي ممثلا في المعاهد العالية الخاصة والتي يرى سيادته أنها ظاهرة طفحت «على حد قوله» على جسد التعليم العالي في مصر في الآونة الأخيرة ويهمنا في هذا المجال أن نوضح الحقائق التالية:

أولا: وقوع الأستاذ الدكتور عبد العظيم رمضان في خطأ خلال مقاليه بتعريضه لسمعة المعهد العالي لتكنولوجيا البصريات والقائمين عليه ووصفه لهم «بالنصب والتزوير والتدليس والكذب» بدون استيفاء المعلومات الرسمية الصحيحة عنه، فجاءت معلوماته غير دقيقة يشوبها الكثير من البعد عن الحقيقة، ثم زعمه غير الواضح حول مسئولية المعهد في الحصول على معادلة الشهادة قبل البدء في الدراسة. إنه لمن المعروف أن المعادلة تتطلب موافقة الجهات الإشرافية على محتوى مناهج وطرق الامتحانات وتعيين أعضاء هيئة



أ.د أحمد الحملاوى

عميد المعهد العالي لتكنولوجيا البصريات

التدريس للفرق الدراسية المختلفة وهذا كله لا يتم قبل وجود خريج يتم تقييمه على أرض الواقع. إن هذا الذي يدعو إليه الكاتب لهو خطأ منطقي إذ كيف نعادل شيئا غير موجود فلابد من وجود الشيء حتى نعادله.

ثانيا: بالنسبة لموضوع الترخيص الخاص بخريجي المعهد والذين يرغبون في الحصول على ترخيص مزاولة مهنة البصريات، فالمعهد من واقع حرصه على مصلحة خريجيه قد تحرك في ١٩٩٨/٤/٢٨ وبدأ في الإجراءات قبل تخرج دفعة مايو ١٩٩٨/ ومن ثم لم يكن المعهد نائما كما جاء في مقال سيادته فمن غير المنطق أن يتعامل المعهد في هذا الموضوع ويتحرك قبل ذلك، لقد كان تحرك المعهد مواكبا لتخرج طلبته، إن المؤهل شرط أساسي للحصول على الترخيص لكن لا يأتي الترخيص قبل المؤهل، وإن صدور موافقة وزارة الصحة لخريجي المعهد بمزاولة مهنة البصريات بتاريخ ١٩٩٩/٤/٢٦م لهو أكبر دليل على افتراء كاتب المقال وليتضح للجميع من الذي خدع من أو من الذي ضلل من؟ وكان الأحرى من سيادته متابعة الموضوع عن كثب قبل نشر مقاله الثاني، وكم تمنيت أن يتحرى الكاتب عن المعلومات التي نشرها بالمقال الثاني يوم ٢ مايو أي بعد صدور الترخيص من وزارة الصحة بعدة أيام. ويسعدنا التأكيد على أن الفهم الصحيح للقانون يعني أن الترخيص شخصي لطالب الترخيص ولا يمكن حصول المعهد على ذلك وإن ما قام به المعهد لهو أقصى ما يتيحه له القانون، إن إجراءات الترخيص بمزاولة مهنة من المهن هي عمل مهني خاص بكل فرد، كما أن اختصاصات التعليم ومزاولة المهنة تقوم بهما جهتان منفصلتان في جميع التخصصات وهو تطبيق صريح لنصوص القانون.

ثالثا: لم يشر خطاب عميد المعهد المرسل لوزارة التعليم العالي بتاريخ ١٩٩٩/٤/١٤م والذي تم نشره بالمقال الثاني إلى أن مباحث أمن الدولة قد وعدت بشيء إن الإيهام بأن الأمور الأمنية تقفز على الأمور العلمية والتعليمية يتعارض مع دولة المؤسسات التي نعيشها.

رابعا: لقد أرسلت وزارة التعليم العالي خطابا لإدارة المعهد بتاريخ ١٩٩٩/٤/١م تستوضح موضوع ترخيص مزاولة مهنة البصريات لخريجي المعهد العالي لتكنولوجيا البصريات، وقد قام المعهد بالرد على ذلك بتاريخ ١٩٩٩/٤/١٤م، وذلك قبل نشر المقال الأول. وكم كنا نود أن يكون قلم الكاتب قد توجه إلى دعم التنمية البشرية بدلا من تشويه صورة المعهد دون سند حقيقي وألا يوجه قلمه للمخلصين من

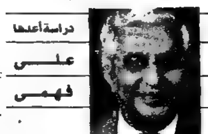


أبناء الوطن مكملا لهم النصح، والقدم في مجهوداتهم ولكم يسعد للمهد دائما الإجابة عن أي استفسار في أي شأن من شئونه.

إن ما لا يصيب بالإحباط هو أمانة الكلمة والتحقق منها قبل كتابتها وعكس ذلك يثير القلاقل واضطرابات خارجية ظاهرة وداخلية مستترة، وسيظل دائما تأكيد السيد الرئيس محمد حسني مبارك على أهمية تواجد الصحافة كسلطة من سلطات الدولة بشرط التزامها بالحق وحقيقة الإطار الاجتماعي المكين الذي يحقق الانتماء الوطني والتماسك الاجتماعي.■



دين الناس الغلابة فى مصر المحروسة



دراسة أعدها

علــى

فهمــى



المصدر : العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٩/٥/٩

■ «العازب» عدو أصحاب البيوت وقبوله يستلزم امتلاكه «جارية»! ■ أسطورة «دفن الموتى» مع صعود الشمس لها جذور فرعونية والشعبيون يؤمنون بها حتى الآن! ■ «إدوارد لين» مستشرق إنجليزى رصد عادات وتقاليد الشعب المصرى فى كتاب قبل مائة عام وعلماؤنا مازالوا يعتمدون عليه فى أبحاثهم العلمية ■ الجن والعفاريت والقطط السوداء والحسد: أفكار «مصرية»

كانت كلمة «المحروسة» تضاف إلى القاهرة «مصر» على نحو رسمى استمر حتى اوائل القرن العشرين، ولا تعطى الوثائق المتاحة تفسيرا واضحا لإضافة كلمة المحروسة إلى مصر كنعت للقاهرة، لكن على ما يبدو ان السبب فى ذلك هو معتقد شعبى لا يزال سائدا حتى اليوم، وهو ان العاصمة المصرية مشمولة برعاية وبركة بعض رموز آل البيت النبوى الكريم، والذين يعتقد انهم دفنوا بها، مثل السيدة زينب بنت الإمام على، والإمام «الحسين بن على» فضلا على الكثيرين من الطبقة الثانية من آل البيت، بالإضافة إلى عدد من ابرز أئمة الفقه السنى مثل الإمام «الشافعى» والإمام «الليث بن سعد» وكذلك عدد كبير من أقطاب التصوف والولاية ولشعب القاهرة مصر المحروسة فيهم اعتقاد عظيم، قد يعتبر البعض ما ذكرناه مجرد فذلكة تاريخية وعلى فكرة كلمة فذلكة ليس فيها نوع من التعالى على القارئ، فيها فقط معنى التأصيل لحقيقة معينة. قد يكون هذا المدخل مناسبا للغاية لقراءة سطور الدراسة القيمة التى قدمها لنا على فهمى بعنوان «دين الحرافيش فى مصر المحروسة» وسوف نتجاوز فى حديثنا الطويل عن هذه الدراسة عن لفظ الحرافيش فهم على كل حال الفقراء او اهل الشرائح الدنيا والوسطى من حيث مستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية.. وبالتبعية طبعا مستوياتهم التعليمية والثقافية.. هؤلاء الناس هم الجمهور الحقيقى لمصر.. «اولاد البلد» كما نطلق عليهم.. وهؤلاء الحديث عنهم يطول ويمتد بدون الحاجة إلى دراسات أكاديمية.. مع احترامنا الشديد وتقديرنا الأشد لكل ما هو أكاديمى. فقط ننبه إلى ان على فهمى عالم الاجتماع فى دراسته تلك لا يلتفت إلا إلى سكان القاهرة باعتبارهم يمثلون كل الناس الذين يعيشون فى كل اقاليم ومحافظات مصر ويبرر ذلك بكلام علمى دقيق يقول «الاكتفاء بالقاهرة مصر المحروسة والتركيز عليها له ما يبرره موضوعيا سواء على مستوى التاريخ الاجتماعى المصرى او على مستوى الأوضاع الراهنة فيكاد يبلغ سكان القاهرة وحدها حاليا ربع سكان مصر كلها، كما أن بالقاهرة وحدها خمس جامعات كبرى، تنفرد إحداها «الأزهر» بأنها واحدة من اقدم جامعات العالم، كما أن مؤشرات الخدمات والإنتاج والاستهلاك بالقاهرة تفصح عن الأهمية المطلقة للقاهرة على صعيد مصر بالكامل.

لكن رغم هذه المقدمات والتنظيرات لم نقل موضوع الدراسة التى رغم أنها ليست التى تناولت الدين الشعبى فى مصر.. لكنها مع ذلك مهمة وتعرض لجانب يستحق الدراسة فى حياة المصريين.. تلك الحياة الحافلة والمميزة فى الوقت نفسه.. الآن نبدأ.

كل شئ يختلف فى مصر.. شعبها لديه القدرة على استقبال الجديد وطحنه فى رحاه وتفتيته وإدخاله فى النسيج المصرى لدرجة أنك عندما تعود إليه بعد ذلك لا تعرف على وجه التحديد هل هو مصرى خالص.. أم مصرى وافد. يستوى فى ذلك كل شئ الناس والكلمات والعادات والتقاليد والدين.. الدين فى مصر ايضا مختلف.. وهذا هو مربط الفرس الذى تقودنا إليه دراسة على فهمى.

وتعالوا نعيش القصة من البداية.

مصر مجتمع قديم منفتح على غيره من المجتمعات البشرية على مدى التاريخ المعروف هذا الانفتاح كان أحيانا يتحول إلى غزو، وجاءت شعوب الدنيا كلها تحتل مصر من الهكسوس وحتى اليهود، اللافت للنظر فى انفتاح مصر على العالم هو قدرتها الفائقة على هضم الثقافات المتنابعة الوافدة، حتى الأديان لم تفلت من هذا المصير، فالمسيحية تمصرت وخلقت معها اشكالا مصرية صميمة صدرتها للعالم المسيحى من نظم الأديرة والرهبنة.

الأمر نفسه حدث مع الإسلام، فالإسلام فى مصر له نكهة خاصة ومذاق متفرد، وكأن الإسلام القادم من هجير الصحراء رق وعذب على ضفاف نيل مصر، واكتسى الطقس الدينى الإسلامى بمسحة متميزة من عبق الفن، فالطقس بقدر ما هو دينى هو فنى ايضا. والدليل فى الأذان للصلاة الذى ينطلق من مساجد مصر . فالأذان فى مصر وحدها له نغم خاص يقع من الأذن موقع التقديس والتطريب فى آن واحد!! خذ عندك ايضا تلاوة القرآن من مقرئى مصر فيها حلاوة خاصة تنساب من الأذن إلى القلب



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٢ / ١٩٩٩

والله عليك يا عم محمد يا رفعت ويا عم مصطفى اسماعيل.. وتستطيع أن تعد المئات من مقرئي مصر العظام. الذكر والأوراد رغم أنها عبادة لكن في الوقت نفسه هي فن وشدو جميل.. وتأمل ضراعة وخشوع صوت المنشدين ومشايخ الابتهالات الدينية.

قد تقول إن الإسلام من المفروض أن يكون ثابتا لا يتغير.. فالإسلام هو الإسلام. لكن في الحقيقة أن الإسلام في مصر يأتي على شكلين الأول هو الإسلام النصي.. يعني أحكام ربنا التي جاء بها القرآن الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.. والثاني هو الإسلام الشعبي أي فهم الناس الخاص جدا للدين.. ليس هو المكتوب بالنص ولكن ما يطبق بالفعل وبينهما فارق ليس كبيرا.

المصريون لم يغيروا الإسلام لأنهم محترفون في التغيير وخلاص ولكن كما يقول على فهمي. إن القهر السلطوي من ناحية والتمايز الطبقي الصارخ من ناحية ثانية أفرز وكرس على مدى التاريخ الاجتماعي المصري ميلا عارما لدى أغلبية المصريين نحو القدرية والتواكلية والسلبية، وكل هذه السمات الثقافية المتجذرة وجدت طريقها إلى الظاهرة الدينية ووسمتها بطابعها، ومن ثم تحول الدين النصي تدريجيا إلى دين شعبي أو بمعنى أدق إلى فهم شعبي للدين النصي وإلى ممارسة شعبية للأحكام الدينية النصية. والفارق بين نصوص الإسلام كما جاءت في القرآن والسنة والممارسات التي يقوم بها الناس في حياتهم اليومية وهم يمارسون الإسلام فارق ليس في العقيدة، فالدين النصي يعتقد في الله والرسول والملائكة واليوم الآخر والدين الشعبي كذلك، الثوابت إذن واحدة، لكن الاختلاف يأتي من أشياء صغيرة، ما يميز الدين الشعبي في مصر أن طقوسه لها استمرارية غريبة يشهد بذلك كل الرحالة الذين نزلوا مصر، فالناس منذ الأزل لهم أعمال تدخل في إطار الدين لها صفة الروحانية ويمكنك بشيء من التتبع البسيط أن تعرف كيف مارس المصريون البسطاء دينهم.

١ - نجد مثلا الرحالة ابن سعيد الذي وصل إلى مصر قادما من الأندلس والمغرب في النصف الأول من القرن السابع الهجري يقول: دخلت مسجدا في القاهرة كبيرا قديم البناء غير مزخرف ولا محتفل في حصره، وأبصرت العامة رجالا ونساء قد جعلوه معبرا بأوطئة أقدامهم، يجوزون فيه من باب إلى باب ليقرب عليهم الطريق، والبياعون يبيعون فيه أصناف المكسرات والكعك وما سوى ذلك والناس يأكلون في عدة أماكن منه غير محتشمين لجري العادة عندهم بذلك وعدة صبيان بأواني ماء يطوفون على كل من يأكل.. قد جعلوا ما يحصل لهم منه رزقا، وفضلات مآكلهم مطرحهم في صحن الجامع وفي زواياه والعنكبوت قد عظم نسجه في السقف والأركان والحيطان، والصبيان يلعبون في صحنه وحيطانه مكتوبة بالفحم والحمرة بخطوط العامة مختلفة عن كلاب ابقصران

إياس الحنفي المصري يشارك هو الآخر في رسم الصورة لإسلام الناس في مصر، كان ذلك أثناء الغزو العثماني لمصر..

وكان ابن إياس يستن سنة خامسة في تاريخه فهو يبدأ في ذكر من تولى من السلاطين أو من عزل أو من توفي ويوجز أعماله ثم يفرد بعد ذلك فصلا مماثلا عن الوزراء وفصلا تاليا عن كبار علماء الدين من رجال الأزهر الشريف.

ثم من عجب نجده يلحق هذا بفصل ثالث عن أهم الأحداث التي مرت بالقيان وأرباب الغناء والطرب والعوالم.

كما تمتلئ صفحات ابن إياس بذكر حانات الخمور في شوارع القاهرة وكيف كانت المكوس والضرائب تقدر على أصحاب هذه الحانات لتدفع لخزانة الدولة الإسلامية داء.

كما يورد ابن إياس الكثير عن بيوت الدعارة المرخص بها، وكانت تفرض الضرائب أيضا على الداعرات لصالح خزانة المسلمين، وتتكرر إشارات ابن إياس إلى أنه ما أن يحدث وباء بمصر المحروسة أو تبدأ محاولة غزو من الخارج إلا ويسارع أولو الأمر إلى إغلاق الحانات وبيوت الدعارة درءا لغضب الله تعالى، فإذا ما انحسر الوباء أو باء الغزو بالخذلان عادت الأمور إلى ما كانت عليه!!

٢ - دي شابرول أحد علماء الحملة الفرنسية على مصر في أواخر القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر، قدم رسالة مهمة عن عادات وتقاليد سكان مصر المحدثين - المحدثين أيامها طبعا - يقول شابرول في دراسته. أهالي القاهرة قليلو مظاهر الانفعال، شديدو الاعتقاد في القضاء والقدر وأنهم يتظاهرون بالغفلة كنوع من الحيلة لمواجهة عسف الحكام بهم وعلى الرغم من أن الإسلام يفرض على المسلمين الوضوء والنظافة الشخصية فإن الذين ينهمكون داخل المساجد في أمور تتعارض تماما مع قداسة المكان، بل هم يدمجون أحيانا في اهتمامات مجافية للذوق، فهناك ترى خليطا من المتعبدين يؤدون الصلاة وبؤساء يبصقون في المساجد ويقتلون ما بملابسهم وأجسامهم من قمل وبراغيث وعاطلين نائمين وحرفيين منهمكين في ممارسة أعمالهم.

في القاهرة أيضا تجد الكثير يقدسون الأولياء الموتى والكلام مازال لشابرول، وهم لا يعظمونهم إلا لكي ينالوا منهم الصحة لأنفسهم أو الخصوبة لزوجاتهم العقيمات، ويرون في الأولياء أيضا القدرة على إبطال مفعول الحسد والسحر المؤذي.. وهم يعتقدون أن مجرد نظرة سريعة من العين يترتب عليها الكثير من التأثير الضار على صحة المرء بل على حياته كلها. وقد حرص الرجال المسلمون من سكان القاهرة بعد قص الشعر أو اللحية على طي هذا الشعر بعناية داخل ورقة ثم يضعه في أحد

الشلوق تفاديا للحسد. الأهم من ذلك أنه على الرغم من التقاليد الصارمة في الفصل بين الرجال والنساء حتى في داخل المنازل فإن الطبقات الشعبية الفقيرة لا تلتزم كثيرا بهذه التقاليد. كما أن هناك نسبة عالية من أبناء الطبقة الشعبية الفقيرة بالقاهرة يتعاطون مستحضرا مخدرا من خلاصة الحشيش. ويشير شابرول إشارات تفصيلية إلى الجنازات وطقوس دفن الموتى وبكاء التعليات أثناء الجنازة وهي عادة تقتصر على مصر وحدها دون غيرها من أقطار الدولة العثمانية. كما أنه من العادات المرعية ألا يدفن الميت إلا والشمس في الأفق حيث إن مراعاة أو خرق هذه العادات له أهمية كبرى بالسعادة أو الشقاء في دار الخلود. ويمتنهى خفة الظل يعلق الباحث الفرنسي على كل ما رآه في مصر بأن هذه العادات لا يقرها علماء الدين من المصريين باعتبارها مخالفة لأحكام الإسلام.. ويؤكد ذلك بحديث طويل عن مقابر المصريين على عهده ومقابر المصريين القدماء مع ما في هذا من مخالفة صريحة للشريعة الإسلامية. القبور عندنا الآن. مازالت بنفس الصورة وبنفس المخالفة للشريعة الإسلامية.

٤ - إدوارد وليم لين.. مستشرق إنجليزي كتب عن المصريين كتابا بعنوان «المصريون المحدثون شمائلهم وعاداتهم في القرن التاسع عشر» التوقيت إذن واضح.. والعادات كانت كالتالي.. في أول الواجبات عند ولادة الطفل الأذان في أذنه اليمنى ويجب أن يكون المؤذن ذكرا. كما يقرأ البعض الإقامة وهي تشبه الأذان تقريبا في أذنه اليسرى. والغرض من ذلك هو حفظ الطفل من الجن كما قد يتلي للغرض نفسه عبارة «باسم الرسول وابن علي».

يلجأ بعض الآباء إلى استشارة المنجمين في أسماء أطفالهم وذلك قبل تسمية الطفل وذلك بالنسبة للذكر. أما تسمية البنت فتكون عادة باختيار الأم. ويلاحظ «لين» غلبة أسماء الرسول وأهل البيت والصحابة أو الرسل والأنبياء الآخرين على الذكور بعامة كما يغلب أن تسمى البنات بأسماء نساء الرسول أو بناته. ويسجل «لين» أن المصريين يعتبرون العقم لعنة وعارا.. كما أن أطفال المصريين سواء من الطبقات الشعبية أو حتى من الطبقات العليا يلبسون ثيابا حقيرة خارج المنزل خوفا من شر العين. إذ يخشى من الحسد بخاصة على الأطفال الذكور. أما البنات فهن أقل تعرضا للحسد.

وقد كانت هناك احتفالات يقيمها المصريون بختان الأولاد الذكور والزفة التي تصحب ذلك على تفصيل بين الفقراء والأغنياء من حيث الترف المصاحب وكان الولد المختن يمسك بيده منديلا مطرزا مطويا يضعه باستمرار أمام فمه ليحجب بعض وجهه اتقاء لشر العين الحاسدة.

أهم ما لاحظه «لين» من عادات المصريين التي تتعلق بإسلامهم أن كثيرا منهم يهملون أداء الصلاة في مواعيدها. كما أن هناك كثيرين يندر أن يقيموا الصلاة أبدا. ويعتقد المصريون أنه من المكروه دينيا أن يقوم الإنسان أثناء تناول الطعام لأي سبب. ويشجع المصريون الزواج ويعتبرون امتناع الرجل عن الزواج بلا مبرر عند بلوغ السن اللائقة مخالفا للآداب ومسيئا السمعة. وقد لا يجد الأعزب من يؤجر له مسكنا إلا إذا كان يقتني جارية ومن العجيب أن المصريين ومنذ وقت مبكر كانوا يستخدمون العوالم في أي مناسبة كميلاد طفل أو الاحتفال بختان أو بعرس - كان هذا يحدث عند العائلات الشعبية الفقيرة التي كانت لا ترى فيه عيبا. أما العائلات الكبيرة فكانت لا تعرف ذلك وكانت تعتبر ذلك مخالفا للآداب.

ومن الممارسات الشكلية التي كان يحرص عليها المصريون في بدايات القرن التاسع عشر، ورصدها «لين»: أنه إذا تثاءب المصري المسلم فإنه يضع ظهر يده اليسرى على فمه ويستعيذ بالله من الشيطان الرجيم. إذ المعتقد أن الشيطان يقفز إلى فم المتثائب. وكان المسلمون يستعملون اليد اليمنى للأغراض المهمة واليسرى للأعمال التي لا تعتبر على رغم ضرورتها حقيرة. ويلبسون الحذاء الأيمن ويخلعونه قبل الأيسر ويخطون عتبة الباب بالقدم اليمنى، قبل اليسرى. كما أنه بينما تقل الكلمات الخليعة في مجتمعات الطبقتين العليا والوسطى فإن أغلب الناس من الطبقات الشعبية الفقيرة خلعاء في أحاديثهم ويحبون الدعابة إلى أقصى حد وإن مزاحهم لا تكون أبدا بلا جلبة..

الخرافة هي الأخرى لعبت دورا واضحا ومؤثرا في التكوين الديني عند المصريين على طول تاريخهم.. فهناك اعتماد كبير من المصريين على الحلم وبخاصة إذا رأى الرائي «الرسول» في المنام فإن رأي الرسول كما ينقله النائم عنه هو الفيصل في أي مسألة مختلف عليها. ويعتقد المصريون بالجن.. ويركز اعتقاد الناس في أن الجن مخلوقات خلقت من النار وتستطيع أن تتشكل بأشكال الناس والبهائم والوحوش الخيالية وتختفي عن الأنظار كما تريد والجن يشربون ويأكلون ويتناسلون مثل البشر أو معهم كما أنهم عرضة للموت وإن كانوا يعيشون أجيالا عديدة ويعتنق بعض الجن الإسلام والآخرون كفار ويسمي هؤلاء الكفرة الشياطين يرأسهم إبليس. وكان من عادة المصريين أن يرسموا سواء كانوا مسلمين أو مسيحيين «صليبا» على مدخل الحمام إذ يعتقدون أن هذا يمنع الجن من دخوله. ويعتقد المصريون وبخاصة من العوام أنه عندما يصب أحدهم ماء على الأرض عليه أن يصدم «دستور» مستأذنا أو مستغفرا الجني الذي قد يوجد هناك. كما يعمد المصريون إلى قول «دستور» أو «دستور يا مباركين» عند دخول المراحيض. كما يعتقد الكثيرون أن سبب الزوابع التي تثير الغبار أو الرمال إنما يكمن في تحليق هذه الكائنات من الجن وعادة «يقوله» المصريون عندما تبدو زوبعة بالقرب منهم بتعويذة معينة لإبعاد الزوبعة عنهم فيهتفون «حديد يا شؤم». فهم يظنون أن الجن يخافون هذا المعدن كثيرا. كما يعتقد المصريون أن الشهب سهم يقذف به الله الشياطين ويصيحون عندما يرون شهابا ساقطا «سهم الله في عدو الله».

ولا يظهر المصريون احتراما خرافيا للكائنات الوهمية فحسب. وإنما يجاوزون ذلك إلى أفراد من البشر مثلهم. وكثيرا ما يكون ذلك التقديس إلى أقل الناس استحقاقا له. فيعتبرون الأبلة أو المجنون مخطوفا عقله في السماء وجسده يختلط بالبشر. ويعدونه لذلك وليا. ومهما ارتكب الولي المشهور من الخطايا وكثير منهم يخالفون الدين. فهي لا تؤثر

على قداسته إذ تعتبر نتيجة تجرد عقله من الأشياء الدنيوية فروحه أو قواه العقلية كلها مستغرقة في التقوى. وامتدادا لذلك فإن كل من يرتاب في مجوب الأولياء يرمى بالمروق، ولذا يسمى المصريون أنفس الأولياء أقطابا. وأن القطب كثيرا ما يظهر ولكنه لا يعرف، وهو يظهر دائما متواضعا رث الثياب ويعتقد المصريون أن القطب يكون فوق الكعبة، ومع الاعتقاد السائد بأن سطح الكعبة هو مركز القطب، الرئيسي، فإن لهذا القطب مركزا آخر بأحد أبواب القاهرة وهو «باب زويلة» الذي تسميه العامة باب المتولي. ويزور المصريون أضرحة الأولياء كثيرا معتقدين أن هؤلاء الأولياء سينزلون عليهم البركات، كذلك يقصدون هذه الأضرحة التماسا للبرء من المرض، أو لطلب النسل مقتنعين أن فضائل الميت تكفل قبول دعواتهم قبولا مرضيا، وعندما يزور المصريون الأولياء، فإنهم يطوفون حول المقصورة من اليسار إلى اليمين بصوت لا يسمع أمام باب المقصورة، أو أمام جوانبها الأربعة، وقد يقلون بعد ذلك سورة أطول من الفاتحة ويقرأ بعض الأدعية لأجل الولي. وإن كان يعتقد أيضا أن الأجر ينعكس على الزائر الذي يتلو الصلاة. ويلجأ المصريون وبخاصة الطبقات الشعبية منهم إلى الأحجبة والتمائم ضد الحسد بل وضد بعض الأمراض، كما يلجأ الكثيرون إلى بعض الأعمال ذات الطابع السحري لمنع أثر الحسد، مثل استعمال الشب بإحراقه ووخز قطع من الورق بإبرة وغير ذلك من الطقوس.

٥ - في عام ١٩٠٢ - أي بعد حوالي سبعين سنة من دراسة لينه يأتي كاتب مصري اسمه محمد عمر ويصدر كتابا بعنوان مصر تخلف المصريين، وانحطاطهم. ومن العجيب أننا نجد أن عددا كبيرا من الملاحظات التي أوردها لينه في ثلاثينيات القرن التاسع عشر عن العادات والتقاليد ذات الطابع الديني الشكلي التي تتصل بما يمكن أن يسمى بالفهم الشعبي للدين، يرد معظمها في كتاب محمد عمر، على الرغم من كل النهضة التعليمية والثقافية التي حدثت في مصر خلال هذه الفترة الطويلة نسبيا لم يتغير شيء في مصر.. ومنذ تحدث لين سعيد وحتى جاء محمد عمر.. وحتى لو كتب أحد اليوم عن عادات المصريين وتقاليدهم الإسلامية لما كتب أكثر مما كتبه السابقون.. على فهمي يفسر ذلك بأن الوظائف النفعية للمظاهر الإسلامية تساعد في استمرارها، فالناس تستفيد من الموالد ومن زيارات أضرحة الأولياء.. وتربح وتكسب.. فلماذا تتغير.. ويرصد على فهمي أن الموالد ومواكبها مثلا لم تتوقف حتى في أشد حالات حدوث وانتشار الأوبئة مع ما في ذلك من تعرض لأضرار ولمخاطر صحية جسيمة

يجاوز على فهمي هذا التفسير بأن المؤسسات الخدمية الرسمية التعليمية والثقافية والإعلامية، تقدم خدمات شكلية سطحية قليلة الجدوى، والتأثير والفاعلية ومع احترامنا الشديد لكل الدراسات التي تتناول المصريين «حياتهم وعاداتهم وتقاليدهم».. فإننا نؤكد أن المصريين وطريقة حياتهم وتعاملهم مع الدين بالذات تحتاج إلى دراسة شاملة.. على فهمي على سبيل المثال يقول في دراسته التي بين أيدينا.. لسنا في حاجة إلى تقديم أية مقترحات محددة لمحاولة تغيير مسار مثل هذه الممارسات الشعبية والفهم الشعبي للدين. فالأمر عنده غير وارد من ناحية بل يزعم أنه غير مؤسس علميا من ناحية ثانية، وهو غير قابل للتطبيق من ناحية ثالثة وذلك في ظل ظروف العلاقات الاجتماعية والاقتصادية الراهنة

هذا الكلام لا ينفي ضرورة أن يقوم أحد الباحثين من جديد بدراسة هذا الشعب الشقي.. من الشقاوة وليس من الشقاء.. الذي يطحن كل شيء حتى الدين.. ويعيشه بطريقته هو.. وعلى راحته هو.. وبمزاجه هو.

مجلس جامعة القاهرة يقرر:

تطبيق قواعد الرأفة على جميع المقررات بنسبة ٢٠٪ على الأقل

كتب ـ محمد حبيب:

قرر مجلس جامعة القاهرة تطبيق قواعد التيسير والرأفة على اى عدد من المقررات الدراسية مادامت الدرجات فى حدود النسب المقررة ولا تخضع المواد الدراسية التى ليس بها امتحان تحريرى للتيسير او الرفع، ويستفيد الطالب من هذه القواعد فى المواد الراسب فيها بنسبة ٣٠٪ على الأقل من درجات الامتحان وتنظر لجنة الممتحنين بصفة عامة فى نتائج المقررات المنخفضة فى نسبة النجاح بالمقارنة بمستوى النجاح فى باقى مقررات الفرقة ولها ان ترفع النتيجة بهدف المسايرة والاتساق مع باقى المقررات.

كما قرر المجلس برئاسة الدكتور فاروق إسماعيل رئيس الجامعة اعلان نتائج امتحانات نهاية الفصل الدراسى الثانى من النصف الثانى من يونيو ولا تتجاوز اول يوليو، وسيتم إعلان الجداول قبل بدء الامتحانات بـ ١٥ يوما وان تنتهى جميع عمليات التدريس والمراجعة قبل بدء الامتحانات بـ ١٠ ايام وان تقتصر الأسئلة على ما تم تدريسه فعلا من مقرراتهم وان يحضر استاذ كل مادة اثناء انعقاد الامتحان وذلك للرد على اية ايضاحات تتعلق بالأسئلة وتوفير جميع وسائل الراحة للطلاب اثناء الامتحانات.

ووافق المجلس على الاستعدادات والترتيبات النهائية التى عرضتها الكليات لأعمال الامتحانات واعلان الجداول فى اماكن واضحة للطلاب مع الالتزام بجميع القواعد اثناء سير عملية الامتحانات والتشديد على عدم مشاركة المعيدين فى الامتحانات او اعمال الكنترول والتعامل بشدة مع حالات الغش وتحويلها الى التحقيق.



المصدر : الأهــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩/٥/١٩٩٩

مجلس مديري التعليم يبحث إجراءات الامتحانات وعودة السنة السادسة اليوم

كتب ـ أيمن المهدي:

يعقد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم اليوم مع مجلس مديري التعليم بالمحافظات عبر شبكة الفيديو كونفرانس لبحث انتظام الدراسة قبل الامتحانات ودراسة اجراءات عودة السنة السادسة الابتدائية بناء على قرار مجلس الوزراء ، كما سيتم التأكيد على الانتهاء من جميع اجراءات الامتحانات للنقل والشهادات.

وصرح وزير التربية والتعليم بأن هناك تعليمات لجميع مديري التعليم بالمتابعة الجادة لانتظام الدراسة بالمدارس وعمل تقارير ميدانية عن نسب الغياب بين الطلاب والمدرسين، وتوقيع عقوبات فورية لإعادة الانضباط المطلوب. وقال إن هناك اتفاقا مع الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة بالتشديد على التأمين الصحي بعدم إعطاء اجازات للمدرسين او الطلاب إلا للاسباب القهرية، كما سيتم عرض تقارير المخالفات التي ارتكبها البعض سواء بالعنف داخل المدارس او الاعتداء على المعلمين حيث تم فصل ٩٠ طالبا مشاغبا خلال الشهرين الماضيين.

وأشار الوزير الى ان جدول اعمال المجلس سيشمل مناقشة سبل تعزيز الانشطة الصيفية ودراسة الخطة حيث سيتم تنظيم مسابقات رياضية وفنية وثقافية، وفتح اكثر من خمسة الاف مكتبة مدرسية يستفيد منها الجمهور العادي في إطار مشروع السيدة سوزان مبارك لدعم الاطلاع، خاصة في الأرياف والقرى.

حسين بهاء الدين



شهاب في ندوة المركز القومي للبحوث [illegible]

موازنة المركز القومي للبحوث تضاعفت ثلاث مرات

كتبت ـ سهير هدايت:

أكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي أن الاهتمام بالبحث العلمي بدأ يتسع في المرحلة الحالية خاصة مع استعدادات مصر لاستقبال القرن الجديد. وأشار إلى أنه في ضوء هذا الاتساع فقد تضاعفت موازنة المركز القومي للبحوث ثلاثة أضعاف.

جاء ذلك أمس في افتتاح ندوة استعراض نماذج عن حصاد خطة المركز القومي للبحوث البحثية الثالثة. وقال الوزير إن تسويق البحث العلمي يتطلب زيادة إجراء بحوث تطبيقية لحل مشكلات العمل والانتاج والخدمات ، مؤكدا ضرورة عدم إهمال البحوث النظرية التي تفيد في تطوير العمل. وأضاف أن القطاع الخاص لم يعط حتى الآن ما نرجوه منه، ولم يلعب دوره المنشود في مجالات البحث العلمي رغم ما نفعله من توفير دعم مادي ومعنوي لهذا القطاع الحيوي باعتباره قضية قومية. وأشاد الوزير بالجهودات التي تقوم بها لعمل حصر شامل لكل إتفاقيات التعاون العلمي المبرمة مع دول كثيرة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩/٥/١٩٩٩

٤٣٠ مليون جنيه منح للجامعات المصرية

صرح الدكتور حسن سليم رئيس قطاع التعاون الاقتصادي مع الولايات المتحدة الامريكية بوزارة التعاون الدولي بأن الوزارة أتاحت منحا للجامعات المصرية بأقسامها المختلفة بلغ إجماليها ٤٣٠ مليون جنيه لدعم العملية التعليمية ودعم كليات الطب على وجه الخصوص خلال السبع سنوات السابقة.

وقد بلغ إجمالي المتاح لكليات الطب والمستشفيات التابعة لها ٢٢٨ مليون جنيه مصري لإحلال وتجديد أقسام كثيرة حتى تستطيع أداء رسالتها التعليمية وتقديم خدمات متميزة بالمجان للمرضى غير القادرين خاصة في الأقاليم.

وعلى سبيل المثال تم إتاحة تمويل لجامعة طنطا قدره ٣٢ مليون جنيه لشراء أجهزة أشعة مقطعية وأجهزة علاج الأورام بالكوبلت المشع وأجهزة موجات فوق صوتية كما حصلت كلية طب المنصورة على تمويل قدره ٦ ١٤ مليون جنيه لتجهيز الأقسام المختلفة وطب المنيا على مبلغ ١٠.٩ مليون جنيه لتجهيز غرف العمليات ووحدة التشخيص المبكر للأورام وبالنسبة لجامعات القناة فقد حصلت كلية طب قناة السويس على منحة بلغت ٦٫٠ مليون جنيه لتجهيز وحدة التشخيص المبكر للأورام.

كما حصلت كلية طب المنوفية على ٥ ملايين جنيه لشراء أجهزة طبية لتشخيص وعلاج أمراض القلب.

هذا بالإضافة الى ما تم إتاحته لكليات الطب بجامعات القاهرة وعين شمس والأزهر والإسكندرية بمستشفياتها الجامعية لتجهيز نحو ٥٠ غرفة عمليات بالمستشفيات الجامعية بأحدث الأجهزة والمعدات حتى يتمكنوا من استيعاب الأعداد الكبيرة للمرضى غير القادرين وتمويل ١١ جهاز موجات فوق صوتية و٦ أجهزة قسطرة قلبية موزعة على الجامعات الثلاث.

كما تم إتاحة دعم للمعاهد القومية المتخصصة مثل المعهد القومي لعلوم الليزر ومعهد بحوث العيون والمعهد القومي للقلب الذي أولته الوزارة إهتماما خاصا ودعما مستمرا حتى يتمكن من أداء رسالته والمعهد القومي للأورام الذي أتاحت له الوزارة التمويل اللازم لإنشاء وتنفيذ شبكة مولدات الاكسجين وشراء الأجهزة الطبية اللازمة للعناية المركزة وشراء وتجهيز غرفة عمليات بالكامل.

وإيمانا من الوزارة بأن الطفل هو نواة التنمية في المستقبل فقد تم إتاحة التمويل اللازم لأقسام طب الأطفال لشراء أجهزة قياس قدرة التنفس وقياس النبض ووظائف القلب وأجهزة الموجات فوق الصوتية للتشخيص والجراحة وأجهزة عمليات جراحات التجميل للأطفال وأجهزة رسم المخ والعناية المركزة وذلك بمستشفيات الدمرداش وأبو الريش والزهراء الجامعي.

كما تم تجهيز مركز رعاية الحالات الحرجة بجامعة القاهرة بـ ٣٠ جهاز مونيتور وأجهزة تنفس صناعي وأجهزة صدمات ورسم قلب ووحدات تنفس صناعي هذا بالإضافة الى وحدتين للرعاية المركزة لطب القصر العيني.

وقد تم المساهمة في دعم ٦١ وحدة و٢٢ مركزا متخصصا في مختلف الفروع بالجامعات المصرية.

وفي إطار اهتمام الوزارة بدعم المؤتمرات العلمية والطبية التي تعقد داخل جمهورية مصر العربية فقد تم إتاحة ١٠.٧ مليون جنيه مصري للمساهمة في دعم ما يقرب من ٣٠٠ مؤتمر محلي ودولي معظمها في المجالات الطبية الحديثة وذلك منذ عام ١٩٩٠ وحتى الآن.



المصدر: الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٩ / ٥ / ١٩٩٩

مصريات

الاستعمار الحضاري الجديد

أكاد أتصور أن حكومتنا تحارب اللغة العربية. فهناك قانون صريح يحدد أسماء ولحجام اللافتات الأجنبية وأسماء المحال التجارية والأماكن العامة وغيرها. ومع ذلك فإن لغتنا العربية تكاد تختفي تماماً في كثير من المواقع. فهل سبب ذلك خوف الحكومة وضعفها ولو كان من صغار التجار لأنهم صبيان لكبار رجال «ومافيه» البزنس؟ أم أن الأمر أكبر وأوسع من ذلك؟!!

أكاد أجزم أن الحكومة مغلوبة علي أمرها. بل ومرغمة علي العمل في اتجاه ضرب لغتنا العربية حتي مصريتنا.

في جميع بلاد العالم وعلي مدي التاريخ الطويل، التعليم هو السبيل الأول بل الوحيد في تشكيل وتكوين المواطن في أمة واحدة تربطها لغة واحدة وخلفية ثقافية وحضارية واحدة. وعندنا كان ذلك أكبر أسس القومية العربية وشعوب تربطها لغة واحدة جميلة. حتي كان يقال أن الشعر العربي يبدع في بغداد ويجود في دمشق ويغني في القاهرة. وكانت مصر تفيض علي المنطقة علماً وفناً وحضارة وكانت لغتنا العربية الجميلة سليمة ومقنعة شعراً ونثراً وأدباً.. حتي العامية كان لها جرسها وحلاوتها وشعراؤها.

فكانت الوطنية وحب الوطن وحب مصر. وحب المجتمع وترابط الناس وتراحم في مجتمع طيب مشرق. فكيف أصبح الآن؟ وللصيبة الحقيقية كيف سيكون غداً؟! بعد انتشار التعليم في جميع مستوياته من كل لون وكل ملة. أمريكي، إنجليزي، فرنسي، إيطالي وألماني. من المدرسة الابتدائية حتي الجامعة. وفي نفس الوقت يختفي التعليم الوطني وتختفي هويتنا ويتكسر عمودنا الفقري وهو اللغة العربية.

إنها مصيبة كبري. بل هي جريمة بشعة في حق مصر. سببها النظام السياسي الذي لا يستطيع أن يقاوم الاستعمار الجديد لأنه نظام فرد مطلق السلطات يحكم ويملك ويشتري ويشتري ويبيع ويباع. والنظام العالمي الجديد لا يرضي لنا إلا ذلك. حيث يصعب السيطرة علي شعوب حرة تحكم نفسها.

رغم ذلك هل يمكن أن تطلب من الحكومة طلباً صغيراً لا يشكل مقاومة كبيرة للنظام العالمي. ألا وهو كتابة اللافتات الإرشادية الجديدة علي الطريق والمكتوبة باللغة العربية. ولكن بخط غريب. هل يمكن أن تكتب بخط عربي سليم حتي تبقي ولو صورته في ذهن الأجيال القادمة.؟!

د. عزت صقر



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ / ٥ / ١٩٩٩

مجرد رأى

دفعة الراسبين المحظوظين

هذه رسالة عاجلة من الفنان نبيل الحلفاوى اعطيتها الاولوية لأنها تمس قضية مهمة تعيشها البيوت وهي قضية عودة السنة السادسة الابتدائية والرسالة تركز على المشكلات التى ستنتج من عودة هذه السنة وضرورة إيجاد حل لها من اليوم. تقول رسالة الفنان الحلفاوى: مرة أخرى أحل ضيفا على عمودكم المهم والمحبب بمناسبة عودة السنة السادسة للمرحلة الابتدائية حيث لاحظت بقليل من التأمل أنها ستعرضنا لوضعين غريبين اولهما أن من سيرسب خلال المرحلة الابتدائية من ابنائنا الذين التحقوا في العام الحالي (٩٨/٩٩) بالصف الاول الابتدائي لن تضيع عليه سنة واحدة فقط وإنما سنتان : سنة رسوبه بالإضافة الى السنة السادسة التى يمر بها لو لم يرسب ولذا لزم التنويه . لكن المشكلة الاغرب هي مشكلة مايمكن أن نسميها (بدفعة الراسبين)

فعندما تجتاز اول دفعة يطبق عليها القانون الجديد السنة الخامسة عام ٢٠٠٤ لن تنتقل الى الصف الأول الإعدادى وإنما الى السادسة ابتدائية ونتيجة لذلك لن يستقبل الصف الأول الاعدادى في العام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥ اى تلميذ ولن يوجد فيه سوى عدد ضئيل، وهم الراسبون فقط فإذا انتقلوا الى السنة الثانية الإعدادية سيجدونها خالية هي الاخرى إلا ممن رسبوا فيها.. ونفس الشيء سيتكرر كل عام وستواصل قافلة الراسبين زحفها الى أن تصل إلى الثانوية العامة في عام ٢٠٠٩/٢٠١٠. ونتيجة هذا الوضع الغريب ستتدنى بشكل رهيب المجاميع المؤهلة لدخول الكليات .. اولا لقلة عدد الدفعة وثانيا لضعف مستواهم اساسا والذى سيزداد ضعفا لعدم احتكاكهم في سنوات تعليمهم بغير الراسبين... وقد نفاجأ بكليات الطب والهندسة تستوعب الحاصلين على ٦٠٪ وهو مايحتمل معه تعثر هذه الدفعة في اثناء دراستهم في كليات ماكان مستواهم العلمى يؤهلهم اصلا لدخولها، بالإضافة الى مايتطوى عليه هذا الوضع من إخلال بمبدأ تكافؤ الفرص حيث أن هذه الكليات نفسها كانت لاتقبل إلا اصحاب مجاميع الـ ٩٠٪ فأكثر... إن هذا يجعلنا نغير توصيف هذه الدفعة عند وصولها الى الثانوية العامة لتصبح (دفعة الراسبين المحظوظين) بل إننى اتوقع أن يتنبه طلبة الثانوية العامة دفعة ٢٠٠٨/٢٠٠٩ الى هذه الميزة ويتعمدون الرسوب للانضمام الى الدفعة المحظوظة في السنة التالية ويستفيدون من اوكازيون المجاميع المنخفضة.. فيجب من الآن ان يكون معلوما لدى الجميع أن يكون الالتحاق بالجامعات من دفعة سنة ٢٠١٠ (دفعة الراسبين المحظوظين) على أساس الحدود الدنيا المؤهلة لدخول الكليات في السنة السابقة مباشرة.. مع دعواتى للقائمين على التعليم في بلادنا بالتوفيق وان يلهمهم الله الصواب.

صلاح منتصر



المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠/٥/١٩٩٩

في مؤتمر الأكاديمية العربية وجمعية الادارة بالإسكندرية

بدء مناقشات تطوير التعليم التجارى اليوم

كتبت حنان حلوى

يعقد اليوم بالإسكندرية مؤتمر استراتيجية تطوير التعليم التجارى الجامعى والعالى لمواجهه متطلبات القرن الحادى والعشرين، وذلك بالتعاون بين الجمعية العربية للإدارة والاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا برعاية الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمي. وسوف يتناول المؤتمر عدة موضوعات في مقدمتها تأثير المتغيرات فاسواق العمل المحلية والاقليمية على الاحتياجات من خريجى كليات التجارة والمعارض التجارية والمعاهد التجارية العليا والتجاهات التعديل فى مواصفات خريجى التعليم التجارى للتوافق مع متطلبات اسواق العمل الحالية والمتوقعه وكذلك مناقشات اسواق نقدية لاوضاع كليات التجارة والمعاهد التجارية العليا ومناقشة نقدية لاساليب التدريس والتقنيات التعليميه وايضا قضية الكتاب الجامعى . وسوف يشارك في المؤتمر عدد كبير من خبراء التعليم العالى والاكاديمى وفى مقدمتهم د. جمال مختار مدير عام الاكاديمية والدكتور على السلمى رئيس الجمعية العربية للإدارة .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٥ / ١٩٩٩

وزراء في افتتاح مؤتمر مصر وتحديات القرن بجامعة حلوان

كتبت - ابتسام سعد :

تبدأ اليوم بالقاهرة أعمال مؤتمر مصر وتحديات القرن القادم، والذي ينظمه مركز بحوث ودراسات التنمية التكنولوجية بجامعة حلوان وتستمر اعماله ثلاثة أيام.

ويشارك في الافتتاح وزراء المالية والتعليم العالي والصناعة والتجارة، والانتاج الحربي. صرح بذلك الدكتور حسن حسني رئيس الجامعة ورئيس عام المؤتمر وأضاف أن المؤتمر يأتي من منطلق حرص جامعة حلوان على ايجاد دور متميز لمراكز البحوث المصرية في طرح حلول علمية للمشكلات التي يواجهها المجتمع وفي الوقت الذي نستعد فيه لدخول القرن الحادي والعشرين، مشيرا الى ان المؤتمر سيكون بداية لسلسلة من المؤتمرات والندوات التي تطرح قضايا ومشاكل المجتمع لايجاد الحلول العملية لها.

وقال إن المؤتمر سيركز على مجموعة من المحاور وثيقة الصلة بالتحديات المرتبطة بمستقبل اقتصادنا القومي وقدرته التنافسية من ناحية ودفع حركة التطور الاجتماعي والبيئي من ناحية أخرى.

وأضاف الدكتور عمرو سلامة رئيس مركز البحوث بالجامعة ونائب رئيس الجامعة أن أحد أهداف الجامعة والمركز هو التفاعل مع قضايا المجتمع في مجال التصنيع والبيئة وتحسين مستويات الجودة وتنمية المهارات وحسن استغلال الطاقات التكنولوجية لجامعة حلوان ووضعها في خدمة الوطن، والاشتراك في بناء تكنولوجيا وطنية قادرة على بناء وتأهيل القاعدة الانتاجية القومية المنافسة والصمود في وجه التغيرات الاقتصادية والبيئية الدولية. وقال ان المركز قام بالتعاقد على تنفيذ عدة مشروعات في اطار ربط الجامعة بالمحيط البيئي والصناعي بمنطقة حلوان - يتمثل أهمها في مشروع التعاون العلمي والتكنولوجي بين الجامعة وشركة الاسمنت بحلوان للاستفادة من خبرة الجامعة من الناحية العلمية والتكنولوجية وتنمية المهارات من خلال البرامج التدريبية.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/٥/١٩٩٩

توابع عودة «سنة سادسة»!!

أخيراً.. عادت السنة السادسة الابتدائية الى سلم التعليم المصرى بعد غياب استمر اكثر من ثماني سنوات، وبعد ان ظل مشروع عودتها حبيساً داخل ادراج مجلس الوزراء ينتظر قرار الحسم!

ورغم ان خبراء التعليم بح صوتهم بضرورة عودة هذه السنة الغائبة منذ انعقاد المؤتمر القومى لتطوير التعليم الاساسى بمرحلتيه الابتدائية والاعدادية عامى ٩٣، ٩٤ الا ان القرار بقى مختبئاً حتى طلع علينا فجأة منذ ايام معلناً نهاية قرار مابعد تخفيض سنوات التعليم الاساسى من ١٢ سنة- كما هو فى معظم دول العالم - الى ١١ سنة كما هو عندنا فقط!

د . حسين بهاء الدين

أسباب التخفيض - كما قيل وقتها - هو اقتصادى وقلة الموارد اللازمة للصرف على المدارس والعجز عن توفير التعليم لكل مستحق وارتفاع الكثافات بالفصول وتعدد الفترات حتى وصلت الى اربع فترات فى بعض المدارس.. الخ ولكن هل حل قرار التخفيض المشكلة؟

«بل زاد الامور تعقيداً» - والكلام لإيمان مصطفى مدرسة لغة عربية - لأن الغاء عام دراسى كامل من عمر التلميذ سبب مشكلة زيادة حجم المناهج وقلة استيعاب الاطفال لانه كلما زادت السن، زاد الاستيعاب. كما ان تجربة تخفيض سنوات الدراسة - والكلام لعبد الله عمر موجه عام - اثبتت فشلها تماماً وساهمت فى تخريج دفعات من التلاميذ اقل فهماً وتعليماً وتفوقاً عكس تلاميذ مرحلة ما قبل التخفيض.

أشرف عبد المنعم مدرس لغة انجليزية يتفق مع هذا الراى مؤكداً ان اختصار عام دراسى فى مرحلة التعليم الاساسى اوجد فجوة بين الصف الخامس الابتدائى والاول الاعدادى، واصبح الطالب متحملاً عبئاً ضخماً مما يؤثر على حالته العلمية والنفسية لأنه غير قادر على استيعاب المناهج المخصصة لسن اكبر من سنه.

الدكتور حسن البيلاوى مدير المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى وعميد كلية التربية ببنها يرى ان هذا القرار اعاد الأمور الى نصابها العلمى والتربوى لان هناك اجماعاً على اهمية هذه السنة الدراسية لانها فى مصلحة التلميذ والعملية التربوية. فهى حق للانسان المصرى سلب منه وعلى الدولة ان توفر لابنائها التعليم الاساسى السليم الذى يساعدهم على اكتساب المهارات والقدرات، كما يساعدهم على الالتحاق بأعمال مهنية او حرف او لاستكمال دراستهم الثانوية و٩ سنوات هى الحد الادنى لتمكين المتعلم من اكتساب هذه المهارات والقدرات والمفاهيم والقيم اللازمة!

ولن تكون هناك مشكلات - والكلام ما زال للدكتور البيلاوى - بعد تطبيق قرار عودة الصف السادس الابتدائى فقط يحتاج الامر الى اعادة تخطيط المناهج وسيكون التوزيع على ٦ سنوات بدلا من خمس مما يتيح فرصة للطلاب لممارسة الانشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية وتقليل العبء النفسى والتعليمى عليهم مما يبشر بنتائج هائلة يمكن البدء فى رصدها بعد مرور ست سنوات من الآن بعد ان تصل الدفعة الاولى من الطلاب الى محطة الصف السادس.

واسأل الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم اليس زيادة عام دراسى كامل تتطلب زيادة فى عدد الفصول أو فى عدد المدارس وتجهيزاتها، بالاضافة الى زيادة اعضاء هيئات التدريس، وبالتالى زيادة الانفاق والمخصصات المالية؟

فقال الوزير: المشكلة ستظهرا فقط فى سنة خامسة اى بعد دخول التلاميذ الى المدرسة بخمس سنوات الامر الذى يتطلب زيادة عدد الفصول بـ ٢٠٪ تقريبا بتكلفة تصل الى ٢٠٠ مليون جنيه سنويا وهذا المبلغ ليس كبيرا مع مراعاة ان التعليم هو مسألة امن قومى كما ان الدولة لا تبخل على التعليم - والكلام مازال للوزير - حيث تعتبره مشروعها القومى الاكبر حتى زادت ميزانية التعليم خلال السنوات القليلة الماضية الى ٤٦٪ عما كانت عليه فى الثمانينات ووصل المبلغ حاليا الى ١٦,١ مليار جنيه وهى اضخم ميزانية بعد وزارة الدفاع

ويضيف الدكتور بهاء الدين ان التجارب العالمية تؤكد ان الصف السادس الابتدائى يطبق فى معظم دول العالم، وجاءت قرارات وتوصيات جميع المؤتمرات القومية ولجان التعليم المتخصصة بالمجالس القومية المتخصصة ومجلس الشورى متفقة مع هذا الراى وفى مصلحة ابنائنا

وكما يقول ان قرار عودة السنة السادسة سيتطلب من جميع اجهزة الوزارة الفنية والمتخصصة العمل الجاد خلال الفترة المقبلة، حيث سيتم اعادة توزيع المقررات الدراسية الحالية على الصفوف الستة بدلا من خمسة مع مراعاة عدم اضافة اعباء تعليمية جديدة فى التعليم الاساسى، والاهتمام بالجوانب النفسية والمهنية بالمرحلة الاعدادية، كما يتطلب الامر من هيئة الابنية التعليمية اعداد خطة لزيادة عدد المدارس وتوفير المواقع اللازمة للبناء، بالاضافة الى توفير الأثاث المدرسى واعداد المعلمين وتدريبهم وتزويدهم بالمهارات اللازمة للتعامل مع المناهج المطورة والمخففة حيث لن تضاف اى اجزاء للمناهج الحالية

أيمن المهدى



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١ / ٥ / ١٩٩٩

كلمات جريئة

الإيواء العاجل للأساتذة!

عندما طرحنا أزمة أعضاء هيئة التدريس بمعهد الكفاية الإنتاجية بجامعة الزقازيق والذين كانت النية تتجه الى تشغيلهم في أي حاجة، بمنطق الباعة السريحة للبطاطا شتاء والتين الشوكي صيفا بادر الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي والدكتور أحمد الشيخ رئيس جامعة الزقازيق مشكورين الى التوضيح بأنه يجري تصحيح الوضع والاستفادة بهؤلاء الاساتذة في تخصصاتهم بالنقل الى كليات الهندسة ولكن الامر يتطلب اربع او خمس سنوات لحين تصفية المعهد.. والحقيقة ان انتظار هذه السنوات غير منطقي فالمعهد ربما لا يتجاوز عدد الراسبين فيه الباقين به في السنوات القادمة عشر طلاب مثلا فهل يظل الاساتذة في انتظار تفضل الطلاب الراسبين بالتخرج!! يبقى بعد ذلك اقتراح غريب تخطر به الاساتذة وهو انه تجري دراسة تكوين قسم علمي بكلية الهندسة بجامعة الزقازيق يضم الاساتذة الذين يبحثون لهم عن مأوى بمنطقة مخيمات الإيواء العاجل لمن لا مأوى لهم او بمنطق السلطان والحمار وحجا أيهم يتوفاه الله قبل الآخر.. هل معقول ان يظل هؤلاء الاساتذة في الثلاجة في انتظار تكوين قسم وهمي لا يعلم ملامحه إلا الله.. الاجراء الوحيد المنطقي والمفهوم هو نقل هؤلاء الاساتذة الى كليتي الهندسة ببنها والزقازيق كما حدث لبعضهم من المحظوظين وفقا لتخصصاتهم وهو مكانهم الطبيعي ثم بعد ذلك اذا حدث وانشئ هذا القسم العلمي الذي يتحدثون عنه فينتقل اليه من يشاء منهم او من غيرهم.. فالقضية تتعلق بالاجراء العلمي المحترم وليس بمجرد البحث عن مأوى عاجل في منشية ناصر او غيرها من المناطق العشوائية لهؤلاء الاساتذة.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١ / ٥ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى مجلس الشعب.. الأسبوع القادم:

السنة السادسة.. لن تسبب أعباء إضافية على الطلبة وأسرهم
تبسيط المناهج.. وزيادة الاهتمام بالهوايات

كتب ـ سعيد جاد :

أعلن د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان مجلس الشعب سيناقش الأسبوع القادم عودة الصف السادس الابتدائى مؤكدا ان عودتها لن تشكل أية أعباء اضافية على الطالب أو أسرته.. وهناك اتجاه لتبسيط المناهج وزيادة الأنشطة التربوية.. اضاف ان منح مديرى المدارس مسئولية محاسبة مرءوسيهم وفقا للتفويض الصادر من المحافظين.. يضعهم أمام مسئولية التصدى لأى خروج عن الانضباط أو السلوك القويم.. اضاف فى اجتماعه مع قيادات الوزارة بالفيديوكونفرنس أن المدرسة المتازة تعنى مديرا كفئا قادرا على إدارة مدرسته بشكل فعال.. وفى اطار روح الاحترام المتبادل.

طالب مديرى المدارس أن يكونوا قدوة فى السلوك والمظهر والتصرف بصورة تدعو الى الاحترام فى الملبس والسلوك..

مشيرا الى مشاهدته بعض المدارس من مظاهر سلبية تعد جرس انذار خطيرا.. مثل اعتداء أحد المدرسين بالصوص على التلميذات البريئات الذى يثير سؤالين هامين أين إدارة المدرسة وأين الموجهون؟! .. والمتابعة الميدانية.

أكد ان هيبة المعلم وكرامة المدرسة يمكن ان تعود باقتناع الرأى العام بأن سلوكنا داخل المؤسسة التعليمية لا يقر هذه التصرفات غير السوية وتتخذ ضدها اجراءات رادعة..

طالب الوزير من المسئولين بالوزارة اتخاذ اجراءات مشددة لوضع الأسئلة والحفاظ على سريتها وخلوها من الاخطاء وتوفير الأماكن المناسبة بلجان الامتحان واستراحات المعلمين.. مشيرا إلى ان مكتب الوزير يرحب بالاتصال عند شعور المسئولين عن اللجان بأى ضغط محلى للتأكيد على مسار الامتحانات وشدد على اتخاذ الاجراءات من الآن لفتح الأندية الصيفية بالمدارس.



المصدر :  الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ / ٥ / ١٩٩٩

مهزلة تكاد تتحول الى مأساة .. غربة اللغة .. غربة مضاعفة!

ســامى فــريــد

المسألة بهذا الشكل تبدو خطيرة.. بل لست أبالغ إن قلت انها بالغة الخطورة مادمنا نخجل من لغتنا ونتنكرها ونداري وجوهنا معرضين عنها تاركيها الى غيرها من اللغات الأجنبية وكأنها أصبحت مرضا وشفاؤنا منه لا يكون إلا باللجوء الى لغات الغرب !! بهذه الصورة فنحن الآن ننكر هويتنا ونخجل من تاريخنا ونحتقر تراثنا ولست في حاجة الى أن أذكر أن العربية هي لغة القرآن الكريم الذي ينطق من فوق أكثر من ألفي مئذنة صباح مساء لكن ماذا نقول وقد بدأنا نهجر لغتنا في أحاديثنا العادية وهبط مستوى لغتنا المطبوعة في الصحف والمسموعة في الاذاعة والتليفزيون كما استبدلنا بلغتنا الجميلة لغات الغرب لنطلقها على أسماء متاجرنا ونضعها على واجهات المحال التجارية والشركات وبعض البنوك ولم يبق إلا أن ينادي باعة الخضر على بضائعهم بأسماء أجنبية طلبا للرواج وتصريف السلعة مادامت اللغة العربية أصبحت تعني هبوط المستوى في أي منتج وأصبحت اللغة الأجنبية تعني الثقة والجودة وتعلم الاتقان الذي لا يحتاج الى مراجعة.

ولنضرب مثلا بأحد شوارع المهندسين وطوله لا يزيد على كيلو مترين اثنين. أنقل للقارئ منه عينة من أسماء بعض محاله والمدهش أنها جميعا مكتوبة بالحروف العربية!! منها مثلا: بيوتي سنتر وساوند وسينيه وبيرميشن وأي سي سنتر وبلو أب وفرش وفاشون وسواريه وهوم لايم وهارنا وكلاس وفي لوباتي وبيانكا وأمورا بنكس وجوجو وتوب شوب وبيب جيول ونويل هوب واتش إن وفوتو آرت وجولدن سنتر وأبل باي وكريك كراك وروزا بيلا وجنكس لوى وفانيتي وسنتر لاف وسام وكاريتا وغيرها وغيرها.. وكلها في شارع واحد فما بالنا بباقي شوارع الحي نفسه.. ثم باقي شوارع القاهرة وربما باقي شوارع مصر كلها؟!

ثم وفي المقابل اختفت أسماء محلات الأمانة والقدس الشريف والعائلات وصباح الخير والقاهرة والنيل وابن البلد وغيرها مثل تورشكي والسد العالي وأبطال القادسية والعبور مما يعزز ثقتنا بأنفسنا وافتخارنا بماضينا وحاضرنا وتطلعنا للمستقبل بلا خوف.

أقول ذلك وأنا أعلم أن في مصر قرارا جمهوريا برقم ١١٥ لسنة ٥٨ يوجب استعمال اللغة العربية في الكتابات والافتات.. وقرار المجلس التنفيذي لمحافظة القاهرة برقم ١٠٠ لسنة ٩١ بشأن تعريب أسماء المحلات التجارية بمدينة القاهرة وأيضا قرار محافظ القاهرة برقم ٣١٥ لسنة ٩١ والمتضمن موافقة المجلس الشعبي المحلي للمحافظة على القرار سالف الذكر .

لكن..

وكما يقول الشاعر: أسمعت لو ناديت حيا.. وأمامي رد محافظة القاهرة على مقال كتبته بتاريخ ٩٤/٦/١٨ في نفس الموضوع يقول الرد:

يسعدني أن أرسل لسيادتكم رفق هذا قرار المجلس التنفيذي لمحافظة القاهرة رقم ١٠٠ لسنة ٩١ بشأن تعريب أسماء المحلات التجارية بمدينة القاهرة والذي يتضمن موافقة المجلس على وجوب تعريب أسماء المحلات التجارية التي تتقدم الى الجهات المختصة بقيد وشهر الأسماء التجارية كما تضمن تعريب أسماء المحلات التجارية القائمة بالفعل وذلك خلال مدة أقصاها ثلاث سنوات دون أن يترتب على ذلك أي أثر لجنبية المراكز المالية والقانونية في حالة الوضوع الى المجلس الشعبي المحلي للمحافظة.. وكذلك قرار محافظ القاهرة رقم ٣١٥ لسنة ٩١ والمتضمن موافقة المجلس الشعبي المحلي للمحافظة على القرار سالف الذكر ونشر هذا القرار في الوقائع المصرية والعمل به من تاريخ نشره وعلى الجهات المختصة تنفيذه كما نفيد سيادتكم علما بأن الادارة العامة للتجارة الداخلية - ادارة الرقابة التجارية تقوم بتنفيذ القوانين والقرارات التجارية بما في ذلك القانون ١٠٢ لسنة ٧٦ والالزام باستعمال اللغة العربية على الكتابات واللافتات على المحلات التجارية وقد قامت الادارة بتحرير ١٦ مخالفة لهذا القانون خلال شهر مايو ٩٤ للتقدم على مستوى الأقسام للمحافظة بمحافظة القاهرة وكذلك ٦٢ مخالفة لهذا القانون خلال الفترة من أول يناير حتى ٢٥ يونيه ٩٤ وستقوم الادارة بتوالي الحملات وضبط المخالفين سواء لهذا القانون أو القوانين الأخرى المنظمة لأعمال التجارة.. انتهى كلام محافظة القاهرة بتاريخ ٩٤/٧/١٢

وهكذا وكما هو واضح فكل شيء معالج والقوانين موجودة والتنفيذ يجري على أكمل وجه من تعقب المخالفين ومطاردة الضاربين بالقوانين عرض الحائط..

لكن الحقائق في الشارع تقول غير هذا ! فمازالت الأسماء الأجنبية والغريبة تزداد لتؤذي العين وتضرب اللغة في الصميم وكأنه لا حياة لمن تنادي!!

وخطورة المسألة ليست في انتشار الافتات هنا وهناك بلغات أجنبية مرذولة ومزرية ولا في لجوء بعض المرفهين لاستعمال كلمة أو حتى جملة أجنبية في كلامهم.. الخطورة في تسلل هذه الهجمة وهذا الخلط الى أجهزة اعلامنا.. تسممها على ألسنة المذيعين والمذيعات فتسقط العربية الشريفة صريعة تحت أقدامهم!

ولابد أن أذكر هنا نص ما يقوله شيخ كتابنا الراحل يحيى حقي في حديث له عما آلت اليه لغتنا من هبوط وتدهور يقول: ان تدريس اللغة العربية والأجنبية في هبوط ولا يمكن أن تزدهر أي حركة أدبية إلا اذا وصلت اللغة التي هي وسيلة الاتصال واللغة الأولى للكاتب إلى مستوى ممتاز، أما اذا هبط مستوى تعليم اللغة فحتماً سيهبط المستوى الأدبي لأن اللغة هي أساس هذا العمل الأدبي، لأن اللغة القدرة على الايحاء فعندما ينبري كاتب للتعبير عن نفسه ويحس أنه سيكتب لغة سليمة سيحس أن لغته السليمة تقف معه هنا تسنده وترعى فكره وتساعده حتى يجد طريقه الصحيح للكتابة.. واللغة كائن غريب جداً.. يستطرد يحيى حقي.. انها هي الفكر نفسه.. فنحن نفكر من خلال اللغة فاذا لم تكن اللغة حية وراقية فإن مستوى الأدب حتما سيهبط.

والحقيقة التي لابد من الاعتراف بها هي أن مستوى اللغة العربية قد هبط.. حتى مستوى الخط العربي هبط وكنا فيما مضى ندرس الخط العربي في مدارسنا، فاذا كان الشكل معيبا واللغة معيبة الآن فهناك خلل في هذا البنيان اللغوي.. المسألة الآن هي أنه يجب على كل جهة من الجهات القادرة أن تقف في وجه هذا التيار الهابط وأن تقوم بمسئولياتها وتمارس دورها في التصدي له مثل الجرائد والاذاعة والتليفزيون.. ويجب على كل من هذه الأجهزة أن يكون لديها مراجعها اللغوية ومراجعيها لتصويب اللغة بحيث لا تسمح بمرور جملة عربية واحدة معيبة الى أذن أو عين المواطن العربي حتى في حلق اللغة.

والأمثلة على هذه العيوب كثيرة تستطيع أن تضع يدك عليها بكل سهولة وفي أي لحظة.

المسألة الآن هي أنه لابد من حركة تكون تعبيرا عن صحوة هذه الأمة وإرادتها في النهوض بلغتها وأدبها.

ماذا نفعل؟ وكيف؟ وتيارات العولمة والكوكبية تدق الأبواب بكل عنف بينما نحن مستغرقون في غربة نصنعها بأنفسنا لأنفسنا والأولى هو أن نؤكد هويتنا ونتمسك بلغتنا وإلا تضاعفت علينا الغربة فأصبحنا كالبطة التي أرادت أن تقلد الطاووس فلا هي صارت طاووساً ولا هي عادت بطة!!



المصدر: الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: [illegible] / ٥ / ١٩٩٩

القضاء على آفة الدروس الخصوصية

شهدنا ما قيل بمجلس الشعب حول الدروس الخصوصية وما طرأ على دور المعلم من شغب وضياع هيبة الدرس والذي كنا نعدها منذ الصغر ... للمعلم وفيه التبجيلا كاد المعلم أن يكون رسولا.

وما يقال عن محاربة الدروس الخصوصية هو قول مرسل لا يغني ولا يسمن من جوع بل العكس [illegible]

[illegible]

ونأمل أن يجد هذا الرأي بحثا وتأصيلا تحقيقا للصالح العام وحتى نقضي قضاء على الدروس الخصوصية والتي امتد أثرها إلى الجامعات والتي أن يمتد بعد ذلك للحصول على الدكتوراه مما يفقد التعليم عندنا رهبته ورونقه وعظمته.

عثمان [illegible] - المحامي

«بهاء الدين» فى اجتماعه مع مديرى التعليم

تفويض المديرين في مساءلة المرؤوسين مباشرة لتحقيق الانضباط بالمدارس

انتقادات حادة لحادثتى الاعتداء على التلميذات بالسويس ومدرسة إمبابة

قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم تفويض مديري المدارس بمساءلة المرؤوسين مباشرة لتحقيق الانضباط والتصدي للأخطاء والأحداث المؤسفة التي تشهدها المدارس. ويعطي القرار للمديرين سلطات إجراء التحقيق الكتابي والشفهي مع مرتكبي الأخطاء، وتوقيع عقوبة الانذار لمدة ١٥ يوما على مدار السنة بمعدل ٣ ايام في المرة الواحدة أو حفظ التحقيق في القضية. وأكد الوزير في اجتماعه امس مع مديري التعليم بالمدارس ان القرار يهدف إلى تحقيق جدية العمل بالمدارس ومنح المسئولين سلطة لمتابعة ما يحدث بالمدارس والتصدي لأي انحراف أو خروج على السلوك الحميد والاخلاص في العمل، وأشار الوزير إلى عدم التستر على أي انحراف أو فساد يقع داخل المدارس والتصدي بكل قوة وحزم لمرتكبي الأخطاء. وانتقد الوزير بشدة الأحداث التي شهدتها بعض المدارس مؤخراً ومنها حادثتا اعتداء مدرس على تلميذات أبرياء في مدرسة ابتدائية بالسويس واعتداء مدرس آخر على مدرسة لدعوتها إلى محاربة الدروس الخصوصية. أوضح الوزير ضرورة التصدي لهذه الظواهر المؤسفة التي تسيء إلى الغالبية العظمي من المعلمين

حظر الاستجابة للضغوط المحلية لتسهيل أعمال الغش داخل اللجان

تابع اللقاء:

زكي السعدني

الشرفاء. وحمل الوزير الإدارة المدرسية والإدارة على مستوي المنطقة والمتابعة الميدانية والموجهين ومجالس الآباء والرأى العام داخل المدرسة مسئولية ما يقع من أحداث مؤسفة داخل المدارس. وأضاف الوزير أن حادثتي الاعتداء على التلميذات والمدرسة لا يمكن تجاهلهما أمام الرأى العام، وتساؤلات الناس وشكواهم في مجتمع ديمقراطي.

وأشار الوزير إلى حرص الوزارة على عودة هيبة المعلم والمدرسة والحرص على رفع مكانته. وأدان الوزير حادثتي الاعتداء ووصفهما بأنهما تصرفات استثنائية تقوم بها عناصر شاذة تسيء إلى الغالبية العظمي من المعلمين وتقاليد المهنة وأخلاقياتها. وأصدر الوزير تعليمات مشددة لمديري التعليم بوضع ضوابط مشددة استعداداً لامتحانات نهاية العام بالمدارس اعتباراً من يوم ٢٩ مايو القادم. تتضمن الضوابط وضع الأسئلة من الأجزاء التي تم تدريسها في النصف الثاني من العام الدراسي، والحفاظ على سريتها وعدم تسربها وخلوها من الأخطاء الطبعية والإملائية وتوزيعها على مقار اللجان في الوقت المناسب لمنع التلاعب وتوفير الاستراحات اللائقة للمعلمين بمختلف المحافظات وتزويدها بجميع وسائل الراحة والهدوء، واختيار أماكن لائقة لعقد لجان الامتحانات كما تقضي الضوابط بتوافر الرعاية الصحية والنفسية للتلاميذ داخل اللجان. وأكد الوزير التصدي لأي محاولة للغش الفردي والجماعي داخل اللجان. وشدد الوزير على عدم الاستجابة للضغوط التي يمارسها بعض المسئولين بالمحليات على مديري المدارس للسماح للتلاميذ بالغش في الامتحانات وإرهاب اللجان.

وطلب الوزير من المديرين الاتصال



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥/ ١٩٩٩

به شخصياً في حالة ممارسة اي ضغوط لمنعها والتصدي لها. وحذر الوزير من قراءة الإجابة عن الأسئلة في مكبرات الصوت أمام المدارس، وتدخل بعض المسئولين لرفع نسب النجاح بمختلف مراحل التعليم، اكد الوزير توقيع عقوبات رادعة وعنيفة ضد المسئولين عن حدوث اي مخالفة في

اعمال الامتحانات. وأكد الوزير فتح المدارس امام التلاميذ طوال فترة الاجازة الصيفية لممارسة الأنشطة وتدريب الطلاب على استخدام اجهزة الكمبيوتر التي سيتم زيادة ادخالها بالمدارس إلى ١٨ الفا و٥٠٠ مدرسة في نهاية مايو الحالي. وأشار إلى تنظيم مجموعات التقوية خلال فترة الاجازة الصيفية لمنع تورط الطلاب في الدروس الخصوصية. وطالب الوزير بالتصدي للتجاوزات التي تحدث في بعض المدارس الخاصة ومنها منع التلاميذ واجبات خلال الاجازة والاعياد الرسمية وزيادة حجم الواجبات عن ساعة ونصف الساعة والقيام بالتدريس النوعي للتلاميذ في مرحلة رياض الأطفال. وأشار الوزير إلى عدم قيام بعض المديرين بالرد على الوزارة حول معايير اختيار المدير المثالي وضوابط اعمال السنة في حالة التفكير في إعادتها.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ / ٥ / ١٩٩٩

مجلس الشعب يناقش غدا عودة الصف السادس الابتدائي

المعارضون حذروا من تكدس الفصول وعودة نظام الفترات

كتب ـ محمود غلاب وجهاد عبدالمنعم:

يبدأ مجلس الشعب غدا، مناقشة مشروع قانون عودة الصف السادس الابتدائي. تلقى الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس المجلس، مشروع القانون من الحكومة. وكلف لجنة التعليم بسرعة إعداد تقرير عن المشروع.

قررت اللجنة برئاسة أحمد فؤاد عبدالعزيز قطع زيارتها إلى مدن القناة، والبدء فورا بمناقشة القانون. تعقد اللجنة صباح غد اجتماعا تمهيديا لاستعراض مشروع القانون بتعديل المادة الرابعة من قانون التعليم. كما تعقد اللجنة مساء غد اجتماعا آخر بحضور الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم لإقرار التعديلات.

من المنتظر أن ينتهي مجلس الشعب من مناقشة وإقرار مشروع القانون في جلساته التي تبدأ الأسبوع القادم. وينص التعديل على جعل فترة التعليم الأساسي ٩ سنوات بدلا من ٨ سنوات. وتستمر المرحلة الثانوية العامة والفنية ٣ سنوات، والتعليم الفني المتقدم ودور المعلمين والمعلمات ٥ سنوات.

وطلبت الحكومة تطبيق الصف السادس الابتدائي على التلاميذ الذين يلتحقون العام القادم بالصف الأول الابتدائي. أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم، أن تجربة اختصار مدة التعليم الابتدائي إلى ٥ سنوات أدت إلى ضعف مستوى التلاميذ.

يواجه القانون معارضة قوية من بعض النواب. ويؤكد المعارضون أن عودة الصف السادس بالابتدائي تؤدي إلى تكدس الفصول بالتلاميذ وعودة نظام الفترات.



المصدر : الــوفــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/٥/١٩٩٩



●● حكاية من ايام الزمن الجميل.. حسب كلام زميلنا محمد حمزة.. سمعتها من فؤاد سراج الدين.. عن اخلاق اساتذة الجامعة.. والتزام الطلبة.. والعمل السياسي المفتوح امام الطلبة للتدريب.. والممارسة بعد التخرج.. ايام زمان.. ايام الزمن الجميل..

●● يقول فؤاد سراج الدين انه كان يصدر مجلة نصف شهرية عندما كان طالبا فى حقوق جامعة فؤاد.. وكانت كل الكليات تنتظرها.. لأخبارها التى تنفرد بها.. والنقد اللاذع فيها.. وفي احد الاعداد كتب الافتتاحية.. وانتقد فيها الدكتور كامل باشا مرسى عميد الحقوق.. وكان العميد مشهورا بالشدة.. وفي نفس الوقت كانت فيه عزة العلم وكبرياء العلماء.. وله تكشيرة مشهورة.. وابتسامته نادرة.. وكان توقيع الافتتاحية باسم رمزى..

●● وبعد المحاضرة الاولي بعد صدور المجلة جاء سكرتير العميد وطلب من فؤاد سراج الدين الطالب ان يذهب الى لقاء العميد.. وذهب دون خوف.. ولكنه في نفس الوقت كان يقدر هيبة العلماء.. وسأله العميد من كتب الافتتاحية.. قال انا.. قال: لا اسألك عن مصادرك.. لان من حقك ان تحافظ علي سريتها.. ولكنى سوف اسمح لك بمعرفة الحقيقة.. وان تتصرف كرجل.. وسأفتح لك محاضر اجتماعات مجلس الكلية لترى بنفسك.. وتحكم بنفسك.. وجلس الطالب فى حجرة العميد يقرأ الملفات.. واكتشف الحقيقة.. وفى العدد التالى صحح المعلومات التى نشرها فى العدد السابق..

●● وجاءت الايام واصبح فؤاد سراج الدين وزيرا للمعارف بالنيابة.. ودعي الى رئاسة مجلس الجامعة.. ودخل ليجد ان كامل مرسى يجلس على يمينه.. وان المقعد الكبير مخصص للوزير.. ورفض ان يجلس علي مائدة اجتماعات يحضرها اساتذته.. واتخذ مقعدا بينهم.. وخرجت الجلسة بقرارات غاية فى الاهمية..

●● الى هذا الحد كانت الصحافة حرة.. حتى صحافة الهواة.. لايصادرها حرس الجامعة.. ولايمنعون توزيعها.. ولا رقابة عليها.. والطالب يقول مايشاء فلا يحول الى مجلس تأديب.. ولايحول للمباحث العامة.. ولا تصادر حريته.. والطالب يعرف حقوقه وواجباته.. ويحافظ على سرية مصادره.. وصاحب التكشيرة المشهورة لايغلظ له فى القول.. بل يعامله معاملة الأب.. ويقدم له الحقيقة ويترك له الخيار.. والى هذا الحد كان الوزراء يحترمون العلماء.. انه الزمن الجميل.. كله دروس.. وطلبة الجامعة يمارسون السياسة بلا ضغوط ولا ارهاب.. لامنهم ولا عليهم ولقد ادركنا هذا الزمن الجميل.. لان الثورة قامت ونحن فى الجامعة.

محمد الحيوان



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١/٥/١٩٩٩

مدرس المستقبل!

في رسالة بتوقيع طلبة وطالبات كلية التربية بالإسماعيلية، تضمنت ما يلي: «كشف الصحف عن السلبيات في الجامعة وكما هي سلبيات هي أيضا إيجابيات وهذا ما حدث معنا في جامعة قناة السويس بكلية التربية فأستاذنا الدكتور محمد محمد شوكت «أستاذ الصحة النفسية» وزع علينا مذكراته بالمجان كما أنه يحرص على مواعيد المحاضرات ومخلص جدا في الشرح - وده - طبعا - مثل - كويس لأساتذة الجامعة نحب أن تكتبوا عنه ولكم جزيل الشكر».

انتهت سطور الرسالة وهي جميلة من حيث معانيها وأدرك أن النقد ليس فقط هجوما ولكنه قد يكون مدحا أيضا.. ولكن أسفي فقط على تلك الأخطاء الإملائية التي وضعتها بين قوسين والتي وردت بالرسالة على هذا النحو وأسفي مصدره أن هؤلاء الطلبة سيكون منهم مدرسي المستقبل!!

المحروسة

المصدر : الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ / ٥ / ١٩٩٩

أزمة جديدة تواجه عودة الصف السادس

تسليم المدارس المستأجرة يهدد بانهيار التعليم الابتدائي

كتب - هانى المكاوى

تفاقمت امس ازمة عودة الصف السادس الابتدائي. اكد مصدر مسئول بالمجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعي أن تأخر الحكومة في الموافقة على عودة الصف السادس يتسبب في حدوث أزمة جديدة لوزارة التربية والتعليم بسبب قرار رئيس الوزراء بتسليم المدارس المستأجرة لاصحابها العام القادم.

اوضح المصدر أن عددا كبيرا من المدارس الابتدائية مستأجرة من مواطنين وسيتم تسليمها للأهالي بعد اشهر وهذا سيؤدي إلى حدوث تكدس كبير في كثافة الفصول.

اشار المصدر إلى أن الوزارة ستقوم بنقل التلاميذ لمدارس مجاورة كبديل عن المدارس التي يتم تسليمها لاصحابها ولمواجهة المشكلة.

طالب المصدر د. كمال الجنزوري رئيس الوزراء باعتماد مبالغ اضافية لبناء مدارس جديدة بدلا من المدارس التي تحتل عقارات أهلية. اشار إلى ان أي تأخير في تسليم هذه العقارات سيؤدي إلى نشوب صدام بين الأهالي والحكومة.

واعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم في اجتماعه الطارئ امس بقيادات الوزارة ان مجلس الشعب سيناقش الاسبوع القادم قرار مجلس الوزراء بعودة الصف السادس الابتدائي، تمهيدا لاقراره بشكل نهائي وتطبيقه على الطلاب الملتحقين بالصف الأول الابتدائي العام القادم.

قال الوزير انه قام بتشكيل لجنة عليا من اساتذة الجامعات وخبراء التعليم لدراسة عودة الصف السادس من جميع النواحي. وشدد بهاء الدين على عدم زيادة المناهج التعليمية بعد عودة الصف السادس مشيرا إلى ان الوزارة ستقوم باعادة توزيعها وتقليصها وتبسيطها على السنوات الست دون المساس بالمستوى العلمي.

اشار الوزير إلى ان محاولات اعادة الصف السادس بدأت منذ عام ٩٤ طبقا لتوصيات مؤتمر تطوير التعليم الابتدائي. وقال ان عودة هذه السنة كانت ضرورية لاصلاح احوال التعليم. واكد ان المجلس القومي للتعليم طالب بعودتها وكذلك مجلس الشورى.

واوضح ان الوزارة تقدمت بمشروع عودة هذه السنة منذ ثلاث سنوات لمجلس الوزراء.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٥/١٩٩٩

بعد انضمام كليات التربية النوعية للجامعات:

اللوائح الجديدة تهدد مستقبل طلاب الدراسات العليا

كتب ـ وجيه الصقار

رغم محاولات الاصلاح المتتالية للأخطاء الجسيمة المترتبة على إقامة كليات التربية النوعية الأمر الذي جعل المجلس الأعلى للجامعات يقرر ضمها للجامعات لتحقيق الاصلاح الجذري بها ومع ذلك فمشكلة الدراسات العليا بتلك الكليات مازالت تتفاقم نتيجة اعتزام الجامعات تطبيق لوائحها بتلك الكليات مما يترتب عليه إلغاء جهود طلاب تلك الدراسات التي فقدت ٣ سنوات من البحث في تحضير مادة الماجستير.. ويهدد مستقبلهم خاصة المعيدين منهم.

دعاء منصور ابو المعاطي تقول: تخرجت في كلية التربية النوعية بالدقي شعبة تربية فنية عام ٩٥ بتقدير عام جيد جدا مع مرتبة الشرف ثم حصلت على السنتين التمهيدي للماجستير بتقدير ممتاز للسنة الأولى وجيد جدا للثانية. ثم تقدمت لحلقة المناقشة والبحث (السيمينار) في جلسة ٤ مايو ٩٧ بخطة بحث ووافقت اللجنة ثم وافق مجلس الكلية في جلسته رقم ١١ في ٩ يونيو ٩٧ حيث تم تحديد المشرفين الدكتورين أحمد سيد مرسي عميد الكلية، وسرية عبد الرزاق أستاذة المناهج بها. ثم واصلت خطوات بحثي للرسالة وقاربت على الانتهاء منها... ولكنى فوجئت بانه لم يتم تسجيل مشروع البحث بالمجلس الاعلى بكليات التربية النوعية وبالتالي لم يتم تسجيله من خلال الجامعة. وتضيف انه في لقاء مع الدكتور فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة في اكتوبر الماضي بعد أن انضمت الكلية إلى الجامعة أكد انه سيتم حل مشكلاتنا على مستوى كليات التربية النوعية قبل نهاية فبراير الماضي ولم تحل المشكلة ولم يسمحوا لنا بالتسجيل بينما زملاؤنا في الكليات المناظرة ممن تفوقنا عليهم يتهيأون لمناقشة رسائلهم حاليا..

هاني محمد السعيد خريج تربية نوعية جامعة الزقازيق بتقدير جيد عام ٩٦ يؤكد انه تقدم للدراسات العليا وتمت الموافقة على مشروعه البحثي للفنون الموسيقية باشراف د. عيلة عثمان جامعة حلوان و د. عصام محمد عبد الجواد بالتربية النوعية بالدقي وفوجئ بان الكلية ترفض إعطاءه ما يفيد الموافقة على خطة البحث حتى الآن. وحتى بعد ان صدر قرار جمهوري بتعديل بعض احكام اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات والذي تضمن: أن تمنح مجالس الجامعات بناء على طلب مجالس كليات التربية النوعية التابعة لها الدرجات العلمية من البكالوريوس حتى الدكتوراه.. لذلك نامل ان يكون هناك حركة تجاه حل هذه المشكلة من جانب الجامعة حتى لاتضيع اعوام اخرى ظلما.. ومساواتنا بزملائنا بالجامعة



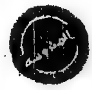
المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٥ / ١٩٩٩

تكريم أوائل الشهادات الثانوية والفنية بالقليوبية

بنها ـ مكتب الاهرام:

كرمت مديرية التربية والتعليم بالقليوبية اوائل الثانوية العامة والدبلومات الفنية واوائل مسابقة القراءة للجميع عن عام ٩٨، وذلك فى حفل اقيم بقصر ثقافة بنها منهم ١٢ طالبا من أوائل الثانوية العامة و ٤ طلاب من اوائل التعليم التجارى و٢ للتعليم الصناعى و ٤ للتعليم الزراعى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٥ / ١٩٩٩

الرسائل المجهولة!

تعقيبا على ما نشرناه عن ما يجرى في كلية الطب البيطرى بجامعة القاهرة بعث الدكتور فاروق اسماعيل رئيس الجامعة مشكوراً قال فيه:

بالإشارة إلى مانشر فى جريدتكم الغراء (الأهرام) بتاريخ ١٩٩٩/٤/٢٦ فى صفحة «شباب وتعليم» والذى ورد فيه.. ترددت أكثر من مرة فى تناول ما يجرى فى كلية الطب البيطرى بجامعة القاهرة والذى تناولته رسائل متتالية تشرح عملية تصفية الحسابات بعد اقالة رئيس أحد الأقسام العلمية بالكلية فى تسريب أسئلة الامتحان وإبعاده إلى وظيفة إدارية وكيف أن بعض الموالين لرئيس القسم المدان يقفون ضد تعيين الأساتذة المحالين إلى المعاش كأساتذة متفرغين وفقا لما يقضى به القانون رغم أنهم رواد الكلية.. الخ.

وفى هذا الصدد أود أن أحيطكم علما بما يلى: أولا: الأستاذ المشار إليه الذى نسب إليه تسريب أسئلة الامتحان قد تم التحقيق فى هذا الأمر وفقاً للقواعد القانونية وانتهى التحقيق إلى توجيه اللوم لسيادته نظراً للإهمال الذى أدى إلى تسريب الامتحان.. كما أن إدارة الكلية فى هذا الوقت وبمجرد معرفة الواقعة قامت باتخاذ الإجراءات السليمة من إلغاء الامتحان قبل انعقاده وتكليف أستاذ آخر بوضع امتحان جديد وسارت الأمور على الوجه السليم وأما الأستاذ الذى أصابه اللوم للإهمال فقد تم تعيين أستاذ آخر رئيساً للقسم بدلاً من سيادته ولكن لم يحال إلى وظيفة إدارية كما ورد فيما نشر نقلا عن الرسائل من مجهول التى وصلتكم.

ثانيا: بخصوص تعيين الأساتذة المحالين إلى المعاش كأساتذة متفرغين وفقا لما يقضى به القانون.

أحيطكم أنه بالنسبة للأساتذة الذين يصلون لسن المعاش وهم قائمون بالعمل لا توجد حالة واحدة فى كليات جامعة القاهرة لا يتم فيها تعيين الأستاذ المحال إلى المعاش كأستاذ متفرغ بذات القسم وفقا للقانون، وأن هذا التعيين لا يعرض لاتخاذ الرأى من مجالس الكليات وإنما يتم بشكل تلقائى وفورى فى اليوم التالى مباشرة للإحالة إلى المعاش بقرار تنفيذى من عميد الكلية. فكيف يكون هنا تصفية حسابات؟؟ أما بالنسبة للأساتذة الذين تركوا الجامعة لسبب أو لآخر قبل بلوغ سن المعاش ثم تجاوزا هذا السن بعد ذلك ويتقدمون للتعيين كأساتذة غير متفرغين فى هذه الحالة تدرس طلباتهم بدقة وحالة بحالة ويتم تعيينهم من عدمه طبقاً للقواعد القانونية وبعد أخذ رأى مجالس الأقسام والكليات ثم مجلس الجامعة وفى ضوء توصية المجلس الأعلى للجامعات بأن يكون تعيين الأساتذة فى هذه الحالة لمن هم مشهود لهم بالكفاءة المتميزة على المستوى العالمى (من واقع السيرة الذاتية العلمية) والذين يمكن أن يكون فى تعيينهم إضافة للجامعة.

ثالثا: إن ورود رسائل متتالية لكم ـ بدون توقيع من الراسل ـ لا يعنى خوف مرسلها من الدفاع عن رأيه .. وإنما يعنى أن مرسل أو مرسلى تلك الرسائل يحجبون أسماءهم لأن ماورد بتلك الرسائل غير صحيح، وإلا لتفضلوا بعرضها على جهة الاختصاص وهى إدارة الكلية ومجلسها وكذا إدارة الجامعة ومجلسها .. والجامعة حريصة كل الحرص على تحقيق القيم الجامعية فى إطار القانون واللوائح التنفيذية.

شكرا للدكتور فاروق اسماعيل ولا أجد أمامى سوى أن أتفق معه فى أن خوف أى أستاذ من توقيع رسالة قد يعنى أحيانا عدم ثقة مايكتبه وقد يعنى أحيانا أخرى غير ذلك



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١/٥/١٩٩٩

وزير التربية والتعليم:

منح مديري المدارس سلطة عقاب المرءوسين لضمان جدية العمل

كتب ـ أيمن المهدي:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم انه اتفق مع كل المحافظين على اصدار قرارات بتفويض مديري المدارس بسلطات مباشرة تسمح لهم بعقاب المرءوسين الذين يرتكبون اخطاء تستوجب المساءلة بعد تحقيق شفهي او كتابي.

ويتضمن التفويض وتوقيع عقوبة الإنذار او الخصم ١٥ يوما على مدى السنة الدراسية على الا يتعدى العقاب في المرة الواحدة ثلاثة ايام او حفظ التحقيق. وقال الوزير إن ذلك يأتي لضمان جدية العمل بالمدارس والتصدي للاخطاء او اي خروج عن الانضباط والسلوك التربوي القويم وطالب في اجتماعه بمجلس مديري التعليم بالمحافظات امس بعدم إساءة استخدام هذه السلطات وان يتم التطبيق بالعدل.

واكد ان الوزارة لن تتستر على اي اخطاء وانحراف وابدى استياءه من الوقائع التي نشرت حول اعتداء احد الذين ينتسبون لمهنة التعليم العظيمة على بعض التلميذات في السويس، واعتداء آخر على زميلته في مدارس امبابة لاعتراضها على سلوكه واجبار التلاميذ على الدروس الخصوصية وطالب المديرين بالتصدي لهذه الوقائع وتساءل اين كانت الادارة المدرسية والتعليمية والتابعة للميدانية. وقال إن امتحانات نهاية العام يجب ان تجرى بكل دقة وحدد بعض الإجراءات المهمة لتنفيذها منها الحفاظ على سرية الاسئلة وتوزيعها في الوقت المناسب وان تكون اوراق الاسئلة واضحة وخالية من اي اخطاء وذات طباعة جيدة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٥/١٩٩٩

أساتذة الجامعات فى مقاعد التلاميذ

أساتذة الجامعات هم حملة مشاعل العلم ورعاته ورجال إعداد الاجيال وبناء العقول، وهم عصب الجامعة ودعامتها الاساسية، ومن ثم فإن عدالة وموضوعية معايير ترقيتهم كانعكاس لقدرتهم العلمية هي ولاجدال الضمان الوحيد لمستقبل أمة على مشارف القرن الحادى والعشرين. حول هذه القضية يطرح الدكتور محمد نبيل علام الاستاذ بكلية التجارة بجامعة حلوان رؤيه مهامه يقول فيها انني لست ضد النظام الجديد لترقية اعضاء هيئة التدريس، فضمان جدارة واستحقاق ترقى عضو هيئة التدريس إلى الدرجة العلمية الاعلى هو أمر لايمكن أن يكون محل جدل أو نقاش، بل إنها نكبة بكل المعايير ان يشوب هذا النظام اى خلل ، اذ يعني ذلك تكميرا لمستقبل جيل كامل قادم سوف يتعلم ويبحث على أيد غير جديرة بشرف حمل هذه المسئولية المقدسة إذا ما أصاب هذا النظام أي خلل.

ويضيف إنه من هذا المنطلق كنت شخصيا سعيدا بالتعديلات الأخيرة في نظام ترقية أساتذة الجامعات على الرغم من أنني قد تقدمت عند ترقيتي في ظل النظام الجديد بعدد أكبر من الابحاث بالمقارنة بالنظام القديم. لقد ترقيت إلى درجة الاستاذية في ظل نظام يشتمل على العديد من المعايير والضوابط تضمن السرية التامة لاسماء المتقدمين واسماء المحكمين منع للمجاملات الشخصية، نظام جديد يضيف بحثا مرجعيا للمتقدم يحدد موضوعه وعنوانه بمعرفة اللجنة العلمية لضمان قدرة المتقدم على اصطناع أى موضوع للمنهج العلمي فى التحليل والدراسة، نظام جديد يضمن وقوف المتقدم على آخر ما استحدث ماكتب وقدم في مجال تخصصه، وكلها ولاشك معايير وضوابط جديدة تعالج ثغرات وأوجه قصور كانت قائمة بالنظام القديم ولن أى اتجاه لالغاء هذه الضوابط او حتى مجرد التخفيف منها هو فى حقيقة الامر دعوة العودة مرة أخرى للمجاملات الشخصية والوصيات والتربيطات بل انى - وقد لايتفق معى الكثير في الرأى - أميل إلى المزيد من الضوابط في هذا الاتجاه لكيلا يرقى الا من يستحق عن جدارة واستحقاق، فتشكيل عقول شباب أمة هو أمر لايحتمل أى تهاون أو مجاملات . ولكن النقطة الوحيدة والمؤلمة فى هذا النظام هي ما تنص عليه المادة (١٨) من أن تقوم اللجنة بتكليف المتقدم بإعداد بحث مرجعي يتضمن عرضا للاتجاهات الحديثة في مجال تخصصه أوفى أحد الموضوعات التي يشملها ليكون البحث تحت نظر اللجنة عند اعداد تقريرها الجماعي، وتحدد المتقدم عنوان البحث المرجعي ويقوم المتقدم بعرض ملخص شفهي للبحث في اجتماع تحدده اللجنة (وهنا يكمن مصدر الألم).

والسؤال للدكتور وزير التعليم العالي: ماهى الحكمة من أن يقوم المتقدم للترقية بعمل عرض شفهي للنتائج التى توصل لها أمام لجنة الترقية؟ الايكفى أن يقوم المتقدم باعداد هذا البحث وتقديمه مكتوبا إلى لجنة الترقية لكي تقرر ما إذا كان هذا البحث - بالاضافة إلى الابحاث الأخرى - يرقى أولا يرقى بالمتقدم للحصول على اللقب العلمي المتقدم له ؟

مرة أخرى وببساطة، ماهى الحكمة من هذا العرض الشفهي ؟ في الحقيقة لا أجد إجابة واحدة منطقية شافية يمكن استخلاصها من بين سطور نص المادة (١٨) وبذلك أكون قد عجزت عن الوصول إلى إجابة شافية.. ولكن وفى ضوء ماسوف أسرده من وقائع، تبادر إلى ذهني بعض الاجابات الهزلية التى أدلى بها بعض من خاضوا تلك التجربة فقد رأى البعض أن الهدف قد يكون هو التأكد من قدرة المتقدم على الحديث وأنه لايعانى من عيوب خلقية في النطق.. وهندامه وطريقة سيره ووقوفه وجلوسه أمام لجنة الترقية .. ويرى البعض أن الهدف قد يكون تلقين المتقدم الدرس الأخير في كيفية إظهار القدر اللازم من الخوف والرهبة والاحترام والخشوع في حضرة لجنة الترقية ...

ويضيف الدكتور محمد نبيل أنني اعلم الاجابة في ضوء ما عايشته شخصيا وما يرويه ويقوله الزملاء الذين خاضوا التجربة وهي تتخلص في كلمة واحدة. لقد اجهدت ذهني كثيرا في أن أجد مرادفا لها فالكلمة قاسية ويحزفى نفسي ان اقولها ولكن لم أجد مرادفا تنقل بصدق مشاعر كل من خاض التجربة سواء وفق أو لم يوفق في الترقية... الاجابة هي (اذلال) المتقدم.. نعم (اذلال) عضو هيئة التدريس المتقدم للترقية. ولكى أدلل على صدق ودقة الكلمة، فلتسمح لى أن أنتقل بعض مقتطفات (بدون رتوش) عشتها بنفسي وعاشها زملاء غيرى توضح التعبير الذى استخدمته.

كان الموعد المحدد والمبلغ للمتقدمين لانعقاد لجنة الترقية هو التاسعة صباحا، وفى تمام الساعة الثامنة والنصف فى المكان المحدد كان عدد المتقدمين قد اكتمل وبلغ (١١) متقدما للترقية بين استاذ مساعد واستاذ، يجتمع الجميع في سكرتارية مكتب العميد، ونظرا لكبر عددهم فقد حضر أحد العمال بالكلية مشيرا- بمنتهى الأدب- قائلا.

« الدكاترة الطلاب اللى داخلين الامتحان يقعدوا في الغرفة اللى هناك». ابتسم البعض وتبادلنا النظرات.. العامل حيقول ايه.. صحيح دكاترة ولكن عندهم امتحان، وحمدنا الله أن العامل كان فعلا مهذبا ولم يناد قائلا. الدكاترة التلاميذ اللى عندهم امتحان.. ولكنه مهذب وظل يقدم لنا الشاى والقهوة ودعواته بأن.. ربنا سوف يأخذ بيدنا إن شاء الله.. ولم ينقطع سيل الدعوات من العامل الطيب على مدى ثلاث ساعات كاملة قضيناها في انتظار بدء الامتحان والاعصاب تحترق حتى اكتمل وصول السادة اعضاء لجنة الامتحان في تمام الساعة الثانية عشرة والتلاميذ في الانتظار.. ولكن هل هناك من الدكاترة التلاميذ من يستطيع الاعتراض؟



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١/٥/١٩٩٩

استقالة مدرس ثانوى!

لم يكن المحضر رقم ٥٤٥٠ لسنة ٩٩ جنح النزهة مجرد أوراق رسمية تتهم مدرس رياضيات بمدرسة عبد العزيز آل سعود الثانوية بالاعتداء بالضرب على طالب الصف الثاني الثانوى (م. ح) وإحداث إصابات به.. فهو أكثر من ذلك بعيدا عن المحضر، كشف أبعادا جديدة، ومفاجآت خفية في واقع وحياة مدرس الثانوى.. أو معلم الصف أن يكون أكثر دقة. فمن جهة، يقول المحضر أن الطالب (م. ح) حضر القسم ومعه خمسة شهود من زملاء الفصل، واتهم مدرسه (ع. ص) بالتعدى عليه بالضرب وإهانته وتمزيق ملابسه أمام الجميع. وعندما سأله المحقق عن سبب ذلك، أجاب الطالب أن المدرس يفعل ذلك بدون أي سبب واضح.. وهي إجابة قد تتلاءم كثيرا مع عقل ومنطق طالب بالصف الثاني الثانوى. ولكن المحقق عاد وسأله عن مقصده من البلاغ؟ فأجاب الطالب: «لإثبات الحالة واتخاذ اللازم قانونا وحفظا كافة حقوقي تجاه المشكو معه (مقاضاته) وسؤال الشهود». وهي إجابة تتلاءم كثيرا مع عقل ومنطق رجل درس القانون ومارس المحاماة!

ولعل ذلك التناقض في الإجابتين يوضح لنا أولا مدى الورم الذى أصاب العلاقة بين المعلم والتلميذ ويزداد تضخما، ويجعلها تعيش حالة تربص وتحفز. فقد قدم الطالب شهادة طبية صادرة من مستشفى هليوبوليس برقم ١٤٧/٥ وبتاريخ ١٤/٣/٩٩ وفيها تأكيد على أن الطالب المذكور وجد به خدوش سطحية بالرقبة وعلاج أقل من ٢١ يوما مالم تحدث مضاعفات.. وتم إرفاق الشهادة الطبية للمحضر وتحويل الأمر للنيابة العامة.

وجاءت المفاجأة في اليوم التالى مباشرة، عندما أصدرت طبيبة المدرسة شهادة طبية أخرى مختومة بخاتم هيئة التأمين الصحى، تنسف تماما شهادة مستشفى هليوبوليس - الحكومى - وتؤكد أن الطالب لا توجد به أى إصابات على الإطلاق!

الأمر الذى دفع وكيل النائب العام الذى أجرى استجوابا، بالإفراج عن المدرس المتهم من سراى النيابة بالضمان الشخصى في نفس يوم الاستجواب. ورغم ذلك.. ورغم أن الأوراق أكدت من جانب آخر أن الشهود الخمسة - زملاء الفصل - لم يحضر اثنان منهم في ذلك اليوم المدرسة، وتم تسجيل اسميهما في كشف غياب فصل ٢/٢ ثانوى بمدرسة عبد العزيز آل سعود، إلا أن وزارة التربية والتعليم طبقت الإجراءات الإدارية عندما قدم ولي أمر الطالب شكوى للوزير بخصوص هذا الأمر، وقامت بتشكيل لجنة تحقيق لم تنعقد حتى هذا اليوم!

وفي كل مرة يذهب الأستاذ (ع. ص) مدرس الرياضيات بالمدرسة الى مقر الوزارة المثول أمام التحقيق وإثبات براءته والمطالبة بمعاقبة الطالب المذكور الذى اعتاد المشاغبة وتؤكد الأوراق الرسمية لمدرسته تكرار حالات استدعاء ولى أمره وتوقيع جزاء الفصل من المدرسة لمدة ٣ أيام بسبب محاولته سرقة ورقة أسئلة امتحان العام الماضى.. في كل مرة كانت عيون الشئون القانونية بالوزارة تلاحقه بازدراء، وعندما مل الجميع من ذهابه المتكرر لديوان الوزارة، قال له أحد القانونيين هناك أن الأمر بسيط ولن يعدو عن جزاء لمدة شهرين، سيتم رفعه من ملفه الشخصى بمجرد حصوله على حكم من محكمة القضاء الإداري مثلما فعل ويفعل جميع المدرسين الموقع عليهم جزاءات إدارية.

لقد عاش المدرس أيام ذل وهوان، ولم تشفع له جهوده المتميزة التى اعترفت بها الوزارة من قبل وأثنت عليها بسبب قيامه بعمل برنامج كمبيوتر مختص بتنسيق رياض الأطفال والذى يعمل حسب القواعد الخاصة بالقبول المحددة من قبل الوزارة وتم تنفيذ البرنامج بالفعل في عامى ٩٧ و٩٨، وتناسى الجميع أنهم قدموا له الشكر من قبل لقيامه بعمل برنامج كمبيوتر آخر يقوم بجميع الأعمال الخاصة بعمل الكنترول بدءا من طباعة أرقام الجلوس وانتهاء بطباعة الشهادات والإشعارات الخاصة بالطلبة الذين لهم دور ثان.

كما لم يشفع المدرس أن قام مرة ثالثة بعمل برنامج تنسيقي خاص بحصر العاملين بالمدارس التجريبية وجمع البيانات الخاصة بهم لسرعة حصر العجز والزيادة في أى تخصص، وهو برنامج في طريقه للتعميم على مستوى جميع العاملين بالقاهرة. لم يشفع كل هذا الجهد لأن تصدق وزارة التربية والتعليم أن هناك مدرسا يعمل ويحاول الابتكار في ظل الإمكانات التى توفرها الوزارة فعليا.. وبدلا من مساندته وتشجيعه، تركته وحيدا لإجراءات بيروقراطية لا تأخذ في اعتبارها أن المعلم يستمد قوته في رسالة التعليم من كرامته ومكانته وهيبته أمام تلاميذه وأصبح المدرس (ع. ص) نموذجا آخر لكل من يحاول ويفكر في تطبيق قواعد احترام قاعة الدرس والمعلم على غير هوى بعض من التلاميذ الذين اعتادوا التدليل وتنفيذ رغباتهم!

إن ما حدث للمدرس (ع. ص) اليوم، وما حدث بالأمس لمدرسة التعبير اللغوى بمدرسة البنات الإعدادية بمنهور التى حضرت الشرطة خصيصا للقبض عليها من داخل المدرسة بموجب تقرير طبى مزور - آخر - يدعى وقوع إصابات على تلميذة نتجت عن اعتداء المدرسة عليها، يدفعنا لأن نقف طويلا أمام الحال الذى وصل إليه المعلم في مدارسنا، ويدفعه - رغما عن أنفه - أن يقف دائما موقف الدفاع.. ومع الدفاع تنكمش الحركة دائما، ويسيطر الخوف على الواقع الذى لا يعرف أين ومتى ستأتى الضربة القادمة.. لم يجد الأستاذ (ع. ص) حلاً سوى تقديم استقالته للسيد وزير التربية والتعليم.. ليس فقط احتجاجا على محاولات تمزيق كرامته، أو لفت الأنظار لما يحدث لمعلم الفصل الآن من امتهان لقيمته والتعامل معه باعتباره مجرماً حتى تثبت براءته. ولكن للخلاص من موقف الدفاع، ليتمكن من استجماع طاقاته مرة أخرى ويقوم بدوره في تأدية رسالته داخل وطنه. والوطن لن يخلو أبدا من مكان يستطيع فيه الإنسان فعل ذلك!

أحمد عادل هاشم



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/٥/١٩٩٩

طلاب «المحن» الدراسية!

هم على الأوراق الرسمية يحملون اسم طلاب المنح الدراسية ولكنهم في الحقيقة طلاب «محن» جمع محنة، وهم الطلاب أوائل دفعاتهم الذين لم يكن لهم حظ التعيين في وظائف المعيدين فيتم قيدهم أو قبولهم للدراسة والبحث العلمي لدرجة الماجستير على أنهم طلاب منح دراسية مع شرط أساسي هو التفرغ التام وعدم التقيد بأي وظيفة أخرى حكومية أو خاصة والتوقيع على إقرارات بهذا المعنى، وفي مقابل ذلك تكرم الدولة وتصرف لهم نظير تفرغهم للبحث العلمي لدرجة الماجستير مبلغا محترما قدره أربعة وعشرون جنيها وستون قرشا شهريا.. مرة أخرى نقول «أربعة وعشرون جنيها وستون قرشا شهريا» لخريج جامعي في أوائل دفعته يتراوح عمره بين ٢٢و٢٥ عاما ومطلوب منه بهذا المبلغ المحترم أن يتفرغ للبحث العلمي وتدبير شئون حياته وأن يسافر إلى القاهرة إذا كان مقيما خارجها للاطلاع على المراجع العلمية وشراء الكتب التي يتطلبها البحث العلمي لدرجة الماجستير. كل ذلك رغم أن هناك قرارا للمجلس الأعلى للجامعات بأن تكون مكافأة هؤلاء الطلاب المتفرغين معادلة لمرتب المعيد الحاصلين على درجة الليسانس ومرتب المدرس المساعد للحاصلين على درجة الماجستير ومع ذلك لا ينفذ هذا القرار.. فهل نتصور أننا بمبلغ أربعة وعشرين جنيها شهريا نستطيع أن نسهم في صناعة باحث علمي أو حتى بائع طرشي.. هل يتدخل الدكتور مفيد شهاب لكي يكون هؤلاء الطلاب بالفعل دارسين على منحة دراسية بدلا من المحنة التي يعيشون فيها..



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ... / ٥ / ١٩٩٩

بدء مؤتمر تطوير التعليم بالاسكندرية

بحث اعادة صياغة نظم التعليم التجاري

الاسكندرية - فاروق عبدالمنعم وزينب يوسف

بدأت امس بالاسكندرية اعمال مؤتمر استراتيجية تطوير التعليم التجاري الجامعي والعالي لمواجهة متطلبات القرن الواحد والعشرين الذي تنظمه الجمعية العربية للادارة بالتعاون مع الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري.

اكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي ان اهمية هذا المؤتمر تأتي من حقيقة التحولات والتطورات العلمية والتقنية العالمية المتلاحقة وما تشكله من تحديات وتكليفات توجيهات الرئيس حسني مبارك باعتبار التعليم قضية تنموية وقضية امن قومي في نفس الوقت.

واضاف الدكتور شهاب في كلمته التي القاها نيابة عنه الدكتور حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس ان المؤتمر يشكل نموذجا وركيزة من ركائز التطوير في



مفيد شهاب

مجال التعليم التجاري.

وأكد ان ما يبرر القيمة الحقيقية المؤتمر هو ما يسعى الى تحقيقه من اهداف تتمثل في تدارس برامج ونظم واساليب التعليم التجاري في الجامعات والمعاهد العليا الحكومية والخاصة لبيان نقاط القوة والضعف ليتماشى الى التطورات العلمية ومتغيرات سوق العمل بالاضافة الى تدارس محور استراتيجية اعادة صياغة نظم التعليم التجاري لتتفق مع متطلبات التحول الاقتصادي والتقني والاجتماعي في سوق العمل والاستثمار المعتمدة على تكنولوجيا الحاسب الآلي والمعلومات والاتصالات.

واشار الوزير الى ضرورة تطوير اسلوب واستخدامات الكتاب الجامعي وكذلك التعليم الاكاديمي الكليات والمعاهد وتطوير نظام الانتساب الموجه والدراسة بشعب اللغة الانجليزية بكليات التجارة بجانب تطوير وتنمية اعضاء هيئة التدريس والدراسات العليا وانشطة البحوث ونظم توظيف خريجي الكليات والمعاهد.

اكد الدكتور جمال الدين مختار رئيس الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا في كلمة القاها بالمؤتمر على ضرورة التعديل في مواصفات خريجي التعليم التجاري للتوافق مع متطلبات اسواق العمل الحالية والمتوقعة وطالب بالتوسع في نظام التعليم المفتوح. حضر افتتاح المؤتمر : عدد من رؤساء الجامعات وعمداء الكليات والمعاهد التجارية.



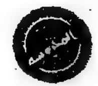
يوليو المقبل:

بدء تنفيذ برنامج المسح الطبى الشامل لطلاب جميع المراحل التعليمية بالدقهلية

تقرر بدء العمل فى برنامج المسح الطبى الشامل لطلاب جميع المراحل التعليمية بمحافظة الدقهلية فى شهر يوليو القادم بالتنسيق مع قطاعات التعليم والاعلام والصحة.

وصرحت الدكتورة فاطمة كشك رئيسة قطاع التأمين الصحى لمنطقة شرق الدلتا خلال الندوة التى نظمتها مؤخرا مديرية الصحة بالدقهلية للتوعية بسبل مكافحة مرض الدرن

واضافت ان المسح الطبى يهدف الى فحص الحالات المصابة بالدرن لمختلف انواعه واكتشاف الحالات الجديدة وتوفير العلاج اللازم لها والبدء فى متابعتها مع الجهات المختصة مشيرة الى ان عدد الطلاب بمحافظة الدقهلية يزيد على مليون طالب. ومن جانبه اكد المحافظ فخر الدين خالد فى كلمته امام الندوة توافر الادوية الخاصة بعلاج مرض الدرن مشيرا الى ان مستشفيات الامراض الصدرية بالمحافظة تقوم بدورها فى علاج هذا المرض وتوفر الرعاية للمرضى الذين يبلغ عددهم الفا وثلاثمائة مريض.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١/ ٥ / ١٩٩٩

وزير التعليم العالي :

تعليم اللغة العربية في جميع كليات الجامعات

كتبت كريمة عبدالرازق:

أعلن الدكتور شهاب في افتتاح الندوة الأولى التي تنظمها لجنة قطاع الآداب والعلوم الانسانية بالمجلس الأعلى للجامعات عن تعليم اللغة العربية في كليات الجامعات المصرية . انها الخطوة الأولى على درب النهوض باللغة العربية. وان هذه الندوة سوف تشخص الحالة التي عليها لغتنا القومية تمهيدا لوضع العلاج المناسب لها.. مشيرا إلى ان نجوع وسائل الاعلام المطبوعة والمسموعة وتعميم التعليم كان لها الفضل في الانتشار. كما اشاد وزير التعليم العالي ورئيس المجلس الأعلى للجامعات بدور الأزهر الشريف الذي ظل وحده على مدى عشرة قرون حصنا حصينا للغة العربية يصونها ويحافظ على تراثها ثم دار العلوم وكليات الآداب بالجامعات المصرية ومجمع اللغة العربية الذي يقف بحزم ضد من يحاول النيل من لغتنا القومية وقال الوزير ان كفاءة اللغة العربية والاهتمام بها اصبحت احدى اللغات الرسمية الست في الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها. كما اصبح في كل جامعة من الجامعات الاجنبية قسم علمي او مركز متخصص لتعليم اللغة العربية ودراستها وثقافتها. واخيرا اللغة العربية التي حصل احد كتابها على جائزة نوبل العالمية وهو الاديب المصري العالمي نجيب محفوظ واكد الدكتور شهاب ان الاهتمام باللغة العربية جزء لا يتجزأ من الانتماء القومي كما انها تمثل رابطة دينية وحضارية. وتستمر الندوة إلى اليوم حيث يعقد جلساتها بمركز المؤتمرات بجامعة القاهرة وتناقش نحو ٤٧ بحثا مقدمة من المتخصصين والمهتمين باللغة العربية في مصر والدول العربية.



المصدر : الأهــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١/٥/١٩٩٩

شهاب: استراتيجية واضحة لتطوير التعليم التجاري

الاسكندرية - من سهيلة نظمي:

أكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي أهمية مؤتمر استراتيجية تطوير التعليم التجاري الجامعي والعالي لمواجهة متطلبات القرن الحادي والعشرين كركيزة من ركائز التطوير في مجال التعليم التجاري والتي يجب أن يتبعها نماذج أخرى مماثلة في كافة نواحي التعليم الجامعي والعالي.

وأوضح الوزير أن مايبرز القيمة الحقيقية للمؤتمر هو مايسعى إليه من أهداف تتمثل في دراسة برامج ونظم وأساليب التعليم التجاري في الجامعات والمعاهد العليا الحكومية والخاصة لبيان نقاط القوة والضعف وقال إن المؤتمر يسعى إلى استشراف الصورة المستقبلية لخريج الدراسات التجارية ومنظومة المعارف والمهارات الضرورية للتوافق مع أوضاع سوق العمل وتطوراتها ونظام الأعمال المصري والتغيرات المحتملة عليه.



مفيد شهاب

جاء ذلك خلال الكلمة التي ألقاها وزير التعليم العالي أمام مؤتمر استراتيجية تطوير التعليم التجاري الجامعي والعالي لمواجهة متطلبات القرن ٢١ والتي ألقاها نيابة عنه الدكتور حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس في الاسكندرية.

وطالب الوزير باستراتيجية واضحة المعالم لتطوير التعليم التجاري تتضمن مقترحات محددة في مجالات تطوير نظم القبول بالكليات والمعاهد وتطوير المناهج والتخصصات والمقررات وكذلك مقترحات لتطوير العملية التعليمية واستثمار تقنيات التعليم الحديثة وتطوير نظم الامتحانات وتقييم الطلاب.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ / ٥ / ١٩٩٩

د. مفيد شهاب أمام الشورى:

علماء مصر .. أكدوا جدوى المشروعات القومية

مدينة مبارك.. فتح جديد للبحث العلمي

متابعة:
عبد الوهاب عدس

كشف د. مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدور الرئيسي الذي تقوم به مراكز البحث العلمي.. لتحقيق الخريطة العمرانية والانتاجية الجديدة للوطن والتي ترتفع الى ٥ اضعاف المساحة المعمورة حاليا.. لتقام بها مجتمعات عمرانية متكاملة.. ويتعانق اللون الاخضر مع الاصفر.

قال أمس امام مجلس الشورى برئاسة د. مصطفى كمال حلمي في ختام مناقشات قضية اعداد المصريين لتنمية الصحراء.. الالفية الثالثة التي ستنطلق بعد شهور معتمدة على العقل. نحن نعيش نقلة نوعية كبيرة بالمشروعات العملاقة.. واذا كانت الحكومة تضع خريطة جديدة لتنمية الصحراء.. فمن الواجب علينا ان نربي النشء على حب الصحراء ومعرفة اسرارها.

وقد اعدت مراكز البحث العلمي المصرية.. دراسات الجدوى للمشروعات الكبرى.. والاساتذة العلماء المصريون هم الذين وضعوا استراتيجية هذه المشروعات فقد قام المركز القومي للبحوث في دراسة له الف مشروع.

اضاف لقد بدأنا استخدام الاستشعار عن بعد في تنمية الصحراء.. فانتاج محطة اقمار صناعية في اسوان لتمدنا بمعلومات الصحراء.. العام القادم.. تستخدم الهندسة الوراثية لاستنباط انواع النخيل من الفطن.. ويجري اعداد معهد الهندسة الوراثية في مدينة مبارك العلمية على احدث النظم العالمية.

بالنسبة لمدينة مبارك العلمية نفسها هي اضافة هائلة لقطاع البحث العلمي وسيتم تسلمها نهائيا بعد يومين وتتسلم معها ٣ معاهد بحثية جديدة وستتسلم خلال الاسبوع القادم احدث سفينتين للابحاث.

حث وزير البحث العلمي العلماء على ضرورة التعريب واستيعاب الجديد.. ومن لا يطور نفسه بالتعريب لن يرقى.. وعلى الرغم من ان ميزانية البحث العلمي مازالت قليلة الا انها اضعاف ما كانت عليه من ٥ سنوات.

وقد دارت المناقشات على النحو التالي:

● طالب د. عبد الحميد عبد العليم سليمان.. بتوفير الخدمات الاساسية ووسائل الجذب للصحراء.

● اكدت د. سعاد كامل .. ضرورة إجراء حوار مع اهل الصحراء.. لتعطيهم الفرصة للتعبير عن انفسهم واشراكهم في التنمية.

وطالبت بإتاحة الفرصة للباحثين للتعرف على مختلف الابحاث.

● اللواء ابو النصر مشالي: اقترح انشاء جامعة في اسوان.. واعادة التقسيم الإداري بالمحافظات.

● محمد الامين سيف النصر نبه الى ان ارض توشكى مهيئة طبيعيا للزراعة.. والنخلة التي بها من اجود الانواع.

انفتاح الصحراء في عهد مبارك

● د. يونان لبيب رزق.. قال ان ظروف جديدة قد طرأت على المجتمع وهي ان الانفتاح بدأ على الصحراء في عهد الرئيس مبارك.. واضاف انه يوجد تناغم بين اللون الاصفر والاخضر.

● صالح فراج.. قال ان الصحراء تغيرت تماما واصبحت انهارا.. فترعة الشيخ جابر في سيناء.. وتوشكى في الجنوب.

طالب فراج بان تتحول هذه المناطق الصحراوية البكر إلى محمية زراعية.. بحيث لا تستخدم فيها الكيماويات سواء اسمدة او مبيدات.. وضرب مثلا بما يحدث في الاسماعيلية كمحمية زراعية.

وطالب بتشريع جديد يحتم استخدام اسلوب الري بالرش.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ / ٥ / ١٩٩٩

التعامل مع وادي التكنولوجيا

قال صالح فراج.. إن التعامل مع وادي التكنولوجيا بالماس خلاص.. لأنه إحدى أدوات المستقبل.. كشف أن الوادي تلقى عروضا من ٨ شركات عالمية.. ومازال في قائمة الانتظار ٧ شركات تنتظر المرحلة الثانية.

وقال إن د. مفيد شهاب.. أرسل خطابا لنا أن جامعات مصر كلها في خدمة وادي التكنولوجيا.

● طالبت سهير جليلة بأن ما أثارته حول وادي التكنولوجيا أمس.. من هروب أحد المستثمرين لعدم توفير العمالة المدربة هو حقيقة وليس شائعة.. وطالبت بحذف كلمة «شائعة» من المضبطة.

● د. عادل بشاي.. قال إن جامعة أسيوط أكبر جامعة مصرية أقامت مراكز بحثية وتطبيقية لخدمة الصحراء.

تنمية المواطن أيضا

● شوقي يونس.. طالب بتنمية شاملة المواطن..

تساءل.. هل الـ ١٠ سنة كافية لتوطين المواطن في ظل قوانين المواريث.

● د. محمود نجيب حسني: أكد ضرورة إقامة مشروع قومي لتعمير الصحراء تديره هيئة عامة مستقلة تابعة مباشرة لمجلس الوزراء.

واجبات كل لجنة

● د. شوقي السيد.. اقترح توزيع التقرير المطروح للمناقشة على جميع لجان المجلس.. لتقوم كل لجنة بإعداد ورقة عمل عن تنمية الصحراء.. وطالب بالتركيز على السياسة الاعلامية وإعداد التشريعات اللازمة لتنمية الصحراء.

● صلاح منتصر: أثار مشكلة الألغام المزروعة في الصحراء المصرية.. ووجه نداء إلى كل برلمانات العالم بأن تقوم الدول التي زرعت هذه الألغام بإزالتها.

● د. خلاف عبد الجابر خلاف.. فجر قضية حجز الأراضي بأسماء غير حقيقية المضاربة والاستثمار.. مما يفسد الهدف الرئيسي من بيع هذه الأراضي لصغار المزارعين.

● د. فؤاد أبو زغلة.. طالب بالاهتمام بالتدريب التكنولوجي من أجل تنمية حقيقية.

قال إنه من الممكن الاستفادة من فحم الكوك الموجود في سيناء بإنشاء محطة كهرباء واستخدام الفحم بديلا للغاز الطبيعي.. وهي دراسة تجريها حاليا وزارة الصناعة.

المحروسة
المصدر : المساء
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٥/١٩٩٩

نجح المؤتمر الأول .. للمشاركة الشعبية

طلاب المدارس طبقوا أول برنامج للتوعية ضد الإيدز

ندوات .. نشرات إعلامية .. مجلات حائط .. طباعة على الملابس

نقل معرض الانشطة .. إلى القاعة الكبرى بالمجلس المحلي للمحافظة



اكد المؤتمر السنوى الاول لنتائج المشاركة الشعبية في زيادة الوعى بين الشباب عن مرض الايدز والذى عقد بالاسكندرية نجاح مشاركة طلاب المدارس الثانوية في زيادة الوعى بين زملائهم عن مرض الايدز واخطاره التى تهدد الفرد والمجتمع من خلال إنشاء ناد لمكافحة الايدز بكل مدرسة.

يقول د. نصر السيد مدير البرنامج الوطنى لمكافحة مرض الايدز : لاول مرة فى مصر تقوم جمعية غير حكومية مثل كاريتاس بنشاط ضخم لمكافحة الايدز فى المدارس وقد ظهر ايضا نشاطها كجمعية دولية فى مؤتمر المغرب الاخير لمكافحة الايدز .

اشار الى افضل برنامج لتوعية الطلاب يكون من الطالب الى الطالب وهناك ١٠ ندوات توعية يوميا على مستوى مدارس الجمهورية بعد ان كانت عام ٨٩ الاستجابة ضعيفة من المدارس ونجحنا فى برنامج التوعية من خلال جهود وزارة الصحة والجمعيات غير الحكومية والتى بلغ عدد المشاركين معنا منهم ١٢ جمعية في مكافحة الايدز . واوضح ان عدد المصابين بالايدز فى مصر ٧٢٢ مريضا ظهرت علامات المرض على ٢٢٢ منهم وهناك دول وصل فيها عدد مرضى الايدز الى ٢٥٪ من عدد سكانها مثل بعض الدول الافريقية ولهذا فمصر بخير ونشكر طلاب المدارس والقائمين عليها على هذا الجهد في مجال مكافحة الايدز.



المصدر : 
المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ / ٥ / ١٩٩٩

يقول د. محمود خضر وكيل وزارة الصحة بالاسكندرية ان المشاركة الشعبية هي تلاحم وتنسيق بين المجالس الشعبية والصحة والتعليم والجمعيات غير الحكومية وهذا التنسيق الذي يتم من اجل مكافحة الايدز بين طلاب المدارس من الشباب يؤدي الى نجاح مضمون ونتمنى ان يحدث ذلك في مجال التوعية بطبيب الاسرة من اجل الحفاظ على صحة المجتمع.. يقول هاني موريس ود. سامية الجابري عضوا جمعية كاريتاس بدأنا التجربة هذا العام الدراسي في المدارس الثانوية بوسط الاسكندرية من خلال إنشاء اندية مكافحة الايدز وتضم كل لجنة مشرفة على النادي ٧ طلاب ونجحت التجربة في المدارس وايضا في المعهد العالي للخدمة الاجتماعية من خلال قيام الطلاب بتوعية زملائهم بالنشرات الاعلامية والندوات ومجلات الحائط والرسم والطباعة على الملابس وبرزت التجربة بالنجاح في مدارس نبوية موسى ومحرم بك البنات واسكندرية الفنية المتقدمة وسان مارك وطلاب هذه المدارس هم الذين ينظمون هذا المؤتمر. يقول نبيل لطفي وكيل وزارة الشئون الاجتماعية بالاسكندرية : تنمية العمل التطوعي في المدارس مطلوب لاعداد قيادات المستقبل للعمل الاجتماعي ونجاح الطلاب في تنظيم هذا المؤتمر هو بداية مبشرة بالخير.

الياس نيوس رئيس مجلس إدارة جمعية كاريتاس مصر : تكافح الايدز عدو التنمية بتكاتف الجميع دون تفرقة بين لون او جنس او عقيدة. يضيف رضا السيسي وكيل وزارة التربية والتعليم بالاسكندرية : علينا ان نتعاون لمكافحة الامراض الاجتماعية ونجاحنا هو ضمان القضاء على الامراض الصحية ومن بينها الايدز.

وعلى هامش المؤتمر اقيم معرض لانتاج طلاب المدارس من الطرق والاساليب المختلفة لمكافحة الايدز وتوعيه الطلاب.

وتعليقا على المعرض يقول د. عبد القادر ابوعقادة رئيس المجلس الشعبي المحلي للاسكندرية : نجح الطلاب في قيادة حملة ناجحة بين زملائهم ضد الايدز وهذا المعرض نموذج جديد لمكافحة الايدز وسأقوم بنقل هذا المعرض الى قاعة المعرض الكبرى بالمجلس المحلي ليستمر عرضه مدة طويلة ليراه كل طلاب مدارس الاسكندرية والمحافظات المجاورة ليحذو حذوه ولدينا ٣٢ مركز شباب في الاسكندرية ستنتقل اليها التجربة من خلال لجنة الشباب والرياضة بالمجلس المحلي من اجل حماية شباب مصر.. يقول الطالب احمد عصمت رئيس لجنة مكافحة الايدز بالمدارس المشاركة الشعبية التي رأيتها في هذا المؤتمر واستجابة القيادات التنفيذية لحضور المؤتمر هو تأكيد للديمقراطية التي نعيشها والطالب اصبح يقدم الحلول للمشاكل التي يعاني منها الشباب ويطوعها لكي تتناسب مع كافة المواقف فنحن نضع الخطط والبرامج لانفسنا ونطبقها على انفسنا .

يقول محمد ملوم الطالب بمدرسة اسكندرية الفنية المتقدمة قمت بتأليف مرجله عن الايدز يتضمن نصائح للاطباء في بنوك الدم وايضا للطلاب لتحذيرهم من ممارسة الجنس وحقن المدمن.

تحقيق:

عبد العزيز حميده

تؤكد الطالبه اماني اسماعيل الطالبة بمدرسة محرم بك الثانوية بانها نظمت شعرا تضمن ضرورة استماع الفتيات لنصائح الامهات والندم لمن لا تستمع لنصائح امها لتنجو من الايدز . ويؤكد جورج عيسى مدير مدرسة سان مارك ان اقتناع الطلاب بالفكرة ادى لتكوين فريق لمكافحة الإيدز يضم منير صدقي ورامي جميل وهشام مصطفى الذين برعوا في الاستفادة من شبكة الانترنت وخبرتهم مع الكومبيوتر في نشر الوعي بين الطلاب عن مرض الايدز واستطاعوا عمل بحث متكامل عن خطورة الايدز على مستوى العالم.

في نهاية المؤتمر اعلنت نتائج الانشطة الطلابية بمختلف المدارس عن نجاح التجربة وقد فازت مدرسة سان مارك بالمركز الاول وتساوت مدرستا اسكندرية الفنية المتقدمة ومحرم بك الثانوية البنات في المركز الثاني.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٥/١٩٩٩

افتتاح أحدث قاعة للامتحانات بطب بنها

بنها - مكتب الاهرام:
تم افتتاح قاعة الامتحانات بكلية الطب ببنها فرع جامعة الزقازيق بعد تجهيزها بتكلفة ٣٠ الف جنيه.

وصرح الدكتور عبد الشافي طيل عميد الكلية بان القاعة تسع لـ٣٠٠ طالب وطالبة ويدخل الامتحان هذا العام من طلاب الدراسات العليا ٢٠٠ طالب لدرجة الدبلومة و١٠٠ للماجستير مرحلة اولى و٣٠٠ للماجستير مرحلة ثانية و١٥٠ لدرجة الدكتوراه في التخصصات المختلفة كما سيتم عقد امتحانات مرحلة البكالوريوس في السنة الاولى حتى السادسة ابتداء من ٢٥ مايو.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ / ٥ / ١٩٩٩

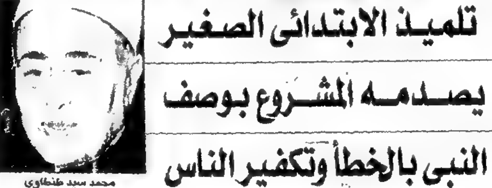
تقرير الأزهر يدين مناهج ابن خلدون :

مجمع البحوث يطالب صاحب المشروع المشبوه

بتقديمه إلى بلد آخر لا يدين بالإسلام

المؤلف يتبنى رأى المستشرقين ويصف

الإسلام بأنه انتشر بحد السيف



محمد سيد طنطاوى

تلميذ الابتدائى الصغير

يصدمه المشروع بوصف

النبى بالخطأ وتكفير الناس

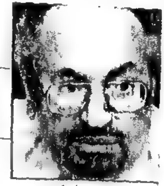


المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ / ٥ / ١٩٩٩

التطاول على مقام النبوة في فصلين من ثلاثة فصول هي كل المقرر



سعد الدين إبراهيم

ترديد ذكر الأقباط بلا مبرر منطقى يظهر رائحة خبيثة تنبعث من المركز

منذ أثار مركز ابن خلدون جماهير المسلمين والأقباط بطرحه مقترحاته المشبوهة لمراحل التعليم قبل الجامعى، والناس تريد أن تستمع لرأى الأزهر الشريف، فهو المؤسسة الإسلامية التى تحمى العقيدة الوسطية والتى تدعو لصحيح الدين، واستجاب الإمام الأكبر د.محمد سيد طنطاوى فأحال المشروع المشبوه لمراحل التعليم الجامعى، والذى يروج له مركز ابن خلدون إلى د.محمد رجب بيومى - عضو مجمع البحوث الإسلامية- ليبدى رأيه فى المشروع من وجهة النظر الإسلامية، وليكون قول الأزهر هو القول الفصل الذى لا معقب له فى هذه القضية الشائكة التى تتصل بعقيدة ودين كل أبناء مصر فى مراحل التعليم ماقبل الجامعى وهم بالملايين، كما أنهم ذخيرة مصر وعدتها لمواجهة مستقبلها ولا يمكن أن يترك دينهم وعقيدتهم إلى مركز مشبوه ليضع لهم المناهج فى التربية الإسلامية



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١/ ٥/ ١٩٩٩

دون أن تعرض هذه المناهج على أعلى هيئة إسلامية في مصر والعالم الإسلامي ونحن نعرض رأى الأزهر هنا باعتباره هو الرأى الذي لا يمكن لمؤسسة تجاوزه أو إهماله، كما نعرضه باعتباره ممثلاً لرأى شيخ الأزهر نفسه، وهو أكبر منصب إسلامي في مصر والعالم، كما أنه موجه لرئيس الوزراء نفسه باعتبار أن د.كمال الجنزوري هو الجهة التنفيذية التي تضع رأى الأزهر ومقترحاته موضع التنفيذ

يقول د.محمد رجب بيومي - عضو مجمع البحوث الإسلامية - «اختار الكتاب - يقصد المشروع المشبوه - موضوعات بعيدة عن مستوى الطفل الصغير بالمدرسة الابتدائية، وموضوعات أخرى هي من صميم مايدرس للتلاميذ ولكن باتجاه مخالف تماماً - كما يرى القارىء - وليس من شأني أن أرد على كل ماظهر بطلانه فيما قرأت، لأن ذلك يتطلب كتاباً مستقلاً يبلغ حجمه أضعاف الكتاب المنقود، ولكني أشير إلى أمثلة يسيرة تفصح عن الروح الدافعة إلى تأليف الكتاب وأكاد أجزم أن تربية التلميذ الدينية لم تكن من شأن المركز في شيء.. والمسألة ليست مسألة موضوعات يقترح تدريسها ولكنها غرس لأفكار مخطئة يحرّف من أجلها الكلم عن مواضعه وتثير من البلبلة مالاقبل لطلاب الجامعة بمعاناته، فكيف بالناشىء الصغير؟، وحين قرأت أنا الكتاب لاحظت أن المؤلف نسي نفسه بعد شوط قليل من الكتاب، وبدأ يناقش أفكاره هو بطريقة لا تتناسب مع مستوى الطفل في المرحلة الابتدائية أو الإعدادية.

سخف يصدم التلاميذ:

وبعد أن قرر د.محمد رجب بيومي أن مابأيدي الطلاب الآن يقدم لهم الزاد البعيد عن مطارح الزيغ وأنهم ليسوا بحاجة إلى توجيه مريب يقول «كنت أتوقع أن يجيء منهج الدراسة الابتدائية مناسباً لعقلية التلميذ الذي دخل مدرسته في السادسة أو الخامسة من عمره شاملاً لمبادىء أولية عن العبادات وأنواع السلوك الفاضل، ولكني رأيت للسنوات الابتدائية الثلاث ثلاثة أبواب فقط. ثم يمضي قائلاً: التلميذ الصغير ذو السنوات الخمس يفاجأ أول مايفاجأ به في درس التربية الدينية بموضوع عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عنوانه «ليس لك من الأمر شيء» ويصدم بأن نبيه الكريم قد أخطأ لأنه غضب حين جُرح في غزوة أحد فقال «لايفلح قوم فطوا بنبيهم هذا!» إذ ليس من حقه أن يحكم بتكفير أحد أو يقول إن فلاناً لم يصح، فالله وحده هو الذي يعلم الغيب ولذا نزل قوله تعالى «ليس لك من الأمر شيء» ثم يدور حوار بين التلاميذ والأستاذ - نأنف من تسطيره، لينتهي إلى أن بعض المشركين ممن قاتلوا في هذه الغزوة قد أسلموا، إذن فليس من حق الرسول أن يحكم بكفر إنسان لأنه لايعلم الغيب ص٣٢، ٣٣.

تلميذ القسم الابتدائي الذي لايكاد يعرف شيئاً عن سيرة نبيه بدل أن نشرح له هذه السيرة المطهّرة منذ مولده الكريم ثم نتابع حياته في دروس متصلة ليعرف أي نبي يتبع، هذا التلميذ لايعرف من سيرة نبيه إلا أنه أخطأ وحكم بتكفير الناس، وكان عليه أن يجادل بالتي هي أحسن ص٣٤، وهذا كل مايقال بشأنه، لقد كنت أتهم نفسي فيما أقرأ ولكني أعدت القراءة مغيظاً ليتأكد ماوعيته من سخف.

هراء زائف:

وبعد أن رد التقرير على اقتراحات المشروع المشبوه عاد ليقول «إن من دأب الذين يمارون في الله ورسوله أن يتصيدوا بعض الروايات التي يؤولونها وفق شهواتهم ليجعلوا منها حكماً عاماً، وفي الفصل المعنون بعنوان «الإسلام دين العدل» كان من المنتظر أن يتجه الحديث إلى مزية العدل وأثره في بناء المجتمع، ولكنه انتقل فجأة إلى حديث الشفاعة دون أدنى مناسبة... ثم يمضي التقرير قائلاً: ألح الكاتب على حديث الشفاعة وأفرد له باباً خاصاً فيما بعد، وأنكر كل ماجاء بصددها من النصوص، وأعجب مانراه أن يقيس شفاعة رسول الله بشفاعة من يتوسط لإنجاح التلميذ الغاش في الامتحان ويفرد لذلك حواراً طويلاً يملأ صفحة كاملة ص٣٩ ومحاولة تعليل الأحكام بالأمثلة المصطنعة هراء زائف والتمثيل لايكون مناطاً للحكم الشرعي لأنه يصطدم بتمثيل أخر يكبه على وجهه إنني في حيرة من هذا التطاول على مقام النبوة في فصل بن من ثلاثة فصول هي كل المقرر في دروس التربية الدينية

الفتنة الطائفية:

وفي للرحلة الإعدادية في المشروع المشبوه عنوان «الإسلام هو دين كل البشر» يقول التقرير والعنوان مسلم به، وكتب عنه المخلصون على بصيرة لكن مؤلف الكتاب ذهب إلى مسائل شائكة توقع الاضطراب في النفوس لينتهي إلى قوله ص٦٥ «إن أقباط مصر أحق الناس بوصف الإسلام

وأحق الناس بوصف الإيمان، ونحن نقدر لإخواننا الأقباط وهم إخواننا في الوطن ولهم دينهم السماوي المعترف به بلا جدال، ولكن كيف يكونون أحق الناس بوصف الإسلام بمعنى السلم والمسالمة وأحق الناس بوصف الإيمان بمعنى إيثار الأمن والأمان بصيغة التفضيل التي توحي بأن المسلمين دونهم في ذلك أليس في هذا التفريق مايبعث على الجدل بين التلاميذ الذين يفترض فيهم أن ينأوا عن مثيرات الخلاف وبواعث الشقاق، وكان للكاتب إرباً في أن يفسح شقة الخلاف بين أبناء الوطن الواحد، إذ ألح على اصطياد ألفاظ يظنها مثار اللفظ ليشعلها حرباً في غير ميدان فهو يقول ص٧٢ ليس من القسط أن تنعدم المساواة بين المسلم والمسيحي، وأن يكون غير المسلم أهل ذمة، فذلك من



المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٥/١٩٩٩

تحقيق:

كمال حبيب

تشريعات الفكر الديني للمسلمين.

.. إتجه الكاتب للبحث عن أدوات التفرقة والشقاق دون سند علمي فليس هذا من العدل، بل الظلم الصريح.

وتحت عنوان «الإسلام والانتماء لمصر» ص٨٦ يقول التقرير «ما الذي دفع الكاتب إلى هذا الشطط البغيض عن قصد إذ تجرأ فذكر أن خطباء المساجد يحرضون المسلمين ضد الأقباط مستشهدين بقوله تعالى «يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء» وهذا افتئات صريح، ويقول د.محمد رجب بيومي «تجاوزت السبعين من العمر وصليت الجمعة أكثر من ألفين وثمانمئة مرة سمعت فيها ما لا يقل عن هذا العدد من الخطب فلم أجد بها جميعها لفظاً واحداً يسيء إلى إخواننا الأقباط».. ما مقصد مركز ابن خلدون من إذاعة هذه الأراجيف؟..

ذلك بهتان عظيم.

رائحة خبيثة وفتنة:

وفي المرحلة الثانوية يقول التقرير «يردد المؤلف شبهات رددها الاستشراق منذ أكثر من قرن وجاء المؤلف يلتقطها وكأنها شيء جديد» والمؤلف يهجم على أسلوب السلف في التفسير ويطرح منهجاً للمستشرقين الذين يريدون أن ينطلقوا في التفسير بمزاجهم الشخصي، والعجيب أن يقول المؤلف إن القرآن الكريم لغة مختلفة عن اللغة العربية، وكأن القرآن الكريم ترجم إلى اللغة العربية من لغة أخرى. ويؤكد التقرير «الباحث يرمي إلى اختيار تفسير خاص بمنحاه العلماني لا تقف أمامه الأحاديث الشريفة». ثم بدأ المؤلف يكر على مفهوم «الجهاد في الإسلام» فقال:

«تحول الجهاد الإسلامي إلى إرهاب وقتل للأبرياء من الأقباط المسالمين» فماذا يقصد بزج الأقباط في هذا المعترك؟ يتساءل التقرير: إني أكاد أحس برائحة خبيثة يبعثها مركز ابن خلدون توحي ببث الوقيعة بين عنصري الأمة لتشفي صدور قوم آخرين، وإلا فلم نعال ترديد ذكر الأقباط في صفحات الكتاب دون مبرر شريف.

ويروج المؤلف فرية المستشرقين أن الإسلام انتشر بحد السيف» وكما يقول التقرير «هي فرية وهراء لا قيمة له».

العلمانية.. هي المقصد:

يتحدث صاحب المشروع المشبوه عن «حرية الرأي في القرآن» ويقول التقرير «المؤلف يقرر أن علماء الإسلام يقفون ضد حرية الرأي» والمؤلف لا يريد الفقهاء أن يختلفوا في الاجتهاد، فالاختلاف عنده مباح في فهم القوانين الوضعية، إما أن يختلف الفقهاء فهذا هو المرفوض، ورأيهم كهنوت وكما يقول التقرير «فإنه رددها ترديداً هابطاً» ثم هاجم الأئمة الأربعة ثم أفرد فصلاً أسماه «التناقض بين الدولة الإسلامية والدولة الدينية» وبمصطلحات المسلمين، فإن الدولة الإسلامية هي الدولة الدينية أي التي تطبق الدين والشريعة، فليس لدى المسلمين مشكلة في اعتبار أن الدولة الإسلامية هي الدولة الدينية، لكن الإسلام لم يعرف الكهنوت ولا الثيوقراطية التي عرفتها العصور الوسطى في الغرب، ونحن كمسلمين نطالب أن تكون لدينا دولة إسلامية بمعنى بأن مرجعيتها هي الشريعة، وليس بمعنى أنها تحتكر تفسير الإسلام، وتقيم للناس المشانق وتقيم محاكم التفتيش للمخالفين، فطبيعة الإسلام ترفض هذه الميزة المرتبطة بالغرب. وكما يقول التقرير «غاية المؤلف الصريحة في كل ما كتبه أن يقول «الدولة العلمانية الحديثة هي الأقرب للدولة الإسلامية» - وكاتب هذه السطور - يقول للمؤلف إن للإسلام دولته ومرجعيته ونظامه الشامل في كل مناحي الحياة، فذلك جزء من طبيعته كدين خاتم للناس جميعاً ولا نبحث عن نموذج غريب لنموذجه لنحتذيه، وإنما نحن نسعى إلى النموذج الإسلامي نفسه ونجتهد في أن نجعله جديداً ولا نقول حديثاً لارتباط معنى الحداثة بالمدارس الاستشراقية الجديدة التي يستلهمها المؤلف، فالجديد لا يرفض القديم ولكنه يتآلف معه ليخرج نظاماً يستجيب لحاجات الفطرة الإنسانية.

وينتهي التقرير ليقول «أما وقد انتهى الباحث إلى تمجيد الدولة العلمانية واعتبرها أقرب النظم إلى الإسلام» فإننا نقول له: قدِّم منهجك الدراسي إلى بلد آخر لا يدين بالإسلام فقد برح الخفاء.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٥ / ١٩٩٩

وزير التربية والتعليم:

استمرار عمل اللجان الفنية لبحث عودة السنة السادسة الابتدائية

كتب - أيمن المهدي:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان اللجان الفنية المشكلة من أساتذة الجامعات والخبراء لبحث إجراء عودة السنة السادسة الابتدائية في انعقاد مستمر لحين الانتهاء من إعداد تقريرها النهائي.

واستعرضت اللجان بعض المشكلات المتوقعة بعد تطبيق عودة الصف السادس، منها أزمة بعض المدارس غير القابلة للتوسع رأسيا او أفقيا في عدد فصولها بسبب وجودها في مناطق مزدحمة حيث يحتم تطبيق القانون الجديد إضافة نسبة من ٢٠٪ إلى ٢٥٪ من الفصول الحالية لكل مدرسة لاستقبال طلاب الصف السادس عام ٢٠٠٦.

وهناك أزمة تواجه المدارس الخاصة التي استكملت منشآتها بناء على الترخيص المحدد له عدد الفصول وعدد سنوات الدراسة في المرحلة الابتدائية، مما يعرض المدارس غير القادرة على إضافة فصول جديدة إلى تقليل عدد المقبولين بها، وإعادة توزيع فصولها على ٦ سنوات بدلا من ٥ سنوات.

كما تقوم اللجان الفنية باختيار حل لعبور الأزمة المتوقعة عام ٢٠٠٤/ ٢٠٠٥ حيث لن يستقبل هذا العام اى طلاب جدد بالصف الأول الإعدادي، لأنه سيشهد انتقال طلاب الصف الخامس إلى السادس الابتدائي كأول دفعة تطبق عليها عودة هذه السنة.

وصرح مصدر مسئول بوزارة التربية والتعليم بأن اللجان تبحث مدى دستورية تقسيم الدفعة الجديدة للصف السادس الابتدائي عام ٢٠٠٥ إلى دفعتين حسب السن، بحيث ينتقل الأكبر سنا إلى الصف الأول الإعدادي والأصغر إلى الصف السادس الابتدائي.

كما تبحث اللجان إجراء مسابقة غير إجبارية بين طلاب الصف الخامس لاجتياز امتحان يناسب الصف السادس الابتدائي والناجحون منهم ينتقلون إلى الصف الأول الإعدادي مباشرة بينما يستكمل باقي الطلاب تعليمهم بالصف السادس الابتدائي في العام الدراسي ٢٠٠٥/ ٢٠٠٦.

وصدرت تعليمات إلى هيئة الأبنية التعليمية بتعديل خططها لزيادة ما يتم بناؤه حاليا إلى ٢٥٪ سنويا خلال السنوات الخمس المقبلة لاستيعاب طلاب الدفعة الجديدة المطبق عليها قانون عودة الصف السادس الابتدائي.



إيفاد ٨٥٠ مبعوثاً سنوياً لاكتساب المهارات العلمية بالخارج

كتب ـ محمد حبيب:

أكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي ان مصر لم تبخل في الانفاق على المبعوثين في الخارج واعتمدت الدولة في الخطة الخمسية للبعثات اكثر من مليار جنيه ولدينا في الخارج ٢٣٠٠ مبعوث ويسافر سنويا ٨٥٠ مبعوثا، مشيرا إلى ان مستقبلنا مرتبط بالتقدم في التعليم العالي والبحث العلمي ولن نستطيع ان نصمد في مواجهة المنافسة على مختلف المستويات الا بالعلم خاصة اننا في حاجة الى المخترعين.

وقال الوزير ـ خلال لقائه بالمبعوثين الى الخارج ـ إن الوزارة والجامعات لا تضع شروطا للمبعوثين إلا من أجل الصالح العام إجادة اللغة شرط أساسي لنجاح المبعوث في دراسته وهو أمر في صالح المبعوث أيضا وحصوله على ٥٥٠ درجة كحد أدنى في امتحان «التويفل» شرط مهم للسفر. وأوضح أن تفرغ المدرسين المساعدين المسافرين على بعثات سيدرسه المجلس الاعلى للجامعات في اطار ما يحقق التخفيف عنهم وإعطاء فترة تفرغ مناسبة لهم وقال إن الانتماء للوطن لابد أن يكون عقلانيا وعاطفيا وبما يعود بالفائدة على المجتمع وخدمة قضاياه وخاطبهم قائلا: إن سفركم للدراسة بالخارج يجب أن يكون من أجل تحصيل العلم والتعرف على أحدث النظريات العلمية في مجال تخصصاتكم تفاعلوا مع الثقافة والحضارة للدولة التي تدرسون بها

ومن ناحية أخرى أكد الوزير ـ خلال افتتاح ندوة تعليم اللغة العربية في الجامعات التي نظمت بجامعة القاهرة أمس ـ أن الاهتمام باللغة القومية جزء لايتجزأ من الانتماء القومي خاصة أن سكان الوطن العربي يبلغ عددهم أكثر من ٢٠٠ مليون عربي.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٥ / ١٩٩٩

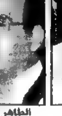
الأعضاء الجدد لمجمع الخالدين يتكلمون:

الطاهر مكي: تبسيط الإملاء العربي ضرورة في عصر الكمبيوتر

أحمد مختار عمر: إصدار سلسلة من المعاجم تناسب مختلف الأعمار

محمود فهمي حجازي: إدخال تقنيات المعلومات للإفادة منها في مشروعات المجمع







د.احمد هيكل — الطاهر مكي — ابراهيم الترزي — محمود فهمي — احمد مختار

تحقيق:
تهاني صلاح

تصدى المجمع اللغوى على امتداد أعوامه منذ ١٩٣٤ ـ ١٩٩٩ لكثير من مشكلات اللغة العربية وقضاياها وبخاصة في مجتمعنا المعاصر فاتجه إليها بالبحث والدراسة ولم يدخر جهدا في معالجتها والوصول بها إلى ما يدعم مكانة الفصحى ويحفظ لها جلالها وعزتها مع الحرص على الا تتخلف خطاها عن ركب الحضارة الحديثة بما لها من أصالة عريقة في التعبير الحضاري جعلتها سيدة اللغات في الآداب والفنون والعلوم قرونا عديدة. كما عنى المجمع بقضايا تيسير تعليم اللغة العربية، ولم يتخل عن مسئوليته في إحياء تراثنا اللغوى فأخرج العديد من نفائس هذا التراث، كما يسهم في تشجيع الإنتاج الأدبي.

ويضم المجمع اللغوى نخبة من العلماء والأدباء والمفكرين في جميع المجالات من العالمين العربي والإسلامي المشاركة والمساهمة في حل القضايا المتعلقة باللغة العربية وتقديم أبحاثهم ومجهوداتهم للخروج بها من أزمتها

وفي جلسته الأسبوع الماضي انتخب المجمع تسعة أعضاء جدد، وهذه أول مرة يختار فيها هذا العدد الكبير في جلسة واحدة. باستثناء اختياره لعشرة أعضاء عرفوا بالعشرة الطيبة وعن السبب وراء ذلك وحول مشروعات وخطط الأعضاء الجدد كان هذا التحقيق..

● وسؤال الأستاذ إبراهيم الترزي أمين عام المجمع اللغوى عن السبب في اختيار هذا العدد الكبير من الأعضاء، مرة واحدة يقول ـ السبب راجع لأن المجمع لأول مرة ابتلي بوفاة عدد كبير من أعضائه بلغت عدتهم اثني عشر عضوا فخلا بذلك اثنا عشر كرسيا، وكان على المجمع أن يشغل أكثرها، وقد وفق المجمع في شغل تسعة كراسي من أفذاذ رجال اللغة والأدب والعلم في تخصصات مختلفة ونحن نعول عليهم كثيرا في أعمال لجان المجمع التي تغطي كل جوانب اللغة والأدب والعلم.

● بعض الأعضاء الجدد يقولون إن عضويته قد تأخرت عدة سنوات.. وإن هناك الكثيرين يستحقون عضوية المجمع ورغم ذلك ليسوا أعضاء به.. فما رأيك؟

ـ المجمع لا يعين أعضاءه وهو الجهة الوحيدة التي تختار أعضاءها بالاقتراع السري، وحين يصدر القرار ـ قرار رئيس مجلس الوزراء ـ ينص فيه على اعتماد الانتخاب وهذا ليس موجودا في أية جهة علمية أخرى والكثيرون يستحقون العضوية ولكن كراسي المجمع أربعون كرسيا، ولايمكن أن تستوعب كل العلماء والأدباء والمفكرين.. وإن هذا الاقتراع متروك للأعضاء.

● أما آن الأوان لأن تجد المرأة مكانتها داخل المجمع؟ وإلى متى سيظل المجمع عازفا عن وجود المرأة فيه؟

ـ هذا ليس موقفا من المجمع تجاه المرأة وأرجو أن يتاح لها في القريب دخول المجمع لأن هذا كما قلت أمر متروك للأعضاء، ونحن نرحب بالمرأة.

● وعن مشروعات وخطط الأعضاء الجدد يقول الدكتور الطاهر أحمد مكي إن المجمع منذ إنشائه حتى اليوم حافل بكبار الأساتذة والعلماء في مختلف الاتجاهات وعضويتنا له الآن وتشريفهم لنا باختيارنا وتكريمنا بأن ننضم إلى القافلة لا يعني أكثر من أن جهدا مربيا سوف يضاف إلى الجهود العظيمة التي بذلت على امتداد أكثر من ستين عاما في هذه المؤسسة العريقة.

وما يطمح إليه الإنسان ويتمنى أن يعرضه على الأساتذة الأفاضل في المجمع هو بعض المصاعب التي نعانيها الآن من جراء المخترعات الحديثة، فمثلا الإملاء العربي في عصر الكمبيوتر يحتاج إلى شيء من التبسيط أيضا اللغة العربية في حاجة إلى أن نرد لها اعتبارها في التجمعات الثقافية والإعلامية المختلفة، والأمل أن يسهم المجمع بدور فعال في هذا الأمر.. كذلك لاحظت كما لاحظ غيري أن الجهود العظيمة التي تبذل وتطبع وتنشر لا توزع على مستوى يحقق الفائدة منها لكل المجتمعات الثقافية وإنما تظل رهن المكتبات في المؤسسات المختلفة. وعلى أية حال أظن أن الإنسان يصح الا يسرف في الأمل والتفاؤل، فالذين هناك صنعوا الكثير وما لم يصنع فذلك يعني أن ظروفا خارجة عن إرادة المجمع هي التي تحول دون تنفيذه

● أما الدكتور أحمد هيكل فيقول سأشارك مع إخواني في المجمع اللغوى الحفاظ على اللغة العربية وإنهاضها من الأزمة التي تتردى فيها هذه الأيام ورد الاعتبار إليها في المجالات التي يجب أن تتعامل باللغة الفصحى كمجالات الجامعة والتعليم والثقافة والإعلام وغيرها، لذا أرجو أن أساعد زملائي وإخواني في المجمع لتبسيط قواعد اللغة العربية وتيسير معاجمها لعموم المثقفين والكثرة الغالبة من المواطنين الذين يحبون أن يتفوقوا في مجال اللغة العربية وذلك بالمشاركة في إنجاز المعاجم التي ينجزها المجمع في مجالات الحضارة والفنون والعلوم وغيرها. ليس عندي مشروع محدد الآن ولكن من خلال عملي بالمجمع والاحتكاك بالزملاء والتعرف على مجالات العمل فيه يمكن أن أجد لي مكانا متواضعا بقدر ما أستطيع لخدمة لغتنا الجميلة



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٥ / ١٩٩٩

● أهم ما يفكر فيه الدكتور أحمد مختار عمر هو إنجاز معجم جديد بأسلوب حديث وبطريقة متدرجة لمختلف الأعمار بمعنى أن نعد عددا من المعاجم يناسب أحدها جمهور المثقفين ويناسب الآخر تلاميذ المدارس والثالث صغار التلاميذ في المرحلة الابتدائية، وهناك أيضا تفكير في عمل معجم لتلاميذ ما قبل سن المدرسة، هذه السن مهمة لتعليم اللغة واكتسابها، وأعتقد أن أهم مشروع لابد أن ينفذه المجمع الآن هو هذه السلسلة المتدرجة من المعاجم التي تناسب مختلف الأعمار ومختلف الثقافات وهذا المشروع سوف يستغرق سنوات طويلة لو استطاع المجمع أن ينجزه إلى جانب الأعمال الأخرى التي يقوم بها فهذا يكون نجاحا كبيرا للمجمع لأنه عمل يتخاطب مع جمهور الناس وليس المتخصصين فقط وهو عمل ليس سهلا لأنه يحتاج إلى منهجية تختلف عن المنهجية التي يتبعها المجمع في معاجمه الحالية.. فالمنهجية وتعدد الأحجام ومراعاة المادة اللغوية الحية التي يستطيع متعلم اللغة أن يستفيد بها ويستخدمها أعتقد أن هذه هي الأسس الجديدة في عمل هذه المعاجم المطلوبة.

● أما الدكتور محمود فهمي حجازي فيرى أن مشروعات المجمع بالقاهرة كثيرة وخطته بدأت مع إنشائه لذلك فكل عضو جديد يشارك بقدر ما يستطيع لدفع العمل إلى الأمام، ومن أهم ما يتمنى المشاركة فيه هو إنجاز المعجم الكبير وهو أكبر المعاجم العربية وخطته تتضمن الكثير مما يحقق للغة العربية مكانة وللمجمع دورا كبيرا. وفعلا بدأ التفكير في أن يكون الأعضاء الجدد عونا لهذا المشروع حتى يكتمل في الوقت المناسب.. وقد بدأ المجمع بقوة في التفكير في إدخال تقنيات المعلومات ويمكن الإفادة من هذه الإمكانية الجديدة لتوفير الوقت والجهد والوصول بمشروعات المجمع إلى غايتها في الوقت المناسب.

●●●

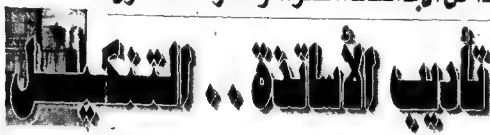
نتمنى أن يوفق الأعضاء الجدد وتتاح لهم الفرصة لإنجاز مشروعاتهم وخططهم من أجل نقاء وبقاء اللغة العربية لتصبح وبحق سيدة اللغات.

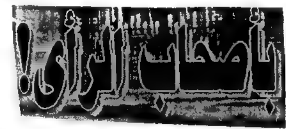


المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/ ٥/ ١٩٩٩

داخل الجامعات.. شكوك واقتراحات حول:





بعض رؤساء الجامعات يستخدمون مجالس التأديب لضرب معارضيهم

بعد تاسيس الجامعة المصرية بعام واحد، اى عام (١٩٢٦)، صدر كتاب «طه حسين «فى الشعر الجاهلى» الكتاب اثار جدلاً واسعا وصل إلى حد اتهام المؤلف بالكفر.. كان قانون الجامعة، أنذاك، خلوا من اى نظام خاص بتاديب اعضاء هيئة التدريس... ولذلك احيل «طه حسين» إلى النيابة العامة للتحقيق معه بشان ما جاء فى كتابه المثير للجدل.

النيابة حفظت التحقيق استنادا إلى المادتين (١٤و٤٩) من الدستور والمتعلقتين بحرية الراى والاعتقاد، واضطر «طه حسين» بعد ذلك إلى إدخال عدد من التعديلات على كتابه بالحذف والإضافة.. ثم صدر بعنوان جديد هو «فى الأدب الجاهلى».

وحرصا على استقلال الجامعة.. صدر القانون رقم ٢١ لسنة ٣٢ متضمنا نظاما تأديبيا خاصا.. جعل مجالس التأديب أقرب إلى مجالس العائلة.

أدخلت عدة تعديلات على قانون تنظيم الجامعات، كان آخرها القانون رقم ٤٩ لسنة ٧٢ الذى حدد النظام المعمول به الآن فى تأديب أعضاء هيئة التدريس.. حيث يشكل مجلس التأديب من نائب رئيس جامعة (رئيس المجلس) وعضوية أستاذ بكلية الحقوق، وعنصر قضائى ممثل بمستشار من مجلس الدولة.

عدد من أساتذة الجامعات من الذين استطلعت «الشعب» آراءهم حول هذا النظام أبدوا مخاوفهم وشكوكهم فى حيدة المجلس وتتلخص هذه الشكوك، وهذه المخاوف فى ان عضو هيئة التدريس المحال، يحاكم أمام مجلس تأديب يغلب فيه العنصر الإدارى على العنصر القضائى، على أساس ان رئيس المجلس هو نائب رئيس الجامعة، أى نائب من قام بتحريك الدعوى ضد العضو المحال.. ومن أستاذ من كلية الحقوق لاتفترض فيه الحيدة، بالإضافة إلى أحد مستشارى مجلس الدولة، أى ان العنصر القضائى يمثل ثلث المجلس.. بالإضافة إلى ان مكان المحاكمة، وهو الجامعة، لايتسم بالحيدة المفروض توافرها.

ويشير الأساتذة إلى نقطة أخرى، وهى ان الدستور فى المادتين (٧٦، ١٦٩) ينص على علانية المحاكمة، بينما مجالس التأديب بالجامعات تجرى فى غرف مغلقة، الأمر الذى قد يهدر هذه الضمانة.

وأجمع عدد آخر من الأساتذة على ان نظام التأديب بوضعه الراهن، يستخدمه بعض رؤساء الجامعات استخداما سيئا للتنكيل بأصحاب الرأى وليس لتعديل المسار داخل الجامعة..

وفى ضوء ما قرره د.مفيد شهاب -وزير التعليم العالى- بتشكيل لجنة من رؤساء الجامعات لتعديل بعض مواد قانون الجامعات، والتى من المنتظر ان تنتهى من أعمالها، كما قال الوزير -عام (٢٠٠٠)، فى ضوء ذلك تتساءل «الشعب»: هل المجالس التأديبية بالجامعات، بحالها الراهن تصلح لمساءلة أعضاء هيئة التدريس؟! أم أنها تحتاج إلى تعديل ؟!

طرحت «الشعب» هذا السؤال على عدد من أهل الفكر القانونى فى مصر.. وكان جوابهم على النحو التالى :

مجلس مساءلة

د.الشافعى بشير -أستاذ ورئيس قسم القانون الدولى بجامعة المنصورة- يقترح إدخال تعديل يوفر عنصرا قضائيا من ثلاثة مستشارين، على نحو ما تتشكل به المحكمة التأديبية بمجلس الدولة، ويرى بشير أن هذا التشكيل يكفل الاطمئنان للعضو المحال، ويرفع عن إدارة الجامعة مظنة التحيز ضد عضو هيئة التدريس، ويحقق العدالة المرجوة.

وفى هذا الإطار يقترح د.الشافعى بشير، تعديل نص المادة (١٠٩) من قانون الجامعات على النحو التالى: أن تلغى كلمة «تأديب» وتستبدل بها كلمة مساءلة (ويصبح اسم المجلس، مجلس المساءلة)، وأن يتشكل المجلس من (٣) مستشارين تعينهم سنويا الجمعية العمومية المحاكم التأديبية بمجلس الدولة بالإضافة إلى أقدم أستاذ من كلية الحقوق يعينه مجلس الجامعة سنويا، وأحد أساتذة كلية الحقوق يختاره عضو هيئة التدريس المحال للمساءلة التأديبية وأن تكون رئاسة مجلس المساءلة لأقدم المستشارين الثلاثة.

تحقيق: محمود سلطان

الوزير وليس الرئيس

ويقترح د.الشافعى بشير أيضا، تعديل نص المادة (١٠٥) لتكون على النحو التالى:

يكلف مجلس الجامعة -وليس رئيس الجامعة- سنويا أحد أساتذة الحقوق بالجامعة أو بإحدى كليات الحقوق إذا لم توجد بالجامعة كلية حقوق بمباشرة التحقيق فيما ينسب إلى العضو المحال.

ويقدم عن التحقيق تقرير إلى رئيس الجامعة . ولوزير التعليم أن يطلب إبلاغه بهذا التقرير، ولرئيس الجامعة، بعد الاطلاع على التقرير، ان يحفظ التحقيق أو ان يكتفى بتوقيع عقوبة فى حدود ما تقرره المادة (١١٢) فإذا رأى أن الأمر يتطلب الإحالة إلى «مجلس المساءلة» رفع التقرير إلى الوزير لاتخاذ القرار بهذا الشأن.

ويضيف الدكتور الشافعى بشير: إن هذا التشكيل ليس بكثير، إذ يشكل مجلس تأديب القضاء من (٧) مستشارين (المادة ٩٨)، كما يتشكل مجلس تأديب أعضاء مجلس الدولة من (٧) مستشارين (المادة ١١٢).

ويشكل مجلس تأديب المحامين من (٣) مستشارين ومن عضوين من أعضاء مجلس النقابة، يختار أحدهما المحامى المرفوع عليه الدعوى، ويختار الآخر مجلس النقابة (المادة ١٠٧).

المكافآت

يقول د.محمد مرغنى خيرى -أستاذ القانون الدستورى بجامعة عين شمس: السائد



المصدر : الشعب

التاريخ : ١١ / ٥ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الآن أن هناك ثلاثة اتجاهات أو نظم لمجالس التأديب:

الاتجاه الأول : أن يجعل التأديب إداريا .. وهذا الاتجاه يؤدى إلى فاعلية العمل الإدارى، ولكن من عيوبه ضياع الضمانات للموظف العام.

الاتجاه الثانى: قضائى محض وهو على العكس من الأول حيث يوفر الضمانات للموظف العام، ولكن على حساب فاعلية الجهاز الإدارى.

الاتجاه الثالث: هو اتجاه وسط يشكل من عضوين إداريين وعضو واحد قضائى من مجلس الدولة والضمانة الأخيرة هى للمحكمة الإدارية العليا وهذا قضائى محض.

ويضيف د. الرغنى: ومع هذا فإنه لابأس من أن يعاد النظر فى أساليب تأديب أعضاء هيئة التدريس، بحيث تجعل دائرة خماسية مكونة من (٣) مستشارين من مجلس الدولة وعضوين إداريين أحدهما يمثل الجامعة، والآخر يمثل العضو المحال إلى مجلس التأديب، وأن تعقد جلساته فى مقر مجلس الدولة وبرئاسة أحد نواب رئيس مجلس الدولة بشرط ألا تصرف مكافآت من الجامعة للعضو المنتدب من مجلس الدولة.

ويضيف د. الرغنى: أعتقد أن هذا النظام قد يمثل تعزيزا الضمانات للعضو المحال من جهة وزيادة الفاعلية الإدارية من جهة أخرى.

دفاع ..

د. عاطف البنا -أستاذ ورئيس قسم القانون الدستورى بجامعة عين شمس- دافع عن النظام المعمول به الآن فى تأديب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، وقال: أعتقد أن هذا النظام يحقق الموازنة بين الاعتبارات المختلفة، من ناحية اعتبار الضمانات القضائية، بوجود عضو بمجلس الدولة بالإضافة إلى حق الدفاع عن طريق محام وتمكين العضو المحال من الاطلاع ومواجهته بما هو منسوب إليه ووجوب صدور حكم مسبب وإمكان الطعن فيه أمام المحكمة الإدارية العليا بمجلس الدولة.

كما يراعى من ناحية أخرى أن تناقش المشاكل والمخالفات التى تقع من أعضاء هيئة التدريس داخل الجامعة مع إمكان الطعن عليها فى النهاية.

عيوب

وأضاف د. البنا: طبعا قد ينتقد هذا الوضع بمقولة: إن الإحالة إلى التحقيق التأديبى تكون من رئيس الجامعة، وأن للمجلس برأسه نائب رئيس الجامعة، وهذا النقد -والحديث للدكتور البنا- مردود عليه، فالإحالة من رئيس الجامعة أمر طبيعى، لأنه لايمكن أن ترفع يد الرئيس الإدارى من عملية التحقيق مع العاملين فى مرفق من المرافق، كما أن رئاسة نائب رئيس الجامعة للمجلس، مسألة ضرورية، لأنه من الأهمية أن يكون فى تشكيل المجلس عنصر من داخل الجامعة يعرف مشاكلها وأوضاعها، لأن هذه ليست محاكم جنائية لشخص بصفته مواطنا ولكنها محاكمة موظف بصفته أستاذا.. ويأتى أيضا وجود مستشارين بمجلس الدولة لإعطاء الطابع القضائى أو شبه القضائى فى المحاكم، ويقول د. البنا: وأعتقد أن هذا النظام نفسه، نظام مقبول وليس فيه عيوب خطيرة، وإن وجدت بعض العيوب عند التطبيق، فى حالة أو فى أخرى، فهذه ليست عيوب هذا النظام ولكنها عيوب فى كيفية استخدامه.

لامانع من التعديل

قلت للدكتور البنا: بعض أساتذة القانون قدموا اقتراحات من بينها أن يعقد مجلس التأديب فى مجلس الدولة وألاتصرف مكافآت العضو المنتدب من مجلس الدولة.

قال: أنا لا أقدم اقتراحا.. وأقول إن النظام الحالى مقبول وإذا وجدت عيوب فإنها ليست فى النظام نفسه.. وأضاف أن أى اقتراح يقدم فإنه قد يكون جميلا، ولكن عند التطبيق قد تظهر عيوب ويتعرض بدوره للنقد.. وهكذا.

كما أنه ليس مهما مكان انعقاد المجلس، بالإضافة إلى أن صرف مكافآت للعضو المنتدب من مجلس الدولة ليس أمرا -خطيرا، لأن العضو الذى يأتى من مجلس الدولة ليس للجامعة أى دور فى تحديد شخصيته وإنما مجلس الدولة بحكم القانون، هو الذى يرشحه.

وزاد: كما أننى أعتقد أن معظم أساتذة الجامعات يفضلون أن يحاكموا أمام النظام المعمول به الآن.

ورغم هذا الدفاع الذى قدمه د. البنا عاد وقال: وقد يكون واردا التفكير فى إدخال تعديلات على هذا القانون، ولكن التعديل يجب أن يكون محل نقاش وبحث، لأن القوانين عموما ليست كتابا مقدسا.

و«الشعب» فى اختتام هذا التحقيق تأمل أن تلقى هذه الاقتراحات آذانا صاغية وأن يشاركها آخرون فى المزيد من الاقتراحات وأن يتسع النقاش حول هذا الموضوع.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ١٩٩٩

«شهاب» فى الغرفة التجارية المصرية الأمريكية:

نرحب بإنشاء جامعات أهلية عن طريق التبرعات

انتخاب العمداء يحتاج إلى ضوابط ومعايير موضوعية

كتب - زكي السعدني:

أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي، ترحيبه بإنشاء جامعات أهلية في مصر من خلال التبرعات. وأوضح أن قانون الجامعات الخاصة لسنة ١٩٩٢، حدد لإنشاء الجامعات الخاصة من خلال شركات مساهمة، لضمان حد أدنى من رأس المال ومنحها الحق في تحقيق الربح وأضاف أنه يجب ألا يكون الهدف الأساسي للجامعات الخاصة هو تحقيق الربح، وإنما يمكن توزيع جزء من العائد كأرباح ويخصص الجزء الآخر لتحسين المستوى التعليمي. وأكد الوزير أن هناك خلطا بين مفهوم الاختيار والديمقراطية في قضية تعيين عمداء الكليات. وأضاف أنه ليس كل شيء بالاختيار ضد الديمقراطية، ووظيفة العميد تنفيذية ولا يشترط وجود شعبية لمن يشغلها، لأن العميد منفذ للقانون، في إدارة الكلية. وأشار «شهاب» إلى أن الغالبية العظمى من دول العالم يكون فيها العمداء بالتعيين. جاء ذلك في المحاضرة التي ألقاها الوزير في الغرفة التجارية المصرية الأمريكية، وحضرها سفراء أمريكا وأيرلندا وأستراليا ورئيس الجامعة الأمريكية بالقاهرة والدكتور حسين الجمال رئيس الصندوق الاجتماعي. أوضح الوزير أنه ليس ضد انتخاب العمداء وإنما المهم حسن اختيار العميد على أساس ضوابط ومعايير موضوعية، وأن يتمتع العميد بالمهارات الإدارية المالية التي تمكنه من حسن إدارة الكلية. وأشار الوزير إلى عدم المساس بمجانية التعليم وتحويل التعليم المجاني إلى تعليم بمصروفات دراسية لمراعاة ظروف المجتمع. وأضاف أن هناك أنواعا من التعليم بمصروفات تشمل الجامعات الخاصة والأمريكية والانتساب الموجه وأقسام اللغات الأجنبية والتعليم المفتوح. وأشار «شهاب» إلى تشجيع الدولة للتعليم الجامعي الأجنبي مثل الجامعات الأمريكية والفرنسية والألمانية، في حدود القوانين والمحافظة على ثقافة وعادات المجتمع. وأضاف أن وجود المجلس الأعلى للجامعات لا يلغي استقلال الجامعات، لأنها تقوم على النظام المؤسسي ويشمل مجالس القسم والكلية والجامعة.

وأضاف أن الوزارة لا تتدخل في شئون أي جامعة لأن كل جامعة مستقلة ولها موازنة خاصة بها. وأوضح الوزير أن التوسع التدريجي في التعليم الجامعي يتطلب زيادة في أعداد أعضاء هيئة التدريس والمنشآت التعليمية والمعامل وأجهزة التدريب.

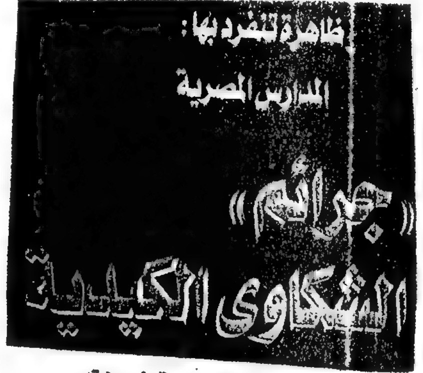
تشجيع إنشاء جامعات أجنبية في إطار القانون



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ / ١٩٩٩



تحذير من تدمير العملية التعليمية مع عودة أعمال السنة اعتبارا من العام الدراسي القادم

أباطرة الدروس الخصوصية استباحوا كل الأعراف وحولوا المدارس إلى حلبة للملاكمة



في مقاله المنشور بالصفحة الأولى يوم الأربعاء الماضي فجر الأستاذ مرسي عطا الله رئيس التحرير قضية خطيرة باتت تهدد بتدمير العملية التعليمية وتصيبها في مقتل.. هذه القضية الغريبة تتمثل في تكالب عدد من المدرسين محترفي الدروس الخصوصية على اجتذاب التلاميذ حتى لو كان الطريق إلى ذلك تلويث سمعة الأبرياء واللجوء إلى أساليب بغيضة مثل الشكاوى الكيدية.

ولم يكن غريباً ألا تمضي أيام قليلة قبل أن نرى صدى مدوياً لما تضمنه مقال السيد رئيس التحرير عندما طالعتنا الصحف في التاسع من مايو بقيام مدرس بالاعتداء على زميلته وتمزيق ملابسها أمام التلاميذ بسبب «السمارة والدروس الخصوصية».

إننا أمام مسألة تتجاوز بكثير مجرد نشوب مشاجرة بين زميلين في العمل فالمسألة ببساطة لا تعدو أن تكون نمطاً جديداً من البلطجة بدأ يغزو مدارسنا.. أطراف البلطجة هذه المرة من خارج التلاميذ وللأسف الشديد فهم مدرسون يفترض أنهم قدوة للنشء في السلوك والأخلاق باعتبار أنهم الأولى بالتبجيل.. لكن مجنونه اللذة واللهاث وراء الدروس الخصوصية أعمى بصيرتهم وافقدهم أية قدرة على التمييز لدرجة أن المدارس التي يفترض أنها قلاع للتربية والعلم تحولت إلى ساحة للشجار والعراك دون وازع من ضمير أو بقية من أخلاق.

الدروس الخصوصية تلك الآفة التي تنخر في جدار العملية التعليمية تحتاج منا جميعاً وقفة مع النفس لأنه من العبث أن نترك مسئولية التعامل معها إلى وزارة التربية والتعليم وحدها.. وهذا لا ينفي أنها المسئول الأول عن مقاومتها.

والمفاجأة أن ما حدث في إمبابة من قيام أحد المدرسين باقتحام الفصل على زميلته والاعتداء عليها بالضرب أمام التلاميذ بما في ذلك من توجيه ألفاظ نابية يتكرر في مدارس عديدة.. كما أن مكاتب مديري الإدارات التعليمية متخمة بالشكاوى الكيدية.. تلك التي تحولت إلى سيف مسلط على رقاب مديري المدارس الشرفاء ممن ينفذون سياسة الوزارة بمحاربة الدروس الخصوصية.

الفارق الوحيد أن الواقعة المؤسفة تم تحرير محضر بها في قسم إمبابة وعرفت طريقها إلى الصحف.

ويبقى التساؤل.. لماذا وصل الحال إلى هذا الحد بمدارسنا.. وكيف يمكن رد الاعتبار لهذه المنشآت التعليمية المفترض أنها لا تقل قدسية عن المسجد أو الكنيسة؟ هذا هو صلب التحقيق التالي.

ولنعود إلى القصة من البداية.. فحتى زمن قريب كان المعلم يكاد يكون رسولاً.. وكانت صورته ملائكية في نفوس تلاميذه.. وكانت علاقة الحب والود متصلة لما بعد التخرج وكم من الناس ارتقوا أعلى المناصب وكانوا يكنون مشاعر الاحترام لمدرسهم الابتدائي وأحياناً «في الكتاب» في القرية باعتباره صاحب الفضل الأول على الجميع.. لكن وبسبب ظروف اجتماعية معينة اهتزت صورة المعلم بعنف ليس في نفوس الطلاب فحسب لكن في أعين المجتمع كل المجتمع وهذا محصلة ما نعانيه في مدارسنا من فوضى باتت تشكل خطراً على مستقبل العملية التعليمية برمتها.

والغريب أن طلاب اليوم يتكالبون الآن على الالتحاق بكليات التربية بعد أن أصبحت أقرب الطرق لتحقيق أحلام الشباب عقب التخرج في تكوين أسرة والحصول على شقة..

والسبب طبعاً أن العمل بالتدريس يضمن كسباً كبيراً في ضوء الثراء السريع الذي حققه بعض المدرسين حتى لو كان انتفاخ جيوبهم بالنقود من حصيلة امتصاص دماء أولياء الأمور الغلابة.. لدرجة أن بعض الأسر تضطر إلى الدخول في جمعيات شهرية لتدبير فاتورة الدرس الخصوصي.

في هذه الأجواء المرضية تحولت الدروس الخصوصية من «تهمة» تفرض على صاحبها أن يتخفى من زملائه كما كان الوضع في الماضي.. إلى مجال للمباهاة الاجتماعية وأصبح التلاميذ أكثر ميلاً للتواكل والتكاسل اعتماداً على الدرس الخصوصي.

باختصار فإن آفة الدروس الخصوصية كما يؤكد عدد كبير من أساتذة التربية في مصر كارثة بكل المقاييس على العملية التعليمية ومحاربتها «فرض عين» على كل مهتم بإصلاح أمور التعليم في مصر..

ولنعود إلى جوهر القضية أعني التقاتل من جانب المدرسين على خطف الطلاب في مجموعات الدروس الخصوصية.

حول هذه القضية يقول سيد جامع مدير إحدى المدارس بالطرية: نحن إزاء مشكلة خطيرة وتحد غير مسبوق بعد أن تحول عدد غير قليل من المدرسين إلى الدروس الخصوصية. وتحولت المدرسة بالنسبة لهم إلى ما يشبه سوقاً كبيرة للحصول على أكبر عدد من الطلاب.. أما الشرح في الفصل وخلافه فهذا آخر ما يمكن أن يفكروا فيه.. والغريب أن مدير المدرسة لا حول له ولا قوة أمام «جشع» هؤلاء الفئة من المدرسين عديمي الضمير.

ليس هذا فحسب بل إن معارك خطف التلاميذ دفعت الكثير إلى استخدام وسائل غير مشروعة أخطرها الشكاوى الكيدية التي ترفع إلى المديرين العموم وعادة ماتوجه ضد مدير المدرسة لا لسبب إلا لأنه يدافع عن مصلحة الطلاب ويقف ضد تجارة الدروس الخصوصية ...

والغريب - كما يقول ناظر إحدى المدارس الاعدادية رفض ذكر اسمه - أن الشكاوى الكيدية تأخذ صوراً عديدة ينطبق عليها شعار «ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب».... حيث يتهم أصحابها المدرس الشريف بأنه يضرب التلاميذ وهذا كله يعوق العملية التعليمية ويجعل مدير المدرسة يستنفد جزءاً كبيراً من وقته التحقق من صحة هذه الشكاوى ومع الأسف الشديد فإن أغلبها تقف وراء أهواء ومصالح شخصية والخاسر الوحيد هم التلاميذ.

أضف إلى ذلك - والكلام لناظر المدرسة الاعدادية - أن مدير المدرسة يمارس عمله تحت ضغط نفسي رهيب لأنه يعلم أن سلاح الشكاوى الكيدية مشهر في وجهه وعادة ما



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ـ/ ٥ / ١٩٩٩

يستغل احد «ابالطرة» الدروس الخصوصية سذاجة بعض أولياء الأمور ويقنعهم كذبا بأن من مصالحهم التوقيع على شكوى يعلم هو نفسه انها ضد مصالح الطلاب.

- ملحوظة في احدى مدارس عين شمس قام مدرس بضرب زميله بالبوكس لأن تلميذا انتقل إليه ضمن مجموعات الدروس الخصوصية... وهذه الواقعة تحدث بصورة شبه يومية داخل المدارس...

الخطير في الأمر ان هذه المعارك تزداد ضراوة في الترم الدراسي الثاني حيث تأتي نتيجة الترم الأول ضعيفة ويكون الطالب في سباق مع الزمن من أجل تعويض مافاته في الفصل الدراسي الأول.

والأخطر من ذلك - كما يقول عبد الرحمن أحمد مدير مدرسة إعدادية بالفيوم - أن هذه المعارك ينتظر أن تتزايد خلال العام الدراسي القادم خاصة مع عودة العمل بنظام أعمال السنة وهو مايعني أن الصراع سيكون على أشده بين محترفي الدروس الخصوصية وهو ما يلقي بمسئولية كبيرة على عاتق الادارات التعليمية ومديري المدارس الذين يمارضون الدروس الخصوصية.

من هنا ينبغي أن يتم البحث عن آليات لمنع هذه الفوضى الواقعة اعتبارا من العام الدراسي القادم.

وربما تكون أولى خطوات الحل إجراء حوار بناء بين القيادات التعليمية في جميع مستوياتها ويتم وضع عقوبات رادعة وحاسمة ضد كل من يكيد لزملائه أو رؤسائه من أجل «التهليب» من الدروس الخصوصية.

لكن ماذا يقول القانون في شأن الشكاوى الكيدية وكيف يتعامل معها؟

الاجابة على لسان المستشار عبد الرشيد عبد القادر رئيس محكمة جنايات القاهرة حيث يقول: الشكاوى الكيدية يحكمها القانون وهي « جريمة تتمثل في نسب أمر أو واقعة لشخص ليس فيه بما يترتب عليه الازدراء والاساءة ولابد لتوقيع العقوبة أن يتوافر « قصد الاساءة وهذا أمر ميسور ويمكن استشفافه».

ويوضح المستشار عبد الرشيد عبد القادر أن التكييف القانوني للشكوى الكيدية «جنحة» وتصل عقوبتها الى الحبس ٣ سنوات .

وحول علاقة الشكاوى الكيدية بكارثة الدروس الخصوصية يقول : كل من يرتكب هذه الجريمة يكون قد اخل بواجبات وظيفته ويساهم في تحويل المدرسة إلى سوق للكسب والتربح الأمر الذي يعني أننا بعدنا عن الهدف الأساسي المعلم فبدلا من قيامه بتربية التلاميذ فانه يغرس في نفوسهم اساليب الكيد البغيضة وهذا مايناقض الغرض من العملية التعليمية.

باختصار - وكما يقول رئيس محكمة جنايات القاهرة - فإن تنامي هذه الظاهرة في مدارسنا يقتضي ردا حاسما من المسئولين عن التعليم وظني أن الدعوة لرفع مرتبات المدرسين ليست حلا حيث ثبت أن هذا الاجراء يأتي بعكس المقصود منه وذلك لسبب بسيط هو أن هؤلاء المدرسين يعانون مما يشبه حالة « السعار» ولن تجدي معه أية زيادة في المرتبات .

إن القضية جد خطيرة وتتطلب منا إعادة ترتيب أولويات العملية التعليمية وغرس المبادئ داخل مدارسنا قبل أن تتحول إلى ساحة لتبادل اللكمات وهدم كل القيم التربوية .

عزت العفيفي .



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ / ٥ / ١٩٩٩

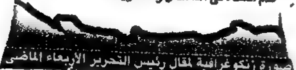


الشكاوى الكيدية.. والدروس الخصوصية؟

هناك ظاهرة خطيرة ينبغى الالتفات إليها والتعامل معها بأقصى درجات الحزم والحسم والحذر... وهى ظاهرة الشكاوى الكيدية خصوصا فى قطاع التربية والتعليم.

لقد أصبح مألوفا ومعتادا أن يلجأ الفاشلون والمشاغبون من الطلاب أو المدرسين أو الموظفين إلى الكيد من النظار والمديرين بتقديم الشكاوى الكيدية وجمع التوقيعات ضد كل ناظر أو مدير يحاول التصدى للدروس الخصوصية أو تحقيق الانضباط والادعاء عليه بكل التهم الباطلة بدءا من إساءة معاملة مرؤوسية ووصولا إلى إهانة التلاميذ وضربهم دون مبرر.

والأخطر من ذلك أننا بدأنا نسمع تحت قبة مجلس الشعب من يتجاوب مع مثل هذه الاتهامات الباطلة وكأنه يعطى ضوءا أخضر للكسالى والفاشلين من التلاميذ وأصحاب النزعات الجشعة من محترفى الدروس الخصوصية من المدرسين لكى يواصلوا مخطط التخويف والإرهاب لكل مسئول يحاول أن يعيد للمدارس هيبتها واحترامها من خلال انتظام الدراسة ومنع التزويغ ومحاسبة الذين أصبحت وظيفة التدريس بالنسبة لهم مجرد موقع للمساومة والضغط على التلاميذ لإجبارهم على الدروس الخصوصية نتيجة عدم العطاء فى الحصص والفصول.



صورة زنكوغرافية لمقال رئيس التحرير الأربعاء الماضى



لجنة التعليم بمجلس الشعب توافق على عودة السنة السادسة الابتدائية

وافقت لجنة التعليم والبحث العلمي في مجلس الشعب مساء امس برئاسة احمد فؤاد عبدالعزيز على مشروع قانون بتعديل المادة الرابعة من قانون التعليم الصادر بالقانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١، ويقضي بعودة السنة الدراسية السادسة إلى التعليم الابتدائي على التلاميذ الذين يلتحقون بالصف الأول في العام الدراسي المقبل ١٩٩٩/ ٢٠٠٠.



المصدر: الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: / ٥ /١٩٩٩

لجنة التعليم بمجلس الشعب توافق على عودة الصف السادس الابتدائي

«بهاء الدين» يتعهد بحل «الثغرة التعليمية» وعدم زيادة المناهج

كتب ـ محمود غلاب
وجهاد عبدالمنعم:

وافقت لجنة التعليم بمجلس الشعب مساء أمس على مشروع قانون عودة الصف السادس الابتدائي. أعدت اللجنة تقريرا عن المشروع لعرضه على المجلس الأسبوع القادم. أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان مزايا عودة السنة السادسة أكثر من سلبياتها وتعهد بعدم زيادة مناهج المرحلة الابتدائية وأشار الى تكليف لجنة من خبراء التربية والتعليم بإعادة توزيع المناهج وبحث حل مشكلة الثغرة التعليمية التي تظهر بعد تطبيق القانون بأسلوب علمي. وصف بهاء الدين التعديل الجديد بأنه محاولة جادة لتخفيف العبء على كاهل الأسر والتلاميذ وأكد ان وزارة الدولة للتخطيط والتعاون الدولي أبدت استعدادها لتوفير الاعتمادات المالية المطلوبة لتنفيذ تطبيق نظام الست سنوات وقال ان عودة السنة السادسة أوصى بها مؤتمر التعليم الإعدادي عام ١٩٩٤ وأرجع أسباب حذف السنة السادسة في الثمانينات الى زيادة أعداد الأطفال في هذه الفترة في سن التعليم. نفى أحمد فؤاد عبدالعزيز رئيس لجنة التعليم تقدم الحكومة بمشروع قانون حذف السنة السادسة الابتدائية وقال ان لجنة التعليم بمجلس الشعب برئاسة الدكتور صوفي أبو طالب هي صاحبة الاقتراح، وطالب النواب بوضع استراتيجية واضحة للتعليم والكف عن أسلوب الصدمات والقرارات العشوائية التي تؤدي الى حدوث مربكة في التعليم وأشاروا الى ضرورة وضع خطة محددة لإنشاء المدارس الجديدة لاستيعاب الزيادة في أعداد التلاميذ وزيادة عدد مدرسي المرحلة الابتدائية ورفع مستواهم ونبه الأعضاء الى اتخاذ إجراءات جادة ومحاولة لعلاج الثغرة التعليمية والتي تحدث عام ٢٠٠٤ نتيجة عدم قبول تلاميذ للدراسة في الصف الأول الإعدادي بسبب انتقال تلاميذ الصف الخامس الى الصف السادس الابتدائي.

شهاب فى لقائه بأعضاء الغرفة التجارية الأمريكية:

التوسع فى أعداد المقبولين بالجامعات لتلبية احتياجات مشروعات التنمية

كتب ـ عادل شفيق ومحمد حبيب:

اكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمي ان الزيادة السكانية فى مصر وانشاء المجتمعات الصناعية والعمرانية تستلزم التوسع التدريجى فى أعداد المقبولين بالجامعات والمعاهد لتلبية احتياجات مشروعات التنمية من الخريجين خاصة في المشروعات القومية الكبرى التى فى حاجة الي عمالة متخصصة ومدربة على اعلى المستويات التعليمية.

وقال الوزير ـ خلال لقائه باعضاء الغرفة التجارية الامريكية بالقاهرة وبحضوره سفراء المملكة المتحدة وايرلندا واستراليا ورئيس الجامعة الامريكية والدكتور حسين الجمال رئيس الصندوق الاجتماعي للتنمية ـ ان التوسع التدريجي فى التعليم الجامعي والعالي يتطلب ان يصاحبه زيادة في الامكانات التى تشمل زيادة اعداد هيئات التدريس والمنشآت الجامعية والتعليمية والمعامل وأجهزة التدريب والدولة لن تتحمل المسئولية بمفردها بل يجب على القطاع الخاص ان يشارك في العملية التعليمية من خلال انشاء صندوق خاص لهذا الغرض او من خلال التبرع المباشر للكليات فى شكل منشآت او مدرجات او معامل او مكتبات او غيرها من الوسائل التعليمية وذلك لان القطاع الخاص يمكن ان يلعب دورا فى التعليم الجامعي فى ظل الضمانات التى حددها القانون.

وأكد ان الدولة تشجع التعليم الجامعي الاجنبي مثل الجامعة الامريكية والجامعة الفرنسية والجامعة الالمانية وذلك في حدود القوانين والمحافظة على ثقافتنا وعاداتنا وسوف تقوم هذه الجامعات بنقل حضارة وثقافة وفكر هذه البلاد ومصر دائما منفتحة على الثقافات الاجنبية وفى هذا الاطار سوف تستمر ايضا في ارسال البعثات للدراسة فى الخارج.

واوضح ان الدولة مهتمة بادخال التكنولوجيا المتطورة لكى ننتقل من الطرق التقليدية للتعليم إلى استخدام الوسائل المتقدمة التى تساعد على إعداد الخريج المبدع والمتميز وكذلك سوف نطور انظمة التدريس والامتحانات.

وقال ان المجلس الاعلى للجامعات لا يلغى استقلالية الجامعات الذى يقوم على النظام المؤسسي ويضم مجالس القسم والكلية والجامعة وهو اعلى سلطة فى الجامعة والمجلس الأعلى برأسه الوزير لوضع السياسات العامة والتنسيق بين الجامعات ولا نتدخل فى شئون اى جامعة لانها مستقلة ولها موازنة خاصة بها.

مفيد شهاب — أحمد شوقى

مؤكدا اننا نهدف بالفعل الى تميز كل جامعة فى تخصصات مجددة ونشجع الا تكون الجامعات نمطية ونراعي ظروف المجتمع المصرى فى المصروفات الدراسية لان المجانية منصوص عليها في الدستور ولكن لدينا بعض انواع التعليم بمصروفات.

واوضح ان هناك خلطا بين مفهوم الاختيار والديمقراطية فليس كل شئ بالاختيار ضد الديمقراطية فوظيفة العميد تنفيذية ولا يشترط وجود شعبية لمن يشغلها لأنه ينفذ القانون والغالبية العظمى من دول العالم يكون العمداء فيها بالتعيين .. وانا شخصيا لست ضد الانتخاب المهم حسن اختيار العميد وعلى اساس ضوابط ومعايير موضوعية وان يتمتع بالمهارات الادارية العالية التي تمكنه من حسن ادارة الكلية.

وأكد الدكتور احمد شوقى رئيس الغرفة التجارية الامريكية ان مصر تنفق نحو ٦٪ من اجمالى الدخل القومى لها على التعليم وان سياسة الحكومة ملتزمة بالبعد الاجتماعى وتحسين مستوى المعيشة



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٥/١٩٩٩

العود أحمد للسنة السادسة ولكن...

إنها الفرحة غامرة بما انتهى إلينا من نبأ موافقة مجلس الوزراء في اجتماعه بتاريخ ٥/٥ على عودة الصف السادس للمرحلة الابتدائية بعد أن انقطعت عنها منذ حوالي عشر سنوات لظروف اقتصادية طارئة. وهي فرحة كذلك لفتيان المدرسة الابتدائية حيث يتاح لعقولهم وأبدانهم النمو السليم والنضج القويم، دون لهاث أو إنهاك خلال العملية التعليمية، مما يؤثر في قواعد قدراتهم لمتابعة المراحل التعليمية التالية.

حامد عمار

والواقع أن عودة السنة السادسة كان من بين المطالب التربوية التي تنادت بها الأطراف المعنية بقضايا التعليم كافة، بدءا من توصيات المؤتمر القومي للتعليم الاعدادي عام ١٩٩٤، ومجلس الشورى، والمجالس القومية المتخصصة، وآراء المعلمين، وأبحاث كليات التربية ومؤتمراتها. وقد تضاعفت لزوميات عودتها مع التنامي فيما ينبغي أن يتزود به كل مواطن مصري من تنمية لقدراته الفكرية والاجتماعية والمهارية حتى يتمكن من المشاركة الفعالة في مهمات التنمية الداخلية، وفي مواجهة تحديات المستقبل. ثم أن عودة هذه السنة سوف تنهي بعض المشكلات التي نجمت عن التخفيض والمرتبطة بمعادلة الشهادات بيننا ومعظم الأقطار العربية، بخاصة لأبناء المصريين الذين يلتحقون بمدارسها.

بيد أن أنباء أخرى قد حملت إلينا ما لا يتسق مع تلك النبأ في منظومة السياسات التعليمية التي تدفقت بها مياهها خلال هذا العقد، والتي شهدت انطلاقة مشروع مبارك للتعليم في مختلف مراحله، باعتباره مشروع مصر القومي الأكبر، والتي تضعه في قائمة المشروعات العملاقة التي تجرى على أرض مصر، عمرانا وبشرا.

وفحوى هذا النبأ هو خفض العدد الذي ستقوم الدولة به في بناء المدارس الجديدة من (١٥٠٠) إلى (١٠٠٠) مدرسة هذا العام. هذا في الوقت الذي حظيت فيه السنوات الماضية من هذا العقد ببناء (١٥٠٠) مدرسة سنويا بحيث توافر لنظامنا التعليمي رصيد من المباني المدرسية الحديثة والجميلة (١٠٠٠٠) عشرة آلاف.

وبهذا العدد ازدهت كثير من القرى والمدن الصغيرة والكبيرة في مختلف أرجاء مصر.

وجاءت تلك الانتفاضة البنائية تعويضا لما اقتضته سنوات طوال من عدم إيلاء هذا الجانب من سياسة التعليم ما يستحقه من أولوية واهتمام، اكتفاء باللجوء إلى المباني المؤجرة. ومن المسلم به أن البناء المدرسي الوظيفي يمثل البنية الأساسية والشرط الأولي اللازم لتحقيق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية.

وتلك هي الأولوية التي اعتمدتها الدولة في تأسيس البنية الأساسية لمختلف المرافق والعمران كشرط وضرورة لقيام تنمية اقتصادية وخدمية متطورة.

بيد أن نبأ تخفيض معدل المباني المدرسية الجديدة، سوف يبطئ مسيرة العمل في القضاء على الفترة الثانية من اليوم المدرسي بعد أن انتهت الفترة الثالثة. وكان من المأمول أن يتحقق نظام اليوم الكامل مع بدايات الخطة الخامسة أو نهايتها عام ٢٠٠٢ على الأكثر ولايزال نظامنا التعليمي في حاجة إلى مزيد ومزيد من المدارس الجديدة لتقليل كثافة الفصول، حتى نصل إلى معدل (٣٠) طالبا في أقرب فرصة ممكنة، حسب تقرير مجلس الوزراء (مصر والقرن الحادي والعشرون).

وإذ أنطلق من قاعدة أصولية في التربية، مرجعها دور التعليم في الأمن القومي بمختلف أبعاده، تؤكد أن الضرورات، أيا كان نوعها، لا تبيح المحظورات التربوية، أرجو ملحا مراجعة قرار التخفيض في المباني المدرسية، واعتماد المعدل الحالي أي (١٥٠٠) مدرسة سنويا على الأقل حتى نهاية الخطة الخامسة. ثم إني لأرجو ملحا في الرجاء لدى رجال الأعمال وأهل الخير في مصر إلى الإسهام في زيادة ذلك المعدل، برا وزكاة لأطفال مصر وشبابها ممن سيحملون رسالة النماء المطرد في مستقبل هذا الوطن.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٥/١٩٩٩

فى زيارة لجنة الدفاع والجامعات لمعرض القوات المسلحة

مشاركة فعالة للقوات المسلحة فى خطة التنمية

اللواء سيد مشعل: لاننافس القطاع الخاص ولكن نتكامل معه

زارت لجنة الدفاع والأمن القومي و١٢٠ من أعضاء هيئة تدريس وطلاب جامعات الأزهر وعين شمس وحلوان وكلية البنات معرض «القوات المسلحة والتنمية» القام بشركة النصر للكيماويات الوسيطة بابو رواش والذي افتتحه الرئيس حسني مبارك القائد الأعلى للقوات المسلحة منذ أيام.

بدأت الزيارة بإحدى قاعات الشركة حيث استمع أعضاء لجنة الدفاع والأمن القومي وأعضاء هيئة التدريس إلى شرح مفصل من اللواء دكتور سيد مشعل رئيس جهاز الخدمة الوطنية عن الهدف من انشاء الجهاز وشركاته الاحدى عشرة بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي للقوات المسلحة من الاحتياجات المختلفة والمساهمة بما يتوافر لديها من طاقات وامكانات وخبرات في دفع مسيرة التنمية.

وتخلل الشرح عرض لأهم انجازات الجهاز من رصف طرق وإقامة مدارس وتطهير الأنفاق وانشاء كباري وخطوط مياه والإنجازات في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية وغيرها وكذلك الانجازات في مجال الامداد والتموين واهمها الخدمات الطبية، كما تم عرض أهم المشروعات الزراعية، حيث تم استكمال استصلاح وزراعة ١٠ الاف فدان في شرق العوينات ومثلها في توشكي و١٠ الاف اخرى في وادي الشيح، واعلن عن استصلاح وزراعة اراض جديدة في سيناء الشمالية، وتحدث عن مجالات التصدير فأكد أن شركات الجهاز تصدر منتجاتها لمعظم بلدان العالم

متابعة:

جمال الخولى

اللواء فتحي قزمان:

النهضة التي حدثت للقوات المسلحة تفوق كل تصور

وردا على اسئلة أعضاء لجنة الدفاع والأمن القومي وأعضاء هيئة التدريس، اجاب اللواء دكتور سيد مشعل عن كيفية اختيار مناطق المشروعات، بأن شركات الجهاز تختار المناطق النائية لتنميتها وتوفير فرص العمل لابنائها والتي غالبا ما يحجم القطاع الخاص عن هذه المناطق، وجميع المشروعات التي انشأناها في هذه المدن ناجحة، وهو ما يعتبر نموذجا للقطاع الخاص للذهاب إلى هذه الاماكن ومن الممكن التعاون معه لتحقيق هذه التنمية في المناطق النائية.

واضاف ان شركات الجهاز لاتدخل في منافسة مع القطاع الخاص ولكنها تتكامل معه، كما اننا نعطي نموذجا للجودة ومواصفات المنتج وسعره الذي يناسب المواطن المصري، وتوجد في الأسواق لتحقيق نوع من التوازن.

وردا على سؤال عن ارتباط شركات الجهاز بالبيئة قال اللواء دكتور سيد مشعل : هناك تعاون قائم ووثيق مع الجهات المختصة والعلمية في مصر وعلى رأسها وزارة البحث العلمي للمواءمة مع البيئة والحفاظ على الشروط والمواصفات البيئية في مشروعات وشركات جهاز الخدمة الوطنية من خلال الابحاث المستمرة مع الجهات التي نتعاون معها

وزار أعضاء لجنة الدفاع والأمن القومي وأعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعات معرض «القوات المسلحة والتنمية» الذي يضم قاعتين ومعرضا مكشوفا.

وفي نهاية الزيارة اشاد اللواء فتحي قزمان رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس الشعب بمجهودات القوات المسلحة المستمرة، في جميع المجالات، وقال ان اللجنة تتابع معظم انشطة القوات المسلحة وخلال الفترة الماضية تابعنا العديد من الانشطة لها، كما قمنا بزيارة مناطق التجنيد وشاهدنا مدى ما وصلت إليه من نهضة وأسلوب حضاري في التعامل مع الجند، وكان من ابرز ما رأيناه في زيارتنا الأخيرة للمنطقة الغربية ان عدد المترددين على مستشفى سيدي براني للقوات المسلحة من المدنيين يزيد على ٦٠٪ من المترددين عليها، وزرنا سيناء وتفقدنا نقط المراقبة والاسلوب الحضاري لحياة الجندي داخلها

وعن مشاركة القوات المسلحة في عمليات التنمية قال اللواء فتحي قزمان ان ذلك يجب أن يكون مصدر فخر واعتزاز لكل مصري وليس للقوات



المسلحة فقط ومما زاد سعادة أعضاء اللجنة في هذه الزيارة هو تنمية القوات المسلحة للمناطق النائية في سيناء والوادي الجديد وجنوب الوادي وتوفير فرص العمل لابنائها.

وقال: أعتبر دخول القوات المسلحة إلى هذه المناطق وتنميتها تشجيعا القطاع الخاص للمشاركة في عمليات التنمية بها، وما اسعدني هو ان إحدى شركات الجهاز قامت بتحويل مستعمرة ياميت بمحافظة شمال سيناء والتى دمرتها القوات الإسرائيلية قبل الانسحاب منها وحولتها إلى انقاض، إلى منطقة التنمية واقامة مصنع كبير عليها.

وعن زيادة دور القوات المسلحة في عمليات التنمية قال رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي، لا استطيع مطالبة القوات المسلحة بدور أكبر لانها تبذل كل جهدها في جميع مجالات التنمية باستغلال فائض طاقتها، حتى عندما تشارك القوات المسلحة مع قطاعات أخرى في مشروعات فانها تدفع عجلة العمل لهذه القطاعات لانها تتميز بالانضباط والتميز.

واضاف ان اشتراك القوات المسلحة في مشروعات التنمية لايؤثر على كفاءتها واستعدادها القتالي.

وما شد انتباه جميع أعضاء لجنة الدفاع والأمن القومي هو زيارة مجموعة من شباب الجامعات للمعرض وهو اتجاه جيد كما يقول اللواء فتحي قزمان حتى يطمئن شبابنا على ان هناك قطاعات في الدولة منتظمة وملتزمة وتشارك في عمليات التنمية بدور ايجابي وحتى يطمئن الشباب على مستقبله.

واتمنى ان تنظم القوات المسلحة زيارات لهم إلى ادارات التجنيد وغيرها من الادارات حتى يشاهدوا جميع انشطة القوات المسلحة، لان النهضة التى حدثت خلال الفترة الماضية في القوات المسلحة تفوق كل تصور.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٥ / ١٩٩٩

قضية ورأى

اعجبني التصريح الذي قرأته منذ ايام للدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ويؤيد فيه قرار مجلس الوزراء الاخير بعودة الصف السادس الابتدائي. التصريح انعكاس حقيقي لخلق الرجل كعالم فاضل ويدل على شخصيته الفذة التي اعرفها منذ سنوات حيث عملت معه حوالي ٤ سنوات عندما كان وزيرا للتعليم وكلام الدكتور سرور ينفي ما يردده بعض ضعاف النفوس ومحترفي الوقيعة بين المسئولين واصحاب المصالح الذاتية من انه سيعارض مشروع القانون عند مناقشته في مجلس الشعب. انني اقدر في هذا الرجل مصداقيته وشعوره بالمسئولية كرئيس لممثلي الامة.

ان الدكتور سرور عندما طرح تعديل قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ منذ عشر سنوات على القنوات الشرعية. كانت ميزانية استثمارات التعليم قبل الجامعي لا تتجاوز ٥٦ مليونا و١٦٨ الف جنيه فقط!! المدارس كانت تعمل لربع فترات. كثافة الفصول تتجاوز المائة والعشرين تلميذا، والبعض كان يفترش الارض ولم يكن معظم ابناء مصر يمضون في فصولهم اكثر من ٣ ساعات على اقصى تقدير. العوامل الاقتصادية كانت خانقة حيث اولوية الاستثمارات كانت موجهة الى دعم البنية الاساسية للمجتمع.

اما اليوم وقد اولى الرئيس مبارك التعليم رعايته واصبحت الموازنة تتعدى ١٦ مليار جنيه ويتولى تنفيذ مشروع مبارك لتطوير التعليم وزير وطني مخلص هو الدكتور حسين كامل بهاء الدين.. وتم بناء ما يقرب من عشرة الاف مدرسة جديدة.. فان الصورة اختلفت.. واصبحت عودة الصف السادس امرا طبيعيا ولكني اناشد ممثلي الامة عند عرض مشروع القانون وكلهم حريصون على مصالح الابناء.. ان يطالبوا بدعم الاستثمارات المخصصة لبناء الفصول والمدارس الجديدة.. حيث تحتاج الوزارة خلال السنوات القادمة زيادة عدد الفصول بالابتدائي نحو ٢٠٪ للفصول القائمة حاليا، وذلك حتى لا نعود الى تعدد الفترات بعد القضاء على الفترتين الرابعة والثالثة واوشكنا على القضاء على الفترة الثانية. انني على ثقة ان الكل سيتكاتف من اجل مصلحة الوطن وابنائه.

مصطفى بلال



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ / ٥ / ١٩٩٩

د.شهاب: التوسع فى القبول بالجامعات لتوفير احتياجات المشروعات القومية

كتبت كريمة عبدالرازق:

اكد د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى على حرص الدولة على تطوير منظومة التعليم الجامعى والعالى بما يتفق واحتياجات المنافسة والثورة العلمية والتكنولوجية.. وقال ان الدولة مسئولة عن التعليم فى جميع مراحله وبنوعيه الحكومى والخاص. جاء ذلك فى المحاضرة التى القاها د. شهاب فى الغرفة التجارية المصرية الامريكية امس الاول وحضرها سفراء المملكة المتحدة وايرلندا واستراليا ورئيس الجامعة الامريكية بالقاهرة والدكتور حسين الجمال رئيس الصندوق الاجتماعى للتنمية. وقال ان الزيادة السكانية فى مصر وانشاء المجتمعات الصناعية والعمرانية تستلزم التوسع التدريجى فى اعداد المقبولين بالجامعات والمعاهد وذلك لتلبية احتياجات مشروعات التنمية من الخريجين وخاصة فى المشروعات القومية الكبرى. وقال د. شهاب ان الدولة تراعى الظروف الاجتماعية فى قضية مصروفات التعليم بالجامعات.

واعرب د. شهاب عن امله فى انشاء جامعات اهلية فى مصر من خلال التبرعات وقال ان التعليم الخاص يجب الا يكون هدفه الربح بل يجب ان يوزع جزء من الارباح ويخصص الجزء الآخر لتحسين المستوى التعليمى. وحول تعيين عمداء الكليات قال الوزير هناك خلط بين مفهوم الاختيار والديمقراطية فليس كل شىء بالاختيار ضد الديمقراطية حيث ان وظيفة العميد وظيفة تنفيذية والعميد يدير الكلية من خلال تنفيذ القانون. والغالبية العظمى من دول العالم يكون العمداء فيها بالتعيين.

وطالب الوزير بدعم التعليم الجامعى من خلال انشاء صناديق خاصة لهذا الغرض او من خلال التبرع للباشر الكليات فى شكل منشآت او مدرجات او معامل او مكتبات. وقال ان الدولة مهتمة بادخال تكنولوجيا متطورة فى التعليم الجامعى بحيث يتم الانتقال من الطرق التقليدية للتعليم الى استخدام الوسائل التكنولوجية التى تساعد على اعداد الخريج المبدع والمتميز.



لجنة التعليم توافق على عودة الصف السادس
الأعضاء يطالبون بعلاج سنة الفراغ

كتب عمرو الخياط

وافقت لجنة التعليم بمجلس الشعب برئاسة احمد فؤاد عبد العزيز مساء امس على مشروع القانون الخاص بعودة الصف السادس إلى الحلقة الابتدائية. ايد جميع الاعضاء مشروع القانون واكدوا ان عودة السنة الملغاة تعد تصحيحا لوضع خاطئ استمر عشر سنوات وطالب الاعضاء بتدبير الاعتمادات اللازمة لبناء المدارس الجديدة كما طالبوا بالتمهل في علاج سنة الفراغ وعدم اللجوء إلى نظام الملحقات او الامتحانات، وأعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم امام اللجنة ان عودة الصف السادس لا تعني زيادة في المناهج بل ستؤدي إلى تبسيط المناهج وتقليل العبء عن كاهل التلاميذ الصغار وزيادة فترات ممارسة الانشطة.. وقال انه مطلوب خلال الفترة القادمة إقامة ٨٥٠٠ مدرسة بها ٨٧ الف فصل.. وأن الظروف الاقتصادية الصعبة في الثمانينات قبل تنفيذ مشروع مبارك القومي لتطوير التعليم كانت السبب في التضحية الإجبارية بالسنة التعليمية



المصدر : الجمهورية

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٥/١٩٩٩

شهاب مع الغرفة التجارية: **استقلال «الجامعات»**

.. مبدأ لا يقبل النقاش

«العميد» وظيفة تنفيذية :

.. لا تتطلب «الشعبية»

كتب ـ سيد أبو اليزيد :

أكد د. مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي أن الدولة حريصة على تطوير منظومة التعليم الجامعي والعالي بما يتفق واحتياجات المنافسة والثورة العلمية والتكنولوجية.

قال د. شهاب إن الدولة مسئولة عن التعليم بجميع مراحله وبنوعيه الرسمي والخاص.. لكن مسئوليتها عن التعليم الحكومي مسئولية مباشرة والتعليم الخاص مسئولية غير مباشرة. ونحن نشجع التعليم الجامعي الأجنبي في حدود القوانين والمحافظة على ثقافتنا وعاداتنا. متمنيا انشاء جامعات أهلية من خلال التبرعات.

أوضح الوزير في لقائه بأعضاء الغرفة التجارية الأمريكية أن فلسفة التعليم الجامعي في المرحلة الحالية تختلف عن فلسفته في الفترات السابقة حيث لعب في الماضي دورا اجتماعيا مهما.. ونحن حاليا مهتمون بتطوير مستوى المنتج البشري مما ينعكس على مستوى المنتج السلعي والخدمي.

وقال الوزير إن الزيادة السكانية في مصر وانشاء المجتمعات الصناعية والعمرانية الجديدة يستلزم التوسع التدريجي في أعداد المقبولين بالجامعات والمعاهد لتلبية احتياجات مشروعات التنمية وخاصة في المشروعات القومية الكبرى.. نظرا لأن هذه المشروعات والمجتمعات الجديدة في حاجة إلى عمالة متخصصة ومدربة على أعلى المستويات التعليمية. أوضح أن التوسع التدريجي في التعليم الجامعي والعالي يجب أن يصاحبه زيادة في الامكانيات وتشمل زيادة في أعداد أعضاء هيئة التدريس والمنشآت التعليمية والمعامل وأجهزة التدريب. ويجب على القطاع الخاص أن يساهم في دعم العملية التعليمية من خلال انشاء صناديق خاصة لهذا الغرض أو بالتبرع المباشر للكليات في شكل منشآت ومدرجات ومعامل. أضاف الوزير أنه ليس ضد الانتخاب في اختيار عمداء الكليات. لكن في نفس الوقت ليس كل شيء بالاختيار ضد الديمقراطية. حيث أن وظيفة العميد وظيفة تنفيذية لا يشترط وجود شعبية لمن يشغلها لأنه منفذ القانون في ادارته للكلية. والغالبية العظمى من دول العالم تقوم بتعيين العمداء.

أشار الوزير إلى اهتمامه بادخال تكنولوجيا متطورة في التعليم الجامعي بحيث ننتقل من الطرق التقليدية للتعليم إلى استخدام الوسائل التكنولوجية التي تساعد على اعداد الخريج المبدع والمتميز بجانب تطوير نظم التدريس والامتحانات.

أضاف الوزير أن المجلس الأعلى للجامعات يرسم السياسات العامة والتنسيق بين الجامعات. ونحن لا نتدخل في شئون أي جامعة. فكل جامعة مستقلة ولها موازنة خاصة بها.



المصدر : المســــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢/٥/١٩٩٩

فــى مجلـــس الشـــعب

لجنة التعليم.. توافق على عودة السنة السادسة

د. حسين كامل بهاء الدين: المزايا أكثر من السلبيات.. ولن تضاف كلمة واحدة للمناهج

أحمد فؤاد عبدالعزيز: قلنا الإلغاء.. واليوم نصحح الوضع

لا داعــى للاســتعجال.. حــول ســنة الفــراغ

وافقت لجنة التعليم والبحث العلمى بمجلس الشعب فى اجتماعها على مشروع قانون بإعادة السنة السادسة إلى حلقة التعليم الابتدائى ليصبح عدد سنوات التعليم الأساسى الإلزامى تسع سنوات.. قال د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم أن مؤتمر التعليم الاعدادى عام ١٩٩٤ أوصى بضرورة عودة السنة الملغاة للتعليم الابتدائى مشيرا الى أن الدولة وظروف اقتصادية صعبة فى عقد الثمانينات لجأت الى إلغاء السنة السادسة لتزايد عدد الاطفال فى سن الالزام الذين لم يدخلوا المدرسة ولاستكمال مقومات العملية التعليمية.

يضاف أن الرئيس حسنى مبارك عندما جعل التعليم هو المشروع القومى لمصر بدأت زيادة ميزانية التعليم وزيادة الاستثمارات فى بناء المدارس للتغلب على نظام الفترات وتقليل الكثافة فى الفصول وزيادة عدد المدارس فكان لابد من إعادة النظر فى هذه السنة الملغاة خاصة وأن كل النظم التعليمية فى العالم باستثناء دولتين تجعل التعليم قبل الجامعى ١٢ سنة بل أن هناك دولا يرتفع فيها العدد الى ١٣ سنة.

استشهد الوزير باحصائية لمنظمة اليونسكو توضح أن هناك اتجاها لزيادة سنوات التعليم قبل الجامعى.. مؤكدا أن الرئيس مبارك رأى بحسه الوطنى أن هذا الموضوع يستحق المزيد من البحث فأحاله للمجلس القومى للتعليم الذى يحوى خبرات تربوية عميقة.. فأقر بضرورة عودة السنة الملغاة.. ثم أحال الرئيس مبارك هذا الموضوع لمجلس الشورى الذى انتهى لنفس الرأى.. أكد الوزير أن مزايا عودة السنة الملغاة أكثر من السلبيات ويقوم خبراء التربية والتعليم بمناقشة هذا الموضوع بإعادة توزيع المناهج وكيفية التغلب على السنة الفراغ التى ستوجد بعد تطبيق القانون.. مشيرا الى أن هناك أفكارا ولكن لم يتم اتخاذ قرار وليس فى نيتنا أن نتعجل صدور أى قرار ولابد أن يتميز القــرار بالأسلوب العلمى. تعهد الوزير بعدم اضافة كلمة واحدة لمناهج المرحلة الابتدائية مؤكدا أن المطروح مزيد من تبسيط المناهج وزيادة الانشطة التربوية والرياضية والثقافية والتيسير على الطلاب بما لا يمس الاساس العلمى.. أضاف أن عودة السنة السادسة محاولة جادة لتقليل العبء على كاهل التلاميذ الصغار وجعلهم يتمتعون بطفولتهم وكذلك تقليل العبء عن الأسر

أكد أن وزير الدولة للتخطيط والتعاون



المصدر : المســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ٥ / ١٩٩٩

السوالسي لبدى استعداده لمواجهة متطلبات عودة السنة السادسة.. وانه مطلوب ٨٥٠ مدرسة بها ٨٧ الف فصل خلال السنوات الخمس القادمة.

ذكر ان هناك عقبات تواجه الوزارة تتمثل في وجود زيادة ١.٢ مليون نسمة كل عام ولابد من استيعابهم و٢٠٪ من المدارس تعمل فترة ثانية ولابد من القضاء على هذه الفترة لتطبيق نظام اليوم الكامل كما انه من الضروري زيادة عدد مدارس رياض الاطفال لأن المدارس الموجودة حاليا تستوعب اكثر من ٥٪ من اطفال مصر إلا انه اكد ان الدولة التي استطاعت ان تزيد موازنة التعليم من ٢.٥ مليار عام ١٩٩١ إلى ١٦.١ مليار جنيه عام ١٩٩٩ قادرة على زيادة موازنة التعليم مرات التغلب على هذه العقبات خاصة بعد ان اتى الاصلاح الاقتصادي ثماره.

قال احمد فؤاد عبدالعزيز رئيس اللجنة ان لجنة التعليم كانت قد طلبت عام ١٩٨٨ إلغاء السنة السادسة ولم تتقدم الحكومة بقانون بإلغائها.. وكانت اللجنة برئاسة د. صوفي ابو طالب واللجنة الآن تقوم بتصحيح الوضع.

طالب بعدم الاستعجال في طرح الافكار لسد سنة الفراغ.. مؤكدا ان ضرورة صدور قرار من وزير التربية والتعليم يحدد فيه القواعد والاجراءات اللازمة لتنفيذ القانون بعد موافقة المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعي.

اعرب النائب رأفت سيف عن دهشته لإلغاء السنة السادسة.. حيث يعارض ذلك توصيات منظمة اليونسكو التي تطالب بزيادة سنوات التعليم قبل الجامعي.. مشيرا الى ان الالغاء السنة السادسة تم تطبيقه في نفس العام الذي اقر فيه القانون رغم اعتراض المرحوم د. رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب في ذلك الوقت.. اشار الى انه سبق وان قدم اقتراحا عام ١٩٩٧ بعودة السنة السادسة ولم ينظر إلا في مارس من العام الماضي ولكنه نسي بعد ذلك.

اكد النواب ان زيادة سنوات التعليم قبل الجامعي في مصلحة الطالب والعملية التعليمية.. وطالبوا بخطة محددة لانشاء الفصول والمدارس تطرح على الجميع سنويا.

متابعة: مجدى عبد الرحمن



المصدر : — المســـــاء —

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ / ٥ / ١٩٩٩

من القــــلب

من يدخل مباني الجامعة الامريكية بالقاهرة هذه الايام يجد لافتات ضخمة عن يوم التشغيل، او يوم العمل، وهو اليوم الذى يلتقى فيه اصحاب الاعمال بالخريجين او طلاب السنوات النهائية للاتفاق على تشغيل الطلاب فى الشركات.

وينتهى اليوم عادة بتعاقد اصحاب الاعمال مع عدد لا بأس به من الطلاب، إما ليمضوا فترة تدريب فى الشركات وذلك اثناء الدراسة او مع الخريجين ليلتحقوا بالعمل فورا.

وفى كثير من الجامعات الامريكية وبالذات فى السنوات النهائية، وضع البرنامج الدراسى على اساس أن يدرس الطلاب عدة اسابيع ويلتحقون بالاعمال اسابيع مماثلة، فإذا نجحوا خلالها فى القيام بعملهم فإن الشركات تعينهم فوراً.

وهذا النظام الهدف منه إعداد الطلاب للعمل قبل التخرج، بدلاً من أن يبحثوا عن عمل بعد التخرج، وقد يوفقون وقد لا يوفقون، ومن ناحية اخرى فإن الشركات لا تضيع وقتاً فى تدريب الخريجين، بل يكون لديها العدد الكافى قبل التخرج.

والشركات فى هذه الحالة حرة فى أن تعين الطلاب بعد فترة التدريب، وقبل التخرج.

والطلاب من ناحيتهم إما أن يستمروا فى العمل إذا وجدوا فيه وفى مرتبه ما يغريهم على البقاء فيه بعد التخرج وإما أن يتركوه.

باختصار إنها فترة اختبار من الطرفين وللطرفين ايضاً.

وما يحدث فى الجامعة الامريكية شبيه بذلك وإن كان لا يستمر إلا يوماً واحداً.

ورجل الاعمال بهذه الطريقة، اى بلقاء مجموعة ضخمة من الطلاب، قد يحسن اختيار العاملين لديه ويتجنب زحف الوساطات التقليدية، اما الطالب ففى السنوات النهائية إذا ارتبط بعمل فإنه يكون مطمئناً للمستقبل، ويحسن التفرغ للدراسة بلا توتر او قلق.

البقية ص١٥

محسن محمد

وقد نادى الكثيرون بتطبيق هذه الفكرة فى الجامعات والمعاهد المصرية دون أن يلقوا استجابة على الاطلاق.

والجامعات المصرية تبذل جهداً فى التعليم رغم زحام المدرجات وقلة عدد الاساتذة وانخفاض مستوى مرتباتهم عن الجامعة الامريكية وعن الجامعات الخاصة، كما أن الطلاب فى الجامعات لا يدرسون جميعاً المقررات التى يحبونها، ولا يلتحقون بالكليات التى يفضلونها لأن الجامعات تقبل عن طريق مكتب التنسيق الذى وجد أن القبول فى الكليات على اساس المجموع وحده هو الذى يقى الجامعات اى اتهام بالمحسوبية أو الاستثناء، ومن هنا يجد الطالب نفسه فى احيان كثيرة فى كلية لا يرغبها ولا يحبها.

ولكن الجامعات المصرية مع ذلك مطالبة بأن تساعد خريجيها فى البحث عن عمل.

وقد يقال وهذا صحيح:

- دور الجامعة ينتهى بتخريج الطلاب [illegible]

ولكن ذكرياتنا مع الجامعة تستمر حتى آخر العمر.

وإذا تفرغ استاذ او نائب رئيس للجامعة او عميد كلية لمساعدة الطلاب فى البحث عن عمل فإن هذا سيكون من احلى الذكريات واكثرها فائدة.

واعرف مقدماً أن المهمة صعبة فى ظل كثرة عدد الخريجين والزحام على سوق العمل، ومع ذلك فلا ضرر من المحاولة والتجربة مفيدة للجميع، وعلى ضوئها ربما تتمكن الجامعات من تعديل بعض برامجها على اساس سوق العمل.

محسن محمد



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٥ / ١٩٩٩

الباز فى لقائه بطلاب الأزهر:

مصر تؤيد قيام الدولة الفلسطينية والقرار ملك للفلسطينيين وحدهم

أكد الدكتور أسامة الباز المستشار السياسى للرئيس حسنى مبارك أنه يجب أن يمارس الشعب الفلسطينى حقه فى تقرير مصيره، وأن يقيم دولته على أرضه، وأن القرار يجب أن يكون للفلسطينيين ونحن لا نتدخل فيه مشيرا إلى أن مصر تؤيد وتساند الدولة الفلسطينية فيما تتخذه مؤسساتها التشريعية من قرارات. ودعا الباز خلال لقائه أمس بطلاب جامعة الأزهر إلى اقامة تكتل اقتصادى وسوق عربية مشتركة، مشيرا إلى أنه تمت اقامة مناطق تجارية حرة فى يناير من العام الماضى على أساس إلغاء الحواجز الجمركية بين الدول العربية. وحول خشية البعض من الغزو الثقافى لمصر أكد الباز أن الأزهر وحده كفيل بأن يجعل الثقافة المصرية فى مكانها تماما.

كما أشاد الباز بمشروع تنمية القرية المصرية، وقال إنه فى القريب العاجل ستشهد بعض القرى المصرية نشاطا ملحوظا لبعض النوادى التكنولوجية كما أشاد الباز بدور جامعة الأزهر، مؤكدا أنها كانت وستظل الشعلة التى تنطلق منها شرارة الوطنية المصرية، وهذا لايتأتى إلا إذا كنا قادرين على التواصل بين الأجيال